بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ

أَدْعِيَةُ الأَنْبِيَاءِ وَالصِّدِّيقِين
وَآلِ البَيْتِ وَالصَّالِحِين

أَدعيَةُ الأنبياءِ والصِّدّيقين
وَآلِ البيْتِ وَالصَّالِحين

الجُزْءُ الرَّابِعُ

جمع وترتيب الكاتب الإسلامي
عدنان توفيق ياسين

حقوق الطبع والاقتباس والنسخ والرسم
محفوظة لصاحب الكتاب
عدنان توفيق ياسين
تحت رقم ١١٧٦
بيروت

إهداءُ الكتاب

أهدي كتابي هذا، إلى صاحبِ الخُلقِ العظيمِ والسِّراجِ المنيرِ، إلى مَنْ صلّى اللهُ عليهِ وملائكتُهُ، صاحبِ التوجّهاتِ القلبيّةِ وسفينةِ النجاةِ الربّانيّةِ، وكوكبِ العنايةِ الإلهيّةِ، قمرِ العرفانِ وشمسِ الكمالاتِ وبحرِ الحقائقِ، شاطئِ الأمانِ، سيّدي وشفيعي ووسيلتي العظمى إلى اللهِ، النبيِّ المعظّمِ، حضرةِ محمّدٍ رسولِ اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وعلى آلهِ وأصحابِهِ أجمعين آمين. وإلى مَنْ أروانِي مِنْ نفحاتِهِ الإسلاميّةِ، عقلِ الأبحاثِ، وكبدِ العلومِ وبصرِ الفنونِ، وشرايينِ الموسوعاتِ العرفانيّةِ، أستاذِ الأولياءِ ومدرّبِ السالكين لمدارجِ طرقِ الصالحين، الوارثِ المحمّديِّ، شيخي وأستاذي المربّي الروحي الكبير، فضيلةِ الشيخ محمّد عثمانْ سراج الدين رضيَ اللهُ عنهُ وعنْ جميعِ أولياءِ اللهِ تعالى.

وإلى كلِّ أحبابِ اللهِ ورسلِهِ وأوليائِهِ ولمنْ أحسنَ إلينا خيراً وساعدنا في نشرِ أعمالِ الخيرِ.

الفقير المحتاج إلى دعوات المسلمين

عدنان ياسين

تمهيد

ظَهَرَتْ فِي ٱلْبِلادِ كُتُبُ أَدْعِيَةٍ كَثِيرَةٌ، مِنْهَا مَا هُوَ مُوَقَّعٌ كَذِباً، بِصِفَةِ خَادِمِ ٱلْحُجْرَةِ ٱلنَّبَوِيَّةِ ٱلشَّرِيفَةِ، وَيَزْعُمُ صَاحِبُهَا، ٱفْتِرَاءً وَدَجَلاً، أَنَّ مَنْ يَقْرَأُ مِئَةَ أَلْفِ مَرَّةٍ كَذَا وَكَذَا مِنَ ٱلتَّسَابِيحِ، وَخَمْسِينَ أَلْفَ مَرَّةٍ كَذَا وَكَذَا مِنَ ٱلآيَاتِ، وَيَعْمَلْ كَذَا وَكَذَا مِنَ ٱلأُمُورِ، يَصِلْ إِلَى طُرُقِ ٱلْعِرْفَانِ وَٱلْكَشْفِ.

وَهُنَاكَ تَهْوِيلاتٌ وَتَحْذِيرَاتٌ أُخْرَى، فَيَقُولُ، مَنْ لَمْ يَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا، يُصَبْ بِمَرَضِ كَذَا وَكَذَا، وَعِلَّةِ كَذَا وَكَذَا، فَكُلُّ هٰذِهِ ٱلأُمُورِ مَدْسُوسَةٌ، وَبَاطِلَةٌ مِنْ أَسَاسِهَا، وَضَعَهَا بَعْضُ ٱلْجَهَلَةِ كَيْ يُوقِعُوا ٱلْبُسَطَاءَ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ فِي ٱلْمَهَالِكِ. أَلاَ فَلْيَعْلَمْ كُلُّ مُسْلِمٍ بِأَنَّ ٱلأَوْرَادَ وَٱلتَّعَالِيمَ ٱلذِّكْرِيَّةَ وَٱلتَّسَابِيحَ كُلَّهَا تُؤْخَذُ عَمَّا صَحَّ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِٱلسَّنَدِ ٱلْمُتَّصِلِ ٱلصَّحِيحِ، أَوْ مِمَّنْ كَمُلَتْ شَمَائِلُهُ وَأَخْلاقُهُ وَدِينُهُ، وَوَصَلَ إِلَى دَرَجَةِ ٱلإِرْشَادِ ٱلْمُطْلَقِ مِنَ ٱلْعَارِفِينَ ٱلْوَاصِلِينَ وَٱلْمُرْشِدِينَ ٱلْكَامِلِينَ ٱلْحَائِزِينَ عَلَى ٱلْوِلايَةِ مِنَ ٱللهِ، ٱلْخَبِيرِينَ بِأَمْرَاضِ ٱلنُّفُوسِ وَعِلَلِ ٱلْقُلُوبِ، ٱلْمُطَّلِعِينَ عَلَى ٱلطِّبِّ ٱلنَّاجِعِ لِمُعَالَجَةِ هٰذِهِ ٱلأَمْرَاضِ بِٱلْحِكْمَةِ ٱلْبَالِغَةِ وَكُلِّ مَا يَحْتَاجُهُ ٱلإِنْسَانُ فِي هٰذَا ٱلْمِضْمَارِ، فَلَيْسَتِ ٱلْمُعَالَجَةُ جُزَافاً مِنْ غَيْرِ بَصِيرَةٍ بِأَحْوَالِ ٱلْمَرِيضِ، وَلا بِتَهْوِيلاتِ ٱلْمُفْتَرِينَ عَلَى ٱللهِ وَرَسُولِهِ. فَكَمْ أَوْدَتْ هٰذِهِ ٱلْكُتُبُ ٱلْمُنْدَسَّةُ فِي ٱلْمُجْتَمَعِ ٱلإِسْلامِيِّ بِعُقُولِ ٱلْبُسَطَاءِ وَٱلْمَفْتُونِينَ، وَسَبَّبَتْ لَهُمُ ٱلْجُنُونَ وَٱلأَوْهَامَ وَٱلْخَبَلَ ٱلْعَقْلِيَّ وَضَيَاعَ ٱلْمُسْتَقْبَلِ، بَلْ وَخَطَرَاتِ ٱلْكُفْرِ وَٱلْوُقُوعَ فِي حَبَائِلِ ٱلشَّيْطَانِ، فَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ. فَكِتَابُنَا هٰذَا، إِنَّمَا رَقَمْنَاهُ لِيَضَعَ ٱلأُمُورَ فِي نِصَابِهَا، وَٱلنِّقَاطَ عَلَى حُرُوفِهَا، وَلِيَكُونَ شَمْعَةً تُضِيءُ ظَلامَ ٱلنُّفُوسِ وَٱلْقُلُوبِ، لَعَلَّ ٱللهَ يَنْفَعُ بِهِ أَحِبَّاءَنَا وَإِخْوَانَنَا ٱلْمُسْلِمِينَ، وَٱللهُ مِنْ وَرَاءِ ٱلْقَصْدِ، فَطُوبَى لِمَنْ يَسْتَمِعُ ٱلْقَوْلَ فَيَتَّبِعُ أَحْسَنَهُ، وَٱلتَّوْفِيقُ مِنَ ٱللهِ وَحْدَهُ.

بَابُ
التَّهْلِيلِ وَالأَذْكَارِ
وَ
تَسْبِيحِ الْغَفَّارِ

رسالة الدعاء

إنَّ الدُّعاءَ في الإسلام لهُ أهمِّيَّةٌ عُظمى وأساسٌ متينٌ، بهِ يُركِّزُ المؤمنُ الصَّادقُ إعتقادَهُ القلبيَّ، وبهِ يسلكُ طُرقَ الخيرِ حينما يستبشرُ بإستجابةِ دُعائِهِ، وقضاءِ حاجتِهِ، وتيسيرِ أمورِهِ، وقهرِ عدوِّهِ وحفظِ مالِهِ وولدِهِ وأهلِهِ، ونجاتِهِ من سُمَاتةِ الأعداءِ، وخلاصِهِ من الكربِ والهمِّ والغمِّ. وأسمى ما يسعدُ بهِ المسلمُ التقيُّ هو حينما يذوقُ فيضَ رضاءِ اللهِ ونورانيَّةَ رحمتِهِ وسعادةَ بركاتِهِ، وقشعريرةَ الخشوعِ في عبادتِهِ؛ ذلكَ فضلُ اللهِ يؤتيهِ من يشاءُ.

ومن نالَ تلكَ المراتبَ وسلكَ في خيوطِها النُّورانيَّةِ فقد فازَ، ومن اللهِ على العرفانِ حازَ، ولهُ في الآخرةِ الجنَّةُ والإمتيازُ.

ومثلُ تلكَ المراتبِ لا تأتي بالتَّمنِّي والغوصِ في الغفلاتِ ونهشِ لحومِ الأتقياءِ بالغيبةِ، وملءِ البطنِ بالشُّبهاتِ، وبنظراتٍ مُصابةٍ بسهامِ صغائرِ الذُّنوبِ، وقلبٍ محاطٍ بالحقدِ والحسدِ.

قالَ عليهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ: "أطِبْ لُقمتَكَ تُستجبْ دعوتُكَ". أو كما قالَ.

لا يُفلحُ الإنسانُ بالدُّعاءِ إلا بعدَ أن ينالَ قسماً من تزكيةِ نفسِهِ وروحِهِ بقولِهِ تعالى: "قد أفلحَ من زكَّاها" والتَّزكيةُ لا تكونُ للغافلينَ بل للمجاهدينَ في اللهِ لقولِهِ تعالى: "والذينَ جاهدوا فينا لنهدينَّهم سُبلَنا"

ولا يكونُ الدُّعاءُ نافذاً سريعَ المفعولِ إلا بعدَ التَّمسُّكِ بالكتابِ الكريمِ والسُّنَّةِ المباركةِ، وتركِ التَّباغضِ والتَّحاسدِ، والإفتراءِ والمعاصي والذُّنوبِ وحبِّ الجاهِ والكبرياءِ، وإبدالِ تلكَ الخصالِ الشَّنيعةِ بالإيمانِ والمحبَّةِ والتَّقوى وأكلِ الحلالِ، والصَّحوِ من الغفلاتِ، والإستعدادِ لطريقِ الآخرةِ، والنَّجاةِ من عذابِ القبورِ والديَّانِ النَّاخرةِ.

فلو دعا أحدنا الله ولم يستجب له كل ما يريد، فليعلم أن أجر دعائه وحسنة توسلاته بالله تعالى مخزونة له في الآخرة، وينال أجرها بعون الله تعالى يوم الحساب.

والدعاء في الإسلام، كان زاد الأنبياء والمرسلين، وآل بيت النبي الكريم، والصحابة الكاملين، فكانت أكثر أدعيتهم تستجاب في وقتها والباقي يدخر في خزائن رحمة الله المعنوية ليجازيهم بها الله يوم القيامة، لأن الله سبحانه وتعالى لا يضيع أجر المحسنين.

وإن الأنبياء الكرام حينما يظهر لهم الأعداء كانوا يجأرون إلى الله بالدعاء متوسلين بصدقهم وقوة إيمانهم، مع أن الله تعالى أعطاهم المقدرة للخلاص من أعدائهم بعلوم يدعون الله بها عليهم، فيرتاحون من غلاظة حقد الأعداء وشرورهم كمثل سيدنا نوح عليه السلام في قوله تعالى: "فدعا ربه أني مغلوب فانتصر" فأهلك الله الأعداء ونصره.

لكن آدابهم، عليهم السلام عالية، وأخلاقهم رفيعة، وقلوبهم طيبة نورانية دائما يلجؤون إلى الله في السراء والضراء، وليس في قلوبهم للإنتقام مكان ولا للغدر نصيب، فمهما لمسوا من الأمم من أذى وإعراض فلا يرجون لهم إلا الهداية، وإذا اشتد عليهم البلاء، فترتفع أيديهم الشريفة بالدعاء وتشتغل ألسنتهم المباركة بالإبتهال: "رب إني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين".

وإن الدعاء قد أنقذ كثيرا من أهل البلاء، وبدل أحوال أهل الشقاء وثبت قلوب الضعفاء، وأعطى للطالبين السكينة والصفاء، وثبت أقدام الأتقياء.

وأفضل الدعاء ما ورد في القرآن الكريم أو عن لسان خير النبيين بقوله تعالى: "وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين".

رسالة الدعاء

وَمِنْ أَعْظَمِ الْأَدْعِيَةِ الصَّلَاةُ وَالتَّضَرُّعُ إِلَى اللهِ تَعَالَى مَعَ الصِّدْقِ وَالْإِخْلَاصِ وَالْخُشُوعِ الْكَامِلِ، بِهَا يَنْفَرِجُ عَنِ الْعَبْدِ، وَتَنْفَكُّ عُقَدُهُ وَيَرْتَفِعُ شَأْنُهُ وَيُزَالُ كَرْبُهُ، وَيَنْجَلِي حُزْنُهُ، وَيَزُولُ هَمُّهُ قَالَ تَعَالَى: "وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللهَ مَعَ الصَّابِرِينَ". وَفِي السُّنَنِ، كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ فَزِعَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلِلصَّلَاةِ تَأْثِيرٌ عَجِيبٌ فِي دَفْعِ شُرُورِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ. وَالصَّلَاةُ صِلَةٌ بَيْنَ الْعَبْدِ وَرَبِّهِ، وَسُلُوكٌ إِلَى رِضَاءِ اللهِ تَعَالَى، وَعَلَى قَدْرِ هِمَّةِ الْمُجَاهِدِ فِي صَلَاتِهِ، يُفْتَحُ عَلَيْهِ مِنَ الْخَيْرَاتِ وَأَبْوَابِ الرَّحَمَاتِ وَتُحْجَبُ عَنْهُ الْمَصَائِبُ وَالشُّرُورُ فَتَتَدَفَّقُ عَلَى قَلْبِهِ وَرُوحِهِ الطُّمَأْنِينَةُ وَالرَّاحَةُ وَالْفَرَحُ وَالنَّعِيمُ.

وَلِكَيْ يَصْدُقَ الْعَبْدُ فِي دُعَائِهِ عَلَيْهِ أَنْ يَصْدُقَ بِعُبُودِيَّتِهِ، فَالدُّعَاءُ بِغَيْرِ عُبُودِيَّةٍ هُوَ دُعَاءٌ بِلَا رُوحٍ، وَاللهُ تَعَالَى أَفْضَلُ مَنْ سُئِلَ وَخَيْرُ مَنْ أَعْطَى، وَهُوَ الْمُجِيبُ وَحْدَهُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: "أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ". وَاعْلَمْ أَيُّهَا الْمُسْلِمُ الْمُتَوَسِّلُ بِالدُّعَاءِ أَنَّ اللهَ مَا أَمَرَكَ بِالدُّعَاءِ إِلَّا لِيُفِيضَ عَلَيْكَ بِنِعَمِ الْعَطَاءِ. وَأَكْثَرُ مَا يَنَالُ الْعَطَاءَ أَهْلُ الْبَلَاءِ مِنَ الصَّابِرِينَ. وَيَكْفِي لِلْمُؤْمِنِ شَرَفًا عَظِيمًا أَنَّهُ تَهَيَّأَ فِي الدُّعَاءِ لِمَوْقِفِ الْعُبُودِيَّةِ، وَاسْتَجَابَ لِنِدَاءِ اللهِ تَعَالَى، وَرَفَعَ يَدَيْهِ مَعَ الذُّلِّ وَالضَّعْفِ يَطْرُقُ بَابَ الْقَبُولِ.

فَإِنَّ الْمَرَضَ يَزُولُ بِوَاسِطَةِ الدُّعَاءِ، وَالْأَزْمَاتُ تَنْتَهِي بِهِمَمِ الْأَتْقِيَاءِ الصَّادِقِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ الْمُخْلِصِينَ مَعَ الدُّعَاءِ الصَّادِقِ، فَالْبَلَاءُ وَالضُّرُّ يَزُولَانِ بِوَاسِطَةِ الدُّعَاءِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: "وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ● فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ".

فَإِنَّ النَّافِعَ هُوَ اللهُ تَعَالَى، وَالْمُؤَثِّرَ الْحَقِيقِيَّ لِلْكُلِّ وَفِي الْكُلِّ هُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ. فَدَائِمًا عَلَيْنَا تَفْوِيضُ أُمُورِنَا إِلَى اللهِ تَعَالَى بِالسَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ لِأَنَّ اللهَ تَعَالَى يُحِبُّ أَنْ يَسْمَعَ أَنِينَ عَبْدِهِ بِالدُّعَاءِ لِيَجْزِيَهُ حَلَاوَةَ الْإِسْتِجَابَةِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: "وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللهِ إِنَّ اللهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ".

وعلى المؤمن أن لا يقنط من رحمة الله تعالى ، فيعبث الشيطان بقلبه وأفكاره لمجرد أنه كان سابقاً قد عصى الله وأنه لن يقبل توبته، وأنه مطرود من محبته تعالى فهذه أمور من سباك وفخوخ أبي مرة لعنه الله وليذكر قوله تعالى: "والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون • أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين".

وعلى الناس من أهل الإيمان الاقتداء بصبر أسيادهم من حضرات الأنبياء والمرسلين ، ويشمروا عن ساق الجد والجهد ، ويتمسكوا بسيمة أخلاقهم الطاهرة، ويلجأوا إلى الله تعالى ، وأن لا يهتموا لمكائد الناس ومكرهم الضعيف لقوله تعالى: "الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل • فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم".

وليعلم المؤمن الصادق مع الله ورسوله، أنه لا ينال رحمة الله تعالى إلا القوم الصابرون، أهل الإيمان الراسخ في تاج القلوب النيرة لقوله تعالى: "الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون • أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون".

فإن للأنبياء الكرام مواقع عجيبة وغريبة قد استعملوا فيها الدعاء ونجاهم الله أثناء الكرب والغم من الضيق العظيم وحفظهم بأسرار عنايته قال تعالى: "وذا النون إذ ذهب مغاضبا فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين • فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين".

إن الله تعالى لم يخل أنبياءه من لطفه وإحسانه وتجليه ، فكانت رحمته المباركة دائماً تصب على جنابهم الشريف فتتحول على مطالبهم من كل نوع

كانت، فتسري بمشيئة الله تعالى وتصيب ولا تخطئ. وذا النون هو حضرة يونس بن متى عليه السلام الذي بلعه الحوت "إذ ذهب مغاضباً" أي غضبان على قومه مما قاسى منهم لعدم قبول دعوته ونصائحه الشريفة "فظن أن لن نقدر عليه" أي نقضي عليه ما قضيناه من حبسه في بطن الحوت "فنادى في الظلمات" أي ظلمة الليل والبحر وظلمة بطن الحوت "أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين" أي في ذهابي من بين قومي بلا إذن، "فاستجبنا له ونجيناه من الغم" فاستجاب الله دعاءه بتلك الكلمات العظيمة التي لو وضع سرها على البحر لقسمه الله. ومن العارفين من قال: إن هذه الكلمات هي اسم الله الأعظم الذي يدعى به ويستجاب. وكذلك ننجي المؤمنين"، إن استجابة الدعاء لم تنحجب عن المؤمنين والصالحين والعارفين من الأولياء والعلماء الصادقين، بل الإستجابة بابها مفتوح لكل مؤمن، فقير أو حقير، ملك أو أمير، ذكر أو أنثى، وذلك إذا استوفيت شروط الدعاء.

ومن عجائب أسرار الإجابة: أن بركة الإجابة تعم طلبات الأنبياء والمؤمنين، حتى لو كانت في المرأة العاقر. إن الله قادر أن يرزق النساء الحمل بدون مقابلة مع الأزواج كأمثال الصديقة الكريمة حضرة مريم لقوله تعالى: "والتي أحصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها وابنها آية للعالمين"، فحفظها الله من أن ينال فيها ما تناله النساء من أزواجهن، فحملت بمعجزة من الله تعالى بعد أن نفخ حضرة جبريل في جيب درعها فحملت بحضرة عيسى عليه السلام، وكانت آية وعبرة للإنس.

وقد نال حضرة زكريا من الله تعالى سبحانه أعظم الإستجابات حينما دعا ربه مع الخشوع والتواضع بالعبادة ومع خلق الله، والمواظبة على عمل الخيرات والطاعات والخوف من الله طالباً من ربه عز وجل أن لا يتركه بلا ولد يرثه، والورائة هنا ليست بالمال والجاه بل ورائة أسرار الله والعلم

رسالة الدعاء

٦

الّلذْني و نشرِ الدّعْوةِ الإسْلامِيّة، وتوْحِيدِ اللهِ الْواحِدِ الْقهّارِ، وإظْهارِ الْحقّ، ودحْرِ الْباطِلِ، وأنْ يكُونَ سيّداً شرِيفاً نبِيّاً يلِيقُ بذلِكَ الْمقامِ الْمقدّسِ وريثاً للنّبوّةِ والأخْلاقِ الْعالِيةِ الرّفِيعةِ والصّبْرِ الْعظِيمِ.

وإنّ حضْرةَ زكرِيّا لمْ يطْلُبْ مِنَ اللهِ تعالى إلاّ أنْ يرْزُقهُ وارِثاً ولكِنّ اللهَ أكْرمَ الأكْرمِين قدْ زادهُ على دُعائِهِ أنْ أصْلحَ لهُ زوْجهُ، أصْلحها مِنْ عُقْمِها وسرّ قلْبها وجبرِ كسْرِها ووضعَ فِيها ما يلِيقُ بِأُمِّ نبِيٍّ، وزوْجةِ نبِيٍّ.

"وزكرِيّا إذْ نادى ربّهُ ربِّ لا تذرْني فرْداً وأنْتَ خيْرُ الْوارِثِين • فاسْتجبْنا لهُ ووهبْنا لهُ يحيى وأصْلحْنا لهُ زوْجهُ • إنّهُمْ كانُوا يُسارِعُونَ في الْخيْراتِ ويدْعُوننا رغباً ورهباً وكانُوا لنا خاشِعِين".

ومِنْ عجائِبِ الدّعاءِ وغرائِبِ الإسْتجابةِ، دُعاءُ حضْرةِ أيُّوبَ عليْهِ السّلامُ الّذِي تحلّى بِالصّبْرِ على الْبلاءِ حِينما قدّرَ اللهُ عليْهِ فُقْدانَ مالِهِ وولدِهِ، والْمرضَ الشّدِيدَ الّذِي حلّ بِباطِنِهِ الشّرِيفِ، ولمْ يكُنْ ذلِكَ الْمرضُ مُنفِّراً لِدعْوتِهِ كما تدّعِي النّاسُ، إنّهُ ابْتُلِيَ بِمرضِ الدّيدانِ في جلْدِهِ، فذلِكَ كذِبٌ، إنّ أمْثالَ تِلْكَ الأمْراضِ الْمنفِّرةِ عصمهُ اللهُ مِنْها حتى لا ينْفِرَ النّاسُ وهُوَ يدْعُوهُمْ إلى اللهِ تعالى، وقدْ هجرَ حضْرةَ أيُّوبَ الْخلائِقُ أجْمعُون، ورحلتْ زوْجتُهُ عنْهُ لِما أصابها مِنْ تحوُّلاتٍ في الْحياةِ والْمعاشِ ومشقّةِ الصّبْرِ والْخِدْمةِ. فكُلُّ تِلْكَ السّنِين وحضْرةُ أيُّوبَ صابِرٌ شاكِرٌ لِلّهِ حتّى شاءَ اللهُ لهُ أنْ يُلْهِمهُ الدّعاءَ ويجْرِيهُ بِالإجابةِ لِقوْلِهِ تعالى: "وأيُّوبَ إذْ نادى ربّهُ أنِّي مسّنِيَ الضُّرُّ وأنْتَ أرْحمُ الرّاحِمِين فاسْتجبْنا لهُ فكشفْنا ما بِهِ مِنْ ضُرٍّ وآتيْناهُ أهْلهُ ومِثْلهُمْ معهُمْ رحْمةً مِنْ عِنْدِنا وذِكْرى لِلْعابِدِين، فحجبَ اللهُ عنْهُ الْبلاءَ وأزالهُ بِفضْلِهِ وإحْسانِهِ وأبْدلهُ بِثوْبِ الْعافِيةِ، وردّ إلِيْهِ زوْجتهُ وزادَ اللهُ في جمالِها أجْملَ ما كانتْ عليْهِ سابِقاً وأحْيا اللهُ لهُ أوْلادهُ، إنّهُ يُحْيِي ويُمِيتُ وإنّهُ على كُلِّ شيْءٍ قدِيرٌ، وأرْسلَ لهُ سحابتيْنِ عظِيمتيْنِ مُطلّتيْنِ برحْمتِهِ تعالى، فأفْرغتا ما تحْملانِهِ مِنْ

رسالة الدعاء

-٧-

أمر ربّهما على أرضه عليه السلام ففاضت الأرض بالزرع والثمار العجيبة، وهذا جزاء الصابرين المحسنين.

والإستجابة من الله لأنبيائه وأحبابه كانت إعانة لهم وتصديقاً بنبوّتهم وإظهاراً لصدقهم وتحدّياً لأعدائهم وأعداء الله تعالى، وإذلالاً للمجرمين المعاندين، وغضباً وسخطاً عليهم من الله.

وحضرة نوح عليه السلام كان له النصيب الكبير باستجابة دعوته العظمى على القوم المجرمين الذين كذّبوه وافتروا على حضرته الطاهرة فدعا عليهم بسلاح الإيمان ولسان التقوى وحروف الصدق، فاستجاب الله له وأنزل غضبه وسخطه وعذابه عليهم وأغرقهم أجمعين لقوله تعالى: "ونوحاً إذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجّيناه وأهله من الكرب العظيم ونصرناه من القوم الذين كذّبوا بآياتنا إنّهم كانوا قوم سوء فأغرقناهم أجمعين."

وللدعاء أوقات طيّبة مباركة تفضل غيرها من الأوقات، والترصّد لها مطلوب، كيوم عرفة، وشهر رمضان المبارك، ويوم الجمعة ووقت السحر من ساعات الليل والناس نيام، وعند زحف صفوف المسلمين في سبيل الله تعالى، وعند نزول الغيث، وعند الصلوات الخمس، والدعاء بين الأذان والإقامة، وفي شهر رمضان للصائم حين الإفطار، واستقبال القبلة حين الدعاء أفضل، فترفع اليدان مع الخشوع والتذلّل والافتقار لله تعالى قال صلى الله عليه وسلم: "إنّ ربّكم حيّ كريم يستحي من عبده إذا رفعوا أيديهم إليه أن يردّها صفراً."

والأفضل أن يقرأ الدعاء بهدوء وسكينة بدون تكلّف، مع الخوف والخشوع لله، لقوله تعالى: "إنّهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغباً ورهباً."

على المسلم أن يجزم بالدعاء ويكون عنده اليقين بالإجابة، وليعلم أنّ الله ما أمره بالدعاء إلّا ليستجيب ويفرغ عليه من فضله ورحمته لقوله تعالى:

❊ رِسَالَةُ ٱلدُّعَاءِ ❊

-٨-

"ٱدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ" وَأَنْ يُكَرِّرَ الدُّعَاءَ ثَلَاثًا. فَقَدْ كَانَ صلى الله عليه وسلم إِذَا دَعَا، دَعَا ثَلَاثًا، وَإِذَا سَأَلَ، سَأَلَ ثَلَاثًا - رواه مسلم ومتفق عليه -.

وَلَا يَظُنُّ بِعَدَمِ ٱلْقَبُولِ مِنَ ٱللهِ تَعَالَى، فَإِنَّ ٱللهَ تَعَالَى أَكْرَمُ ٱلْأَكْرَمِينَ. قَالَ صلى الله عليه وسلم يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَالَمْ يَعْجَلْ يَقُولُ دَعَوْتُ ٱللهَ فَلَمْ يَسْتَجِبْ لِي، وَأَنْ يَكُونَ الدُّعَاءُ مُتَّسِمًا بِالْأَدَبِ مَعَ ٱللهِ تَعَالَى، وَأَنْ يَفْتَتِحَ الدُّعَاءَ بِذِكْرِ ٱللهِ وَالصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِهِ ٱلْكَرِيمِ وَيَخْتِمَ بِالصَّلَاةِ عَلَى الرَّسُولِ ٱلْأَعْظَمِ. قَالَ سَلَمَةُ بْنُ ٱلْأَكْوَعِ: "مَا سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صلى الله عليه وسلم يَسْتَفْتِحُ الدُّعَاءَ إِلَّا ٱسْتَفْتَحَهُ بِقَوْلِ: "سُبْحَانَ رَبِّي ٱلْعَلِيِّ ٱلْأَعْلَى ٱلْوَهَّابِ" - أخرجه الإمام أحمد والحاكم وقال صحيح الإسناد

وَقَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ الدَّارَانِي رَحِمَهُ ٱللهُ ورضي الله عنه: "مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ ٱللهَ حَاجَةً فَلْيَبْدَأْ بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ يَسْأَلُ حَاجَتَهُ ثُمَّ يَخْتِمُ بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَإِنَّ ٱللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقْبَلُ الصَّلَاتَيْنِ وَهُوَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَدَعَ مَا بَيْنَهُمَا."

وَعَلَى مَنْ أَرَادَ أَنْ يُسْتَجَابَ دُعَاؤُهُ، أَنْ يَرُدَّ ٱلْمَظَالِمَ إِلَى أَهْلِهَا وَيُرْضِيَ أَصْحَابَهَا ٱلَّذِينَ كُسِرَتْ قُلُوبُهُمْ لِأَنَّ ٱللهَ لَا يَقْبَلُ دَعْوَةَ الظَّالِمِ. قَالَ حَضْرَةُ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ رضي الله عنه "أَصَابَ النَّاسَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ قَحْطٌ، فَخَرَجُوا مِرَارًا فَأَوْحَى ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى نَبِيِّهِمْ أَنِ ٱخْبِرْهُمْ أَنَّكُمْ تَخْرُجُونَ إِلَيَّ بِأَبْدَانٍ نَجِسَةٍ وَتَرْفَعُونَ إِلَيَّ أَكُفًّا قَدْ سَفَكْتُمْ بِهَا الدِّمَاءَ، وَمَلَأْتُمْ بُطُونَكُمْ مِنَ ٱلْحَرَامِ، الْآنَ قَدِ ٱشْتَدَّ غَضَبِي عَلَيْكُمْ وَلَنْ تَزْدَادُوا مِنِّي إِلَّا بُعْدًا".

وَإِنَّ دُعَاءَ ٱلِاسْتِسْقَاءِ مَشْهُورٌ عِنْدَ حَضَرَاتِ ٱلْعُلَمَاءِ ٱلْأَفَاضِلِ رضي الله عنهم فَلَا يَسْتَغْرِبُ ٱلْعَبْدُ، فَقَدْ كَانَ ٱلْمُسْلِمُونَ يَسْتَسْقُونَ بِالرَّسُولِ ٱلْأَعْظَمِ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ بَعْدَ جَنَابِهِ ٱسْتَسْقَوْا بِالْعَبَّاسِ رضي الله عنه فَسَقَاهُمُ ٱللهُ تَعَالَى. وَالدُّعَاءُ مَقْرُونٌ بِالْوَسِيلَةِ الطَّيِّبَةِ الَّتِي يَكُونُ صَاحِبُهَا صَافٍ مِنْ كُلِّ ٱلْقَاذُورَاتِ. وَيُرْوَى أَنَّ حَضْرَةَ عُمَرَ رضي الله عنه ٱسْتَسْقَى بِحَضْرَةِ ٱلْعَبَّاسِ رضي الله عنه فَلَمَّا فَرَغَ

رسالة الدعاء

عمر من دعائه، قال العباس: "اللهم إنه لم ينزل بلاء من السماء إلا بذنب ولم يكشف إلا بتوبة وقد توجه بي القوم إليك لمكاني من نبيك صلى الله عليه وسلم وهذه أيدينا إليك بالذنوب، ونواصينا بالتوبة وأنت الراعي لا تهمل الضالة ولا تدع الكسير بدار مضيعة فقد ضرع الصغير ورق الكبير وارتفعت الأصوات بالشكوى وأنت تعلم السر وأخفى، اللهم فأغثهم بغياثك قبل أن يقنطوا فيهلكوا فإنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون، قال فما تم كلامه حتى ارتفعت السماء مثل الجبال.

والدعاء الأفضل أن يكون من القرآن والسنة، وليس فيه تكلف وتكليف ومبتكرات هوائية لأن ذلك لا يلائم الضراعة والذلة لله تعالى كقوله صلى الله عليه وسلم "أسألك الأمن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود والركع السجود الموفين بالعهود إنك رحيم ودود وإنك تفعل ما تريد" - أخرجه الترمذي من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

فهذه الأدعية محبوبة عند الله تعالى هينة لينة لا يراد لها مسابح وعدد طويل.

وأكثر ما يدعو العبد ربه حينما يصاب ببلاء وبلية لقوله صلى الله عليه وسلم: "إن أحب الله عبدا ابتلاه حتى يسمع تضرعه" - أخرجه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من حديث أنس.

ثم لا يقل العبد، إن الله لا يتقبل دعوتي لأني عصيته سابقا، فليعلم مع اليقين الصادق والتوبة النصوحة والإيمان السليم والعمل الصالح أن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء قال تعالى: "إلا من تاب وعمل وعملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات" قال الإمام الغزالي رضي الله عنه: إن الله استجاب دعوة إبليس لعنه الله. قال تعالى: "قال رب فأنظرني إلى يوم يبعثون قال فإنك من المنظرين"

فإذا كان الأمر كذلك مع إبليس، فكيف يكون مع العبد المؤمن التائب؟

هذا وأكثر الناس مشغول بالبحث والتفتيش عن سر أسرار اسم الله

الأعظم، ظانين أنهم إذا حصلوا عليه نالوا مآربهم بما فيهم من علل، فنصح هؤلاء أن ذلك الإسم لا يكون نيله بتلك السهولة، ولا يؤخذ من الحروف والسطور، بل يراد له جهاد طويل مع الله تعالى، والتزود من حب رسوله الأطهر، ثم يسلك مسالك أهل القرب، فيناك ما يقسم له الرحمن بعد أن يتزكى روحاً وقلباً ونفساً، ويفلح حينئذ بأسرار العطاء بقوله تعالى: "قد أفلح من زكاها".

واسم الله الأعظم المبارك الشريف، قد قيل أنه موجود بين حروف الفاتحة المباركة، لقوله صلى الله عليه وسلم: "هي لما قرئت له". ففيها خمسة أسماء هي الأسماء العظيمة القدر، الشريفة في الأصل، وفيها اسم الله الأعظم الأكبر الذي إذا دعي به أجاب، وإذا سئل به أعطى.

وقيل في شرح القشيري رضي الله عنه إسم الله الأعظم المبارك "الحي القيوم".

والمختار عند معظم العلماء، حتى إن الإجماع ينعقد عليه أن الإسم الأعظم هو "الله"، وقيل هو دعاء حضرة ذي النون عليه السلام: "لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين".

عن سعد بن مالك رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "هل أدلكم على اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب، وإذا سئل به أعطى، الدعوة التي دعا بها يونس حيث نادى في الظلمات الثلاث "لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين"، فقال رجل: يا رسول الله هل كانت ليونس خاصة أم للمؤمنين عامة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا تسمع قول الله عز وجل: "فنجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين". رواه الحاكم.

واسم الله الأعظم لا يأتي بالتمني وبالسهولة التي يظنها الذين يطلبون الإسم الأعظم للبحث عن الكنوز، والسيطرة على

النُّفُوس، وَنَيْل مَآرِب شَخْصِيَّةً لَا تَتَعَلَّقُ بِالدِّين. فَهؤُلَاءِ أَمْرُهُمْ مَفْقُودٌ، وَسَعْيُهُمْ لِهٰذِهِ النَّوْعِيَّةِ مَرْدُودٌ، وَٱلْعَمَلُ بِتِلْكَ الصِّيغَةِ مَسْدُودٌ. فَطَالِبُهُ فِي هٰذَا ٱلْعَصْرِ مَفْقُودٌ، لَا يَنَالُهُ إِلَّا مَنْ تَزَكَّتْ نَفْسُهُ وَأَفْلَحَ بِرِضَاءِ ٱللهِ تَعَالَىٰ، لِقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: "قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا" وَصَفَّىٰ نَفْسَهُ مِنَ ٱلْكُدُورَاتِ، وَنَقَّى قَلْبَهُ مِنَ الرَّذَائِلِ، وَنَالَ مَرْتَبَةَ ٱلْوِلَايَةِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ ٱلْعُظْمَىٰ. وَمَنْ وَصَلَ لِتِلْكَ ٱلْمَرَاتِبِ ٱنْصَبَغَ عَلَيْهِ أَسْرَارُ ٱلْإِسْمِ ٱلْأَعْظَمِ، وَسَخَّرَهُ ٱللهُ لِفَائِدَةِ الدِّينِ وَٱلْمُسْلِمِينَ.

رَوَىٰ أَحَدُ الصَّالِحِينَ رضي الله عنه أَنَّ ٱللهَ تَعَالَىٰ قَدْ أَخْفَاهُ بَيْنَ أَسْمَائِهِ كَمَا أَخْفَىٰ لَيْلَةَ ٱلْقَدْرِ فِي أَوْتَارِ ٱلْعَشْرِ ٱلْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَلْيَذْكُرِ ٱلْعَبْدُ ٱلْمُؤْمِنُ مَوْلَاهُ بِأَسْمَائِهِ كُلِّهَا. وَقَدْ قَالَ أَحَدُ الصَّالِحِينَ: "دَعِ الذُّنُوبَ يُعْطِكَ ٱللهُ مِنْ غَيْرِ سُؤَالٍ".

وَلْيُعْلَمْ أَنَّهُ كَمَا أَنَّ ٱلْإِسْمَ ٱلْأَعْظَمَ لَا يَصْلُحُ لِطَالِبِي الدُّنْيَا لِأَمْرٍ يُرِيدُونَهُ كَذٰلِكَ رُؤْيَةُ ٱلنَّبِيِّ ٱلْأَعْظَمِ صلى الله عليه وسلم عَلَىٰ ذٰلِكَ ٱلْخَطِّ ٱلْإِيمَانِي مِنَ ٱلْإِخْلَاصِ وَٱلْمَحَبَّةِ لِذَاتِهِ الشَّرِيفَةِ الطَّاهِرَةِ. فَلَا تَكُونُ تِلْكَ الرُّؤْيَةُ ٱلْعَظِيمَةُ بِقَلْبٍ مَمْلُوءٍ بِالنَّقْصِ وَٱلْعُيُوبِ وَٱلْغَفَلَاتِ. وَلِهٰذَا قَالَ تَعَالَىٰ: "وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا ٱللهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ". وَٱعْلَمْ أَنَّ ٱللهَ لَا يَسْتَجِيبُ دُعَاءً مِنْ قَلْبٍ غَافِلٍ لَاهٍ عَنْ مَوْلَاهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ، إِنَّ الصَّحْوَ وَيَقْظَةَ ٱلْقُلُوبِ مِنْ أَحْوَالِ ٱلْمُرَابِطِينَ ٱلْمُرَاقِبِينَ ٱلْخَاشِعِينَ.

وَأَخِيرًا مَنْ دَعَا ٱللهَ وَنَالَ ٱلْإِجَابَةَ، فَلْيَشْكُرِ ٱللهَ تَعَالَىٰ، وَلْيَقُلْ مَا أَمَرَنَا بِهِ الرَّسُولُ ٱلْأَعْظَمُ صلى الله عليه وسلم: "ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ". وَمَنْ لَمْ يَنَلِ ٱلْإِجَابَةَ، فَلْيَنْظُرْ لِعِلَلِهِ، وَلْيُصْلِحْ نَفْسَهُ مِنَ ٱلْغَفَلَاتِ، ثُمَّ لِيَعْلَمْ أَنَّ أَجْرَ الدُّعَاءِ مُرْجَأٌ لَهُ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْحِسَابِ، "إِنَّ ٱللهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ"

رسالة الذكر

إِنَّ لِلدِّينِ أَسْرَاراً عَجِيبَةً ، وَفَوَائِدَ جَلِيلَةً ، وَآثَاراً حَمِيدَةً ، تُهَذِّبُ النُّفُوسَ وَتُنِيرُ الْقُلُوبَ ، مِنْ تِلْكَ الْأَسْرَارِ وَالْفَوَائِدِ، الأَذْكَارُ وَالتَّسَابِيحُ الَّتِي هِيَ مِنْ سُنَنِ الأَنْبِيَاءِ عليهم الصلاة والسلام فَبِهَا تَنْجَلِي الْقُلُوبُ ، وَتَسْعَدُ الأَرْوَاحُ ، وَتُفْتَحُ أَبْوَابُ الْمَحَبَّةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ . فَبِالذِّكْرِ وَالتَّسْبِيحِ، بَعْدَ الْفَرْضِ، يَنْجُو الْمُؤْمِنُ مِنَ الْمَصَاعِبِ وَالْخَوْفِ وَالْهَمِّ وَالْغَمِّ الْعَظِيمِ.

وَقَدْ أَمَرَ اللهُ تَعَالَى رَسُولَهُ مُحَمَّداً صلى الله عليه وسلم بِذِكْرِهِ وَحَثَّهُ عَلَيْهِ، لِذَا كَانَ النَّبِيُّ الأَعْظَمُ صلى الله عليه وسلم مَشْغُولاً بِذِكْرِ رَبِّهِ فِي جَمِيعِ أَحْيَانِهِ لا يَفْتُرُ عَنْهُ لَحْظَةً وَاحِدَةً . فَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها «كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَذْكُرُ اللهَ فِي سَائِرِ أَحْوَالِهِ ، فَإِنْ نَامَتْ عَيْنَاهُ ، فَإِنَّ قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِ اللهِ لا يَنَامُ». - أخرجه البخاري -

وَسَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ شَيْءٍ يَتَشَبَّثُ بِهِ، قَالَ صلى الله عليه وسلم: «لا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْباً مِنْ ذِكْرِ اللهِ». - أخرجه البخاري -.

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : «سَبَقَ الْمُفَرِّدُونَ، قَالُوا وَمَا الْمُفَرِّدُونَ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ : الذَّاكِرُونَ اللهَ كَثِيراً وَالذَّاكِرَاتُ - أخرجه مسلم - . وَالاقْتِدَاءُ بِالنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَإِنَّ جَمِيعَ الْمُرَبِّينَ وَالْمُرْشِدِينَ الْكَامِلِينَ قَدْ نَصَحُوا السَّالِكِينَ فِي سَيْرِهِمْ إِلَى اللهِ تَعَالَى وَبَيَّنُوا لَهُمْ أَنَّ الطَّرِيقَ الْعَمَلِيَّ الْمُوصِلَ إِلَى اللهِ تَعَالَى وَإِلَى رِضْوَانِهِ هُوَ الإِكْثَارُ مِنْ ذِكْرِ اللهِ فِي جَمِيعِ الْحَالاتِ ، وَصُحْبَةُ الذَّاكِرِينَ ، لأَنَّ أَنْفَاسَهُمْ تَقْطَعُ شَهَوَاتِ النَّفْسِ الأَمَّارَةِ بِالسُّوءِ .

وَالذِّكْرُ مِنَ الدِّينِ وَلَيْسَ مِنَ الْبِدَعِ أَوِ الْوَهْمِ وَالْخَيَالِ . وَالإِنْسَانُ بِلا دِينٍ يَكَادُ أَنْ يَكُونَ وَحْشاً ضَارِياً ، أَوْ حَيَواناً مُفْتَرِساً ، أَوْ شَيْطَاناً

رَحِيماً ، لا يُحَلِّلُ وَلا يُحَرِّمُ . وَمِنْ أَسْرارِ الدِّينِ مانَرى مِنْ أُناسٍ خائِفِينَ مِنَ ٱللهِ هارِبِينَ مِنَ الحَرامِ ، هٰؤُلاءِ هُمْ أَهْلُ الذِّكْرِ ، لِأَنَّهُمْ ٱتَّبَعُوا قَوانِينَ ٱلإِسْلامِ وَشَرائِعَ ٱلهُدىٰ ، هُمُ السُّعَداءُ ٱلمُفْلِحُونَ . قالَ حَضْرَةُ ٱبْنُ عَطاءِ ٱللهِ السَّكَنْدَرِي : "ٱلذِّكْرُ هُوَ التَّخَلُّصُ مِنَ ٱلغَفْلَةِ وَالنِّسْيانِ بِدَوامِ حُضُورِ ٱلقَلْبِ مَعَ ٱلحَقِّ" . وَقِيلَ : "تَرْدِيدُ ٱسْمِ ٱللهِ بِٱلقَلْبِ وَاللِّسانِ ، أَوْ تَرْدِيدُ صِفَةٍ مِنْ صِفاتِهِ ، أَوْ حُكْمٍ مِنْ أَحْكامِهِ أَوْ فِعْلٍ مِنْ أَفْعالِهِ ، أَوْ غَيْرِ ذٰلِكَ مِمّا يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى ٱللهِ تَعالَى" .

وَقالَ ٱلإِمامُ أَبُو ٱلقاسِمِ القُشَيْرِي رضي الله عنه : "ٱلذِّكْرُ مَنْشُورُ ٱلوِلايَةِ وَمَنارُ الوَصْلَةِ ، وَتَحْقِيقُ ٱلإِرادَةِ ، وَعَلامَةُ صِحَّةِ ٱلبِدايَةِ ، وَدَلالَةُ النِّهايَةِ . فَلَيْسَ وَراءَ الذِّكْرِ شَيْءٌ ، وَجَمِيعُ ٱلخِصالِ ٱلمَحْمُودَةِ راجِعَةٌ إِلَى الذِّكْرِ وَمَنْشَؤُها مِنَ الذِّكْرِ" . وَقالَ أَيْضاً : "ٱلذِّكْرُ رُكْنٌ قَوِيٌّ فِي طَرِيقِ ٱلحَقِّ سُبْحانَهُ وَتَعالَى ، بَلْ هُوَ العُمْدَةُ فِي هٰذا الطَّرِيقِ ، وَلا يَصِلُ أَحَدٌ إِلَى ٱللهِ تَعالَى إِلّا بِدَوامِ الذِّكْرِ" . (الرِّسالَةُ القُشَيْرِيَّةُ)

وَقالَ ٱبْنُ قَيِّمِ الجَوْزِيَّةِ : "وَلا رَيْبَ أَنَّ ٱلقَلْبَ يَصْدَأُ كَما يَصْدَأُ النُّحاسُ وَٱلفِضَّةُ وَغَيْرُهُما ، وَجَلاؤُهُ بِالذِّكْرِ ، فَإِنَّهُ يَجْلُوهُ حَتّى يَدَعَهُ كَٱلمِرْآةِ ٱلبَيْضاءِ ، فَإِذا تَرَكَ صَدِئَ ، وَإِذا ذَكَرَ جَلاهُ . وَصَدَأُ ٱلقَلْبِ بِأَمْرَيْنِ : ٱلغَفْلَةُ وَالذَّنْبُ ، وَجَلاؤُهُ بِشَيْئَيْنِ : ٱلٱسْتِغْفارُ وَالذِّكْرُ . فَمَنْ كانَتِ ٱلغَفْلَةُ أَغْلَبَ أَوْقاتِهِ كانَ الصَّدَأُ مُتَراكِماً عَلَى قَلْبِهِ . وَهٰذا ٱلقَلْبُ لا تَنْطَبِعُ فِيهِ صُوَرُ عَكْسِيّاتِ ٱلفَوائِدِ الرَّبّانِيَّةِ .

وَمِنَ النّاسِ مَنْ يَقُولُ : "لِلذِّكْرِ مَعْنىً واحِدٌ وَهُوَ الصَّلاةُ ، غَيْرَ أَنَّ ٱلآياتِ ٱلقُرْآنِيَّةَ الكَرِيمَةَ وَٱلأَحادِيثَ النَّبَوِيَّةَ الشَّرِيفَةَ قَدِ ٱسْتَعْمَلَتْ كَلِمَةَ الذِّكْرِ فِي عِدَّةِ مَعانٍ ، فَتارَةً قُصِدَ بِها ٱلقُرْآنُ

رِسَالَةُ ٱلذِّكْرِ

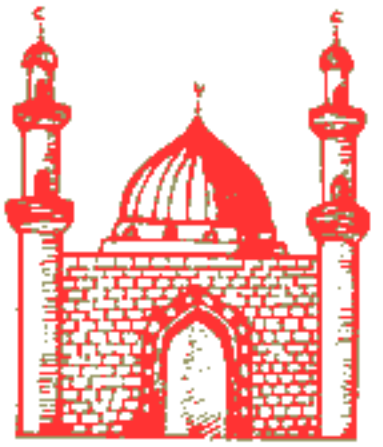

ٱلْكَرِيمُ لِقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: "إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ" وَطَوْراً قُصِدَ بِهَا صَلَاةُ ٱلْجُمُعَةِ لِقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: "يَآ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَٱسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللهِ." وَفِي مَوْطِنٍ آخَرَ عُنِيَ بِهِ ٱلْعِلْمُ لِقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: "فَٱسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ". وَفِي مُعْظَمِ النُّصُوصِ كَانَ ٱلْمُرَادُ مِنْ كَلِمَةِ الذِّكْرِ التَّهْلِيلُ وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَمَا إِلَىٰ هُنَالِكَ مِنَ الصِّيَغِ لِقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: "فَإِذَا قَضَيْتُمُ ٱلصَّلَاةَ فَٱذْكُرُوا ٱللهَ قِيَاماً وَقُعُوداً وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ". وَبِالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ تَمَّتْ لِلْجُيُوشِ ٱلْإِسْلَامِيَّةِ أَعْظَمُ ٱلْفُتُوحَاتِ فَكَانَ ٱلْكُفَّارُ يُوَلُّونَ ٱلْأَدْبَارَ خَوْفاً وَفَزَعاً وَرُعْباً مِنْ كَلِمَةِ "ٱللهُ أَكْبَرُ" وَ"لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ"، وَقَدْ ثَبَتَ ٱلْمُسْلِمُونَ بِفَضْلِ هَاتَيْنِ ٱلْكَلِمَتَيْنِ ٱلْعَظِيمَتَيْنِ لِقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: "يَآ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَٱثْبُتُوا وَٱذْكُرُوا ٱللهَ كَثِيراً". فَبِالذِّكْرِ ٱلْعَظِيمِ يُخَيِّمُ الرُّعْبُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ، وَتُقْذَفُ السَّكِينَةُ فِي قُلُوبِ ٱلْمُؤْمِنِينَ لِقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: "هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ ٱلْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَاناً مَعَ إِيمَانِهِمْ".

وَأَوَّلُ مَا يُشَاهِدُ ٱلْمُؤْمِنُ عَظَمَةَ ٱلْكَعْبَةِ يُهَلِّلُ وَيُكَبِّرُ فَرَحاً وَطَرَباً وَسَعَادَةً، وَيَتَرَطَّبُ لِسَانُهُ بِذِكْرِ ٱللهِ تَعَالَىٰ وَتَسْعَدُ رُوحُهُ مِنْ بَرَكَةِ مُشَاهَدَةِ ٱلْكَعْبَةِ. فَالذِّكْرُ مُشْتَرَكٌ كَمَا شَرَحْنَا بَيْنَ الصَّلَاةِ وَقِرَاءَةِ ٱلْقُرْآنِ وَٱلْعِلْمِ وَحَلَقَاتِ الذِّكْرِ حَسْبَ قَرِينَةِ السُّؤَالِ، فَلَوْ كَانَ الذِّكْرُ يَدُلُّ عَلَى ٱلْعِلْمِ إِطْلَاقاً بِدُونِ التَّهْلِيلِ وَالذِّكْرِ فَمَا تَفْسِيرُ بَعْضِ ٱلْآيَاتِ الَّتِي تَبْتَدِئُ بِأَمْرِ الصَّلَاةِ وَتَنْتَهِي بِأَمْرِ ذِكْرِ ٱللهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ، كَقَوْلِ ٱللهِ تَعَالَىٰ: "فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَٱنْتَشِرُوا فِي ٱلْأَرْضِ وَٱبْتَغُوا مِنْ فَضْلِ ٱللهِ وَٱذْكُرُوا ٱللهَ كَثِيراً لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ".

فَالذِّكْرُ صِقَالُ ٱلْقُلُوبِ، وَمِفْتَاحُ بَابِ النَّفَحَاتِ، وَسَبِيلُ تَوَجُّهِ

❁ رِسَالَةُ ٱلذِّكْرِ ❁

ٱلتَّجَلِّيَاتِ عَلَى ٱلْقُلُوبِ، وَبِهِ يَحْصُلُ ٱلْمُسْلِمُ عَلَى فَوَائِدَ عَدِيدَةٍ فَلَا يُصِيبُ ٱلْمُرِيدَ غَمٌّ أَوْ حَزَنٌ إِلَّا بِسَبَبِ غَفْلَتِهِ عَنْ ذِكْرِ ٱللَّهِ، فَلَوِ ٱسْتَغَلَ بِذِكْرِ ٱللَّهِ ٱلْوَاحِدِ ٱلدَّيَّانِ لَدَامَ فَرَحُهُ وَقَرَّتْ عَيْنُهُ. وَمِنَ ٱلْمُنْكِرِينَ مَنْ يَقُولُ: "إِنَّ حَلَقَاتِ ٱلذِّكْرِ غَيْرُ وَارِدَةٍ وَهِيَ بِدْعَةٌ"، وَٱلْعِيَاذُ بِاللَّهِ. وَدَلِيلُنَا فِي نَقْدِ وَنَفْيِ ٱدِّعَائِهِ مَا رَوَى أَنَسٌ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ صلى الله عليه وسلم، إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ ٱلْجَنَّةِ فَٱرْتَعُوا، قَالُوا، وَمَا رِيَاضُ ٱلْجَنَّةِ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ، قَالَ: حِلَقُ ٱلذِّكْرِ.

لِذَا لَا تَهْتَمَّ يَا أَخِي ٱلْمُسْلِمَ بِمَا يَدَّعِي ٱلْمُدَّعُونَ وَيَفْتَرِي ٱلْمُفْتَرُونَ، فَكَثِيرٌ مِنَ ٱلْعِبَادِ رُوِّجَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَكَاذِيبُ، فَلَمْ يَهْتَمُّوا وَمَا زَالُوا سَائِرِينَ بِعَزْمٍ لِكَسْبِ مَحَبَّةِ ٱللَّهِ وَرِضَاهُ، وَٱلْفَوْزِ بِجَنَّاتِ ٱلنَّعِيمِ. وَلِذِكْرِ ٱللَّهِ فَوَائِدُ عَظِيمَةٌ حَتَّى فِي ٱلْقَبْرِ فَمَا أَعْظَمَ ٱلْمُسْلِمَ ٱلَّذِي مَوْتُ وَقَلْبُهُ نَابِضٌ بِحُبِّ ٱللَّهِ، وَلِسَانُهُ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ ٱللَّهِ

فَعَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ بُسْرٍ رضي الله عنه وسلم فَقَالَ: أَيُّ ٱلنَّاسِ خَيْرٌ؟ فَقَالَ صلى الله عليه وسلم "طُوبَى لِمَنْ طَالَ عُمُرُهُ، وَحَسُنَ عَمَلُهُ". قَالَ: أَيُّ ٱلْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ "أَنْ تُفَارِقَ ٱلدُّنْيَا وَلِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ ٱللَّهِ" (أخرجه أحمد). وَكَثْرَةُ ٱلذِّكْرِ تَجْلِبُ ٱلْأَمَانَ وَٱلْإِسْتِقْرَارَ وَٱلِاطْمِئْنَانَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: "أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ". وَمَنْ نَالَ تِلْكَ ٱلْمَرَاتِبَ أَصْبَحَ ذَا قَلْبٍ ذَاكِرٍ لَا يَنْشَغِلُ عَنْ ذِكْرِ ٱللَّهِ بِأَغْلَى ٱلْأَثْمَانِ. وَمِنْ فَوَائِدِ ٱلذِّكْرِ طَرْدُ وَسَاوِسِ وَخَوَاطِرِ ٱلشَّيَاطِينِ مِنْ قَلْبِ ٱلذَّاكِرِ، فَعَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ، قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "ٱلشَّيْطَانُ جَاثِمٌ عَلَى قَلْبِ ٱبْنِ آدَمَ، فَإِذَا ذَكَرَ ٱللَّهَ خَنَسَ، وَإِذَا غَفَلَ وَسْوَسَ. (أخرجه البخاري) وَقَالَ تَعَالَى فِي وَصْفِ ٱلشَّيْطَانِ: "مِنْ شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ"، فَهُوَ وَسْوَاسٌ عِنْدَ ٱلْغَفْلَةِ، خَنَّاسٌ عِنْدَ ٱلذِّكْرِ (أي يَتَأَخَّرُ وَيَتَرَاجَعُ). عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ، قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "لَا تُكْثِرُوا ٱلْكَلَامَ بِغَيْرِ ذِكْرِ ٱللَّهِ

رِسَالَةُ ٱلذِّكْرِ

فَإِنَّ كَثْرَةَ ٱلْكَلَامِ بِغَيْرِ ذِكْرِ ٱللهِ قَسْوَةٌ لِلْقَلْبِ، وَإِنَّ أَبْعَدَ ٱلنَّاسِ مِنَ ٱللهِ ٱلْقَلْبُ ٱلْقَاسِي". - أخرجه الترمذي - وَٱلْمُحِبُّونَ لِذِكْرِ ٱللهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ تَرْكَ ذِكْرِ مَحْبُوبِهِمْ لَحْظَةً وَاحِدَةً، إِذْ أَصْبَحَ ٱلذِّكْرُ غِذَاءَ هُمُ ٱلرُّوحِيَّ، وَحَيَاةَ قُلُوبِهِمْ وَنُورَهُمُ ٱلْهَادِي إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَامِ، فَأَوْرَثَهُمُ ٱللهُ بِٱلذِّكْرِ ٱلْمَحَبَّةَ وَٱلشَّوْقَ لِلِقَائِهِ وَمُشَاهَدَةِ رَسُولِهِ ٱلْكَرِيمِ. وَقَدْ جَعَلَ ٱللهُ لِكُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا وَجَعَلَ سَبَبَ ٱلْمَحَبَّةِ دَوَامَ ٱلذِّكْرِ. فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَنَالَ مَحَبَّةَ ٱللهِ فَلْيَلْهَجْ بِذِكْرِ ٱللهِ قَائِمًا وَقَاعِدًا وَعَلَىٰ جَنْبِهِ لِقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: "ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ". فَذِكْرُ ٱللهِ تَعَالَىٰ مِفْتَاحٌ لِرِضَاهُ، وَجَالِبٌ لِفَيْضِ عِنَايَتِهِ. فَهُوَ زَادُ ٱلْعَابِدِينَ، وَكَنْزُ ٱلذَّاكِرِينَ، وَثَرْوَةُ ٱلطَّائِعِينَ وَمِفْتَاحُ ٱلسُّلُوكِ لِمَحَبَّةِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، بِهِ تَلِينُ أَوْتَارُ ٱلْقَلْبِ وَتُدْفَعُ إِلَىٰ طُرُقِ أَبْوَابِ رَحْمَةِ ٱللهِ. وَلٰكِنْ مَعَ ٱلْأَسَفِ ٱلشَّدِيدِ أَكْثَرُ ٱلْمُسْلِمِينَ قَدْ هَجَرُوا ذِكْرَ مَوْلَاهُمْ وَلَمْ يَقِفُوا عِنْدَ هٰذَا ٱلْحَدِّ بَلْ جَاوَزُوهُ، وَمَنَعُوا أَصْحَابَهُمْ وَتَلَامِيذَهُمْ مِنْ صَبْغِ أَلْسِنَتِهِمْ مِنْ نُورَانِيَّةِ ٱلْمَشْعَةِ بِشُعَاعِ ٱلرَّحْمَةِ ٱلرَّبَّانِيَّةِ وَٱتَّهَمُوا ٱلذَّاكِرِينَ بِٱلْجُنُونِ. فَمَنْ يُرَوِّجُ تِلْكَ ٱلْإِعْتِقَادَاتِ ٱلْفَاسِدَةَ فَهُوَ عَلَىٰ خَطَرٍ عَظِيمٍ، وَيُخْشَىٰ عَلَيْهِ أَنْ يُسْلَبَ ٱلْإِيمَانُ مِنْهُ وَيُحْرَمَ وَيُقْطَعَ مِنْ مَحَبَّةِ ٱللهِ وَرَسُولِهِ، وَهُوَ مُفْتَرٍ كَذَّابٌ لِأَنَّ ٱللهَ وَرَسُولَهُ لَمْ يُخْبِرَا بِإِلْحَاقِ ٱلذَّاكِرِينَ بِمَرْضَىٰ ٱلْعُقُولِ. وَسَنُبَيِّنُ ٱلْآيَاتِ وَٱلْأَحَادِيثَ ٱلَّتِي وَرَدَتْ فِي هٰذَا ٱلْمَجَالِ، فَقَدْ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صلى الله عليه وسلم: "لَا تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ حَتَّىٰ لَا يُبْقَىٰ عَلَىٰ وَجْهِ ٱلْأَرْضِ مَنْ يَقُولُ: أَللهُ أَللهُ - رواه مسلم -

فَنُوصِيكَ أَيُّهَا ٱلْمُسْلِمُ ٱلْمُتَقَبِّلُ لِلنَّصِيحَةِ، أَنْ لَا تَصْغَىٰ لِأَقْوَالِ هٰؤُلَاءِ ٱلْمُضِلِّينَ، وَٱعْمَلْ بِقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: "قُلِ ٱللهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ". الأنعام ٩١.
قَالَ حَضْرَةُ ٱلْإِمَامِ ٱلْأَوْزَاعِيِّ رضي الله عنه: "لَيْسَ سَاعَةٌ مِنْ سَاعَاتِ ٱلدُّنْيَا

٦ـ رِسَالَةُ ٱلذِّكْرِ

إِلَّا وَتُعْرَضُ عَلَى ٱلْعَبْدِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ، فَالسَّاعَةُ ٱلَّتِي لَمْ يَذْكُرِ ٱللَّهَ فِيهَا تَتَقَطَّعُ نَفْسُهُ عَلَيْهَا حَسَرَاتٍ". فَأَبْعَدُ النَّاسِ مِنَ ٱللَّهِ أَصْحَابُ ٱلْقُلُوبِ ٱلْقَاسِيَةِ. فَمَنْ تَزَوَّدَ بِالذِّكْرِ لِلثَّبَاتِ كَانَ لَهُ مُعِيناً يَوْمَ ٱلْمَمَاتِ، وَمَنْ ذَكَرَ ٱللَّهَ بِنَفْسٍ مَيِّتَةٍ وَقَلْبٍ حَيٍّ ذَاقَ ٱلْعَجَائِبَ مِنَ ٱللَّهِ تَعَالَى، وَمَنْ كَانَتْ نَفْسُهُ مُتْرَعَةً بِالْكِبْرِيَاءِ، وَقَلْبُهُ مَيْتاً مِنَ ٱلْغَفَلَاتِ فَهُوَ ذُو حَظٍّ مَعْدُومٍ وَٱلْإِمْدَادُ عَنْهُ مَقْطُوعٌ. فَلَا تَرْبِطْ يَا أَخِي نَفْسَكَ الطَّيَّارَةَ فِي قَفَصِ نَفْسِكَ ٱلْأَمَّارَةِ، وَلَا تَغْفَلْ عَنْ ذِكْرِ ٱللَّهِ فِي مَكَانٍ أَوْ زَمَانٍ، وَٱعْمَلْ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ٱذْكُرُوا ٱللَّهَ ذِكْراً كَثِيراً". قَالَ حَضْرَةُ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما فِي شَرْحِ قَوْلِ ٱللَّهِ تَعَالَى، "فَٱذْكُرُوا ٱللَّهَ قِيَاماً وَقُعُوداً وَعَلَى جُنُوبِكُمْ" أَيْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ، وَالسَّفَرِ وَالْحَضَرِ، وَٱلْغِنَى وَٱلْفَقْرِ، وَٱلْمَرَضِ وَٱلصِّحَّةِ وَالسِّرِّ وَٱلْعَلَانِيَةِ.

فَذِكْرُ ٱللَّهِ هُوَ الدَّوَاءُ الشَّافِي مِنَ ٱلْحَسَدِ وَٱلْبَغْضَاءِ، وَعِلَلِ وَأَمْرَاضِ النُّفُوسِ وَرَذَائِلِ ٱلْقُلُوبِ، وَمُقَرِّبٌ لِرِضَاءِ عَلَّامِ ٱلْغُيُوبِ. فَتَمَسَّكْ بِهِ يَا أَخِي لِتَكُونَ عِنْدَ ٱللَّهِ مَحْبُوباً، وَلَا تُطِعِ ٱلْجَاهِلِينَ الْحَاقِدِينَ عَلَى ذِكْرِ ٱللَّهِ كَيْ لَا تَقَعَ مَعَهُمْ فِي ٱلْعُيُوبِ وَالذُّنُوبِ. فَأَسْرِعْ مُهَرْوِلاً لِذِكْرِ مَوْلَاكَ تَنَلْ بَرَكَاتِ مَنْ صَافَحَتْهُمُ ٱلْمَلَائِكَةُ ٱلْكِرَامُ. عَنْ حَنْظَلَةَ ٱلْأُسَيِّدِيِّ قَالَ: "قُلْتُ نَافَقَ حَنْظَلَةُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ، فَقَالَ ﷺ: وَمَا ذَاكَ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ نَكُونُ عِنْدَكَ تُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ حَتَّى كَأَنَّا رَأْيَ عَيْنٍ، فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِكَ عَافَسْنَا ٱلْأَزْوَاجَ وَٱلْأَوْلَادَ، وَالضَّيْعَاتِ نَسِينَا كَثِيراً، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنْ لَوْ تَدُومُونَ عَلَى مَا تَكُونُونَ عِنْدِي، وَفِي الذِّكْرِ، لَصَافَحَتْكُمُ ٱلْمَلَائِكَةُ عَلَى فُرُشِكُمْ وَفِي طُرُقِكُمْ، وَلَكِنْ يَا حَنْظَلَةُ سَاعَةً وَسَاعَةً (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ). - أخرجه مسلم -.

٧. رسالة الذكر

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: "إِنَّ لِلّٰهِ تَعَالَى مَلَائِكَةً يَطُوفُونَ فِي الطُّرُقِ يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الذِّكْرِ، فَإِذَا وَجَدُوا قَوْماً يَذْكُرُونَ اللهَ عَزَّوَجَلَّ تَنَادَوْا هَلُمُّوا إِلَى حَاجَتِكُمْ فَيَحُفُّونَهُمْ بِأَجْنِحَتِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، ... الحديث. وَقَالَ تَعَالَى: وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ".

وَمَنْ تَرَكَ الْمَعَاصِيَ وَالذُّنُوبَ، صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا، وَأَطَاعَ اللهَ وَرَسُولَهُ وَطَرَدَ ظُلُمَاتِ الْغَفَلَاتِ، وَنَالَ مَرَاتِبَ الْأَذْكَارِ الْقَلْبِيَّةِ وَالرُّوحِيَّةِ عِنْدَ السَّادَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ، أَصْبَحَ، بِلَا شَكٍّ، وَاحِداً مِمَّنْ قَالَ فِيهِمُ الرَّحْمٰنُ فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ: "فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ، يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللهِ". ثُمَّ إِنَّنَا لَمْ نَسْمَعْ وَلَمْ نُشَاهِدْ فِي حَيَاتِنَا الْكُفَّارَ يَشْتَغِلُونَ بِالذِّكْرِ، فَهٰذِهِ إِشَارَةُ مَقْتِ اللهِ لَهُمْ وَغَضَبِهِ عَلَيْهِمْ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: "وَلَا يَذْكُرُونَ اللهَ إِلَّا قَلِيلاً"، إِنَّهَا ذَمُّ نِفَاقٍ الْمُنَافِقِينَ.

وَالذِّكْرُ نَوْعَانِ: قَلْبِي وَلِسَانِي. فَالذِّكْرُ بِاللِّسَانِ لَفْظٌ مُرَكَّبٌ مِنَ الْأَصْوَاتِ وَالْحُرُوفِ وَهٰذَا الذِّكْرُ لَا يَتَيَسَّرُ فِي جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ، وَلِذٰلِكَ اهْتَمَّ أَهْلُ الْكَمَالِ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ بِالذِّكْرِ الْقَلْبِيِّ وَسَمَّوْهُ: الذِّكْرَ الْخَفِيَّ، وَيَسْهُلُ الْعَمَلُ بِهِ فِي جَمِيعِ الْأَمْكِنَةِ وَالْأَزْمِنَةِ، فِي الْعَمَلِ وَالْمَدْرَسَةِ، فِي الْحَقْلِ وَالْمَصْنَعِ، لِلطَّبِيبِ وَالْأُسْتَاذِ، لِلْعَامِلِ وَالطَّالِبِ. وَالْقَلْبُ مَحَلُّ أَنْظَارِ اللهِ الْغَفَّارِ، وَمَوْضِعُ الْإِيمَانِ وَالْأَسْرَارِ، وَمَرْكَزُ مَصَبِّ الْأَنْوَارِ؛ وَفِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ الَّذِي رَوَاهُ مُسْلِمٌ: "إِنَّ اللهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُوَرِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ وَلٰكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ" فَالذِّكْرُ الْخَفِيُّ يَجْلُبُ أَنْظَارَ الْحَقِّ تَعَالَى. وَكَانَ الرَّسُولُ الْأَعْظَمُ صلى الله عليه وسلم يُكْثِرُ مِنَ الْأَذْكَارِ وَالتَّسَابِيحِ، الْخَفِيِّ مِنْهَا وَالْجَهْرِيِّ. وَلٰكِنَّ الْفَضْلَ كُلَّ الْفَضْلِ لِلْخَفِيِّ عَلَى الْجَهْرِيِّ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: "أُدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً".

٨ـ رسالة الذكر

عَنْ حَضْرَةِ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: "كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَذْكُرُ اللهَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ". - رواه مسلم. وَهٰذِهِ الأَحْوَالُ مِنْ مَقَامَاتِ الذِّكْرِ، هِيَ اتِّبَاعٌ لِلنَّبِيِّ الأَعْظَمِ صلى الله عليه وسلم وَاتِّبَاعُ النَّبِيِّ هُوَ مِنَ الشَّرِيعَةِ المُحَمَّدِيَّةِ، وَاتِّبَاعُ الشَّرْعِ مُوجِبٌ لِسَعَادَةِ الدَّارَيْنِ. وَالذِّكْرُ فِي جَمِيعِ الأَحْيَانِ نِعْمَةٌ مِنَ اللهِ تَعَالَى، إِكْتَسَبَهَا العُلَمَاءُ العَارِفُونَ بِالمُجَاهَدَاتِ وَالمُكَابَدَاتِ. قَالَ صلى الله عليه وسلم: "مَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي". وَرَوَى أَبُو عوانة وَابْنُ حبان فِي صَحِيحِهِمَا وَالبَيْهَقِي: "خَيْرُ الذِّكْرِ الخَفِيُّ، وَخَيْرُ الرِّزْقِ مَا يَكْفِي". وَقَالَ: "الذِّكْرُ الَّذِي لَا تَسْمَعُهُ الحَفَظَةُ يَزِيدُ عَلَى الذِّكْرِ الَّذِي تَسْمَعُهُ الحَفَظَةُ سَبْعِينَ ضِعْفاً". - رواه البيهقي.

وَقَالَ الشَّيْخُ أَبُو سَعِيدٍ الخَرَّازُ: "إِذَا أَرَادَ اللهُ أَنْ يُوَالِيَ عَبْداً مِنْ عَبِيدِهِ فَتَحَ عَلَيْهِ بَابَ ذِكْرِهِ. وَمَنْ نَالَ هٰذِهِ المَرْتَبَةَ تَبَرَّأَ مِنَ الهَوَى وَدَعَاوَى نَفْسِهِ ثُمَّ إِنَّ الأَوْلِيَاءَ لَمْ يَبْتَدِعُوا الإِكْثَارَ مِنَ الذِّكْرِ، كَمَا يَزْعُمُ بَعْضُ الجَهَلَةِ بَلِ اتَّبَعُوا فِيهِ أَمْرَ اللهِ تَعَالَى لِلْمُؤْمِنِينَ فِي كِتَابِهِ الكَرِيمِ، وَنَحْنُ نُقَدِّمُ لَهُمْ آيَاتٍ صَرِيحَةً تَحُثُّ عَلَى كَثْرَةِ الذِّكْرِ، وَلْيَعْلَمُوا أَنَّهُمْ عَلَى خَطَأٍ كَبِيرٍ، قَالَ تَعَالَى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللهَ ذِكْراً كَثِيراً وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلاً" وَقَالَ تَعَالَى: "فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ... الآية.

وَقَدْ أَمَرَ اللهُ تَعَالَى رَسُولَهُ الكَرِيمَ بِالذِّكْرِ الجَهْرِيِّ وَالخَفِيِّ، وَبِالابْتِعَادِ عَنِ الغَفْلَةِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: "وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعاً وَخِيفَةً وَدُونَ الجَهْرِ مِنَ القَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الغَافِلِينَ". (الأعراف ٢٠٥). وَنَكْتَفِي بِهٰذَا القَلِيلِ مِنَ الآيَاتِ الَّتِي تَأْمُرُ أَهْلَ الإِيمَانِ بِذِكْرِ مَوْلَاهُمْ، فَلَا يَنْفَعُ مَعَ المُنْكِرِ التَّطْوِيلُ وَلَوْ أَظْهَرْتَ لَهُ آيَاتِ القُرْآنِ وَالإِنْجِيلِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَسِيرُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، فَمَرَّ عَلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ جُمْدَانُ فَقَالَ

رِسَالَةُ ٱلذِّكْرِ

سِيرُوا هٰذا جُمْدان سَبَقَ ٱلْمُفَرِّدُونَ ، قِيلَ وَمَا ٱلْمُفَرِّدُونَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ: أَلْمُسْتَهْتَرُونَ بِذِكْرِ ٱللهِ، يَضَعُ الذِّكْرُ عَنْهُمْ أَثْقَالَهُمْ ، فَيَأْتُونَ ٱللهَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ خِفَافاً ، وَٱلْمُسْتَهْتَرُونَ هُمُ ٱلْمُولَعُونَ بِالذِّكْرِ، أَلْمُدَاوِمُونَ عَلَيْهِ ، لا يُبَالُونَ مَا قِيلَ فِيهِمْ وَلَا مَا فُعِلَ بِهِمْ . (أخرجه الترمذي في كتاب الذكر) . وَيَصِحُّ الذِّكْرُ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ أَوْ مُنْخَفِضٍ لِمَا وَرَدَ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ : "إِنَّ رَفْعَ الصَّوْتِ بِالذِّكْرِ حِينَ يَنْصَرِفُ النَّاسُ مِنَ ٱلْمَكْتُوبَةِ كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنه : كُنْتُ أَعْلَمُ إِذَا ٱنْصَرَفُوا بِذٰلِكَ إِذَا سَمِعْتُهُ . (أخرجه البخاري في صحيحه) والمعنى: كُنْتُ أَعْلَمُ ٱنْصِرَافَهُمْ بِسَمَاعِ الذِّكْرِ.

عَنْ مُعَاوِيَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم خَرَجَ إِلَى حَلْقَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: مَا يُجْلِسُكُمْ ؟ قَالُوا: جَلَسْنَا نَذْكُرُ ٱللهَ وَنَحْمَدُهُ ، فَقَالَ: إِنَّهُ أَتَانِي جِبْرِيلُ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ ٱللهَ يُبَاهِي بِكُمُ ٱلْمَلَائِكَةَ . (أخرجه مسلم في كتاب الذكر) . وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : "مَا عَمِلَ ٱلْعَبْدُ عَمَلاً أَنْجَى لَهُ مِنْ عَذَابِ ٱللهِ مِنْ ذِكْرِ ٱللهِ." (أخرجه مالك والترمذي وابن ماجه) . وَقَدْ أَثْنَى ٱللهُ تَعَالَى عَلَى الذَّاكِرِينَ فِي قَوْلِهِ : "إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ زَادَتْهُمْ إِيمَاناً وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ . (الأنفال ٢) .

وَذِكْرُ ٱلْجَمَاعَةِ فِي بَعْضِ ٱلْأَحْيَانِ أَفْضَلُ مِنْ ذِكْرِ ٱلْمُنْفَرِدِ . قَالَ ٱلْعَلَّامَةُ ٱبْنُ عَابِدِينَ فِي حَاشِيَتِهِ فِي مَعْرِضِ ذِكْرِ ٱللهِ تَعَالَى مَعَ ٱلْجَمَاعَةِ ، وَقَدْ شَبَّهَ ٱلْإِمَامُ الْغَزَالِيُّ ذِكْرَ ٱلْإِنْسَانِ وَحْدَهُ وَذِكْرَ الْجَمَاعَةِ، بِأَذَانِ ٱلْمُنْفَرِدِ وَأَذَانِ الْجَمَاعَةِ قَالَ : "فَكَمَا أَنَّ أَصْوَاتَ ٱلْمُؤَذِّنِينَ جَمَاعَةً تَقْطَعُ جِرْمَ ٱلْهَوَاءِ أَكْثَرَ مِنْ صَوْتِ ٱلْمُؤَذِّنِ ٱلْوَاحِدِ ، كَذٰلِكَ ذِكْرُ ٱلْجَمَاعَةِ عَلَى قَلْبٍ وَاحِدٍ أَكْثَرُ تَأْثِيراً فِي رَفْعِ الْحُجُبِ ٱلْكَثِيفَةِ مِنْ ذِكْرِ شَخْصٍ وَاحِدٍ. (حاشية ابن عابدين ج ٥ ص ٢٦٣) .

أَمَّا الذِّكْرُ مُنْفَرِداً فَلَهُ أَثَرٌ فَعَّالٌ فِي صَفَاءِ ٱلْقَلْبِ وَإِيقَاظِهِ ، وَهٰذِهِ حَالَاتٌ

❀ رِسَالَةُ الذِّكْرِ ❀

خَاصَّةً لِلْمُرِيدِ، تَمُرُّ عَلَيْهِ أَثْنَاءَ سُلُوكِهِ وَسَيْرِهِ إِلَى ٱللهِ تَعَالَى. فَهَا قَدْ قَدَّمْنَا أَدِلَّةً مِنَ ٱلآيَاتِ وَٱلأَحَادِيثِ تُجِيزُ وَتَحُثُّ شَرْعاً عَلَى ذِكْرِ ٱللهِ عِلْماً أَنَّهُ لَمْ تَرِدْ آيَةٌ وَلا حَدِيثٌ يَمْنَعَانِ أَوْ يَنْهَيَانِ عَنْهُ.

فَعَلَى الطَّالِبِينَ وَٱلْمُحِبِّينَ لِذِكْرِ ٱللهِ تَعَالَى أَنْ يُسْرِعُوا بِٱلْبَحْثِ عَنْ أُسْتَاذٍ عَالِمٍ مُرْشِدٍ ظَاهِرِ ٱلْكَرَامَاتِ وَٱلأَسْرَارِ عَلَى مَرْءًى مِنَ النَّاسِ، وَمُرَبٍّ وَلِيٍّ عَارِفٍ بِأَمْرِ ٱللهِ تَعَالَى فِي تَحَوُّلاتِ ٱللَّطَائِفِ عِنْدَ الطَّالِبِينَ، وَمَا يُنَاسِبُ كُلَّ رُوحٍ بَشَرِيَّةٍ وَنَفْسٍ إِنْسَانِيَّةٍ مِنْ أَنْوَاعِ الذِّكْرِ وَٱلأَوْرَادِ وَجَرَعَاتِ ٱلْقَلْبِ الرُّوحِيَّةِ. أَمَّا إِتْبَاعُ الذِّكْرِ لِهَوَى النَّفْسِ وَشَطَحَاتِ ٱلْخَيَالِ، بِدُونِ طَبِيبٍ حَاذِقٍ عَالِمٍ بِتَرْكِيبَاتِ مَرَاهِمِ السُّنَّةِ النُّورَانِيَّةِ، فَهُوَ عَيْنُ ٱلْفَلَتَانِ وَالهَذَيَانِ، وَصَاحِبُهُ مَحْجُوبٌ عَنِ ٱلْعِلاجِ وَالشِّفَاءِ، وَمُعَرَّضٌ لِلْوَسَاوِسِ وَلأَمْرَاضِ الرُّوحِ وَكَسَلِ النَّفْسِ وَخَوَاطِرِ ٱلْقَلْبِ ٱلْمُضَرَّةِ، كَمَا تَحْصُلُ ٱلآنَ فِي بَعْضِ البِلادِ مِنْ تَنَطُّعِ بَعْضِ النَّاسِ وَٱدِّعَائِهِمْ بِمَعْرِفَةِ عِلاجِ ٱلرُّوحِ وَٱلْبَاطِنِ، وَٱلسَّمَاحِ لِتَلامِيذِهِمْ بِذِكْرِ ٱللهِ تَعَالَى بِأَعْدَادٍ مُحَدَّدَةٍ، وَأَوْقَاتٍ مُعَيَّنَةٍ، وَأَسْمَاءٍ مُخَصَّصَةٍ، دُونَ سَابِقِ مَعْرِفَةٍ أَوِ ٱمْتِلاكِ هِمَّةٍ، فَيُسَبِّبُونَ لَهُمُ ٱلْهَوَاجِسَ وَٱلأَمْرَاضَ الَّتِي شَرَحْنَاهَا، وَرُبَّمَا ٱلْجُنُونَ.

أَعَاذَنَا ٱللهُ مِنْ تَسَلُّطِ ٱلأَهْوَاءِ وَتَمَلُّكِ النَّفْسِ ٱلأَمَّارَةِ.

رِسَالَةُ التَّسْبِيحِ

لا يَخْفَى عَلَى ٱلْمُسْلِمِ أَنَّ التَّسْبِيحَ وَٱلْاِسْتِغْفَارَ وَالتَّهْلِيلَ هِيَ أَيْضاً مِنْ أَعْمَالِ ٱلْأَذْكَارِ، فَمَنَافِعُهَا كَثِيرَةٌ جِداً، وَقَدْ أَخْبَرَ عَنْهَا ٱلْقُرْآنُ ٱلْكَرِيمُ وَٱلْحَدِيثُ ٱلشَّرِيفُ. فَكَمْ أَنْجَى ٱللّٰهُ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ بِوَاسِطَةِ تَسْبِيحِهِمْ لِلّٰهِ تَعَالَى.

فَقَدْ كَانَ التَّسْبِيحُ لِحَضَرَاتِ ٱلْأَنْبِيَاءِ عليهم السلام غِذَاءً لِأَرْوَاحِهِمُ ٱلطَّاهِرَةِ الزَّكِيَّةِ، وَكَانَتْ أَيَّامُهُمْ كُلُّهَا عِبَادَةً وَتَسْبِيحاً وَتَهْلِيلاً. هٰذَا وَقَدْ سَخَّرَ ٱللّٰهُ تَعَالَى ٱلْجِبَالَ لِحَضْرَةِ دَاوُدَ عليه السلام تُسَبِّحُ ٱللّٰهَ مَعَهُ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى: "إِنَّا سَخَّرْنَا ٱلْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِشْرَاقِ" ـ ص ١٨. وَقَالَ تَعَالَى: "وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ ٱلْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَٱلطَّيْرَ" ـ الأنبياء ٧٩ ـ.

وَأَكْثَرُ ٱلْأَنْبِيَاءِ قَدْ نَجَوْا مِنَ ٱلْمَخَاطِرِ لِكَثْرَةِ تَسْبِيحِهِمْ، وَمِنْهُمْ حَضْرَةُ يُونُسَ عليه السلام، فَلَنَا قِصَّةٌ عَظِيمَةٌ تُدْمِعُ ٱلْقُلُوبَ، تَظْهَرُ فِيهَا بِوُضُوحٍ فَوَائِدُ التَّسْبِيحِ حَتَّى لِلْأَنْبِيَاءِ أَهْلِ ٱلْمُعْجِزَاتِ. فَقَدْ كَانَ عليه الصلاة والسلام مِنَ ٱلْأَنْبِيَاءِ ٱلْعُظَمَاءِ ٱلَّذِينَ أَظْهَرَ ٱللّٰهُ عَلَى أَيْدِيهِمِ ٱلْمُعْجِزَاتِ ٱلَّتِي تُحَيِّرُ ٱلْعُقُولَ، وَأَظْهَرَ بِوَاسِطَةِ إِحْدَى هٰذِهِ ٱلْمُعْجِزَاتِ فَوَائِدَ وَمَرْتَبَةَ التَّسْبِيحِ عِنْدَ ٱللّٰهِ تَعَالَى. فَبِبَرَكَةِ التَّسْبِيحِ تَنْفَرِجُ ٱلْكُرُوبُ عَنِ النَّاسِ فِي بِقَاعِ ٱلْأَرْضِ أَيْنَمَا كَانُوا وَلَوْ فِي قَعْرِ ٱلْبِحَارِ. إِنَّ نَبِيَّ ٱللّٰهِ، يُونُسَ بْنَ مَتَّى (وَمَتَّى هِيَ أُمُّهُ)، كَانَ مِنْ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى ٱلْمَوْصِلِ يُقَالُ لَهَا نِينَوَى، وَكَانَ قَوْمُهُ يَعْبُدُونَ ٱلْأَصْنَامَ فَبَعَثَهُ ٱللّٰهُ إِلَيْهِمْ لِيَنْهَاهُمْ عَنْ عِبَادَتِهَا وَيَأْمُرَهُمْ بِالتَّوْحِيدِ. فَأَقَامَ فِيهِمْ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ سَنَةً يَدْعُوهُمْ إِلَى ٱللّٰهِ تَعَالَى، فَلَمْ يُؤْمِنْ بِهِ غَيْرُ رَجُلَيْنِ. فَيَئِسَ مِنْهُمْ وَدَعَا عَلَيْهِمْ. فَقِيلَ لَهُ، مَا أَسْرَعَ مَا دَعَوْتَ عَلَى عِبَادِي، إِرْجِعْ إِلَيْهِمْ وَٱدْعُهُمْ أَرْبَعِينَ يَوْماً. فَدَعَاهُمْ سَبْعَةً وَثَلَاثِينَ يَوْماً، فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ

٢٠. رسالة التسبيح

فقال لهم: إنّ العذاب يأتيكم إلى ثلاثة أيام وآية ذلك أنّ ألوانكم تتغيّر، فلمّا أصبحوا تغيّرت ألوانهم فقالوا: قد نزل بكم ما قال يونس ولم نجرّب عليه كذباً، فانظروا، فإن بات فيكم فأمنوا من العذاب وإن لم يبت فاعلموا أنّ العذاب يصبّحكم. فلمّا كانت ليلة الأربعين أيقن حضرة يونس عليه السلام بنزول العذاب، فخرج من بين أظهرهم. فلمّا كان الغد، تغشّاهم العذاب فوق رؤوسهم، فخرج عليهم غيم أسود هائل يدخن دخاناً شديداً، ثمّ نزل إلى المدينة فاسودّت منه سطوحهم، فلمّا رأوا ذلك أيقنوا بالهلاك، فطلبوا حضرة يونس عليه السلام، فلم يجدوه، فألهمهم الله التوبة، فردّوا المظالم إلى أهلها فكشف الله عنهم العذاب. وذهب حضرة يونس عليه السلام من القرية ومضى مغاضباً لربّه، فسار حتّى ركب في سفينة، فأصاب أهلها عاصف من الريح، فألقى بنفسه في البحر، وذلك في الليل، فالتقمه الحوت فأوحى الله إلى الحوت أن يأخذه ولا يخدش له لحماً، ولا يكسر له عظماً، فأخذه وعاد إلى مسكنه في البحر. فلمّا انتهى إليه سمع حضرة يونس عليه السلام حسّاً، فقال في نفسه، ما هذا؟ فأوحى الله إليه في بطن الحوت، إنّ هذا تسبيح دوابّ البحر. فسبّح وهو في بطن الحوت، فسمعت الملائكة تسبيحه، فنادى في الظلمات (أي ظلمة البحر وظلمة بطن الحوت وظلمة الليل) «أن لا إله إلا أنت سبحانك إنّي كنت من الظالمين» - الأنبياء ٨٧ - وكان قد سبق له من العمل الصالح فأنزل الله: «فلولا أنّه كان من المسبّحين للبث في بطنه إلى يوم يبعثون» وذلك بأنّ العمل الصالح يقيل صاحبه في الضيق، فالحوت حينما أحسّ في بطنه نبياً عظيماً وذاق من أسرار التسبيح ما لم يستطع معه تحمّل هذه العظمات والعجائب والغرائب، لفظه محفوظاً من

رِسَالَةُ التَّسْبِيحِ

كُلِّ أَذىً (أَيْ مِنَ النَّجَاسَاتِ وَغَيْرِهَا) إِلَى مَكَانٍ أَمِينٍ. قَالَ تَعَالَى: «فَنَبَذْنَاهُ بِٱلْعَرَآءِ وَهُوَ سَقِيمٌ» - الصافات ١٤٥ - أَلْقَى بِهِ عَلَى سَاحِلِ ٱلْبَحْرِ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ مَكَثَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ أَرْبَعِينَ يَوْماً، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ عِشْرِينَ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ سَبْعَةً، وَٱللهُ أَعْلَمُ أَيُّ ذٰلِكَ كَانَ. قَالَ تَعَالَى: «وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ» - الصافات ١٤٦ - وَهِيَ ٱلْقَرْعُ تُظِلُّهُ بِسَاقٍ عَلَى خِلَافِ ٱلْعَادَةِ فِي ٱلْقَرْعِ مُعْجِزَةً لَهُ، وَكَانَتْ تَأْتِيهِ وَعِلَةٌ (أَيْ شَاةٌ جَبَلِيَّةٌ) صَبَاحاً وَمَسَاءً يَشْرَبُ مِنْ لَبَنِهَا حَتَّى قَوِيَ. ثُمَّ أَمَرَهُ ٱللهُ أَنْ يَأْتِيَ قَوْمَهُ فَيُخْبِرَهُمْ أَنَّ ٱللهَ قَدْ تَابَ عَلَيْهِمْ فَعَمِدَ إِلَيْهِمْ، فَلَمَّا رَأَوْهُ قَبَّلُوا يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَأَدْخَلُوهُ ٱلْمَدِينَةَ بَعْدَ ٱمْتِنَاعٍ، فَمَكَثَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، مَعَ أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما وَشَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ: «كَانَتْ رِسَالَةُ حَضْرَةِ يُونُسَ عليه السلام بَعْدَمَا نَبَذَهُ الْحُوتُ»، وَقَالَا: «كَذٰلِكَ أَخْبَرَ ٱللهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الصَّافَاتِ حَيْثُ قَالَ: «فَنَبَذْنَاهُ بِٱلْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ» - الصافات - وَقِيلَ، حِينَمَا جَاءَ ٱلْحُوتُ لِيَلْتَقِمَ حَضْرَةَ يُونُسَ عليه السلام، فَنُودِيَ ٱلْحُوتُ: «إِنَّا لَمْ نَجْعَلْ يُونُسَ مِنْ رِزْقِكَ، إِنَّمَا جَعَلْنَاكَ لَهُ حِرْزاً». فَٱلْتَقَمَهُ ٱلْحُوتُ وَٱنْطَلَقَ بِهِ مِنْ ذٰلِكَ ٱلْمَكَانِ حَتَّى مَرَّ بِالْأُبُلَّةِ، ثُمَّ ٱنْطَلَقَ بِهِ إِلَى دِجْلَةَ حَتَّى أَلْقَاهُ فِي نِينَوَى.

هٰذِهِ أَحْوَالُ أَهْلِ الذِّكْرِ وَالتَّسْبِيحِ.

فَبَعْدَ هٰذِهِ ٱلْأَدِلَّةِ وَٱلْبَرَاهِينِ ٱلْقَاطِعَةِ، مَنْ ذَا ٱلَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَسْلُخَنَا عَنِ الذِّكْرِ وَالتَّسْبِيحِ إِلَّا صَاحِبُ ٱلْمَآرِبِ النَّفْسِيَّةِ أَوْ الشَّيْطَانِيَّةِ؟ فَتَمَسَّكْ أَيُّهَا ٱلْمُسْلِمُ بِذِكْرِ ٱللهِ تَعَالَى، وَسَبِّحْ بِٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِبْكَارِ لِتَنَالَ الدَّرَجَاتِ ٱلْعُلَى، وَيَحْفَظَكَ ٱللهُ كَمَا حَفِظَ أَنْبِيَاءَهُ.

وَمِنْ فَضْلِ ٱللهِ تَعَالَى عَلَى خَلْقِهِ أَنِ ٱخْتَصَّ ٱلْمَلَآئِكَةَ الْكِرَامَ بِأَعْمَالِ

✿ رِسَالَةُ التَّسْبِيحِ ✿

التَّسْبِيحُ تَعْظِيماً لِلّٰهِ تَعَالَى بِقَوْلِهِ: "وَتَرَى ٱلْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ ٱلْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ" ـ الزمر ٧٥ـ **وَقَالَ تَعَالَى:** "وَيُسَبِّحُ ٱلرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَٱلْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ" ـ الرعد ١٣ـ **وَقَالَ تَعَالَى:** "ٱلَّذِينَ يَحْمِلُونَ ٱلْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ" **وَلَا يَقْتَصِرُ التَّسْبِيحُ عَلَيْهِمْ فَقَطْ، بَلْ يَعُمُّ جَمِيعَ ٱلْمَخْلُوقَاتِ، مِنْ طَيْرٍ وَأَرْضٍ وَجِبَالٍ وَحَيَوَانٍ وَأَشْجَارٍ، فَكُلُّهَا تَشْتَغِلُ بِالتَّسْبِيحِ تَعْظِيماً لِلّٰهِ ٱلْوَاحِدِ ٱلْمَنَّانِ، وَلٰكِنَّنَا لَا نَفْقَهُ تَسْبِيحَهُمْ لِقَوْلِهِ تَعَالَى:** "تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَاوَاتُ ٱلسَّبْعُ وَٱلْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلٰكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ" ـ الإسراء ـ

وَمِنْ أَعْجَبِ ٱلْعَجَائِبِ إِعْطَاءُ ٱللّٰهِ تَعَالَى لِأَضْعَفِ خَلْقِهِ، الضَّفَادِعِ، لِسَانَ حَالٍ تُسَبِّحُ فِيهِ ٱللّٰهَ تَعَالَى. فَعَنْ عَبْدِ ٱللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما **"لَا تَقْتُلُوا الضَّفَادِعَ فَإِنَّ نَقِيقَهُمْ تَسْبِيحٌ".**

فَنَتَمَنَّى مِنَ ٱلْإِنْسَانِ ٱلْمُكَلَّفِ شَرْعاً بِالْعِبَادَاتِ أَنْ يُقَلِّدَ الضَّفَادِعَ فِي التَّسْبِيحِ، لَعَلَّ ٱللّٰهَ يُعْطِيهِ مِنْ فَضْلِهِ وَإِحْسَانِهِ. وَنُقَدِّمُ لِمُحِبِّي التَّسْبِيحِ بَعْضَ ٱلْآيَاتِ وَٱلْأَحَادِيثِ ٱلَّتِي تَحُثُّ عَلَى مُتَابَعَةِ أَعْمَالِ التَّسْبِيحِ لِتُنَفِّسَ فِي أَذْهَانِهِمْ، وَتُرَتِّسَمَ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ، وَتُحْفَرَ فِي قُلُوبِهِمْ. فَقَدْ أَمَرَ ٱللّٰهُ تَعَالَى ٱلْمُؤْمِنِينَ بِذِكْرِهِ وَتَسْبِيحِهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: "يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا ٱذْكُرُوا ٱللّٰهَ ذِكْراً كَثِيراً وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلاً" ـ الأحزاب ٤١، ٤٢ـ **وَقَالَ تَعَالَى:** وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا" **وَقَالَ تَعَالَى** "وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ" **قَالَ أَهْلُ ٱللُّغَةِ: ٱلْعَشِيُّ، أَيْ مَا بَيْنَ زَوَالِ ٱلشَّمْسِ وَغُرُوبِهَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** رضي الله عنه **قَالَ، قَالَ رَسُولُ ٱللّٰهِ** صلى الله عليه وسلم: "لَأَنْ أَقُولَ، سُبْحَانَ ٱللّٰهِ، وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ، وَلَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللّٰهُ، وَٱللّٰهُ أَكْبَرُ

❊ رِسَالَةُ التَّسْبِيحِ ❊

أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ". (أخرجه مسلم). **وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** رضي الله عنه **قَالَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ** صلى الله عليه وسلم: "مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ، لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوْ زَادَ عَلَيْهِ " (البخاري ومسلم). **وَعَنْهُ** رضي الله عنه **قَالَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ** صلى الله عليه وسلم: "كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمٰنِ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ" (متفق عليه).

فَأَفْضَلُ الْكَلَامِ تَسْبِيحُ اللهِ وَتَوْحِيدُهُ لِمَا رُوِيَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه **أَنَّهُ قَالَ**: "سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَيُّ الْكَلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَا اصْطَفَى اللهُ لِمَلَائِكَتِهِ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ" (أخرجه مسلم).

لِذَا فَإِنَّ أَكْثَرَ الصَّالِحِينَ رضي الله عنهم **قَدْ جَعَلُوا التَّسْبِيحَ زَاداً لَهُمْ، أَمْثَالَ سَيِّدِي عُمَيْرِ بْنِ هَانِئٍ. فَقَدْ أَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ فِي أَبْوَابِ الدَّعَاءِ عَنْ مَسْلَمَةَ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: كَانَ عُمَيْرُ بْنُ هَانِئٍ يُصَلِّي كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ رَكْعَةٍ وَيُسَبِّحُ مِائَةَ أَلْفِ تَسْبِيحَةٍ. فَمِثْلُ هٰذِهِ الْأَعْمَالِ تَدُلُّ عَلَى صِدْقِ وَخَوْفِ صَاحِبِهَا مِنَ اللهِ تَعَالَى، وَلَا شَكَّ أَنَّ جَنَابَهُ السَّرِيَّ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ الَّذِينَ قَالَ اللهُ تَعَالَى فِيهِمْ: "دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ".**

وَكَانَ سَيِّدُنَا أَبُو حَنِيفَةَ رضي الله عنه يُسَبِّحُ خَمْسَةَ عَشَرَ أَلْفَ تَسْبِيحَةٍ وَيَقُولُ: "أُسَبِّحُ بِقَدْرِ ذُنُوبِي". تَوَاضُعاً مِنْهُ لِلّٰهِ تَعَالَى إِذْ أَنَّهُ كَانَ يَعُدُّ تَرْكَ التَّسْبِيحِ وَالذِّكْرِ وَالْغَوْصِ فِي عِلْمِ اللهِ مِنَ الذُّنُوبِ غَيْرِ الْمُسْتَهَانِ بِهَا.

نَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَنَا فِي هٰذِهِ الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ التَّسْبِيحِ حَالاً وَمَقَالاً، ظَاهِراً وَبَاطِناً، كَيْ نُوَدِّعَهَا شَاكِرِينَ وَلَا نَلْتَفِتَ إِلَيْهَا نَادِمِينَ. وَمِنْ عَظِيمِ فَضْلِ اللهِ تَعَالَى وَرَحْمَتِهِ الْوَاسِعَةِ أَنْ جَعَلَ لِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ

٦٠ رِسَالَةُ التَّسْبِيحِ

عَطاءً جَزِيلاً وَأَجْراً عَظِيماً، فَيُغْرَسُ لِلْحَامِدِ وَٱلْمُسَبِّحِ نَخْلَةٌ طَيِّبَةٌ فِي ٱلْجَنَّةِ، فَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ، قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ قَالَ سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ؛ غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي ٱلْجَنَّةِ».

فَأَشْغِلُوا نُفُوسَكُمْ أَيُّهَا ٱلْمُسْلِمُونَ بِالتَّسْبِيحِ، وَقُلُوبَكُمْ بِالْأَذْكَارِ، وَأَلْسِنَتَكُمْ بِالصَّلاةِ عَلَى سَيِّدِ ٱلأَبْرَارِ. فَلِهٰذِهِ ٱلأُمُورِ مَنْفَعَةٌ عَظِيمَةٌ لِصَاحِبِهَا فِي ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْقَبْرِ، وَيَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ. وَتَذَكَّرُوا دَائِماً أَنَّ التَّعَلُّقَ بِشَهَوَاتِ ٱلدُّنْيَا يَصُدُّ عَنِ التَّسْبِيحِ وَٱلْحَمْدِ وَٱلأَذْكَارِ. فَلا تَجْعَلُوا ٱلدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّكُمْ، وَدَاوُوا قُلُوبَكُمْ بِالْحَمْدِ وَالتَّسْبِيحِ ٱمْتِثَالاً لِأَمْرِ ٱللهِ تَعَالَى: «وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا». وَلِذٰلِكَ أَوْصَى ٱلْعَارِفُونَ مِنَ ٱلأَوْلِيَاءِ ٱلْكَامِلِينَ بِالذِّكْرِ وَالتَّسْبِيحِ فِي هٰذَيْنِ ٱلْوَقْتَيْنِ ٱلْعَظِيمَيْنِ، لِأَنَّ فِيهِمَا مِنَ ٱلْخَيْرِ وَٱلْبَرَكَةِ الشَّيْءَ ٱلْكَثِيرَ؛ قَالَ بَعْضُهُمْ: «فِي هٰذَيْنِ ٱلْوَقْتَيْنِ تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَتَتَبَدَّلُ ٱلْمَلائِكَةُ».

فَيَا أَخِي مَتَى تَصْحُو وَتَسْعَى بِجِدٍّ وَجُهْدٍ وَتَسْلُكُ مَعَ ٱلسَّالِكِينَ، لِنَيْلِ مَقَامٍ وَنَعِيمِ الصَّالِحِينَ، وَٱلْفَوْزِ بِرِضَاءِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَكَ ٱلْمَوْتُ حَيْثُ لا يُفِيدُ بَعْدَئِذٍ نَدَمٌ وَلا حَسْرَةٌ.

أَللّٰهُمَّ تُبْ عَلَيْنَا، وَٱغْفِرْ ذُنُوبَنَا، وَٱجْعَلْنَا مِنَ الذَّاكِرِينَ ٱلْمُسَبِّحِينَ لَيْلاً نَهَاراً، مَحْشُورِينَ مَعَ ٱلأَبْرَارِ، آمين، وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ.

كَلِمَةُ لا إِلٰهَ إِلَّا ٱللّٰهُ

-١-

لا إِلٰهَ إِلَّا ٱللّٰهُ : كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ ، وَشِعَارُ ٱلْأَنْبِيَاءِ وَٱلْمُرْسَلِينَ ، وَغِذَاءُ أَرْوَاحِ ٱلْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ. كَلِمَةٌ نُورَانِيَّةٌ عَظِيمَةٌ مُشِعَّةٌ لِقَائِلِهَا ، قَاصِمَةٌ لِظَهْرِ جَاحِدِهَا ، خَفِيفَةٌ عَلَى ٱللِّسَانِ ، ثَقِيلَةٌ فِي ٱلْمِيزَانِ ، دَلَّتْ عَلَيْهَا ٱلْآيَاتُ وَأَشَارَتْ إِلَيْهَا ٱلْأَحَادِيثُ ، فَهِيَ كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ وَٱلْإِخْلَاصِ ، وَكَلِمَةُ التَّقْوَى وَٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَى ، وَدَعْوَةُ ٱلْحَقِّ بِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ وَجَزَاؤُهَا ٱلْجَنَّةُ.

أَخْرَجَ الطَّبَرَانِي فِي مُعْجَمِهِ الْكَبِيرِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما : "لَيْسَ عَلَى أَهْلِ لا إِلٰهَ إِلَّا ٱللّٰهُ وَحْشَةٌ فِي ٱلْمَوْتِ ، وَلا فِي ٱلْقُبُورِ ، وَلا فِي النُّشُورِ ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ عِنْدَ الصَّيْحَةِ يَنْفُضُونَ رُؤُوسَهُمْ مِنَ التُّرَابِ يَقُولُونَ : الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ."

وَقَالَ صلى الله عليه وسلم : "يَا أَبَا هُرَيْرَةَ لَقِّنِ ٱلْمَوْتَى شَهَادَةَ أَنْ لا إِلٰهَ إِلَّا ٱللّٰهُ فَإِنَّهَا تَهْدِمُ الذُّنُوبَ هَدْماً. قُلْتُ يَا رَسُولَ ٱللّٰهِ هٰذَا لِلْمَوْتَى فَكَيْفَ لِلْأَحْيَاءِ ؟ قَالَ صلى الله عليه وسلم هِيَ أَهْدَمُ وَأَهْدَمُ."

وَقَالَ صلى الله عليه وسلم : "مَنْ قَالَ لا إِلٰهَ إِلَّا ٱللّٰهُ مُخْلِصاً دَخَلَ ٱلْجَنَّةَ." مَرَّ حَضْرَةُ عَلِيِّ ٱبْنِ أَبِي طَالِبٍ كرم الله وجهه عَلَى مَقْبَرَةٍ وَقَالَ : "أَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ لا إِلٰهَ إِلَّا ٱللّٰهُ كَيْفَ وَجَدْتُمْ لا إِلٰهَ إِلَّا ٱللّٰهُ ، فَهَتَفَ بِهِ هَاتِفٌ "وَجَدْنَاهَا ٱلْمُنَجِّيَةَ مِنْ كُلِّ هَلَكَةٍ." قَالَ حُجَّةُ الْإِسْلامِ أَبُو حَامِدٍ ٱلْغَزَالِيُّ رضي الله عنه : قِيلَ لِزُبَيْدَةَ فِي ٱلْمَنَامِ مَا فَعَلَ ٱللّٰهُ بِكِ ، قَالَتْ : "غَفَرَ لِي بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ ، ٱلْأُولَى لا إِلٰهَ إِلَّا ٱللّٰهُ أَفْنِي بِهَا عُمْرِي ، الثَّانِيَةُ لا إِلٰهَ إِلَّا ٱللّٰهُ أَدْخُلُ بِهَا قَبْرِي ، الثَّالِثَةُ لا إِلٰهَ إِلَّا ٱللّٰهُ أَخْلُو بِهَا وَحْدِي ، الرَّابِعَةُ لا إِلٰهَ إِلَّا ٱللّٰهُ أَلْقَى بِهَا رَبِّي". عَنْ حَضْرَةِ مُجَاهِدٍ رضي الله عنه فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : "رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ، قَالَ إِذَا خَرَجَ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ قَالَ ٱلْمُشْرِكُونَ : يَا لَيْتَنَا كُنَّا مُسْلِمِينَ." رَوَى أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ : مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ لا إِلٰهَ إِلَّا ٱللّٰهُ." وَلٰكِنَّ ٱلْمِفْتَاحَ لا بُدَّ لَهُ مِنَ ٱلْأَسْنَانِ

كَلِمَةُ لا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللَّـهُ ❋

-٢-

حَتَّى يَفْتَحَ ٱلْبَابَ. وَمِنْ أَسْنَانِهِ لِسَانٌ ذَاكِرٌ طَاهِرٌ مِنَ الذُّنُوبِ وَٱلْغِيبَةِ، وَقَلْبٌ خَاشِعٌ طَاهِرٌ مِنَ الْحَسَدِ وَالْخِيَانَةِ، وَبَطْنٌ طَاهِرٌ مِنَ الْحَرَامِ وَالشُّبْهَةِ. عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ: "أَحْضِرُوا مَوْتَاكُمْ فَلَقِّنُوهُمْ بِقَوْلِ لا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَبَشِّرُوهُمْ بِالْجَنَّةِ، فَإِنَّ الْحَلِيمَ ٱلْعَلِيمَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ يَحِيرُ عِنْدَ ذٰلِكَ ٱلْمَصْرَعِ وَإِنَّ إِبْلِيسَ وَٱللَّهِ، أَقْرَبُ مَا يَكُونُ مِنَ ٱلْعَبْدِ فِي ذٰلِكَ ٱلْمَوْطِنِ عِنْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا وَتَرْكِ ٱلْأَحِبَّةِ، وَلَا تُقَنِّطُوهُمْ فَإِنَّ ٱلْكَرْبَ شَدِيدٌ، وَٱلْأَمْرَ عَظِيمٌ، وَٱلَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَمُعَالَجَةُ مَلَكِ ٱلْمَوْتِ أَشَدُّ مِنْ أَلْفِ ضَرْبَةٍ بِالسَّيْفِ".

عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: "مَكْتُوبٌ عَلَى بَابِ ٱلْجَنَّةِ لا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ، لَا أُعَذِّبُ مَنْ قَالَهَا". قَالَ أَحَدُ ٱلْفُقَهَاءِ الصَّالِحِينَ: "ٱلْوَاجِبُ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ أَنْ يُكْثِرَ مِنْ قَوْلِ لا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ، وَيَسْأَلَ ٱللَّهَ تَعَالَى آنَاءَ ٱللَّيْلِ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ أَنْ لَا يَنْزِعَ مِنْهُ ٱلْإِيمَانَ بِهِ، وَيَحْفَظَ نَفْسَهُ مِنَ ٱلْمَعَاصِي. فَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ نُزِعَ مِنْهُمْ فِي آخِرِ عُمُرِهِمْ بِسَبَبِ أَعْمَالِهِمُ ٱلْخَبِيثَةِ وَخَرَجُوا مِنَ الدُّنْيَا عَلَى الْكُفْرِ، نَعُوذُ بِاللَّهِ. قَالَ أَحَدُ الصَّالِحِينَ رضي الله عنه: إِنَّ قَوْلَ لا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ يَجْمَعُ جَمِيعَ مَعَانِي ٱلْعَقَائِدِ ٱلْإِسْلَامِيَّةِ، وَٱسْتِغْنَاءَ ٱلْإِلٰهِ عَنْ كُلِّ مَا سِوَاهُ وَٱفْتِقَارَ كُلِّ مَا عَدَاهُ إِلَيْهِ.

إِعْلَمْ أَيُّهَا ٱلْمُسْلِمُ أَنَّ جَمِيعَ الرُّسُلِ عليهم السلام جَاؤُوا بِهٰذِهِ ٱلْكَلِمَةِ ٱلْمُعَظَّمَةِ السَّرِيفَةِ، وَقَالَ سَيِّدُهُمُ ٱلْأَكْرَمُ: "أَفْضَلُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي لا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ". فَكَلِمَةُ التَّوْحِيدِ تُرَدَّدُ عَلَى ٱلْأَلْسُنِ وَفِي الصُّدُورِ حَتَّى تُنْقَشَ فِي ٱلْقُلُوبِ ٱسْمَ ٱللَّهِ ٱلْأَعْظَمِ ٱلْوَدُودِ. فَمَنْ نَالَ هٰذِهِ الْمَرْتَبَةَ أَصْبَحَ مِنْ كِبَارِ أَهْلِ ٱلْإِيمَانِ. قَالَ صلى الله عليه وسلم: "لَتَدْخُلُنَّ الْجَنَّةَ كُلُّكُمْ إِلَّا مَنْ أَبَى وَسُرِدَ عَنِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ شُرَادَ ٱلْبَعِيرِ عَنْ أَهْلِهِ، فَقِيلَ، يَا رَسُولَ ٱللَّهِ، مَنِ الَّذِي يَأْبَى وَيُسْرَدُ عَنِ ٱللَّهِ؟ قَالَ: مَنْ لَمْ يَقُلْ لا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ".

❀ كَلِمَةُ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ ❀

-٣-

عَنْ سَعِيدِ بْنِ ٱلْمُسَيَّبِ قَالَ، إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ ٱلنَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ، فَمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ، فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي نَفْسَهُ وَمَالَهُ حَتَّى يَلْقَى ٱللَّهَ تَعَالَى، وَأَنْزَلَ ٱللَّهُ جَلَّ عَزَّ يَذْكُرُ قَوْمًا ٱسْتَكْبَرُوا "إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ" وَأَنْزَلَ ٱللَّهُ جَلَّ عَزَّ: "إِذْ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ ٱلْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ ٱلْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا" وَهِيَ لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ، ٱسْتَكْبَرَ عَنْهَا ٱلْمُشْرِكُونَ يَوْمَ ٱلْحُدَيْبِيَةِ، حِينَ دَعَاهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ طُولِ ٱلْمُدَّةِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ ٱلشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَٰلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَٰلِكَ وَمَنْ قَالَ سُبْحَانَ ٱللَّهِ وَبِحَمْدِهِ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ ٱلْبَحْرِ. -رواه البخاري ومسلم-

عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ: "قُلْتُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ أَوْصِنِي، قَالَ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِتَّقِ ٱللَّهَ، وَإِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَأَتْبِعْهَا حَسَنَةً تَمْحُهَا، قَالَ، قُلْتُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ، أَمِنَ ٱلْحَسَنَاتِ لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ؟ قَالَ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَفْضَلِ ٱلْحَسَنَاتِ.

نَسْأَلُ ٱللَّهَ ٱلْكَرِيمَ ٱلْمَجِيدَ ٱلثَّبَاتَ عَلَى ٱلتَّوْحِيدِ.

❁ رِسَالَةُ ٱلاسْتِغْفَارِ ❁

-١-

قَالَ تَعَالَى : "وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ"
وَقَالَ تَعَالَى إِخْبَاراً عَنْ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : "رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ".

الاسْتِغْفَارُ هُوَ ٱلْمَاءُ النُّورَانِيُّ الَّذِي تَنْغَسِلُ بِهِ ٱلْقُلُوبُ ، لِتَزَالَ أَوْسَاخُ وَأَقْذَارُ الذُّنُوبِ ، وَهُوَ النُّورُ الَّذِي يَمْحُو ظُلُمَاتِ ٱلْعِصْيَانِ فَيَرْجِعُ ٱلْعَبْدُ إِلَى نُورِ الرَّحْمٰنِ لِيَجْعَلَ لَهُ نُوراً يَمْشِي بِهِ . وَلِذَا كَانَتِ التَّوْبَةُ مِفْتَاحَ كُلِّ فَلَاحٍ قَالَ تَعَالَى : "وَتُوبُوا إِلَى ٱللهِ جَمِيعاً أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ"

فَالاسْتِغْفَارُ يُسْتَنْزَلُ بِهِ الرِّزْقُ وَٱلْغَيْثُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى : "وَيَا قَوْمِ ٱسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَآءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ".

شَكَا رَجُلٌ إِلَى ٱلْحَسَنِ ٱلْبَصْرِي ٱلْجَدُوبَةَ (عدم خصوبة الأرض) **فَقَالَ لَهُ : ٱسْتَغْفِرِ ٱللهَ : وَشَكَا إِلَيْهِ آخَرُ ٱلْفَقْرَ فَقَالَ لَهُ : ٱسْتَغْفِرِ ٱللهَ . وَشَكَا آخَرُ إِلَيْهِ قِلَّةَ ٱلْوَلَدِ فَقَالَ لَهُ ٱسْتَغْفِرِ ٱللهَ . فَسُئِلَ فِي ذٰلِكَ فَقَالَ : مَا قُلْتُ مِنْ عِنْدِي شَيْئاً ، إِنَّ ٱللهَ تَعَالَى يَقُولُ فِي سُورَةِ نُوحٍ : "ٱسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً يُرْسِلِ السَّمَآءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَاراً".**

وَلَا عَدَدَ مُعَيَّنَ للاسْتِغْفَارِ.

عن شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رضي الله عنه **عَنِ النَّبِيِّ** صلى الله عليه وسلم **قَالَ : سَيِّدُ الاسْتِغْفَارِ اللّٰهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا ٱسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَٱغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ . إِذَا قَالَ ذٰلِكَ حِينَ يُمْسِي فَمَاتَ دَخَلَ ٱلْجَنَّةَ أَوْ كَانَ مِنْ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ ، وَإِذَا قَالَ ذٰلِكَ حِينَ يُصْبِحُ فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ مِثْلَه .**

(أبوء = أقر واعترف)

- صحيح البخاري -

❊ رِسَالَةُ ٱلْاسْتِغْفَارِ ❊

-٢-

فَٱلِاسْتِغْفَارُ بَابُ التَّوْبَةِ، وَمَقَامُ كِبَارِ أَهْلِ ٱلْإِيمَانِ، بِهِ يُسَامِحُ ٱللهُ عَبْدَهُ وَيُبْعِدُهُ عَنْ عَذَابِ النَّارِ. إِنَّهُ رَفِيقُ ٱلْأَنْبِيَاءِ ٱلْكِرَامِ الَّذِينَ عَلَّمُونَا ٱلْحَلَالَ وَأَمَرُونَا بِتَرْكِ الْحَرَامِ.

فَكَمْ مِنْ عَاصٍ تَابَ بِصِدْقٍ تَوْبَةً نَصُوحَةً، وَبِنِيَّةٍ صَادِقَةٍ ٱسْتَغْفَرَ ٱللهَ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، ٱلْفَعَّالُ لِمَا يُرِيدُ. وَقَدْ كَانَ النَّبِيُّ ٱلْأَعْظَمُ صلى الله عليه وسلم يَسْتَغْفِرُ لِنَفْسِهِ مَعَ أَنَّهُ مَعْصُومٌ عَنِ ٱلْمَعَاصِي وَٱلْكُفْرِ وَالذُّنُوبِ. فَهٰذَا، وَلِلّٰهِ ٱلْحَمْدُ، سَرَفٌ رَفِيعٌ لِجَنَابِهِ مِنَ ٱللهِ ٱلْقَدِيرِ ٱلْمَنَّانِ. قَالَ ٱللهُ تَعَالَى: وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا ٱللهَ فَٱسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ. أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ، وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا، وَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَامِلِينَ. (آل عمران ١٣٥ - ١٣٦).

عَنْ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يُذْنِبُ ذَنْباً ثُمَّ يَقُومُ فَيَتَطَهَّرُ، وَيُصَلِّي، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ ٱللهَ إِلَّا غَفَرَ لَهُ، ثُمَّ قَرَأَ: وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا ٱللهَ فَٱسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ، وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا ٱللهُ». قَالَ صلى الله عليه وسلم: «تُوبُوا إِلَى رَبِّكُمْ، فَوَٱللهِ إِنِّي لَأَتُوبُ إِلَى رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِائَةَ مَرَّةٍ فِي ٱلْيَوْمِ» (أخرجه مسلم) وَفِي رِوَايَةٍ: «إِنَّهُ لَيُغَانُ عَلَى قَلْبِي، حَتَّى أَسْتَغْفِرَ ٱللهَ فِي ٱلْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ» (أخرجه مسلم وأبو داود) أَرَادَ صلى الله عليه وسلم مَا يَغْشَاهُ مِنَ السَّهْوِ الَّذِي لَا تَخْلُو مِنْهُ ٱلْبَشَرُ لِأَنَّ قَلْبَهُ كَانَ دَائِماً مَشْغُولاً بِاللهِ تَعَالَى فِي مَزِيدٍ مِنَ الذِّكْرِ وَٱلْقُرْبَةِ وَدَوَامِ ٱلْمُرَاقَبَةِ. فَإِذَا سَهَا عَنْ شَيْءٍ مِنْهَا فِي بَعْضِ ٱلْأَوْقَاتِ، أَوْ عَرَضَ لَهُ عَارِضٌ بَشَرِيٌّ يَشْغَلُهُ مِنْ أُمُورِ ٱلْأُمَّةِ وَٱلْمِلَّةِ وَمَصَالِحِهِمَا، عَدَّ ذٰلِكَ ذَنْباً وَتَقْصِيراً فَيَفْزَعُ إِلَى ٱلِاسْتِغْفَارِ. وَٱسْتِغْفَارُهُ صلى الله عليه وسلم تَعْلِيمٌ لِأُمَّتِهِ وَتَكْفِيرٌ عَنْ مَعَاصِيهِمْ وَذُنُوبِهِمْ

❁ رِسَالَةُ ٱلْاسْتِغْفَارِ ❁

-٣-

لِقَوْلِهِ تَعَالَى : "وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ." (محمد ١٩) .
عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : "كُنَّا نَعُدُّ لِرَسُولِ ٱللهِ صلى الله عليه وسلم فِي ٱلْمَجْلِسِ ٱلْوَاحِدِ مِائَةَ مَرَّةٍ : رَبِّ ٱغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ" (رواه ابوداود والترمذي وقال حديث حسن صحيح). وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ ؛ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ لَزِمَ ٱلاسْتِغْفَارَ جَعَلَ ٱللهُ لَهُ مِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجاً وَمِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجاً ، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ". (رواه ابوداود). فَلَا تَقْنَطْ يَا أَخِي ٱلْمُسْلِمَ مِنْ رَحْمَةِ ٱللهِ وَأَسْرِعْ بِالتَّوْبَةِ قَبْلَ ٱلْمَوْتِ ، وَٱسْتَغْفِرِ ٱللهَ بِلِسَانٍ صَادِقٍ وَقَلْبٍ تَائِبٍ ، وَغُضَّ ٱلْبَصَرَ عَنْ مَحَارِمِ وَأَعْرَاضِ ٱلْمُسْلِمِينَ فَلَا نَدَمَ فِي ٱلْقُبُورِ ، وَلَا سَعَادَةَ لِمُذْنِبٍ عَاصٍ وَلَا سُرُورَ.

❁ بَعْضُ آيَاتِ ٱلْاسْتِغْفَارِ ❁

وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ (محمد ١٩)
وَٱسْتَغْفِرِ ٱللهَ إِنَّ ٱللهَ كَانَ غَفُوراً رَحِيماً (النساء ١٠٦)
فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّاباً (النصر ٣)
وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءاً أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ ٱللهَ
يَجِدِ ٱللهَ غَفُوراً رَحِيماً (النساء ١١٠)
وَمَا كَانَ ٱللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ
وَمَا كَانَ ٱللهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ (الأنفال ٣٣)
وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
ذَكَرُوا ٱللهَ فَٱسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ
الذُّنُوبَ إِلَّا ٱللهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ
يَعْلَمُونَ . (آل عمران ١٣٥)

بَابُ
ٱلصَّلَاةِ عَلَى ٱلنَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

❀ الصَّلاةُ عَلى النَّبيِّ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم ❀

إنَّ مِنْ أَهَمِّ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ أُمَّةُ الرَّسُولِ الأَعْظَمِ صلى الله عليه وسلم فِي عَصْرِنَا هٰذَا الْمَمْلُوءِ بِالْغَفَلاتِ وَالْفِتَنِ وَالظُّلُمَاتِ، هُوَ الصَّلاةُ عَلَى الرَّسُولِ الأَعْظَمِ صلى الله عليه وسلم فَالصَّلاةُ عَلَى الْمُصْطَفَى هِيَ وَسِيلَةُ تَنْوِيرِ الْقُلُوبِ وَغَسْلِ رَذَائِلِهَا، وَهِيَ سَكِينَةٌ لِلأَرْوَاحِ، وَزَادٌ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَطُمَأْنِينَةٌ لِلنَّفْسِ الْبَشَرِيَّةِ، فَهِيَ الدَّوَاءُ الشَّافِي لِتَسْكِينِ قَرَارَةِ الْقُلُوبِ، وَالْمُرْهِمُ الْوَاقِي مِنَ الْعُيُوبِ، وَبِهَا يَكُونُ التَّقَرُّبُ إِلَى عَلَّامِ الْغُيُوبِ.

مَنْ قَالَهَا كَانَتْ لَهُ نُوراً فِي قَلْبِهِ وَمِفْتَاحاً لِحُجُبِ الْعِرْفَانِ، وَضِيَاءً فِي يَوْمٍ تَسْوَدُّ فِيهِ الْوُجُوهُ، وَشُعَاعاً فِي ظُلْمَةِ الْقَبْرِ، وَنَجَاةً مِنَ الْعَثَرَاتِ، وَرَافِعَةً لِلْهُمُومِ وَالْغُمُومِ وَالْكُرُوبِ، وَفَيْضاً لِلأَرْزَاقِ، وَوِقَايَةً مِنْ شُرُورِ الإِنْسِ وَالْجِنِّ، وَمِفْتَاحاً لِكُلِّ خَيْرٍ، وَصِلَةً قَوِيَّةً بَيْنَ الْعَبْدِ وَرَبِّهِ.

فَرَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم هُوَ الرَّحْمَةُ الْمُهْدَاةُ لِمَنْ آمَنَ بِاللهِ وَرَسُولِهِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ﴾ وَلِكَثْرَةِ مَا فِي الصَّلاةِ عَلَى جَنَابِهِ مِنْ خَيْرٍ عَظِيمٍ، وَنَفْعٍ عَمِيمٍ، أَمَرَنَا اللهُ تَعَالَى بِالصَّلاةِ عَلَى حَبِيبِهِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللهَ وَمَلآئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً﴾ فَعَلَى الْمُسْلِمِ الْمُحِبِّ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يَكُونَ مَحْبُوباً وَحَائِزاً عَلَى ثَمَرَةِ رِضَاءِ اللهِ تَعَالَى، الإِكْثَارُ مِنَ الصَّلاةِ عَلَى حَبِيبِهِ لَيْلاً نَهَاراً.

وَمِنْ مُؤَهِّلاتِ رُؤْيَةِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم الإِكْثَارُ مِنْ ذِكْرِ اللهِ وَالصَّلاةِ عَلَى جَنَابِهِ الأَطْهَرِ. وَلِكُلِّ رُؤْيَةٍ مَقَامٌ وَحَالٌ، فَلَيْسَ الْجَمِيعُ فِي الرُّؤْيَةِ سَوَاءً، كُلٌّ يَنَالُ عَلَى حَسَبِ حَالِهِ وَقُوَّةِ جِهَادِهِ وَاسْتِعْدَادِهِ.

وَرُؤْيَةُ الْمُؤْمِنِ الْعَادِيِّ لِرَسُولِ اللهِ فِي الْمَنَامِ لَيْسَتْ كَرُؤْيَةِ الأَوْلِيَاءِ الْكِبَارِ رضي الله عنهم. وَرُبَّمَا تَقَعُ الرُّؤْيَةُ لِلْمُسْلِمِ الْعَاصِي، فَتَكُونُ زَجْراً لَهُ وَرَدْعاً عَمَّا وَقَعَ فِيهِ

الصَّلاةُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم

وَرُبَّمَا تَقَعُ ٱلرُّؤْيَةُ لِمَنْ أَرَادَ ٱللهُ لَهُ الدُّخُولَ فِي ٱلْإِسْلامِ ، وَقَدْ وَقَعَ ٱلْكَثِيرُ مِنْ ذٰلِكَ، وَتَشَرَّفُوا بِالْإِسْلامِ مِنْ أَثَرِ رُؤْيَتِهِمْ لِلنَّبِيِّ ٱلْأَعْظَمِ صلى الله عليه وسلم، وَقَدْ تَقَعُ لِبَعْضِ ٱلْإِعْتِيَادِيِّينَ وَتَكُونُ تَفْرِيحًا لِنُفُوسِهِمْ وَتَرْغِيبًا لَهُمْ وَتَشْوِيقًا لِقُلُوبِهِمْ. وَأَمَّا ٱلرُّؤْيَةُ ٱلْعَالِيَةُ ٱلرَّفِيعَةُ فَهِيَ لِلَّذِينَ يُشَاهِدُونَ جَمَالَ ٱلْوَجْهِ ٱلشَّرِيفِ ٱلنُّورَانِيِّ ، وَيَنْتَفِعُونَ مِنْ حَضْرَةِ صَاحِبِهِ قَلْبًا وَقَالِبًا ، وَيَنْفَعُونَ ٱلْمُؤْمِنِينَ بِمَا ٱنْتَفَعُوا بِهِ أَثْنَاءَ ٱلْمُشَاهَدَةِ.

وَأَمْثَالُ هٰذِهِ ٱلْعَظَمَاتِ لَا تَكُونُ إِلَّا لِقُلُوبٍ وَأَرْوَاحٍ وَبَصَائِرِ كِبَارِ ٱلْأَوْلِيَاءِ وَٱلْعَارِفِينَ، كَأَمْثَالِ: سَيِّدِي ٱلْبَدَوِي وَالرِّفَاعِي وَالشَّاذِلِي وَٱلْإِمَامِ ٱلْأَوْزَاعِي وَٱلْجِيلَانِي وَحَضْرَةِ شَاهِ نَقْشَبَنْد، وَغَيْرِهِمْ مِنَ ٱلْكِبَارِ رضي الله عنهم آمين وَنَفَعَنَا بِهِمْ أَجْمَعِينَ.

قَالَ سَيِّدِي جَمَالُ ٱلدِّينِ مُحَمَّدٌ أَبُو ٱلْمَوَاهِبِ الشَّاذِلِي رضي الله عنه وَهُوَ مِنَ ٱلْأَخْيَارِ ٱلْأَجِلَّاءِ :

" مَنْ أَرَادَ أَنْ يَرَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَلْيُكْثِرْ مِنْ ذِكْرِهِ لَيْلًا وَنَهَارًا مَعَ مَحَبَّتِهِ فِي السَّادَةِ ٱلْأَوْلِيَاءِ ، وَإِلَّا فَبَابُ الرُّؤْيَا عَنْهُ مَسْدُودٌ ، لِأَنَّهُمْ سَادَاتُ النَّاسِ ، وَرَبُّنَا يَغْضَبُ لِغَضَبِهِمْ، لِأَنَّهُمْ لَا يَغْضَبُونَ لِأَنْفُسِهِمْ بَلْ يَغْضَبُونَ لِلّٰهِ".

أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَكَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى.

وَأَجْرُ الصَّلاةِ عَلَى رَسُولِ ٱللهِ عَظِيمٌ، فَقَدْ رَوَى أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : " مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً، صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ وَحَطَّ عَنْهُ عَشْرَ خَطِيئَاتٍ وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ" وَفِي رِوَايَةٍ "وَكَتَبَ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ".

وَلَيْسَ لِلصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِ ٱللهِ عَدَدٌ مَخْصُوصٌ ، فَالتَّعْيِينُ يَخْتَصُّ بِهِ ٱلْعُلَمَاءُ مِنَ ٱلْأَوْلِيَاءِ ٱلْعَارِفِينَ بِدَقَائِقِ ٱلْأَسْرَارِ ، فَٱلْبَابُ مَفْتُوحٌ لِلصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِهِ. وَرُوِيَ فِي كِتَابِ التِّرْمِذِيِّ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه

الصَّلاةُ عَلى النَّبيِّ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم

أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: "أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلاةً". وَإِنَّ أَكْثَرَ الصَّالِحِينَ رضي الله عنهم قَدْ خَيَّمَ عَلَى قُلُوبِهِم الصُّورَةُ ٱلْمِثَالِيَّةُ لِلرَّسُولِ ٱلْأَعْظَمِ، لِكَثْرَةِ مَا جَاهَدُوا فِي الصَّلاةِ عَلَى حَضْرَتِهِ الطَّاهِرَةِ ٱلْمُبَارَكَةِ، فَلَمْ يَلْجَأُوا لِأَوْرَادٍ مَخْصُوصَةٍ لِشِفَاءِ قُلُوبِهِمْ وَتَزْكِيَةِ أَرْوَاحِهِمْ وَذَلِكَ مِنْ تَأْثِيرِ نُورِ الصَّلاةِ ٱلْمُبَارَكَةِ عَلَيْهِ، وَفَيْضِهَا الرَّبَّانِيِّ.

عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا ذَهَبَ رُبُعُ ٱللَّيْلِ قَامَ فَقَالَ: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ ٱذْكُرُوا ٱللهَ جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ جَاءَ ٱلْمَوْتُ بِمَا فِيهِ" فَقَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ: "يَا رَسُولَ ٱللهِ إِنِّي أُكْثِرُ الصَّلاةَ عَلَيْكَ فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ صَلاتِي؟ قَالَ: مَا شِئْتَ، قَالَ: الرُّبُعَ؟، قَالَ: مَا شِئْتَ وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ قَالَ: الثُّلُثَ؟ قَالَ: مَا شِئْتَ وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ، قَالَ: النِّصْفَ؟ قَالَ: مَا شِئْتَ وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ، قَالَ: الثُّلُثَيْنِ؟ قَالَ: مَا شِئْتَ وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ، قَالَ: يَا رَسُولَ ٱللهِ، فَأَجْعَلُ صَلاتِي كُلَّهَا لَكَ، قَالَ: إِذًا تُكْفَى وَيُغْفَرُ ذَنْبُكَ".

وَالصَّلاةُ عَلَى رَسُولِ ٱللهِ ذُخْرٌ لِلْمُؤْمِنِ فِي حَالِ حَيَاتِهِ صلى الله عليه وسلم وَمَمَاتِهِ، فَلا يَنْقَطِعُ ثَوَابُهَا إِلَى مَا شَاءَ ٱللهُ تَعَالَى.

قَالَ ٱلْفَقِيهُ "أَبُو ٱللَّيْثِ" حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ٱلْفَضْلِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا ٱبْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ عَبْدِ ٱلرَّحْمَنِ رضي الله عنهم عَنْ جَدِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: "مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ سَلَّمَ عَلَيَّ إِذَا مِتُّ إِلَّا جَاءَنِي جِبْرِيلُ فَقَالَ جِبْرِيلُ يَا مُحَمَّدُ هَذَا فُلانُ ٱبْنُ فُلانٍ يُقْرِئُكَ السَّلامَ فَأَقُولُ: وَعَلَيْهِ السَّلامُ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

وَأَفْضَلُ ٱلْأَيَّامِ ٱلَّتِي يَنَالُ فِيهَا ٱلْمُسْلِمُ خَيْرًا كَثِيرًا حِينَ يُصَلِّي عَلَى الرَّسُولِ ٱلْأَعْظَمِ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ ٱلْمُبَارَكَةِ، فَفِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ وَالنَّسَائِيِّ وَٱبْنِ مَاجَهْ بِالْأَسَانِيدِ الصَّحِيحَةِ عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ رضي الله عنه قَالَ:

❊ الصَّلاةُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم ❊

قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: "إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلاةِ فِيهِ، فَإِنَّ صَلاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ، فَقَالُوا: يَارَسُولَ اللهِ وَكَيْفَ تُعْرَضُ صَلاتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرِمْتَ؟ قَالَ يَقُولُ: بَلِيتَ، قَالَ: إِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَى الأَرْضِ أَجْسَادَ الأَنْبِيَاءِ".

وَدُعَاءُ الْمُسْلِمِ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ صَلاةٌ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَدُعَاؤُهُ مَحْبُوسٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، إِلاَّ أَنْ يَقْرَأَ لَهُ الصَّلاةَ عَلَى الرَّسُولِ الأَعْظَمِ صلى الله عليه وسلم فَفِي كِتَابِ التِّرمِذِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: "إِنَّ الدُّعَاءَ مَوْقُوفٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لا يَصْعَدُ مِنْهُ شَيْءٌ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَى نَبِيِّكَ صلى الله عليه وسلم، قُلْتُ: أَجْمَعَ الْعُلَمَاءُ عَلَى اسْتِحْبَابِ ابْتِدَاءِ الدُّعَاءِ بِالْحَمْدِ للهِ تَعَالَى وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ، ثُمَّ الصَّلاةِ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، وَكَذَلِكَ نُخْتَمُ الدُّعَاءَ بِهِمَا، وَالآثَارُ فِي هَذَا الْبَابِ كَثِيرَةٌ مَعْرُوفَةٌ.

إِنَّ الصَّلاةَ عَلَى رَسُولِ اللهِ مِنَ الأَسْرَارِ الْعُظْمَى عِنْدَ اللهِ تَعَالَى، لا يَعْرِفُ قَدْرَ شَأْنِهَا وَعَظِيمَ سِرِّهَا إِلاَّ اللهُ تَعَالَى. كَيْفَ لا وَقَدْ خَصَّهَا اللهُ فِي الصَّلاةِ حِينَمَا يَتَوَجَّهُ الْمُؤْمِنُ إِلَى رَبِّهِ خَمْسَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ.

وَاعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي فَضْلِ الصَّلاةِ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ مِنْهَا قَوْلُهُ صلى الله عليه وسلم: "مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي كِتَابٍ لَمْ تَزَلِ الْمَلائِكَةُ تَسْتَغْفِرُ لَهُ مَا دَامَ اسْمِي فِي ذَلِكَ الْكِتَابِ". وَمِنْهَا قَوْلُهُ صلى الله عليه وسلم: "مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللهَ وَهُوَ عَنْهُ رَاضٍ فَلْيُكْثِرْ مِنَ الصَّلاةِ عَلَيَّ". وَمِنْهَا قَوْلُهُ صلى الله عليه وسلم: "مَنْ أَكْثَرَ مِنَ الصَّلاةِ عَلَيَّ فِي حَيَاتِهِ أَمَرَ اللهُ جَمِيعَ مَخْلُوقَاتِهِ أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لَهُ بَعْدَ مَمَاتِهِ".

إِنَّ الْكَرَامَاتِ فِي الصَّلاةِ عَلَى النَّبِيِّ عَشْرٌ: الأُولَى صَلاةُ الْمَلَكِ الْجَبَّارِ، وَالثَّانِيَةُ شَفَاعَةُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، وَالثَّالِثَةُ الاقْتِدَاءُ بِالْمَلائِكَةِ الأَبْرَارِ، وَالرَّابِعَةُ مُخَالَفَةُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكُفَّارِ، وَالْخَامِسَةُ مَحْوُ الْخَطَايَا وَالأَوْزَارِ، وَالسَّادِسَةُ عَوْنٌ عَلَى قَضَاءِ الْحَوَائِجِ وَالأَوْطَارِ، وَالسَّابِعَةُ تَنْوِيرُ الظَّوَاهِرِ وَالسَّرَائِرِ، وَالثَّامِنَةُ النَّجَاةُ مِنْ دَارِ الْبَوَارِ، وَالتَّاسِعَةُ دُخُولُ دَارِ الْقَرَارِ، وَالْعَاشِرَةُ

❁ الصلاة على النبي محمد صلى الله عليه وسلم ❁

سلام الرحيم الغفار . قال صلى الله عليه وسلم: "جاءني جبريل عليه السلام وقال يا محمد لا يصلي عليك أحد إلا صلى عليه سبعون ألف ملك ومن صلت عليه الملائكة كان من أهل الجنة ومنها قوله صلى الله عليه وسلم: من صلى علي مرة واحدة صلى الله عليه عشر مرات ومن صلى علي عشر مرات صلى الله عليه مائة مرة ومن صلى علي مائة مرة صلى الله عليه ألف مرة ومن صلى علي ألف مرة حرم الله جسده على النار وثبته بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة عند المسألة وأدخله الجنة، وجاءته صلاته علي نوراً يوم القيامة على الصراط مسيرة خمسمائة عام وأعطاه الله بكل صلاة صلاها قصراً في الجنة قل ذلك أو كثر، ومنها غير ذلك حتى أنه ورد أنها تعدل عتق الرقاب".

وينبغي للمصلي على النبي أن يكون بأكمل الحالات متطهراً مستقبلاً القبلة متفكراً في ذاته السنية لأجل بلوغ النوال والأمنية وأن يرتل الحروف وأن لا يعجل في الكلمات كما قال صلى الله عليه وسلم: "إذا صليتم علي فأحسنوا الصلاة علي فإنكم لا تدرون لعل ذلك يعرض علي، وقولوا: اللهم اجعل صلواتك وبركاتك على سيد المرسلين وإمام المتقين وخاتم النبيين سيدنا محمد عبدك ورسولك إمام الخير وقائد الخير ورسول الرحمة، اللهم ابعثه المقام المحمود الذي يغبطه فيه الأولون والآخرون". رواه الديلمي موقوفا عن ابن مسعود

ومما تقرر عند الأفاضل من كبار العلماء رضي الله عنهم أنه يجوز ما جرت به العادة بعد قراءة الأوراد من قولهم: اللهم اجعل ثواب ذلك أو مثله إلى حضرة النبي صلى الله عليه وسلم أو زيادة في شرفه صلى الله عليه وسلم.

ويجوز للمسلم التوسل به إلى ربه في نيل مطلوبه لأنه الواسطة العظمى في إيصال كل نعمة وإنه ساع في أداء بعض حقه صلى الله عليه وسلم عملاً بقوله: "من أسدى إليكم معروفاً فكافئوه فإن لم تكافئوه فادعوا له".

❁ الصلاة على النبي محمد صلى الله عليه وسلم ❁

• قال تعالى •

إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ صلى الله عليه وسلم : "مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْتَالَ بِٱلْمِكْيَالِ ٱلْأَوْفَى ، إِذَا صَلَّى عَلَيْنَا أَهْلَ ٱلْبَيْتِ ، فَلْيَقُلْ ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ٱلْأُمِّيِّ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ، وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ".

- أخرجه حضرة الإمام أبو داود رضي الله عنه

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : "مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ وَحُطَّتْ عَنْهُ عَشْرُ خَطِيئَاتٍ ، وَرُفِعَتْ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ"

- أخرجه حضرة النسائي رضي الله عنه

عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : "إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً."

- أخرجه حضرة الترمذي وحسنه

عَنْ أَسَدِ ٱللَّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَالَ : "قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ صلى الله عليه وسلم : ٱلْبَخِيلُ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ".

- أخرجه حضرة الترمذي رضي الله عنه

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ قَالَ : "قُلْنَا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ، هَذَا ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ قَالَ قُولُوا : أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ".

- أخرجه الامام البخاري والنسائي -

الصَّلاةُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم

أَللّٰهُمَّ إِنِّي نَوَيْتُ بِصَلاَتِي عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم إِمْتِثَالاً لأَمْرِكَ وَتَصْدِيقاً لِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم وَمَحَبَّةً فِيهِ وَشَوْقاً إِلَيْهِ وَتَعْظِيماً لِقَدْرِهِ وَلِكَوْنِهِ أَهْلاً لِذٰلِكَ فَتَقَبَّلْهَا مِنِّي بِفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ، وَأَزِلْ حِجَابَ ٱلْغَفْلَةِ عَنْ قَلْبِي وَٱجْعَلْنِي مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ.

أَللّٰهُمَّ زِدْهُ شَرَفاً عَلَى شَرَفِهِ ٱلَّذِي أَوْلَيْتَهُ، وَعِزّاً عَلَى عِزِّهِ ٱلَّذِي أَعْطَيْتَهُ، وَنُوراً عَلَى نُورِهِ ٱلَّذِي بِهِ نَوَّرْتَهُ، وَأَعْلِ مَقَامَهُ فِي مَقَامَاتِ ٱلْمُرْسَلِينَ، وَدَرَجَتَهُ فِي دَرَجَاتِ النَّبِيِّينَ، وَأَسْأَلُكَ رِضَاكَ وَرِضَاهُ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ مَعَ ٱلْعَافِيَةِ الدَّائِمَةِ وَٱلْمَوْتِ عَلَى ٱلْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَٱلْجَمَاعَةِ وَكَلِمَةِ الشَّهَادَةِ عَلَى حَقِيقَتِهَا مِنْ غَيْرِ تَبْدِيلٍ وَلاَ تَغْيِيرٍ، وَٱغْفِرْ لِي مَا ٱرْتَكَبْتُهُ بِفَضْلِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى ٱللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

إِلٰهِي بِجَاهِ نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم عِنْدَكَ، وَمَكَانَتِهِ لَدَيْكَ، وَمَحَبَّتِكَ لَهُ، وَمَحَبَّتِهِ لَكَ، وَبِالسِّرِّ ٱلَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، وَضَاعِفْ أَللّٰهُمَّ مَحَبَّتِي فِيهِ، وَعَرِّفْنِي بِحَقِّهِ وَرُتْبَتِهِ، وَوَفِّقْنِي لاِتِّبَاعِهِ وَٱلْقِيَامِ بِآدَابِهِ وَسُنَّتِهِ وَٱجْمَعْنِي عَلَيْهِ، وَمَتِّعْنِي بِرُؤْيَتِهِ، وَأَسْعِدْنِي بِمُكَالَمَتِهِ، وَٱرْفَعْ عَنِّي ٱلْعَلاَئِقَ وَٱلْعَوَائِقَ وَٱلْوَسَائِطَ وَٱلْحِجَابَ، وَسُنَّ فَسْمِعِي مَعَهُ بِلَذِيذِ ٱلْخِطَابِ، وَهَيِّئْنِي لِتَلَقِّي مِنْهُ ٱلْأَمْدَادَ وَٱلْخَيْرَاتِ وَٱلْبَرَكَاتِ وَأَهِّلْنِي لِخِدْمَتِهِ، وَٱجْعَلْ صَلَوَاتِي عَلَيْهِ نُوراً نَيِّراً كَامِلاً مُكَمِّلاً طَاهِراً مُطَهِّراً مَاحِياً كُلَّ ظَلاَمٍ وَظُلْمٍ وَسُكٍّ، وَشِرْكٍ وَكُفْرٍ، وَزُورٍ وَوِزْرٍ، وَٱجْعَلْهَا سَبَباً لِلتَّقَرُّبِ وَٱلْوُصُولِ لِمَدَارِجِ مَحَبَّتِكَ، وَمَرْقًى لِأَنَالَ بِهَا أَعْلَى مَقَامِ ٱلإِخْلاَصِ، وَأَكُونَ مِنْ أَهْلِ خُصُوصِيَّتِكَ مُسْتَمْسِكاً بِآدَابِهِ وَسُنَّتِهِ صلى الله عليه وسلم مُسْتَمِداً مِنْ حَضْرَتِهِ ٱلْعَالِيَةِ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ يَا أَللّٰهُ، يَا مُنَوِّرَ ٱلْحَلاَئِقِ بِنُورِ عَرْشِكَ، يَا حَقُّ يَا مُبِينُ، وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ

❀ الصَّلاةُ عَلى النَّبيِّ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم ❀

الَّذِي دَعانَا لِلإيمانِ، وهَدانا لِلْقُرآنِ، وأَجابَ دَعْوَتَنا بِالْفَضْلِ والإِحْسانِ، والصَّلاةُ والسَّلامُ عَلى سَيِّدِ الْخَلْقِ، الدَّاعِي إِلى دَعْوَةِ الْحَقِّ، وعَلى آلِهِ وصَحْبِهِ وتابِعِيهِ وحِزْبِهِ الدُّعاةِ إِلى كَلِمَتِهِ، والرُّعاةِ لأُمَّتِهِ في مِلَّتِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الزَّاهِدِ، رَسُولِ الْمَلِكِ الصَّمَدِ الْواحِدِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ صَلاةً دائِمَةً إِلى مُنْتَهى الأَبَدِ، بِلا انْقِطاعٍ ولا نَفادٍ، صَلاةً تُنَجِّينا بِها مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ وبِئْسَ الْمِهادِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وعَلى آلِهِ وسَلِّمْ، صَلاةً لا تُحْصى لَها عَدَدٌ، ولا يُعَدُّ لَها مَدَدٌ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ صَلاةً تُكْرِمُ بِها مَثْواهُ، وتُبَلِّغُ بِها يَوْمَ الْقِيامَةِ مِنَ الشَّفاعَةِ رِضاهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأَصِيلِ السَّيِّدِ النَّبِيلِ، الَّذِي جاءَ بِالْوَحْيِ والتَّنْزِيلِ، وأَوْضَحَ بَيانَ التَّأْوِيلِ، وجاءَهُ الأَمِينُ جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلامُ بِالْكَرامَةِ والتَّفْضِيلِ، وأُسْرِيَ بِهِ الْمَلِكُ الْجَلِيلُ فِي اللَّيْلِ الْبَهِيمِ الطَّوِيلِ، فَكُشِفَ لَهُ عَنْ أَعْلى الْمَلَكُوتِ، وأَراهُ سَناءَ الْجَبَرُوتِ، ونَظَرَ إِلى عَجائِبِ قُدْرَةِ الْحَيِّ الدَّائِمِ الْباقِي الَّذِي لا يَمُوتُ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ صَلاةً مَقْرُونَةً بِالْجَمالِ والْحُسْنِ والْكَمالِ، والْخَيْرِ والإِفْضالِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وعَلى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ الأَقْطارِ، وصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وعَلى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ وَرَقِ الأَشْجارِ، وصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وعَلى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ زَبَدِ الْبِحارِ، وصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وعَلى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ الأَنْهارِ، وصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وعَلى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ رَمْلِ الصَّحارِي والْقِفارِ، وصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وعَلى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ ثِقْلِ الْجِبالِ والأَشْجارِ، وصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وعَلى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وأَهْلِ النَّارِ، وصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وعَلى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ الأَبْرارِ والْفُجَّارِ، وصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وعَلى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ ما يَخْتَلِفُ بِهِ اللَّيْلُ والنَّهارُ، واجْعَلِ اللَّهُمَّ صَلاتَنا عَلَيْهِ حِجاباً مِنْ عَذابِ النَّارِ،

الصَّلاةُ عَلى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم

وَسَبَباً لإِباحَةِ دارِ ٱلقَرارِ ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلعَزِيزُ ٱلغَفَّارُ ، وَصَلَّى ٱللهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِهِ الطَّيِّبِينَ ، وَذُرِّيَّتِهِ ٱلْمُبارَكِينَ ، وَصَحابَتِهِ ٱلأَكْرَمِينَ ، وَأَزْواجِهِ أُمَّهاتِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ، صَلاةً مَوْصُولَةً تَتَرَدَّدُ إِلى يَوْمِ ٱلدِّينِ .

أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى سَيِّدِ ٱلأَبْرارِ ، وَزَيْنِ ٱلْمُرْسَلِينَ ٱلأَخْيارِ ، وَأَكْرَمِ مَنْ أَظْلَمَ عَلَيْهِ ٱللَّيْلُ وَأَشْرَقَ عَلَيْهِ النَّهارُ .

أَللَّهُمَّ يا ذا ٱلْمَنِّ ٱلَّذِي لا يُكافَى ٱمْتِنانُهُ ، وَالطَّوْلِ ٱلَّذِي لا يُجازَى إِنْعامُهُ وَإِحْسانُهُ ، نَسْأَلُكَ بِكَ وَلا نَسْأَلُكَ بِأَحَدٍ غَيْرِكَ ، أَنْ تُطْلِقَ أَلْسِنَتَنا عِنْدَ السُّؤالِ ، وَتُوَفِّقَنا لِصالِحِ ٱلأَعْمالِ ، وَتَجْعَلَنا مِنَ ٱلآمِنِينَ يَوْمَ ٱلرَّجْفِ وَالزِّلْزالِ ، يا ذا ٱلْعِزَّةِ وَٱلْجَلالِ .

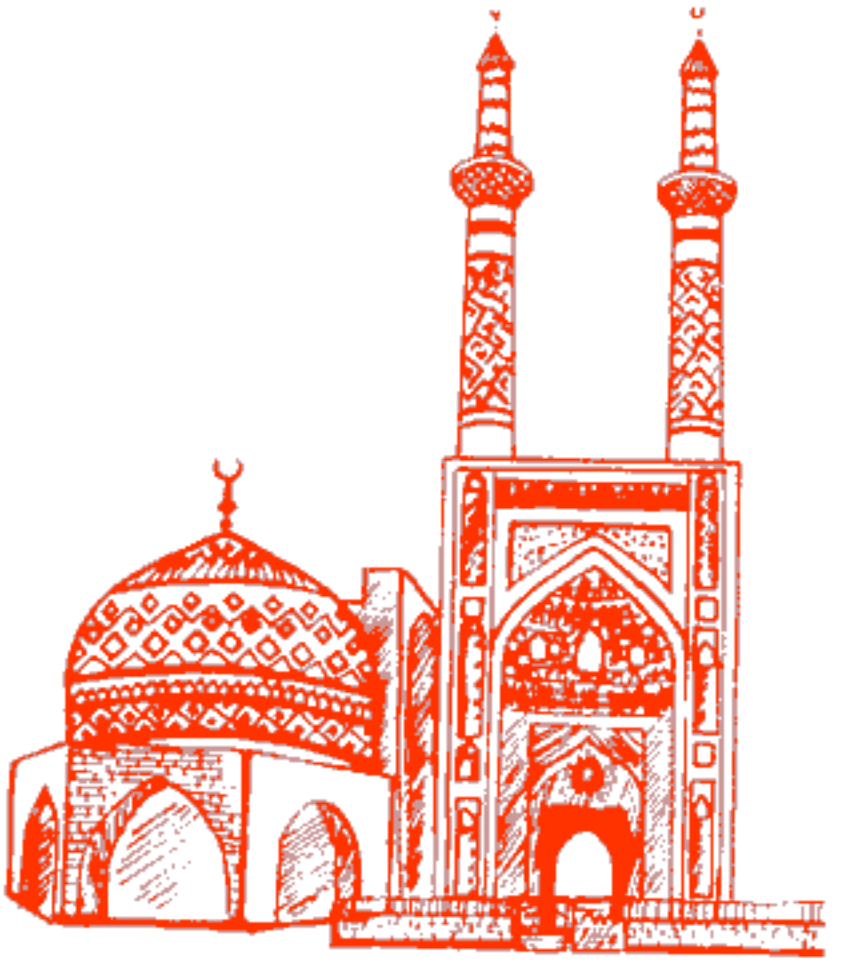

اَلْـوِرْدُ السَّابِعُ
فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجَامِعِ ﷺ

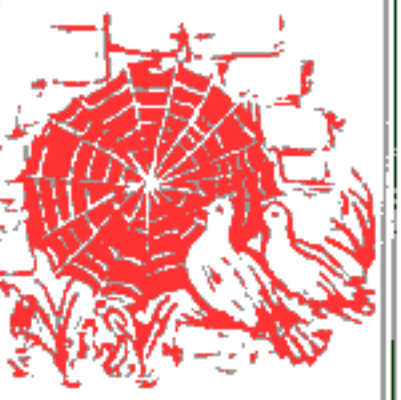

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ عَدَدَ مَنْ سَبَّحَكَ وَقَدَّسَكَ وَسَجَدَ لَكَ وَعَظَّمَكَ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ كُلَّ سَنَةٍ، مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ عَدَدَ السُّحُبِ الْجَارِيَةِ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ عَدَدَ الرِّيَاحِ الذَّارِيَةِ، مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ عَدَدَ مَا هَبَّتِ الرِّيَاحُ عَلَيْهِ، وَحَرَّكَتْهُ مِنَ الْأَغْصَانِ وَالْأَشْجَارِ وَأَوْرَاقِ الثِّمَارِ وَالْأَزْهَارِ، وَعَدَدَ مَا خَلَقْتَ عَلَىٰ قَرَارِ أَرْضِكَ وَمَا بَيْنَ سَمَوَاتِكَ، مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ عَدَدَ أَمْوَاجِ بِحَارِكَ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ عَدَدَ الرَّمْلِ وَالْحَصَىٰ وَكُلِّ حَجَرٍ وَمَدَرٍ خَلَقْتَهُ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا سَهْلِهَا وَجِبَالِهَا وَأَوْدِيَتِهَا مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ عَدَدَ نَبَاتِ الْأَرْضِ فِي قِبْلَتِهَا وَجَوْفِهَا وَشَرْقِهَا وَغَرْبِهَا وَسَهْلِهَا وَجِبَالِهَا مِنْ شَجَرٍ وَثَمَرٍ وَأَوْرَاقٍ وَزَرْعٍ وَجَمِيعِ مَا أَخْرَجْتَ وَمَا تُخْرِجُ مِنْهَا مِنْ نَبَاتِهَا وَبَرَكَاتِهَا مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالشَّيَاطِينِ وَمَا أَنْتَ خَالِقُهُ مِنْهُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ عَدَدَ كُلِّ شَعْرَةٍ فِي أَبْدَانِهِمْ وَوُجُوهِهِمْ وَعَلَىٰ رُؤُوسِهِمْ مُنْذُ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ عَدَدَ أَنْفَاسِهِمْ وَأَلْفَاظِهِمْ وَلَحَاظِهِمْ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ عَدَدَ طَيَرَانِ الْجِنِّ وَخَفَقَانِ الْإِنْسِ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ عَدَدَ كُلِّ بَهِيمَةٍ خَلَقْتَهَا عَلَىٰ أَرْضِكَ صَغِيرَةٍ وَكَبِيرَةٍ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ

ألْـوِرْدُ السَّابِـعُ

وَمَغَارِبِهَا، مِمَّا عُلِمَ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُ عِلْمَهُ إِلَّا أَنْتَ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَـوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ وَعَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْـهِ وَعَدَدَ مَنْ يُصَلِّي عَلَيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ وَعَدَدَ مَا خَلَقْتَ مِنْ حِيتَانٍ وَطَيْرٍ وَنَمْلٍ وَنَحْلٍ وَحَشَرَاتٍ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ مُنْذُ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا إِلَى أَنْ صَارَ كَهْلًا مَهْدِيًّا، فَقَبَضْتَهُ إِلَيْكَ عَدْلًا مَرْضِيًّا، لِتَبْعَثَهُ شَفِيعًا حَفِيًّا ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَاءَ نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ وَأَنْ تُعْطِيَهُ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ، وَالْحَوْضَ الْمَوْرُودَ، وَالْمَقَامَ الْمَحْمُودَ، وَالْعِزَّ الْمَمْدُودَ ، وَأَنْ تُعَظِّمَ بُرْهَانَهُ ، وَأَنْ تُشَرِّفَ بُنْيَانَهُ ، وَأَنْ تَرْفَعَ مَكَانَـهُ وَأَنْ تَسْتَعْمِلَنَا يَا مَوْلَانَا بِسُنَّتِهِ ، وَأَنْ تُمِيتَنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَأَنْ تَحْشُرَنَا فِي زُمْرَتِهِ وَتَحْتَ لِوَائِهِ ، وَأَنْ تَجْعَلَنَا مِنْ رُفَقَائِهِ وَأَنْ تُورِدَنَا حَوْضَهُ، وَأَنْ تَسْقِيَنَا بِكَأْسِهِ، وَتَنْفَعَنَا بِمَحَبَّتِهِ، وَتَتُوبَ عَلَيْنَا وَتُعَافِيَنَا مِنْ جَمِيعِ الْبَلَاءِ وَالْبَلْوَاءِ وَالْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَأَنْ تَرْحَمَنَا وَتَعْفُوَ عَنَّا وَتَغْفِرَ لَنَا وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ مَا سَجَعَتِ الْحَمَائِمُ، وَحَمَتِ الْحَوَائِمُ، وَسَرَحَتِ الْبَهَائِمُ، وَشُدَّتِ الْعَمَائِمُ.

أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ مَا أَبْلَجَ الْإِصْبَاحُ، وَهَبَّتِ الرِّيَاحُ، وَدَبَّتِ الْأَشْبَاحُ، وَتَعَاقَبَ الْغُدُوُّ وَالرَّوَاحُ، وَتُقُلِّدَتِ الصِّفَاحُ، وَاعْتُقِلَتِ الرِّمَاحُ، وَصَحَّتِ الْأَجْسَادُ وَالْأَرْوَاحُ . أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ مَا دَارَتِ الْأَفْلَاكُ، وَدَجَتِ الْأَحْلَاكُ، وَسَبَّحَتِ الْأَمْلَاكُ.

أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ،

❁ أَلْـــوِرْدُ السَّابِـعُ ❁

وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ فِي ٱلْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.
أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ، وَمَا صُلِّيَتِ ٱلْخَمْسُ، وَمَا تَأَلَّقَ بَرْقٌ، وَتَدَفَّقَ وَدْقٌ، وَمَا سَبَّحَ رَعْدٌ.
أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ مِلْءَ السَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَمِلْءَ مَا بَيْنَهُمَا وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ.
أَللَّهُمَّ كَمَا قَامَ بِأَعْبَاءِ الرِّسَالَةِ، وَٱسْتَنْقَذَ ٱلْخَلْقَ مِنَ ٱلْجَهَالَةِ، وَجَاهَدَ أَهْلَ ٱلْكُفْرِ وَالضَّلَالَةِ، وَدَعَا إِلَىٰ تَوْحِيدِكَ، وَقَاسَىٰ الشَّدَائِدَ فِي إِرْشَادِ عَبِيدِكَ، فَأَعْطِهِ ٱللَّهُمَّ سُؤْلَهُ، وَبَلِّغْهُ مَأْمُولَهُ، وَآتِهِ ٱلْوَسِيلَةَ وَٱلْفَضِيلَةَ، وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ، وَٱبْعَثْهُ ٱلْمَقَامَ ٱلْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ. أَللَّهُمَّ وَٱجْعَلْنَا مِنَ ٱلْمُتَّبِعِينَ لِشَرِيعَتِهِ، ٱلْمُتَّصِفِينَ بِمَحَبَّتِهِ، ٱلْمُهْتَدِينَ بِهَدْيِهِ وَسِيرَتِهِ، وَتَوَفَّنَا عَلَىٰ سُنَّتِهِ، وَلَا تَحْرِمْنَا شَفَاعَتَهُ، وَٱحْشُرْنَا فِي أَتْبَاعِهِ ٱلْغُرِّ ٱلْمُحَجَّلِينَ، وَأَشْيَاعِهِ السَّابِقِينَ، وَأَصْحَابِ ٱلْيَمِينِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مَلَائِكَتِكَ وَٱلْمُقَرَّبِينَ، وَعَلَىٰ أَنْبِيَائِكَ وَٱلْمُرْسَلِينَ، وَعَلَىٰ أَهْلِ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ، وَٱجْعَلْنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ مِنَ ٱلْمَرْحُومِينَ.
أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ٱلْمَبْعُوثِ مِنْ تِهَامَةَ، وَالْآمِرِ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱلْاِسْتِقَامَةِ، وَالشَّفِيعِ لِأَهْلِ الذُّنُوبِ فِي عَرَصَاتِ ٱلْقِيَامَةِ. أَللَّهُمَّ أَبْلِغْ عَنَّا نَبِيَّنَا وَشَفِيعَنَا وَحَبِيبَنَا أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ، وَٱبْعَثْهُ ٱلْمَقَامَ ٱلْمَحْمُودَ ٱلْكَرِيمَ، وَآتِهِ ٱلْفَضِيلَةَ وَٱلْوَسِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ ٱلْعَالِيَةَ ٱلَّتِي وَعَدْتَهُ فِي ٱلْمَوْقِفِ ٱلْعَظِيمِ، وَصَلِّ ٱللَّهُمَّ عَلَيْهِ صَلَاةً دَائِمَةً مُتَّصِلَةً تَتَوَالَىٰ وَتَدُومُ.
أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ مَا لَاحَ بَارِقٌ، وَذَرَّ شَارِقٌ، وَوَقَبَ غَاسِقٌ، وَأَتَىٰ رَائِقٌ، وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ مِلْءَ ٱللَّوْحِ وَٱلْفَضَاءِ، وَمِثْلَ نُجُومِ السَّمَاءِ، وَعَدَدَ ٱلْقَطْرِ وَٱلْحَصَىٰ، وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ صَلَاةً لَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَىٰ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ

❁ أَلْـوِرْدُ السَّابِـعُ ❁

زِنَةَ عَرْشِكَ، وَمِبْلَغَ رِضَاكَ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ، وَمُنْتَهَى رَحْمَتِكَ ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. وَجَازِهِ عَنَّا أَفْضَلَ مَا جَازَيْتَ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ بِمِنْهَاجِ شَرِيعَتِهِ وَاهْدِنَا بِهَدْيِهِ، وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ، وَاحْشُرْنَا يَوْمَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ مِنَ الْآمِنِينَ فِي زُمْرَتِهِ، وَأَمِتْنَا عَلَى حُبِّهِ وَحُبِّ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَذُرِّيَّتِهِ.

أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ أَفْضَلِ أَنْبِيَائِكَ، وَأَكْرَمِ أَصْفِيَائِكَ، وَإِمَامِ أَوْلِيَائِكَ، وَخَاتَمِ أَنْبِيَائِكَ، وَحَبِيبِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَشَهِيدِ الْمُرْسَلِينَ، وَشَفِيعِ الْمُذْنِبِينَ، وَسَيِّدِ وَلَدِ آدَمَ أَجْمَعِينَ، الْمَرْفُوعِ الذِّكْرِ فِي الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، أَلْبَشِيرِ النَّذِيرِ ، السِّرَاجِ الْمُنِيرِ، الصَّادِقِ الْأَمِينِ ، أَلْحَقِّ الْمُبِينِ، الرَّءُوفِ الرَّحِيمِ ، أَلْهَادِي إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ، أَلَّذِي آتَيْتَهُ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ. نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، وَهَادِي الْأُمَّةِ، أَوَّلَ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ وَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ ، وَالْمُؤَيَّدِ بِجِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ، أَلْمُبَشَّرِ بِهِ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ، أَلْمُصْطَفَى الْمُجْتَبَى الْمُنْتَخَبِ أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ.

أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ وَالْمُقَرَّبِينَ الَّذِينَ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ وَلَا يَعْصُونَ اللهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ. أَللَّهُمَّ وَكَمَا اصْطَفَيْتَهُمْ سُفَرَاءَ إِلَى رُسُلِكَ، وَأُمَنَاءَ عَلَى وَحْيِكَ، وَشُهَدَاءَ عَلَى خَلْقِكَ، وَخَرَقْتَ لَهُمْ كُنُفَ حُجُبِكَ، وَأَطْلَعْتَهُمْ عَلَى مَكْنُونِ غَيْبِكَ، وَاخْتَرْتَ مِنْهُمْ خَزَنَةً لِجَنَّتِكَ، وَحَمَلَةً لِعَرْشِكَ وَجَعَلْتَهُمْ مِنْ أَكْثَرِ جُنُودِكَ، وَفَضَّلْتَهُمْ عَلَى الْوَرَى ، وَأَسْكَنْتَهُمُ السَّمَوَاتِ الْعُلَى ، وَنَزَّهْتَهُمْ عَنِ الْمَعَاصِي وَالدَّنَاءَاتِ ، وَقَدَّسْتَهُمْ عَنِ النَّقَائِصِ وَالْآفَاتِ ، فَصَلِّ عَلَيْهِمْ صَلَاةً دَائِمَةً كَامِلَةً تَزِيدُهُمْ بِهَا فَضْلًا ، وَتَجْعَلُنَا لِاسْتِغْفَارِهِمْ لَنَا بِهَا أَهْلًا.

أَللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ الَّذِينَ شَرَحْتَ صُدُورَهُمْ وَأَوْدَعْتَهُمْ حِكْمَتَكَ، وَطَوَّقْتَهُمْ نُبُوَّتَكَ، وَأَنْزَلْتَ عَلَيْهِمْ كُتُبَكَ، وَهَدَيْتَ بِهِمْ خَلْقَكَ،

❊ أَلْـوِرْدُ ٱلسَّابِـعُ ❊

وَدَعَوْا إِلىٰ تَوْحِيدِكَ، وَشَوَّقُوا إِلىٰ وَعْدِكَ، وَخَوَّفُوا مِنْ وَعِيدِكَ، وَأَرْشَدُوا إِلىٰ سَبِيلِكَ، وَقَامُوا بِحُجَّتِكَ وَدَلِيلِكَ، وَسَلِّمِ ٱللَّهُمَّ عَلَيْهِمْ تَسْلِيماً، وَهَبْ لَنَا بِالصَّلاةِ عَلَيْهِمْ أَجْراً عَظِيماً.

أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مَقْبُولَةً تُؤَدِّي بِهَا عَنَّا حَقَّهُ ٱلْعَظِيمَ.

أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ صَاحِبِ ٱلْحُسْنِ وَٱلْجَمَالِ، وَٱلْبَهْجَةِ وَٱلْكَمَالِ، وَٱلْبَهَاءِ وَٱلنُّورِ، وَٱلْوِلْدَانِ وَٱلْحُورِ، وَٱلْغُرَفِ وَٱلْقُصُورِ، وَٱللِّسَانِ ٱلشَّكُورِ، وَٱلْقَلْبِ ٱلْمَشْكُورِ، وَٱلْعَلَمِ ٱلْمَشْهُورِ، وَٱلْجَيْشِ ٱلْمَنْصُورِ، وَٱلْبَنِينَ وَٱلْبَنَاتِ، وَٱلْأَرْوَاحِ ٱلطَّاهِرَاتِ، وَٱلْعُلُوِّ عَلَى ٱلدَّرَجَاتِ، وَٱلزَّمْزَمِ وَٱلْمَقَامِ، وَٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ، وَٱجْتِنَابِ ٱلْآثَامِ، وَتَرْبِيَةِ ٱلْأَيْتَامِ، وَٱلْحَجِّ وَتِلَاوَةِ ٱلْقُرْآنِ، وَتَسْبِيحِ ٱلرَّحْمٰنِ، وَصِيَامِ رَمَضَانَ، وَٱللِّوَاءِ ٱلْمَعْقُودِ، وَٱلْكَرَمِ وَٱلْجُودِ، وَٱلْوَفَاءِ بِٱلْعُهُودِ، صَاحِبِ ٱلرَّغْبَةِ وَٱلتَّرْغِيبِ، وَٱلْحَوْضِ وَٱلْقَضِيبِ، ٱلنَّبِيِّ ٱلْأَوَّابِ، ٱلنَّاطِقِ بِٱلصَّوَابِ، أَلْمَنْعُوتِ فِي ٱلْكِتَابِ، ٱلنَّبِيِّ عَبْدِ ٱللَّهِ، ٱلنَّبِيِّ كَنْزِ ٱللَّهِ، ٱلنَّبِيِّ حُجَّةِ ٱللَّهِ، ٱلنَّبِيِّ مَنْ أَطَاعَهُ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَ وَمَنْ عَصَاهُ فَقَدْ عَصَى ٱللَّهَ، ٱلنَّبِيِّ ٱلْعَرَبِيِّ ٱلْقُرَشِيِّ ٱلزَّمْزَمِيِّ ٱلْمَكِّيِّ ٱلتِّهَامِيِّ، صَاحِبِ ٱلْوَجْهِ ٱلْجَمِيلِ وَٱلطَّرْفِ ٱلْكَحِيلِ، وَٱلْخَدِّ ٱلْأَسِيلِ، وَٱلْكَوْثَرِ وَٱلسَّلْسَبِيلِ، قَامِعِ ٱلْمُضَادِّينَ، مُبِيدِ ٱلْكَافِرِينَ، وَقَاتِلِ ٱلْمُشْرِكِينَ، قَائِدِ ٱلْغُرِّ ٱلْمُحَجَّلِينَ، إِلىٰ جَنَّاتِ ٱلنَّعِيمِ وَجِوَارِ ٱلْكَرِيمِ، صَاحِبِ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ وَرَسُولِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، وَشَفِيعِ ٱلْمُذْنِبِينَ وَغَايَةِ ٱلْغَمَامِ، وَمِصْبَاحِ ٱلظَّلَامِ، وَقَمَرِ ٱلتَّمَامِ.

صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلىٰ آلِهِ ٱلْمُصْطَفِينَ مِنْ أَطْهَرِ جِبِلَّةٍ، صَلَاةً دَائِمَةً عَلَى ٱلْأَبَدِ غَيْرَ مُضْمَحِلَّةٍ. صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلىٰ آلِهِ صَلَاةً يَتَجَدَّدُ بِهَا حُبُورُهُ، وَيُشْرِقُ بِهَا فِي ٱلْمِيعَادِ بَعْثُهُ وَنُشُورُهُ، فَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلىٰ آلِهِ ٱلْأَنْجُمِ ٱلطَّوَالِعِ، صَلَاةً تَجُودُ عَلَيْهِمْ أَجْوَدُ ٱلْغُيُوثِ ٱلْهَوَامِعِ، أَرْسَلَهُ مِنْ أَرْجَحِ ٱلْعَرَبِ مِيزَاناً، وَأَوْضَحِهَا بَيَاناً، وَأَفْصَحِهَا لِسَاناً، وَأَشْمَخِهَا إِيمَاناً، وَأَعْلَاهَا مَقَاماً، وَأَحْلَاهَا كَلَاماً وَأَوْفَاهَا

۞ أَلْــوِرْدُ ٱلسَّابِــعُ ۞

ذِمَاماً ، وَأَصْفَاهَا رَغَاماً ، فَأَوْضَحَ الطَّرِيقَةَ وَنَصَحَ ٱلْخَلِيقَةَ ، وَشَهَرَ ٱلْإِسْلَامَ وَكَسَرَ ٱلْأَصْنَامَ ، وَأَظْهَرَ ٱلْأَحْكَامَ وَحَظَرَ ٱلْحَرَامَ وَعَمَّ بِٱلْإِنْعَامِ.

صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ فِي كُلِّ مَحْفِلٍ وَمَقَامٍ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَوْداً وَبَدْءاً صَلَاةً تَكُونُ ذَخِيرَةً وَرَدْءاً.

صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً تَامَّةً زَاكِيَةً. صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً يَتْبَعُهَا رَوْحٌ وَرَيْحَانٌ ، وَيَعْقُبُهَا مَغْفِرَةٌ وَرِضْوَانٌ، وَصَلَّى ٱللهُ عَلَى أَفْضَلِ مَنْ طَابَ مِنْهُ النِّجَارُ، وَسَمَا بِهِ الفَخَارُ، وَٱسْتَنَارَتْ بِنُورِ جَبِينِهِ ٱلْأَقْمَارُ، وَتَضَاءَلَتْ عِنْدَ جُودِ يَمِينِهِ ٱلْغَمَائِمُ وَٱلْبِحَارُ، سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ٱلَّذِي بِبَاهِرِ آيَاتِهِ أَضَاءَتِ ٱلْأَنْجَادُ وَٱلْأَغْوَارُ ، وَبِمُعْجِزَاتِ آيَاتِهِ نَطَقَ ٱلْكِتَابُ وَتَوَاتَرَتِ ٱلْأَخْبَارُ، صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ ٱلَّذِينَ هَاجَرُوا لِنُصْرَتِهِ وَنَصَرُوهُ فِي هِجْرَتِهِ، فَنِعْمَ ٱلْمُهَاجِرُونَ وَنِعْمَ ٱلْأَنْصَارُ ، صَلَاةً نَامِيَةً مَا سَجَعَتْ فِي أَيْكِهَا ٱلْأَطْيَارُ، وَهَمَعَتْ بِوَبْلِهَا الدِّيمَةُ ٱلْمِدْرَارُ، ضَاعَفَ ٱللهُ عَلَيْهِ دَائِمَ صَلَوَاتِهِ.

أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ ٱلْكِرَامِ، صَلَاةً مَوْصُولَةً دَائِمَةَ ٱلْإِتِّصَالِ بِدَوَامِ ذِي ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ٱلَّذِي هُوَ شَمْسُ النُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ، وَٱلْهَادِي مِنَ الضَّلَالَةِ، وَٱلْمُنْقِذِ مِنَ ٱلْجَهَالَةِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً دَائِمَةَ ٱلْاتِّصَالِ وَالتَّوَالِي، مُتَعَاقِبَةً بِتَعَاقُبِ ٱلْأَيَّامِ وَٱللَّيَالِي.

الصلاة السارية

اللهم صل صلاة كاملة وسلم سلاماً تاماً على سيدنا محمد الذي تنحل به العقد، وتنفرج به الكرب، وتقضى به الحوائج، وتنال به الرغائب، وحسن الخواتم ويستسقى الغمام بوجهه الكريم، وعلى آله وصحبه في كل لمحة ونفس بعدد كل معلوم لك.

الصلاة المنجية

اللهم صل على سيدنا محمد، وعلى آل سيدنا محمد، صلاة تنجينا بها من جميع الأهوال والآفات، وتقضي لنا بها جميع الحاجات، وتطهرنا بها من جميع السيئات، وترفعنا بها عندك أعلى الدرجات وتبلغنا بها أقصى الغايات من جميع الخيرات في الحياة وبعد الممات، برحمتك يا أرحم الراحمين.

الصلاة النورانية لحضرة أحمد البدوي

اللهم صل على المصبوغ بالأنوار، صاحب الأسرار، ترياق الأغيار، ومفتاح باب اليسار، سيدنا محمد المختار، وآله الأطهار، وأصحابه الأخيار، عدد نعم الله وأفضاله.

صَلَواتُ ٱلْمَغْفِرَةِ

أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلْمُنَوَّرِ بِٱلْأَنْوارِ وَٱلْمَصْبُوغِ بِجَمالِ كَمالِ ٱلْأَسْرارِ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ بَدْرِ ٱلتَّمامِ، أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ نُورِ ٱلظَّلامِ، أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مِفْتاحِ دارِ ٱلسَّلامِ، أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى ٱلشَّفِيعِ فِي جَمِيعِ ٱلْأَنامِ وَٱغْفِرْ أَللّٰهُمَّ لِأُسْتاذِنا وَلِأُسْتاذِ أُسْتاذِنا وَلِوالِدِينا وَوالِدٍ وَالِدِينا، وَلِإِخْوانِنا وَلِإِخْوانِ إِخْوانِنا كافَّةً عامَّةً وَلِجَمِيعِ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِماتِ ٱلْأَحْياءِ مِنْهُمْ وَٱلْأَمْواتِ، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ ٱلرّاحِمِينَ.

صَلَواتُ ٱلصَّفا

أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ طِبِّ ٱلْقُلُوبِ وَدَوائِها، وَعافِيَةِ ٱلْأَبْدانِ وَشِفائِها، وَنُورِ ٱلْأَبْصارِ وَضِيائِها، وَحَبِيبِ ٱلْأَرْواحِ وَغِذائِها، وَعَلىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

اَلْقَصِيدَةُ اَلْمُضَرِيَّةُ
فِي اَلصَّلاةِ عَلَى خَيْرِ اَلْبَرِيَّةِ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى اَلْمُخْتَارِ مِنْ مُضَرٍ ... وَاَلْأَنْبِيَا وَجَمِيعِ اَلرُّسْلِ مَا ذُكِرُوا
وَصَلِّ رَبِّ عَلَى اَلْهَادِي وَشِيعَتِهِ ... وَصَحْبِهِ مَنْ لِطَيِّ اَلدِّينِ قَدْ نَشَرُوا
وَجَاهَدُوا مَعَهُ فِي اَللهِ وَاجْتَهَدُوا ... وَهَاجَرُوا وَلَهُ آوَوْا وَقَدْ نَصَرُوا
وَبَيَّنُوا اَلْفَرْضَ وَالْمَسْنُونَ وَاغْتَصَبُوا ... لِلّٰهِ وَاعْتَصَمُوا بِاللهِ فَانْتَصَرُوا

أَزْكَى صَلَاةٍ وَأَنْمَاهَا وَأَشْرَفَهَا ... يُعَطِّرُ اَلْكَوْنَ رَيَّا نَشْرِهَا اَلْعَطِرُ
مَعْبُوقَةً بِعَبِيقِ اَلْمِسْكِ زَاكِيَةً ... مِنْ طِيبِهَا أَرَجُ اَلرِّضْوَانِ يَنْتَشِرُ
عَدَّ اَلْحَصَى وَاَلثَّرَى وَاَلرَّمْلِ يَتْبَعُهَا ... نَجْمُ اَلسَّمَا وَنَبَاتُ اَلْأَرْضِ وَالْمَدَرُ
وَعَدَّ وَزْنِ مَثَاقِيلِ اَلْجِبَالِ كَمَا ... يَلِيهِ قَطْرُ جَمِيعِ اَلْمَاءِ وَالْمَطَرُ

وَعَدَّ مَا حَوَتِ اَلْأَشْجَارُ مِنْ وَرَقٍ ... وَكُلِّ حَرْفٍ غَدَا يُتْلَى وَيُسْتَطَرُ
وَاَلْوَحْشِ وَاَلطَّيْرِ وَالْأَسْمَاكِ مَعْ نَعَمٍ ... يَلِيهِمُ اَلْجِنُّ وَاَلْأَمْلَاكُ وَاَلْبَشَرُ
وَاَلذَّرُّ وَالنَّمْلُ مَعْ جَمْعِ اَلْحُبُوبِ كَذَا ... وَاَلشَّعْرُ وَاَلصُّوفُ وَالْأَرْيَاشُ وَالْوَبَرُ
وَمَا أَحَاطَ بِهِ اَلْعِلْمُ اَلْمُحِيطُ وَمَا ... جَرَى بِهِ اَلْقَلَمُ اَلْمَأْمُورُ وَاَلْقَدَرُ

وَعَدَّ نَعْمَائِكَ اَللَّاتِي مَنَنْتَ بِهَا ... عَلَى اَلْخَلَائِقِ مُذْ كَانُوا وَمُذْ حُشِرُوا
وَعَدَّ مِقْدَارِهِ اَلسَّامِي اَلَّذِي شَرُفَتْ ... بِهِ اَلنَّبِيُّونَ وَالْأَمْلَاكُ وَافْتَخَرُوا
وَعَدَّ مَا كَانَ فِي الْأَكْوَانِ يَا سَنَدِي ... وَمَا يَكُونُ إِلَى أَنْ تُبْعَثَ اَلصُّوَرُ
فِي كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ يَطْرِفُونَ بِهَا ... أَهْلُ اَلسَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِينَ أَوْ يَذَرُوا
مِلْءَ اَلسَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِينَ مَعْ جَبَلٍ ... وَاَلْفَرْشِ وَاَلْعَرْشِ وَاَلْكُرْسِي وَمَا حَصَرُوا

ٱلْقَصِيدَةُ ٱلْمُضَرِيَّةُ
فِي
الصَّلاةِ عَلَى خَيْرِ ٱلْبَرِيَّةِ

مَا أَعْدَمَ ٱللهُ مَوْجُوداً وَأَوْجَدَ مَعْـ ... ـدُوماً صَلاةً دَوَاماً لَيْسَ تَنْحَصِرُ
تَسْتَغْرِقُ الْعَدَّ مَعَ جَمْعِ الدُّهُورِ كَمَا ... تُحِيطُ بِالْحَدِّ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ
لَا غَايَةً وَٱنْتِهَاءً يَا عَظِيمُ لَهَا ... وَلَا لَهَا أَمَدٌ يُقْضَى فَيُعْتَبَرُ
وَعَدَّ أَضْعَافِ مَا قَدْ مَرَّ مِنْ عَدَدٍ ... مَعْ ضِعْفِ أَضْعَافِهِ يَا مَنْ لَهُ ٱلْقَدَرُ

كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى سَيِّدِي وَكَمَا ... أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّي أَنْتَ مُقْتَدِرُ
مَعَ السَّلَامِ كَمَا قَدْ مَرَّ مِنْ عَدَدٍ ... رَبِّي وَضَاعِفْهُمَا وَٱلْفَضْلُ مُنْتَشِرُ
وَكُلُّ ذٰلِكَ مَضْرُوبٌ بِحَقِّكَ فِي ... أَنْفَاسِ خَلْقِكَ إِنْ قَلُّوا وَإِنْ كَثُرُوا
يَا رَبِّ وَٱغْفِرْ لِقَارِيهَا وَسَامِعِهَا ... وَٱلْمُسْلِمِينَ جَمِيعاً أَيْنَمَا حَضَرُوا

وَوَالِدِينَا وَأَهْلِينَا وَجِيرَتِنَا ... وَكُلُّنَا سَيِّدِي لِلْعَفْوِ مُفْتَقِرُ
وَقَدْ أَتَيْتُ ذُنُوباً لَا عِدَادَ لَهَا ... لٰكِنَّ عَفْوَكَ لَا يُبْقِي وَلَا يَذَرُ
وَٱلْهَمُّ عَنْ كُلِّ مَا أَبْغِيهِ أَشْغَلَنِي ... وَقَدْ أَتَى خَاضِعاً وَالْقَلْبُ مُنْكَسِرُ
أَرْجُوكَ يَا رَبِّ فِي ٱلدَّارَيْنِ تَرْحَمُنَا ... بِجَاهِ مَنْ فِي يَدَيْهِ سَبَّحَ ٱلْحَجَرُ

يَا رَبِّ أَعْظِمْ لَنَا أَجْراً وَمَغْفِرَةً ... فَإِنَّ جُودَكَ بَحْرٌ لَيْسَ يَنْحَصِرُ
وَٱقْضِ دُيُوناً لَهَا ٱلْأَخْلَاقُ ضَائِقَةٌ ... وَفَرِّجِ الْكَرْبَ عَنَّا أَنْتَ مُقْتَدِرُ
وَكُنْ لَطِيفاً بِنَا فِي كُلِّ نَازِلَةٍ ... لُطْفاً جَمِيلاً بِهِ الْأَهْوَالُ تَنْحَسِرُ
بِٱلْمُصْطَفَى ٱلْمُجْتَبَى خَيْرِ ٱلْأَنَامِ وَمَنْ ... جَلَالَةً نَزَلَتْ فِي مَدْحِهِ ٱلسُّوَرُ
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى ٱلْمُخْتَارِ مَا طَلَعَتْ ... شَمْسُ ٱلنَّهَارِ وَمَا قَدْ شَعْشَعَ ٱلْقَمَرُ

أَلْقَصِيدَةُ ٱلْمُضَرِيَّةُ
فِي
الصَّلاةِ عَلَى خَيْرِ ٱلْبَرِيَّةِ

ثُمَّ ٱلرِّضَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ خَلِيفَتِهِ ... مَنْ قَامَ مِنْ بَعْدِهِ لِلدِّينِ يَنْتَصِرُ

وَعَنْ أَبِي حَفْصٍ ٱلْفَارُوقِ صَاحِبِهِ ❁ مَنْ قَوْلُهُ ٱلْفَصْلُ فِي أَحْكَامِهِ عُمَرُ

وَجُدْ لِعُثْمَانَ ذِي النُّورَيْنِ مَنْ كُمُلَتْ ... لَهُ الْمَحَاسِنُ فِي ٱلدَّارَيْنِ وَٱلظَّفَرُ

كَذَا عَلِيٍّ مَعَ ٱبْنَيْهِ وَأُمِّهِمَا ❁ أَهْلُ ٱلْعَبَاءِ كَمَا قَدْ جَاءَنَا ٱلْخَبَرُ

سَعْدٌ سَعِيدُ ٱبْنُ عَوْفٍ طَلْحَةُ وَأَبُو ... عُبَيْدَةٍ وَزُبَيْرٌ سَادَةٌ غُرَرُ

وَحَمْزَةٌ وَكَذَا ٱلْعَبَّاسُ سَيِّدُنَا ❁ وَنَجْلُهُ ٱلْحَبْرُ مَنْ زَالَتْ بِهِ ٱلْغِيَرُ

وَٱلْآلِ وَٱلصَّحْبِ وَٱلْأَتْبَاعِ قَاطِبَةً ... مَا جَنَّ لَيْلُ ٱلدَّيَاجِي أَوْ بَدَا السَّحَرُ

بَابُ

ٱلدُّعَاءِ لِلَّهِ تَعَالَىٰ

❊ ٱلدُّعَاءُ لِلّٰهِ تَعَالَىٰ ❊

• قَالَ ٱللّٰهُ تَعَالَىٰ فِي كِتَابِهِ ٱلْكَرِيمِ •

وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي
قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ

وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ

• وَقَالَ ٱلْإِمَامُ ٱلشَّافِعِيُّ فِي ٱلدُّعَاءِ •

أَتَهَزَّأُ بِالدُّعَاءِ وَتَزْدَرِيهِ
وَمَا تَدْرِي بِمَا صَنَعَ الدُّعَاءُ

سِهَامُ اللَّيْلِ لَا تُخْطِي وَلَكِنْ
لَهَا أَمَدٌ وَلِلْأَمَدِ انْقِضَاءُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: "أُدْعُوا ٱللّٰهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ". - صحيح البخاري -

عَنْ عَبْدِ ٱللّٰهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: "سَلُوا ٱللّٰهَ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ أَنْ يُسْأَلَ، وَأَفْضَلُ الْعِبَادَاتِ إِنْتِظَارُ ٱلْفَرَجِ". - أخرجه الترمذي -

❊ مِنْ آدَابِ ٱلدُّعَاءِ ❊

• أَنْ يَسْتَقْبِلَ ٱلْقِبْلَةَ بِوَجْهِهِ، وَيُثْنِيَ عَلَىٰ ٱللّٰهِ تَعَالَىٰ.
• أَنْ يُرَاقِبَ مُخْلِصاً لِلّٰهِ تَعَالَىٰ.
• أَنْ يَكُونَ حَاضِرَ ٱلْقَلْبِ يَقْظَانَ غَيْرَ غَافِلٍ.
• أَنْ يَبْتَدِئَ بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَبْلَ وَبَعْدَ الدُّعَاءِ
• أَنْ يَثِقَ بِوَعْدِ ٱللّٰهِ بِالْإِجَابَةِ، لِقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: "ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ"

من آداب الدعاء

٢-

- أَنْ يَدْعُوَ اللهَ بِغَيْرِ تَغَنُّجٍ وَلَحْنٍ وَرِيَاءٍ.
- أَنْ لَا يَتَمَنَّى الْمَوْتَ وَيَدْعُوَ بِهِ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ.
- أَنْ يَخْتَارَ الْأَدْعِيَةَ الَّتِي جَاءَ بِهَا الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ أَوِ الْمَأْثُورَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
- أَنْ يُكَرِّرَ الدُّعَاءَ ثَلَاثًا، فَقَدْ كَانَ الْحَبِيبُ الْأَعْظَمُ يُكَرِّرُ الدُّعَاءَ ثَلَاثًا
- أَنْ يَبْدَأَ بِالدُّعَاءِ لِنَفْسِهِ ثُمَّ لِأَهْلِهِ وَأَحْبَابِهِ وَأَقَارِبِهِ ثُمَّ يُعَمِّمُ لِلْمُسْلِمِينَ كَمَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ: "إِذَا دَعَوْتُمْ فَعَمِّمُوا"
- أَنْ لَا يَدْعُوَ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ لِقَوْلِهِ ﷺ: لَا يَزَالُ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ
- أَنْ يُلِحَّ بِالدُّعَاءِ مَعَ التَّذَلُّلِ وَكَمَالِ الْإِنْكِسَارِ لِلّٰهِ تَعَالَى.
- أَنْ يَكُونَ طَاهِرَ الْقَلْبِ سَلِيمَ النَّوَايَا مِنَ الْحَسَدِ وَالْبَغْضَاءِ وَأَمْرَاضِ الشِّرْكِ وَعِلَلِ الضَّلَالِ وَالنَّفْسِ وَالْهَوَى.
- أَنْ يُقَرِّرَ الدُّعَاءَ فِي الْأَمْكِنَةِ الطَّيِّبَةِ وَالْأَوْقَاتِ الْمُبَارَكَةِ وَالطَّاهِرَةِ كَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بِجِوَارِ الْكَعْبَةِ الْمُشَرَّفَةِ، وَالْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ وَفِي الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ وَالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى، وَبَعْدَ رَمْيِ الْجَمَرَاتِ وَأَثْنَاءِ الطَّوَافِ وَحِينَ شُرْبِ مَاءِ زَمْزَمَ الْمُبَارَكَةِ، وَعِنْدَ الْإِفْطَارِ لِلصَّائِمِ فَدَعْوَتُهُ مُسْتَجَابَةٌ، وَفِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ، وَعِنْدَ خَتْمِ الْقُرْآنِ وَقُرْبَ أَضْرِحَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَآلِ الْبَيْتِ وَالصَّحَابَةِ وَالْأَوْلِيَاءِ الْكَامِلِينَ.

الْأَوْقَاتُ الْمُبَارَكَةُ: فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَعِنْدَ السُّجُودِ فِي الْفَرْضِ أَوِ النَّفْلِ، فَأَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ إِلَى اللهِ وَهُوَ سَاجِدٌ فَيَدْعُو بِمَا شَاءَ، وَثُلُثِ اللَّيْلِ الْأَخِيرِ وَقَبْلَ الْفَجْرِ فِي السَّحَرِ. يَقُولُ رَبُّنَا سُبْحَانَهُ: "مَنْ يَسْأَلْنِي فَأُعْطِيَهُ، مَنْ يَسْتَغْفِرْنِي فَأَغْفِرَ لَهُ، مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ". قَالَ تَعَالَى: "وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ" وَالدُّعَاءُ فِي هٰذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ نَافِعٌ وَمُفِيدٌ، فَفِيهِمَا تَتَبَدَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَيُفْتَحُ بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ تَخْرُجُ مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ وَتَهْبِطُ مِنْهُ الْبَرَكَاتُ

❁ مِنْ آدابِ ٱلدُّعَاءِ ❁

وَالرَّحَمَاتُ، وَيُسْتَحَبُّ الدُّعَاءُ عِنْدَ مَجَالِسِ الذِّكْرِ وَٱلْعِلْمِ وَقِرَاءَةِ ٱلْقُرْآنِ، هٰؤُلَاءِ تَنْزِلُ عَلَيهِمُ الرَّحْمَةُ وَتَحُفُّهُمُ ٱلْمَلَائِكَةُ وَيَذْكُرُهُمُ ٱللّٰهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ.

• أَنْ يَتَّقِيَ ٱلْإِنْسَانُ دَعْوَةَ ٱلْمَظْلُومِ الَّتِي تُمَزِّقُ ٱلْقَلْبَ لِأَنَّهَا عَلَىٰ مَنْ ظَلَمَهُ لَا تُرَدُّ. قَالَ صلى الله عليه وسلم: "وَدَعْوَةُ ٱلْمَظْلُومِ يَرْفَعُهَا ٱللّٰهُ فَوْقَ ٱلْغَمَامِ وَيُفْتَحُ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَيَقُولُ الرَّبُّ: وَعِزَّتِي لَأَنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ". ـ أبو داود والامام احمد والترمذي

قَالَ السَّاعِرُ التَّقِيُّ:

"وَٱحْذَرْ مِنَ ٱلْمَظْلُومِ سَهْمًا صَائِبًا ... وَٱعْلَمْ بِأَنَّ دُعَاءَهُ لَا يُحْجَبُ"

• وَمَسْحُ ٱلْيَدَيْنِ عَلَى ٱلْوَجْهِ هُوَ سُنَّةٌ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ كَانَ رَسُولُ ٱللّٰهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ لَمْ يَرُدَّهُمَا حَتَّىٰ يَمْسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ. ـ أخرجه الترمذي وابوداود

مِنْ شُرُوطِ إِجَابَةِ ٱلدُّعَاءِ

ٱلتَّوْبَةُ وَالنَّدَمُ وَالْإِطَاعَةُ لِلّٰهِ وَرَسُولِهِ
صَحْوُ ٱلْقَلْبِ بِذِكْرِ ٱللّٰهِ تَعَالَىٰ
وَالصَّلَاةُ عَلَىٰ رَسُولِهِ صلى الله عليه وسلم
تَرْكُ أَذَىٰ النَّاسِ وَٱلْفِتَنِ وَالنَّمِيمَةِ وَٱلْمَعَاصِي وَالذُّنُوبِ
إِقْفَالُ فَمِ ٱلْمَعِدَةِ عَنْ تَنَاوُلِ الشُّبُهَاتِ وَٱلْحَرَامِ
أَنْ تَكُونَ لُقْمَتُهُ وَمَشْرَبُهُ حَلَالًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ
قَالَ صلى الله عليه وسلم أَطِبْ لُقْمَتَكَ تُسْتَجَبْ دَعْوَتُكَ

مِنْ شُرُوطِ إِجَابَةِ الدُّعَاءِ

- ٣ -

مَرَّ حَضْرَةُ سُلْطَانِ الْأَوْلِيَاءِ الْكَامِلِينَ، سَيِّدِي، الْعَارِفُ بِاللهِ، حَضْرَةُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدْهَم قَدَّسَ اللهُ سِرَّهُ فِي سُوقِ الْبَصْرَةِ فَقَالُوا لَهُ: "يَا أَبَا إِسْحَاقَ إِنَّ اللهَ يَقُولُ: أُدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ، وَنَحْنُ نَدْعُوهُ فَلَا يَسْتَجِيبُ لَنَا!" قَالَ: لِأَنَّ قُلُوبَكُمْ مَاتَتْ بِعَشَرَةِ أَشْيَاءَ:

عَرَفْتُمُ اللهَ فَلَمْ تُؤَدُّوا حَقَّهُ
قَرَأْتُمُ الْقُرْآنَ فَلَمْ تَعْمَلُوا بِهِ

إِدَّعَيْتُمْ حُبَّ الرَّسُولِ ﷺ فَلَمْ تَعْمَلُوا بِسُنَّتِهِ
قُلْتُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ عَدُوٌّ لَكُمْ فَوَافَقْتُمُوهُ

قُلْتُمْ إِنَّكُمْ مُشْتَاقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ فَلَمْ تَعْمَلُوا لَهَا
قُلْتُمْ إِنَّكُمْ تَخَافُونَ النَّارَ فَلَمْ تَهْرُبُوا مِنْهَا

قُلْتُمْ إِنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ فَلَمْ تَسْتَعِدُّوا لَهُ
إِشْتَغَلْتُمْ بِعُيُوبِ النَّاسِ وَتَرَكْتُمْ عُيُوبَكُمْ

أَكَلْتُمْ نِعْمَةَ اللهِ فَلَمْ تَشْكُرُوهُ عَلَيْهَا
دَفَنْتُمْ مَوْتَاكُمْ فَلَمْ تَعْتَبِرُوا

فَكَيْفَ يُسْتَجَابُ لَكُمْ

أَدْعِيَةُ
ٱلْقُرْآنِ ٱلْكَرِيمِ

رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ
صِدْقٍ وَٱجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا

- الإسراء ٨٠ -

رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا

- الكهف ١٠ -

رَبِّ ٱشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي
وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي

- طه ٢٥، ٢٨ -

رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ
وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ، وَأَصْلِحْ
لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ

- الأحقاف ١٥ -

رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْوَارِثِينَ

- الأنبياء ٨٩ -

رَبِّ ٱنصُرْنِي عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْمُفْسِدِينَ

- العنكبوت ٣٠ -

رَبِّ ٱجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ

- إبراهيم ٤٠ -

رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ، وَٱجْعَل
لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي ٱلْآخِرِينَ، وَٱجْعَلْنِي مِن وَرَثَةِ
جَنَّةِ النَّعِيمِ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ، يَوْمَ لَا يَنفَعُ
مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ

- الشعراء ٨٤، ٨٩ -

٣- أَدْعِيَةُ ٱلْقُرْآنِ ٱلْكَرِيمِ

رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ

- آل عمران ٣٧-

رَبِّ ٱجْعَلْ هٰذَا بَلَدًا آمِنًا وَٱرْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ
الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللّٰهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ

- البقرة ١٢٥-

رَبِّ ٱجْعَلْ هٰذَا ٱلْبَلَدَ آمِناً وَٱجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ

- ابراهيم ٣٥-

رَبِّ ٱنْصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ

- المؤمنون ٢٦-

رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلاً مُبَارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ ٱلْمُنْزِلِينَ

- المؤمنون ٢٩-

رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ
وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ

- المؤمنون ٩٧، ٩٨-

رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَافِرِينَ دَيَّاراً إِنَّكَ إِنْ
تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِراً كَفَّاراً

- نوح ٢٦، ٢٧-

رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ

- البقرة ١٢٦-

رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْراً وَثَبِّتْ
أَقْدَامَنَا وَٱنْصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَافِرِينَ

- البقرة ٢٤٩-

❁ أَدْعِيَةُ ٱلْقُرْآنِ ٱلْكَرِيمِ ❁

رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ

- الأعراف ١٢٦ -

رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْكَافِرِينَ

- يونس ٨٥ - ٨٦ -

رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ

- آل عمران ٥٣ -

رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا
قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا

- الفرقان ٧٣ -

رَبَّنَا ٱصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا

- الفرقان ٦٤ -

رَبَّنَا أَنزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِّأَوَّلِنَا
وَآخِرِنَا وَآيَةً مِّنكَ وَارْزُقْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ

- المائدة ١١٤ -

رَبَّنَا ٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْفَاتِحِينَ

- الأعراف ٨٩ -

رَبَّنَا وَٱجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً
لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ

- البقرة ١٢٧ -

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

- البقرة ٢٠١ -

أَدْعِيَةُ ٱلْقُرْآنِ ٱلْكَرِيمِ

رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ
وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ ٱلْخَاسِرِينَ
- هود ٤٧-

رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا، وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَاسِرِينَ
- الأعراف ٢٣-

رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا
وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنْصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَافِرِينَ
- آل عمران ١٤٦-

رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَٱغْفِرْ لِي
- القصص ١٦-

رَبِّ ٱغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ
- ابراهيم ٤١-

رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَانِ
وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ
- الحشر ١٠-

رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَٱغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
- التحريم ٨-

رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا
لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ، رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي
لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا، رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا
وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ، رَبَّنَا وَآتِنَا
مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ إِنَّكَ
لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ.
- آل عمران ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤-

٥- أَدْعِيَةُ ٱلْقُرْآنِ ٱلْكَرِيمِ

رَبِّ ٱغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِناً
وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَاراً

- نوح ٢٨ -

رَبَّنَا آمَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ

- المؤمنون ١١٨ -

رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ
رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَٱغْفِرْ لَنَا
رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ

- الممتحنة ٤، ٥ -

رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا
رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا
رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَٱعْفُ
عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا
فَٱنْصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَافِرِينَ

- البقرة ٢٨٦ -

رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا
وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْوَهَّابُ

- آل عمران ٧ -

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ
وَسَلَامٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ

- الصافات ١٨٠، ١٨٢ -

أَسْمَاءُ اللهِ الْحُسْنَى

قَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: "وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا"

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: "إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْماً مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ:

وَفِيمَا رَوَاهُ الْإِمَامُ الْبُخَارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ "وَلَا يَحْفَظُهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ" ـ أَحْصَاهَا أَيْ حَفِظَهَا وَتَدَبَّرَ مَعَانِيَهَا مُؤْمِناً بِهَا وَبِأَسْرَارِهَا وَأَنْوَارِهَا وَتَخَلَّقَ بِآدَابِهَا الْكَرِيمَةِ ـ .

وَلَيْسَتْ أَسْمَاؤُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى مُنْحَصِرَةً فِي هٰذِهِ التِّسْعَةِ وَالتِّسْعِينَ، فَلَهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى مِنَ الْأَسْمَاءِ مَا لَا يُحْصِيهَا إِلَّا هُوَ. وَلٰكِنَّ التِّسْعَةَ وَالتِّسْعِينَ لَهَا خَوَاصُّ عَجِيبَةٌ، لَاسِيَّمَا حِينَمَا يَقْرَؤُهَا الْمُسْلِمُ عَلَى صِيغَتِهَا الشَّرْعِيَّةِ قَبْلَ نَوْمِهِ أَوْ خَلْوَتِهِ وَجَلْوَتِهِ، مَعَ صَحْوَةِ قَلْبِهِ، وَإِيقَاظِ لَطَائِفِهِ، فَيَرَى مِنَ اللهِ الْفَيْضَ وَالْخَيْرَ وَالْبَرَكَةَ بِعَوْنِهِ تَعَالَى.

وَتُقْرَأُ عَلَى نِيَّةِ إِصْلَاحِ الْحَالِ وَقَهْرِ الْأَعْدَاءِ وَتَنْوِيرِ الْقَلْبِ وَسَعَةِ الرِّزْقِ وَالْمَوْتِ عَلَى دِينِ الْإِسْلَامِ وَكَسْبِ الذُّرِّيَّةِ الصَّالِحَةِ وَالشِّفَاءِ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَبَلَاءٍ وَغَمٍّ وَهَمٍّ.

سَأَلَ أَحَدُ الصَّالِحِينَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَدْهَمَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنْ يُعَلِّمَهُ الْإِسْمَ الْأَعْظَمَ فَقَالَ لَهُ: "قُلْ هٰذِهِ الْكَلِمَاتِ صَبَاحاً وَمَسَاءً:

يَا مَنْ لَهُ وَجْهٌ لَا يَبْلَى، وَنُورٌ لَا يُطْفَى، وَاسْمٌ لَا يُنْسَى، وَبَابٌ لَا يُغْلَقُ، وَسِتْرٌ لَا يُهْتَكُ، وَمُلْكٌ لَا يَفْنَى، أَسْأَلُكَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِجَاهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم: أَنْ تَقْضِيَ حَاجَتِي وَتُعْطِيَنِي مَسْأَلَتِي.

الرَّحْمٰنُ
الرَّحِيمُ
المَلِكُ
القُدُّوسُ
السَّلَامُ
المُؤْمِنُ
المُهَيْمِنُ
العَزِيزُ
الجَبَّارُ
المُتَكَبِّرُ
الخَالِقُ
البَارِئُ
المُصَوِّرُ
الغَفَّارُ
القَهَّارُ
الوَهَّابُ
الرَّزَّاقُ
الفَتَّاحُ
العَلِيمُ
القَابِضُ
البَاسِطُ
الخَافِضُ
الرَّافِعُ
المُعِزُّ
المُذِلُّ

السَّمِيعُ
البَصِيرُ
الحَكَمُ
العَدْلُ
اللَّطِيفُ
الخَبِيرُ
الحَلِيمُ
العَظِيمُ
الغَفُورُ
الشَّكُورُ
العَلِيُّ
الكَبِيرُ
الحَفِيظُ
المُقِيتُ
الحَسِيبُ
الجَلِيلُ
الكَرِيمُ
الرَّقِيبُ
المُجِيبُ
الوَاسِعُ
الحَكِيمُ
الوَدُودُ
المَجِيدُ
البَاعِثُ
الشَّهِيدُ

الحَقُّ
الوَكِيلُ
القَوِيُّ
المَتِينُ
الوَلِيُّ
الحَمِيدُ
المُحْصِي
المُبْدِئُ
المُعِيدُ
المُحْيِي
المُمِيتُ
الحَيُّ
القَيُّومُ
الوَاجِدُ
المَاجِدُ
الوَاحِدُ
الصَّمَدُ
القَادِرُ
المُقْتَدِرُ
المُقَدِّمُ
المُؤَخِّرُ
الأَوَّلُ
الآخِرُ
الظَّاهِرُ
البَاطِنُ

مَالِكُ المُلْكِ
الوَالِي
المُتَعَالِي
البَرُّ
التَّوَّابُ
المُنْتَقِمُ
العَفُوُّ
الرَّءُوفُ
المُقْسِطُ
ذُو الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ
الجَامِعُ
الغَنِيُّ
المُغْنِيُّ
المَانِعُ
الضَّارُّ
النَّافِعُ
النُّورُ
الهَادِي
البَدِيعُ
البَاقِي
الوَارِثُ
الرَّشِيدُ
الصَّبُورُ

وَلِلَّهِ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَهُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ

حَدِيثٌ قُدْسِيٌّ

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ
اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: قَالَ اللهُ تَعَالَى
يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ
لَكَ عَلَى مَا كَانَ مِنْكَ وَلَا أُبَالِي.
يَا ابْنَ آدَمَ لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ
ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ، وَلَا أُبَالِي.
يَا ابْنَ آدَمَ لَوْ أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا
ثُمَّ لَقِيتَنِي لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئًا لَأَتَيْتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً

(رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح)

بَابُ
أَدْعِيَةِ حَضَرَاتِ ٱلْأَنْبِيَاءِ
وَآلِ ٱلْبَيْتِ وَالصَّحَابَةِ

مِنْ دُعَاءِ
حَضْرَةِ الْمُصْطَفَى صلى الله عليه وسلم

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي، وَتَجْمَعُ بِهَا شَمْلِي، وَتَلُمُّ بِهَا شَعَثِي، وَتَرُدُّ بِهَا الْفِتَنَ عَنِّي، وَتُصْلِحُ بِهَا دِينِي، وَتَحْفَظُ بِهَا غَائِبِي وَتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِي، وَتُزَكِّي بِهَا عَمَلِي، وَتُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي، وَتُلْهِمُنِي بِهَا رُشْدِي، وَتَعْصِمُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ. أَللَّهُمَّ أَعْطِنِي إِيمَانًا صَادِقًا، وَيَقِينًا لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ، وَرَحْمَةً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْفَوْزَ عِنْدَ الْقَضَاءِ، وَمَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ، وَعَيْشَ السُّعَدَاءِ وَمُرَافَقَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَالنَّصْرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ.

أَللَّهُمَّ إِنِّي أُنْزِلُ بِكَ حَاجَتِي، وَإِنْ ضَعُفَ رَأْيِي وَقَلَّتْ حِيلَتِي، وَقَصُرَ عَمَلِي، وَافْتَقَرْتُ إِلَى رَحْمَتِكَ، فَأَسْأَلُكَ يَا كَافِيَ الْأُمُورِ وَيَا شَافِيَ الصُّدُورِ كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ الْبُحُورِ، أَنْ تُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ، وَمِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ.

أَللَّهُمَّ مَا قَصُرَ عَنْهُ رَأْيِي، وَضَعُفَ عَنْهُ عَمَلِي، وَلَمْ تَبْلُغْهُ نِيَّتِي وَأُمْنِيَتِي، مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ، أَوْ خَيْرٍ أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، فَإِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ، وَأَسْأَلُكَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. أَللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هَادِينَ مُهْتَدِينَ، غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ، سِلْمًا لِأَوْلِيَائِكَ حَرْبًا عَلَى أَعْدَائِكَ، نُحِبُّ بِحُبِّكَ مَنْ أَطَاعَكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَنُعَادِي بِعَدَاوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ مِنْ خَلْقِكَ.

أَللَّهُمَّ أَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا، وَأَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِنَا، وَاهْدِنَا سُبُلَ السَّلَامِ وَنَجِّنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ. أَللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْإِيمَانَ وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا، وَكَرِّهْ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ. أَللَّهُمَّ زِدْنَا وَلَا تَنْقُصْنَا، وَأَكْرِمْنَا وَلَا تُهِنَّا، وَأَعْطِنَا وَلَا تَحْرِمْنَا وَآثِرْنَا وَلَا تُؤْثِرْ عَلَيْنَا، وَأَرْضِنَا وَارْضَ عَنَّا.

تابع
❊ مِنْ دُعَاءِ حَضْرَةِ الْمُصْطَفَى صلى الله عليه وسلم ❊

أَللَّهُمَّ آنْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا ، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا . أَللَّهُمَّ قَاتِلِ الْكَفَرَةَ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ ، وَآجْعَلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَعَذَابَكَ . أَللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ ، وَمُجْرِيَ السَّحَابِ ، وَهَازِمَ الْأَحْزَابِ اهْزِمْهُمْ وَآنْصُرْنَا عَلَيْهِمْ .

أَللَّهُمَّ أَمْتِعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي حَتَّى تَجْعَلَهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي ، وَعَافِنِي فِي دِينِي وَفِي جَسَدِي ، وَآنْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي حَتَّى تُرِيَنِي فِيهِ ثَارِي أَللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ النِّفَاقِ ، وَعَمَلِي مِنَ الرِّيَاءِ ، وَلِسَانِي مِنَ الْكَذِبِ وَعَيْنِي مِنَ الْخِيَانَةِ ، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ . أَللَّهُمَّ رَضِّنِي بِقَضَائِكَ ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا قَدَّرَ لِي ، حَتَّى لَا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا قَدَّمْتَ .

أَللَّهُمَّ أَغْنِنِي بِالْعِلْمِ ، وَزَيِّنِّي بِالْحِلْمِ ، وَأَكْرِمْنِي بِالتَّقْوَى ، وَجَمِّلْنِي بِالْعَافِيَةِ . أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصِّحَّةَ وَالْعِفَّةَ وَالْأَمَانَةَ ، وَحُسْنَ الْخُلُقِ ، وَالرِّضَا بِالْقَدَرِ .

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ مِنْكَ فِي نِعْمَةٍ وَعَافِيَةٍ وَسَتْرٍ ، فَأَتْمِمْ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ وَعَافِيَتَكَ وَسِتْرَكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

أَللَّهُمَّ آجْعَلْنِي شَكُورًا ، وَآجْعَلْنِي صَبُورًا ، وَآجْعَلْنِي فِي عَيْنِي صَغِيرًا وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ كَبِيرًا . أَللَّهُمَّ آجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ إِذَا أَحْسَنُوا آسْتَبْشَرُوا ، وَإِذَا أَسَاؤُوا آسْتَغْفَرُوا .

ٱلْإِسْتِعَاذَةُ
ٱلْمَأْثُورَةُ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ ٱلْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ ٱلدُّنْيَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ ٱلْقَبْرِ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ طَبْعٍ يَهْدِي إِلَى طَمَعٍ، وَمِنْ طَمَعٍ فِي غَيْرِ مَطْمَعٍ، وَمِنْ طَمَعٍ حَيْثُ لَا مَطْمَعَ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ. وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْجُوعِ فَإِنَّهُ بِئْسَ ٱلضَّجِيعُ، وَمِنَ ٱلْخِيَانَةِ فَإِنَّهَا بِئْسَتِ ٱلْبِطَانَةُ، وَمِنَ ٱلْكَسَلِ وَٱلْبُخْلِ وَٱلْجُبْنِ وَٱلْهَرَمِ، وَمِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ ٱلْعُمُرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ ٱلدَّجَّالِ وَعَذَابِ ٱلْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ ٱلْمَحْيَا وَٱلْمَمَاتِ. أَللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ قُلُوباً أَوَّاهَةً مُخْبِتَةً مُنِيبَةً فِي سَبِيلِكَ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَمُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَٱلسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَٱلْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ وَٱلْفَوْزَ بِٱلْجَنَّةِ، وَٱلنَّجَاةَ مِنَ ٱلنَّارِ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلتَّرَدِّي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْغَمِّ وَٱلْغَرَقِ وَٱلْهَدْمِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِراً، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَمُوتَ فِي تَطَلُّبِ ٱلدُّنْيَا.

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَلِمْتُ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْلَمْ. أَللَّهُمَّ جَنِّبْنِي مُنْكَرَاتِ ٱلْأَخْلَاقِ وَٱلْأَعْمَالِ وَٱلْأَدْوَاءِ وَٱلْأَهْوَاءِ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جُهْدِ ٱلْبَلَاءِ، وَدَرْكِ ٱلشَّقَاءِ، وَسُوءِ ٱلْقَضَاءِ وَشَمَاتَةِ ٱلْأَعْدَاءِ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْكُفْرِ وَٱلدَّيْنِ وَٱلْفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ ٱلدَّجَّالِ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي وَبَصَرِي وَشَرِّ لِسَانِي وَقَلْبِي وَشَرِّ مَنِيِّي.

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ ٱلسُّوءِ فِي دَارِ ٱلْمُقَامَةِ، فَإِنَّ جَارَ ٱلْبَادِيَةِ يَتَحَوَّلُ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْقَسْوَةِ وَٱلْغَفْلَةِ، وَٱلْعَيْلَةِ وَٱلذِّلَّةِ وَٱلْمَسْكَنَةِ، وَمِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ

دُعَاءِ حَضْرَةِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ ٱلْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ، سُبْحَانَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلسَّمَوَاتِ ٱلسَّبْعِ وَرَبِّ ٱلْأَرَضِينَ ٱلسَّبْعِ وَرَبِّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ، وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَدْرَأُ بِكَ فِي نَحْرِهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ، وَأَسْتَعِينُكَ عَلَيْهِ فَاكْفِنِيهِ بِمَا شِئْتَ.

دُعَاءُ حَضْرَةِ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ ٱلْيَوْمَ فَأَعِذْنِي، وَأَسْتَجِيرُكَ ٱلْيَوْمَ مِنْ جَهْدِ ٱلْبَلَاءِ فَأَجِرْنِي، وَأَسْتَغِيثُ بِكَ ٱلْيَوْمَ فَأَغِثْنِي، وَأَسْتَصْرِخُكَ ٱلْيَوْمَ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّي فَأَصْرِخْنِي، وَأَسْتَنْصِرُكَ ٱلْيَوْمَ فَأَنْصُرْنِي، وَأَسْتَعِينُ بِكَ ٱلْيَوْمَ عَلَى أَمْرِي فَأَعِنِّي، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فَاكْفِنِي، وَأَعْتَصِمُ بِكَ فَاعْصِمْنِي، وَآمَنُ بِكَ فَآمِنِّي، وَأَسْأَلُكَ فَأَعْطِنِي، وَأَسْتَرْزِقُكَ فَارْزُقْنِي، وَأَسْتَغْفِرُكَ فَاغْفِرْ لِي، وَأَدْعُوكَ فَاذْكُرْنِي، وَأَسْتَرْحِمُكَ فَارْحَمْنِي.

✿ دُعَاءُ حَضْرَةِ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ✿

لَمَّا رَدَّ ٱللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ سَيِّدَنَا يُوسُفَ عَلَى أَبِيهِ، سَيِّدِنَا يَعْقُوبَ، قَالَ سَيِّدُنَا يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ، يَا مَنْ خَلَقَ ٱلْخَلْقَ بِغَيْرِ مِثَالٍ، وَيَا مَنْ بَسَطَ ٱلْأَرْضَ بِغَيْرِ أَعْوَانٍ، وَيَا مَنْ دَبَّرَ ٱلْأُمُورَ بِغَيْرِ وَزِيرٍ، وَيَا مَنْ يَرْزُقُ ٱلْخَلْقَ بِغَيْرِ مُشِيرٍ. (وتطلب حاجتك)

دُعَاءُ
حَضْرَةِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ لَا أَسْتَطِيعُ دَفْعَ مَا أَكْرَهُ، وَلَا أَمْلِكُ نَفْعَ مَا أَرْجُو، وَأَصْبَحَ الْأَمْرُ بِيَدِ غَيْرِي، وَأَصْبَحْتُ مُرْتَهَنًا بِعَمَلِي فَلَا فَقِيرَ أَفْقَرُ مِنِّي. أَللَّهُمَّ لَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي، وَلَا تَسُؤْ بِي صَدِيقِي، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتِي فِي دِينِي، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّي، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ.

دُعَاءُ
حَضْرَةِ الْخَضِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

يُقَالُ: إِنَّ الْخَضِرَ وَإِلْيَاسَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِذَا الْتَقَيَا فِي كُلِّ مَوْسِمٍ لَمْ يَفْتَرِقَا إِلَّا عَنْ هٰذِهِ الْكَلِمَاتِ: "بِسْمِ اللهِ مَا شَاءَ اللهُ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ مَا شَاءَ اللهُ كُلُّ نِعْمَةٍ مِنَ اللهِ مَا شَاءَ اللهُ، الْخَيْرُ كُلُّهُ بِيَدِ اللهِ مَا شَاءَ اللهُ لَا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا اللهُ.

دُعَاءُ
حَضْرَةِ الْخَلِيلِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

كَانَ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ: "أَللَّهُمَّ إِنَّ هٰذَا خَلْقٌ جَدِيدٌ فَافْتَحْهُ عَلَيَّ بِطَاعَتِكَ، وَاخْتِمْهُ لِي بِمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ، وَارْزُقْنِي فِيهِ حَسَنَةً تَقَبَّلْهَا مِنِّي وَزَكِّهَا وَضَاعِفْهَا لِي، وَمَا عَمِلْتُ فِيهِ مِنْ سَيِّئَةٍ فَاغْفِرْهَا لِي إِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَدُودٌ كَرِيمٌ".

دُعَاءُ
حَضْرَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

عَلَّمَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنْ يَقُولَ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ، وَإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ، وَمُوسَىٰ نَجِيِّكَ، وَعِيسَىٰ كَلِمَتِكَ وَرُوحِكَ، وَبِتَوْرَاةِ مُوسَىٰ، وَإِنْجِيلِ عِيسَىٰ، وَزَبُورِ دَاوُدَ، وَفُرْقَانِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَبِكُلِّ وَحْيٍ أَوْحَيْتَهُ، أَوْ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ، أَوْ سَائِلٍ أَعْطَيْتَهُ أَوْ غَنِيٍّ أَفْقَرْتَهُ، أَوْ فَقِيرٍ أَغْنَيْتَهُ، أَوْ ضَالٍّ هَدَيْتَهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ عَلَىٰ مُوسَىٰ صلى الله عليه وسلم، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بَثَثْتَ بِهِ أَرْزَاقَ الْعِبَادِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى السَّمَاوَاتِ فَاسْتَقَلَّتْ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى الْجِبَالِ فَرَسَتْ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي اسْتَقَلَّ بِهِ عَرْشُكَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ الْوِتْرِ الْمُنَزَّلِ فِي كِتَابِكَ، مِنْ لَدُنْكَ مِنَ النُّورِ الْمُبِينِ، وَأَسْأَلُكَ بِالِاسْمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى النَّهَارِ فَاسْتَنَارَ وَعَلَى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ، وَبِعَظَمَتِكَ وَكِبْرِيَائِكَ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ تَرْزُقَنِي الْقُرْآنَ وَالْعِلْمَ بِهِ، وَتَخْلِطَهُ بِلَحْمِي وَدَمِي وَسَمْعِي وَبَصَرِي، وَتَسْتَعْمِلَ بِهِ جَسَدِي، بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

دُعَاءُ
حَضْرَةِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: يَا فَاطِمَةُ مَا يَمْنَعُكِ أَنْ تَسْمَعِي مَا أُوصِيكِ بِهِ أَنْ تَقُولِي: يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ، لَا تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ.

❊ أَلْقَصِيدَةُ ٱلْجَلْجَلُوتِيَّةُ ❊

دُعَاءُ ٱلْإِمَامِ عَلِيٍّ كَرَّمَ ٱللهُ وَجْهَهُ، يُقْرَأُ عَلَى نِيَّةِ ٱلْحِفْظِ وَٱلشِّفَاءِ

بَدَأْتُ بِبِسْمِ ٱللهِ رُوحِي بِهِ ٱهْتَدَتْ ... إِلَى كَشْفِ أَسْرَارٍ بِبَاطِنِهِ ٱنْطَوَتْ
وَصَلَّيْتُ فِي ٱلثَّانِي عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ ... مُحَمَّدٍ مَنْ زَاحَ ٱلضَّلَالَةَ وَٱلْغَلَتْ
بِآجِ أَهُوجٍ يَا إِلَهِي مُهَوَّجٍ ... وَيَا جَلْجَلُوتٍ بِٱلْإِجَابَةِ هَلْهَلَتْ

❊

وَيَا حَيُّ يَا قَيُّومُ أَدْعُوكَ رَاجِياً ... بِطَمْطَامِ مِهْرَاسٍ لِنَارٍ إِذَا حَمَتْ
أَفِضْ لِي مِنَ ٱلْأَنْوَارِ فَيْضَةَ مُشْرِقٍ ... عَلَيَّ وَأَحْيِ مَيْتَ قَلْبِي بِطَيْطَغَتْ
لِتُحْيِي حَيَاةَ ٱلْقَلْبِ مَنْ دَنَسٍ بِهِ ... بِقَيُّومٍ قَامَ ٱلسِّرُّ فِيَّ فَأَشْرَقَتْ

عَلَيَّ ضِيَاءٌ مِنْ بَوَارِقِ نُورِهِ ... وَلَاحَ عَلَى وَجْهِي ضِيَاءٌ فَأَبْرَقَتْ
فَصُبَّ عَلَى قَلْبِي سَنَا بِيبَ رَحْمَةٍ ... بِحِكْمَةِ مَوْلَانَا ٱلْعَظِيمِ فَأَنْطَقَتْ
فَسُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ يَا خَيْرَ بَارِئٍ ... وَيَا خَيْرَ خَلَّاقٍ وَيَا خَيْرَ مَنْ نَعَتْ

تُبَلِّغُنِي قَصْدِي وَكُلَّ مَآرِبِي ... بِسِرِّ حُرُوفٍ يَا إِلَهِي تَجَمَّعَتْ
بِسِرِّ حُرُوفٍ أُودِعَتْ فِي عَزِيمَتِي ... عَلَوْتُ بِنُورِ ٱلِٱسْمِ وَٱلرُّوحِ قَدْ عَلَتْ
أَلَا وَٱلْبِسَنِّي هَيْبَةً وَجَلَالَةً ... وَكُفَّ يَدَ ٱلْأَعْدَاءِ عَنِّي بِغَلْمَهَتْ

❊

أَلَا وَٱحْجُبَنِّي مِنْ عَدُوٍّ وَحَاسِدٍ ... بِحَقِّ سُمَاخٍ أَشْمَخٍ سَلَّمَتْ سَمَتْ
أَلَا وَٱقْضِ يَا رَبَّاهُ بِالنُّورِ حَاجَتِي ... بِنُورِ ٱشْمَخٍ جَلِيًّا سَرِيعًا قَدِ ٱنْقَضَتْ
وَخَلِّصْنِي مِنْ كُلِّ هَوْلٍ وَشِدَّةٍ ... فَأَنْتَ رَجَا قَلْبِي ٱلْكَسِيرِ مِنَ ٱلْغَلَتْ

❊

بِنُورِ جَلَالٍ بَاذِخٍ وَسُرَادِقٍ ... بِقُدُّوسِ بَرْكُوتٍ بِهِ ٱلظُّلْمَةُ ٱنْجَلَتْ
بِيَاهٍ وَيَا يُوهٍ نَمُوهُ أَصَالِيًا ... نَجَا عَالِيًا يَسِّرْ أُمُورِي بِصَلْصَلَتْ

❁ أَلْقَصِيدَةُ ٱلْجَلْجَلُوتِيَّةُ ❁

٢٠

أَلَا وَاحْرُسَنْ يَا ذَا ٱلْجَلَالِ بِكَافِ كُنْ ... بِنَصٍّ حَكِيمٍ قَاطِعِ السِّرِّ أَسْبَلَتْ
وَسَلِّمْ بِبَحْرٍ وَٱعْطِنِي خَيْرَ بَرِّهِ ... فَأَنْتَ مَلَاذِي وَٱلْكُرُوبُ بِكَ ٱنْجَلَتْ
وَصُبَّ عَلَيَّ الرِّزْقَ صَبَّةَ رَحْمَةٍ ... فَأَنْتَ رَجَآءُ ٱلْعَالَمِينَ وَلَوْ طَغَتْ

وَأَصْمِمْ وَأَبْكِمْ ثُمَّ أَعْمِ عَدُوَّنَا ... وَأَخْرِسْهُمُو يَا ذَا ٱلْجَلَالِ بِحَوْسَمَتْ
فَفِي حَوْسَمٍ مَعَ دَوْسَمٍ وَبَرَاسَمٍ ... تَحَصَّنْتُ بِٱلْإِسْمِ ٱلْعَظِيمِ مِنَ ٱلْقَلَتْ
وَعَطِّفْ قُلُوبَ ٱلْعَالَمِينَ بِأَسْرِهَا ... عَلَيَّ وَأَلْبِسْنِي قَبُولًا بِشَلْمَهَتْ

وَيَسِّرْ أُمُورِي يَا إِلٰهِي وَأَعْطِنِي ... مِنَ ٱلْعِزِّ وَالْعَلْيَا بِشَمْخٍ وَأَشْمَخَتْ
وَأَسْبِلْ عَلَيْنَا السِّتْرَ وَاشْفِ قُلُوبَنَا ... فَأَنْتَ شِفَآءٌ لِلْقُلُوبِ مِنِ ٱنْحَبَتْ
وَبَارِكْ لَنَا ٱللَّهُمَّ فِي جَمْعِ كَسْبِنَا ... وَحُلَّ عُقُودَ ٱلْعُسْرِ يَا يُوهٍ ٱرْتَخَتْ

بِيَاهٍ وَيَا يُوهٍ وَيَا خَيْرَ بَاذِخٍ ... وَيَا مَنْ لَنَا ٱلْأَرْزَاقُ مِنْ جُودِهِ نَمَتْ
نَرُدُّ بِكَ ٱلْأَعْدَاءَ مِنْ كُلِّ وِجْهَةٍ ... وَبِٱلْإِسْمِ نَرْمِيهِمْ مِنَ ٱلْبُعْدِ بِالشَّتَتْ
وَٱخْذِلْهُمُو يَا ذَا ٱلْجَلَالِ بِفَضْلِ مَنْ ... إِلَيْهِ ضِبَابُ فِي ٱلْفَلَاةِ لَقَدْ شَكَتْ

فَأَنْتَ رَجَآئِي يَا إِلٰهِي وَسَيِّدِي ... فَغُلَّ لَمِيمَ ٱلْجَيْشِ إِنْ رَامَ بِي عَبَتْ
فَيَا خَيْرَ مَسْؤُولٍ وَأَكْرَمَ مَنْ عَطَا ... وَيَا خَيْرَ مَأْمُولٍ إِلَى أُمَّةٍ خَلَتْ
تَقِدْ كَوْكَبِي بِٱلْإِسْمِ نُورًا وَبَهْجَةً ... مَدَى الدَّهْرِ وَٱلْأَيَّامِ يَا نُوخُ جَلْجَلَتْ

بَاجٍ أَهُوجٍ جَلْمَهُوجٍ جَلَالَةً ... جَلِيلٍ جَلِيُّوتٍ جَمَاهٍ تَمَهْرَجَتْ
بِتَعْدَادِ إِبْرَامٍ بِسَنْدَادِ كَاهِرٍ ... بِبَرْهُوتِ تَبْرِيزٍ بِهَا قَدْ تَبَرَّكَتْ
سِرَاجٌ يُقَادُ النُّورُ سِرًّا بِتَاكِنٍ ... يُقَادُ سِرَاجُ السُّرْجِ سِرًّا فَنَوَّرَتْ

٣- أَلْقَصِيدَةُ ٱلْجَلْجَلُوتِيَّةُ

بِهَالِ أَهِيلٍ شِلْعٍ شَلْعُوبٍ شَالِعٍ ... بِقُدُّوسٍ بَرْكُوتٍ بِهِ النَّارُ أُخْمِدَتْ
طُهِيٍّ طُهُوبٍ طَيْطُهُوبٍ طَهَيْهَلَتْ ... أَنُوخٍ بِيَمْلُوخٍ وَأَبْرُوحٍ أَقْسِمَتْ
بِتَمْلِيخِ آيَاتٍ شَمُوخٍ تَشَلْمَخَتْ ... خَمَارُوخُ يَشْرُوخٍ شَمُوخٍ تَشَرَّخَتْ

بِبَلْخٍ وَسِمْيَانٍ وَبَادُوخٍ بَعْدَهَا ... بِدَيْمُوخٍ أَشْمُوخٍ بِهَا ٱلْكَوْنُ عُمِّرَتْ
بِشَلْمَخَةٍ إِقْبَلْ دُعَائِي وَكُنْ مَعِي ... وَلَا تُسْلِمِ ٱلْأَعْدَاءَ حَسْبِي فَقَدْ بَغَتْ
فَيَا شَمْخَتَا يَا شَمْخَتَا أَنْتِ شَلْمَخَا ... وَيَا عَيْطَلَا غَوْثُ الرِّيَاحِ تَجَلْجَلَتْ

بِكَ الطَّوْلُ وَٱلْهَوْلُ الشَّدِيدُ لِمَنْ أَتَى ... لِبَابِ جَنَابِكَ أَلْبَهِي ظُلْمَةٌ انْجَلَتْ
بِطَهَ وَيَسٍ وَطَسَّ كُنْ لَنَا ... بِطَاسِينِ مِيمٍ بِالسَّعَادَةِ أَقْبَلَتْ
بِكَافٍ وَهَا يَاءٍ وَعَيْنٍ وَصَادِهَا ... كِفَايَتُنَا مِنْ كُلِّ عَيْنٍ بِنَا حَوَتْ

بِحَمِ عَيْنٍ ثُمَّ سِينٍ وَقَافِهَا ... حِمَايَتُنَا مِنْهَا ٱلْجِبَالُ تَزَلْزَلَتْ
بِقَافٍ وَنُونٍ ثُمَّ حَمِيمٍ بَعْدَهَا ... وَفِي سُورَةِ الدُّخَانِ سِرًّا قَدْ أَحْكَمَتْ
بِأَلْفٍ وَلَامٍ وَالنِّسَا وَعُقُودِهَا ... وَفِي سُورَةِ ٱلْأَنْعَامِ وَالنُّورِ نُوِّرَتْ

وَأَلْفٍ وَلَامٍ ثُمَّ رَآءٍ بِسِرِّهَا ... عَلَوْتُ بِنُورِ ٱلِاسْمِ مِنْ كُلِّ مَا جَنَتْ
فَأَسْأَلُكَ يَا مَوْلَايَ مِنْ فَضْلِكَ الَّذِي ... عَلَى كُلِّ مَا أَنْزَلْتَ كُتُبًا تَفَضَّلَتْ
بِأَهْيَا سَرَاهِيًا أَذُونَايِ صَبُّوَةٍ ... أَصَبَاوُتِ آلْ شَدَّايِ ثُمَّ بِطَيْطَغَتْ

بِسِرِّ بَدُوحٍ أَجْهَزَطْ بَطَدٍ زَهَجْ ... بِوَاحِ أَلْوَاحٍ بِالنَّصْرِ وَٱلْفَتْحِ أَسْرَعَتْ
بِحَقِّ فَجْشٍ مَعْ تُظَخِزْ يَا سَيِّدِي ... وَبِالْآيَةِ الْكُبْرَى أَمِنِّي مِنَ الْفَجَتْ
حُرُوفُ بَهْرَامٍ عَلَتْ وَتَشَامَخَتْ ... وَأَسْمَاعَصَى مُوسَى بِهِ الظُّلْمَةُ انْجَلَتْ

❁ أَلْقَصِيدَةُ ٱلْجَلْجَلُوتِيَّةُ ❁

تَوَسَّلْتُ مَوْلَانَا إِلَيْكَ بِسِرِّهَا ... تَوَسُّلَ ذِي ذُلٍّ بِهِ النَّاسُ ٱهْتَدَتْ
حُرُوفٌ لِمَعْنَاهَا لَهَا ٱلْفَضْلُ شُرِّفَتْ ... مَدَى الدَّهْرِ وَالْأَيَّامِ مَا شَمْسٌ ٱرْتَحَتْ
وَأَسْأَلُكَ يَا مَوْلَايَ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِي ... بِهِ إِذَا دُعِيَ جَمْعُ ٱلْأُمُورِ تَيَسَّرَتْ

❁

تَرَحَّمْ لِضَعْفِي يَا إِلٰهِي وَذِلَّتِي ... بِمَا قَدْ دَعَتْكَ ٱلْأَنْبِيَا وَتَوَسَّلَتْ
أَيَا خَالِقِي يَا سَيِّدِي ٱقْضِ حَاجَتِي ... إِلَيْكَ أُمُورِي يَا إِلٰهِي تَسَلَّمَتْ
تَوَسَّلْتُ يَا رَبِّ إِلَيْكَ بِأَحْمَدٍ ... وَأَسْمَائِكَ ٱلْحُسْنَى ٱلَّتِي هِيَ جُمِّعَتْ

فَجُدْ وَٱعْفُ وَٱصْفَحْ يَا إِلٰهِي بِتَوْبَةٍ ... عَلَى عَبْدِكَ ٱلْمِسْكِينِ مِنْ نَظْرَةٍ عَلَتْ
وَلِلْخَيْرِ وَفِّقْنِي وَلِلصِّدْقِ وَٱلتُّقَى ... وَأَسْكِنِّي ٱلْفِرْدَوْسَ مَعْ فِرْقَةٍ عَلَتْ
وَكُنْ بِي رَؤُفًا فِي حَيَاتِي وَبَعْدَمَا ... أَمُوتُ وَأَلْقَى ظُلْمَةَ ٱلْقَبْرِ أَنْجَلَتْ

وَفِي ٱلْحَشْرِ يَفْضْ يَا إِلٰهِي صَحِيفَتِي ... وَثَقِّلْ مَوَازِينِي بِلُطْفِكَ إِنْ رَدَتْ
وَجَوِّزْنِ يَا رَبِّي ٱلصِّرَاطَ مُهَرْوِلًا ... وَمِنْ حَرِّ نَارِ ٱلْحَمِ رَبِّي وَمَا حَوَتْ
وَسَامِحْنِي مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ جَنَيْتُهُ ... وَٱغْفِرْ خَطِيئَاتِي ٱلْعِظَامَ وَإِنْ عَلَتْ

❁

ثَلَاثُ عِصِيٍّ صُنِّفَتْ بَعْدَ خَاتَمٍ ... عَلَى رَأْسِهَا مِثْلُ ٱلسِّهَامِ تَقَوَّمَتْ
وَمِيمٌ طَمِيسٌ أَبْتَرٌ ثُمَّ سُلَّمٌ ... وَفِي وَسْطِهَا بِٱلْجَرَّتَيْنِ تَشَرْبَكَتْ
وَأَرْبَعَةٌ تَحْكِي ٱلْأَنَامِلَ بَعْدَهَا ... تُشِيرُ إِلَى ٱلْخَيْرَاتِ وَٱلرِّزْقِ جُمِّعَتْ

❁

وَهَاءٌ سَقِيمٌ ثُمَّ وَاوٌ مُقَوَّسٌ ... كَأُنْبُوبِ حَجَّامٍ مِنَ ٱلسِّرِّ ٱلْتَوَتْ
وَآخِرُهَا مِثْلُ ٱلْأَوَائِلِ خَاتَمٌ ... خُمَاسِيُّ أَرْكَانٍ وَلِلسِّرِّ قَدْ حَوَتْ
ثَلَاثٌ مِنَ ٱلتَّوْرَاةِ لَا سُكَّ أَرْبَعٌ ... وَأَرْبَعَةٌ مِنْ ٱنْجِيلِ عِيسَى تَعَظَّمَتْ

❊ ٱلْقَصِيدَةُ ٱلْجَلْجَلُوتِيَّةُ ❊

وَخَمْسٌ مِنَ ٱلْقُرْآنِ هُنَّ تَمَامُهَا ... إِلَى كُلِّ مَخْلُوقٍ فَصِيحٍ وَأَبْكَمِتْ
فَهٰذَا هُوَ ٱسْمُ ٱللهِ يَا جَاهِلُ ٱعْتَقِدْ ... وَإِيَّاكَ تَسْكُكْ تُهْلِكِ ٱلرُّوحَ وَٱلْجَتِتْ
بِهَا ٱلْعَهْدُ وَٱلْمِيثَاقُ وَٱلْوَعْدُ وَٱللِّقَا ... وَبِٱلْمِسْكِ وَٱلْكَافُورِ حَقًّا قَدِ ٱخْتُمَتْ

❀

جَزَى مَنْ قَرَا هٰذَا شَفَاعَةَ أَحْمَدٍ ... وَيُحْشَرُ فِي ٱلْجِنَّاتِ مَعْ حُورٍ حُفِّفَتْ
وَسَلِّمْ عَلَيْهِ دَائِماً مُتَوَالِياً ... مَدَى ٱلدَّهْرِ وَٱلْأَيَّامِ مَا شَمْسٌ أَشْرَقَتْ
وَٱرْضَ إِلٰهِي عَنْ أَبِي بَكْرٍ مَعْ عُمَرَ ... وَٱرْضَ عَلَى عُثْمَانَ مَعْ حَيْدَرٍ سَبَتْ
كَذَا ٱلْآلِ وَٱلْأَصْحَابِ جَمْعاً جَمِيعِهِمْ ... مَعَ ٱلْأَوْلِيَا وَٱلصَّالِحِينَ وَمَا حَوَتْ

الكلمات غير العربية في هذه القصيدة هي من اللغة السريانية وترمز إلى التوسل بأسماء الله الحسنى وشرحها في آخر الكتاب .

دُعَاءُ
حَضْرَةِ ٱلإِمَامِ عَلِيٍّ
رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ
لِصَلَاحِ ٱلدِّينِ وَالدُّنْيَا

عَنْ حَضْرَةِ ٱلإِمَامِ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي: أُعْطِيكَ خَمْسَةَ آلافِ شَاةٍ، أَوْ أُعَلِّمُكَ خَمْسَ كَلِمَاتٍ فِيهِنَّ صَلَاحُ دِينِكَ وَدُنْيَاكَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ ٱللهِ خَمْسَةُ آلافِ شَاةٍ كَثِيرَةٌ وَلَكِنْ عَلِّمْنِي، فَقَالَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ: أَللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَسِّعْ خُلُقِي، وَطَيِّبْ لِي كَسْبِي، وَقَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَلَا تُذْهِبْ قَلْبِي إِلَى شَيْءٍ صَرَفْتَهُ عَنِّي.

دُعَاءُ
حَضْرَةِ عَائِشَةَ
رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا

قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا: عَلَيْكِ بِٱلْجَوَامِعِ ٱلْكَوَامِلِ قُولِي: أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ ٱلْخَيْرِ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلشَّرِّ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ ٱلْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلنَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ مِنَ ٱلْخَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَسْتَعِيذُكَ مِمَّا ٱسْتَعَاذَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَسْأَلُكَ مَا قَضَيْتَ لِي مِنْ أَمْرٍ أَنْ تَجْعَلَ عَاقِبَتَهُ رُشْداً، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

دُعَاءُ
حَضْرَةِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ، بِسْمِ ٱللَّهِ وَبِٱللَّهِ، بِٱسْمِ ٱللَّهِ خَيْرِ ٱلْأَسْمَاءِ، بِسْمِ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَاءِ، بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ ٱسْمِهِ شَيْءٌ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَاءِ، بِسْمِ ٱللَّهِ ٱفْتَتَحْتُ، وَبِٱللَّهِ خَتَمْتُ، وَبِهِ آمَنْتُ، بِسْمِ ٱللَّهِ أَصْبَحْتُ، وَعَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْتُ، بِسْمِ ٱللَّهِ عَلَى قَلْبِي وَنَفْسِي، بِسْمِ ٱللَّهِ عَلَى عَقْلِي وَذِهْنِي، بِسْمِ ٱللَّهِ عَلَى أَهْلِي وَمَالِي، بِسْمِ ٱللَّهِ عَلَى مَا أَعْطَانِي رَبِّي بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلشَّافِي، بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلْمُعَافِي، بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلْوَافِي، بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ ٱسْمِهِ شَيْءٌ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَاءِ، وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ. هُوَ ٱللَّهُ أَللَّهُ أَللَّهُ، أَللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، أَللَّهُ أَكْبَرُ، أَللَّهُ أَكْبَرُ، أَللَّهُ أَكْبَرُ، أَللَّهُ أَكْبَرُ وَأَعَزُّ وَأَجَلُّ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ، أَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ بِخَيْرِكَ مِنْ خَيْرِكَ ٱلَّذِي لَا يُعْطِيهِ غَيْرُكَ، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَلَا إِلَٰهَ غَيْرُكَ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَشَرِّ كُلِّ سُلْطَانٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ قَضَاءٍ سُوءٍ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ إِنَّ وَلِيِّيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّالِحِينَ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَجِيرُكَ وَأَحْتَجِبُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَهُ، وَأَحْتَرِسُ بِكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَكُلِّ مَا ذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ، وَأَحْتَرِسُ بِكَ مِنْهُمْ، وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيَّ فِي يَوْمِي هٰذَا، وَلَيْلَتِي هٰذِهِ، وَسَاعَتِي هٰذِهِ، وَشَهْرِي هٰذَا:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ

عَنْ أَمَامِي بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ

مِنْ فَوْقِي بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ

تابع دعاء
حضرة أنس ابن مالك
رضي الله عنه

عَنْ يَمِينِي بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ
عَنْ شِمَالِي بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ
بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٱللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ
مَا فِي ٱلسَّمَٰوَاتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ مَنْ ذَا ٱلَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا
بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَاتِ
وَٱلْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ.
بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ، شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰئِكَةُ
وَأُولُو ٱلْعِلْمِ قَائِمًا بِٱلْقِسْطِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ وَنَحْنُ
عَلَىٰ مَا قَالَ رَبُّنَا مِنَ ٱلشَّاهِدِينَ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ
ٱللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ.

دعاء
❁ بريدة الأسلمي ❁
رضي الله عنه

رُوِيَ أَنَّهُ قَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «يَا بُرَيْدَةُ أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ مَنْ أَرَادَ
ٱللَّهُ بِهِ خَيْرًا عَلَّمَهُنَّ إِيَّاهُ ثُمَّ لَمْ يُنْسِهِنَّ إِيَّاهُ أَبَدًا، قَالَ: فَقُلْتُ بَلَىٰ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ،
قَالَ، قُلْ: ٱللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّنِي فِي رِضَاكَ ضَعْفِي، وَخُذْ إِلَى ٱلْخَيْرِ بِنَاصِيَتِي،
وَٱجْعَلِ ٱلْإِسْلَامَ مُنْتَهَىٰ رِضَايَ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّنِي، وَإِنِّي ذَلِيلٌ
فَأَعِزَّنِي، وَإِنِّي فَقِيرٌ فَأَغْنِنِي يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

دُعَاءُ
قَبِيصَةَ بْنِ ٱلْمُخَارِقِ
رضي الله عنه

قَالَ لِرَسُولِ ٱللهِ ﷺ: "عَلِّمْنِي كَلِمَاتٍ يَنْفَعُنِي ٱللهُ جَلَّ وَعَزَّ بِهَا، فَقَدْ كَبُرَ سِنِّي وَعَجَزْتُ عَنْ أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ كُنْتُ أَعْمَلُهَا". فَقَالَ ﷺ: أَمَّا لِدُنْيَاكَ فَإِذَا صَلَّيْتَ ٱلْغَدَاةَ فَقُلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: "سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلْعَظِيمِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَهُنَّ أَمِنْتَ مِنَ ٱلْغَمِّ وَٱلْجُذَامِ وَٱلْبَرَصِ وَٱلْفَالِجِ".

وَأَمَّا لِآخِرَتِكَ فَقُلْ: "ٱللَّهُمَّ ٱهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ، وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَٱنْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ".

ثُمَّ قَالَ ﷺ: "أَمَا إِنَّهُ إِذَا وَافَى بِهِنَّ عَبْدٌ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ لَمْ يَدَعْهُنَّ، فُتِحَ لَهُ أَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ مِنَ ٱلْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ".

دُعَاءُ
عُتْبَةَ ٱلْغُلَامِ
رضي الله عنه

ٱللَّهُمَّ يَا هَادِيَ ٱلضَّالِّينَ، وَيَا رَاحِمَ ٱلْمُذْنِبِينَ، وَيَا مُقِيلَ عَثَرَاتِ ٱلْعَاثِرِينَ ٱرْحَمْ عَبْدَكَ ذَا ٱلْخَطَرِ ٱلْعَظِيمِ، وَٱلْمُسْلِمِينَ كُلَّهُمْ أَجْمَعِينَ، وَٱجْعَلْنَا مَعَ ٱلْأَخْيَارِ ٱلْمَرْزُوقِينَ، ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَاءِ وَٱلصَّالِحِينَ، آمين، يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ.

من حكم
حضرة جعفر الصادق رضي الله عنه

قال حضرة جعفر الصادق

عجبت لمن بلي بالضر كيف يذهل عنه أن يقول
مسني الضر وأنت أرحم الراحمين
والله تعالى يقول: فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر

عجبت لمن بلي بالغم كيف يذهل عنه أن يقول
لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين
والله تعالى يقول: فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين

عجبت لمن خاف شيئاً كيف يذهل عنه أن يقول
حسبنا الله ونعم الوكيل
والله تعالى يقول: فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء

عجبت لمن كوبد في أمر كيف يذهل عنه أن يقول
وأفوض أمري إلى الله، إن الله بصير بالعباد
والله تعالى يقول: فوقاه الله سيئات ما مكروا

عجبت لمن أنعم الله عليه بنعمة خاف زوالها
كيف يذهل عنه أن يقول: ولولا إذ دخلت
جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله

دُعَاءُ
حَضْرَةِ زَيْنِ ٱلْعَابِدِينَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ
فِي ٱلِاسْتِعْدَادِ لِلْمَوْتِ

إِلٰهِي وَسَيِّدِي ، ارْحَمْنِي مَطْرُوحاً عَلَى ٱلْفِرَاشِ تُقَلِّبُنِي أَيْدِي أَحِبَّتِي، وَارْحَمْنِي مَطْرُوحاً عَلَى ٱلْمُغْتَسَلِ يُغَسِّلُنِي صَالِحُ جِيرَتِي، وَٱرْحَمْنِي مَحْمُولاً قَدْ تَنَاوَلَ ٱلْأَقْرِبَاءُ أَطْرَافَ جَنَازَتِي ، وَٱرْحَمْ فِي ذٰلِكَ ٱلْبَيْتِ ٱلْمُظْلِمِ وَحْشَتِي وَغُرْبَتِي وَوَحْدَتِي ، فَمَا لِلْعَبْدِ مَنْ يَرْحَمُهُ إِلَّا مَوْلَاهُ .

آداب زيارة
آل بيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم
والأولياء
رضي الله عنهم

يَنبَغي لِكُلِّ مَنْ أَرادَ أَنْ يَزورَ وَلِيّاً مِنْ أَوْلِياءِ اللهِ، أَوْ مَنْ كانَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ، أَنْ يَتَخَلَّقَ بِآدابِ الزِّيارَةِ قَبْلَ التَّوَجُّهِ، لِيَعُودَ عَلَيْهِ الْمَدَدُ مِنَ اللهِ تَعالى. وَيَنبَغي لِلزّائِرِ إِذا دَخَلَ ضَريحاً مِنْ أَضْرِحَةِ أَهْلِ الْبَيْتِ أَنْ يَقولَ:

إِنَّما يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً. رَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

وَيَقولُ الإِمامُ السَّعْرانِيُّ رضي الله عنه: إِنَّ مِنْ آدابِ الزِّيارَةِ التَّشَوُّقَ لِلْمَزورِ وَالْجَزْمَ بِفَضْلِهِ وَطَهارَتِهِ مِنَ الْمَعاصِي الْمَعْنَوِيَّةِ وَالْحِسِّيَّةِ، وَالْتِماسَ بَرَكَةِ دُعائِهِ، وَخُلُوصَ النِّيَّةِ، بِأَنْ يَكُونَ الْباعِثُ عَلَى الزِّيارَةِ إِمْتِثالَ أَمْرِ الشّارِعِ، وَحِفْظَ اللِّسانِ مِنَ الْوُقوعِ فِي أَعْراضِ النّاسِ، وَإِنْ كانَ هٰذا أَمْراً عاماً، يَنبَغي أَنْ يَلْتَزِمَهُ الْمُؤْمِنُ فِي جَميعِ أَحْوالِهِ، إِلّا أَنَّهُ هُنا فِي حالِ الْإِتِّصالِ بِالْأَخْيارِ أَوْلى وَأَلْزَمُ.

فَإِنْ خَلَتِ الزِّيارَةُ مِنْ هٰذِهِ الْآدابِ، فَلا نَفْعَ فِيها وَلا ثَوابَ لَها، بَلْ هِيَ تَكَلُّفٌ وَنِفاقٌ. وَإِذا زُرْتَهُ بِحُسْنِ الْقَصْدِ وَحُسْنِ الْأَدَبِ وَالتَّوَسُّلِ بِهِ إِلى رَبِّكَ إِنْ كانَ مِنَ الْمَوْتى وَكانَ مِنْ أَهْلِ اللهِ، فَإِنَّكَ تَعُودُ بِالْحَظِّ الْأَوْفَرِ فَإِنَّ اللهَ سُبْحانَهُ وَتَعالى قَدْ أَوْكَلَ بِقُبُورِ الْأَوْلِياءِ مَلائِكَةً يَقْضُونَ حَوائِجَ الزّائِرِينَ، لِأَنَّ أَهْلَ اللهِ مَحَلُّ الْكَرَمِ وَالسَّخاءِ، أَحْياءً وَأَمْواتاً. وَمَنْ دَخَلَ بَيْتَ كَرِيمٍ لا يَرْجِعُ مِنْ غَيْرِ مَدَدٍ، لا سِيَّما إِذا كانُوا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ رضي الله عنهم.

دُعَاءٌ
يُقَالُ عِنْدَ ضَرِيحِ السَّيِّدَةِ نَفِيسَةَ رضي الله عنها

أَلسَّلامُ وَالتَّحِيَّةُ وَالإِكْرامُ عَلى أَهْلِ بَيْتِ النُّبُوَّةِ وَالرِّسالَةِ. أَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ الأَبْلَجِ بْنِ الْحَسَنِ السِّبْطِ، اِبْنِ الإِمامِ عَلِيِّ بْنِ أَبي طالِبٍ رضي الله عنهم أَجْمَعِينَ. أَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ وَيا سُلالَةَ خَدِيجَةَ الْكُبْرى. أَنْتُمْ يا أَهْلَ الْبَيْتِ غِياثٌ لِكُلِّ قَوْمٍ في الْيَقَظَةِ وَالنَّوْمِ، فَلا تُحْرَمُ مِنْ فَضْلِكُمْ إِلاَّ مَحْرُومٌ، وَلا يُطْرَدُ مِنْ بابِكُمْ إِلاَّ مَطْرُودٌ، وَلا يُوالِيكُمْ إِلاَّ مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ، وَلا يُعادِيكُمْ إِلاَّ مُنافِقٌ شَقِيٌّ. إِنَّما يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً. رَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ، إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. اَللّهُمَّ إِنَّكَ قَدْ نَدَبْتَنِي لِأَمْرٍ قَدْ فَهِمْتُهُ وَقُلْتُهُ، سَمِعْتُهُ وَأَطَعْتُهُ، وَاعْتَقَدْتُهُ وَجَعَلْتُهُ أَجْراً لِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم إِذْ هَدَيْتَنا بِهِ إِلَيْكَ، وَدَلَلْتَنا بِهِ عَلَيْكَ، وَكانَ كَما قُلْتَ وَكانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيماً حَبِيباً إِلَيْهِ ما هَدَيْتَنا، عَزِيزاً عَلَيْهِ عَنَتُنا. وَتِلْكَ الْفَرِيضَةُ الَّتِي سَأَلْتَهالَهُ وَهِيَ الْمَوَدَّةُ في الْقُرْبى، اَللّهُمَّ إِنِّي مُؤَدِّيها مُرِيداً بِها النَّفْعَ في دِينِي وَدُنْيايَ، مُتَوَسِّلاً بِها إِلَيْكَ يَوْمَ انْقِطاعِ الأَسْبابِ. اَللّهُمَّ زِدْنِي شَرَفاً وَتَعْظِيماً وَهَبْ لِي بِزِيارَتِهِمْ ثَواباً وَمَغْفِرَةً وَأَجْراً عَظِيماً. أَلسَّلامُ يا بَنِي الْمُصْطَفى، يا بَنِي فاطِمَةَ الزَّهْراءِ، اَللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، وَعَلى أَزْواجِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، وَعَلى ذُرِّيَّةِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، اَللّهُمَّ بَلِّغْنِي ما أَمَّلْتُ وَما رَجَوْتُ، وَأَعِدْ عَلَيَّ وَعَلى الْمُسْلِمِينَ مِنْ بَرَكاتِهِمْ يا رَبَّ الْعالَمِينَ. اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ. أَعْطِنِي خَيْرَ ما رَجَوْتُ بِهِمْ، وَبَلِّغْنِي خَيْرَ ما أَمَّلْتُ فِيهِمْ، وَاحْفَظْنِي بِذٰلِكَ في دِينِي وَدُنْيايَ وَآخِرَتِي، إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

بَابُ
أَدْعِيَةِ
حَضَرَاتِ ٱلْأَوْلِيَاءِ

أدعية حضرات الأولياء رضي الله عنهم أجمعين

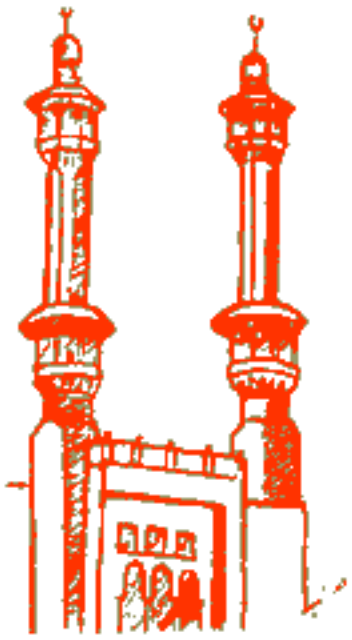

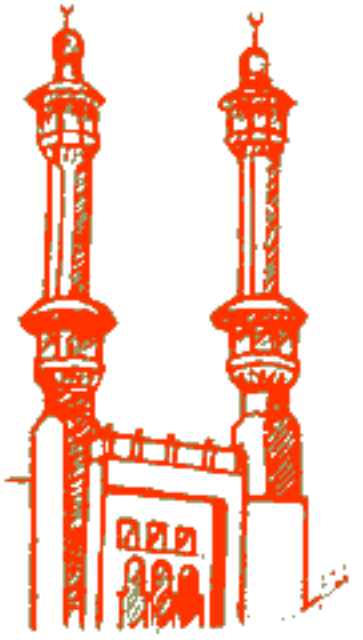

قال الله تعالى :

ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم

حمداً لمن أورد أحبابه موارد أنسه، وأمد أرواحهم بمدد شهوده وقدسه، فجرت مجاري أنفاسهم بنفحات أنواره، وتدفقت بحار أسرارهم برشحات أسراره، وصلاة وسلاماً على أفضل وأشرف من خلق وهو الواسطة في إبراز جميع العلوم إلى هذا الوجود، سيدنا محمد أكرم نبي مرسل وأعظم من به في عظائم الأمور يتوسل، وعلى آله أصحاب الصفا، وأصحابه أهل المودة والوفا.

الحمد لله الذي اختص أولياءه بما شاء من النعم، ورفع منزلتهم وخلع عليهم خلع الفضل والإحسان والكرم، وهدانا ببركاتهم، ونفعنا بدعواتهم. اللهم أبرم لهذه الأمة أمراً رشيداً يعز فيه وليك ويذل فيه عدوك، ويعمل فيه بطاعتك ورضاك، آمين.

دُعَاءُ
ٱلتَّوَسُّلِ بِٱلْأَنْبِيَاءِ وَٱلصَّالِحِينَ

لِمُرِيدِي ٱلْعَارِفِ بِٱللهِ حَضْرَةِ ٱلشَّيْخِ مُحَمَّد عُثْمَان سِرَاجِ ٱلدِّينِ ٱلنَّقْشَبَنْدِي ٱلْقَادِرِي

ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ وَٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، سَيِّدِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ. أَللّٰهُمَّ يَا مَنْ لَا تَرَاهُ ٱلْعُيُونُ وَلَا تُخَالِطُهُ ٱلظُّنُونُ، وَلَا يَصِفُهُ ٱلْوَاصِفُونَ، وَلَا يَخَافُ ٱلدَّوَائِرَ، وَلَا تَفْنِيهِ ٱلْعَوَاقِبُ. يَعْلَمُ مَثَاقِيلَ ٱلْجِبَالِ وَمَكَايِيلَ ٱلْبِحَارِ، وَعَدَدَ قَطْرِ ٱلْأَمْطَارِ، وَعَدَدَ وَرَقِ ٱلْأَشْجَارِ، وَعَدَدَ مَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ ٱللَّيْلُ وَأَشْرَقَ عَلَيْهِ ٱلنَّهَارُ، يَا رَبِّ نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِٱلْأَنْبِيَاءِ وَٱلْمُرْسَلِينَ، أَنْ تَكُونَ لَنَا مُعِينًا،

يَا رَبِّي بِٱلْقُرْآنِ ٱلْكَرِيمِ، إِسْقِ لَنَا كُلَّ سَقِيمٍ؛
يَا رَبِّي بِٱلْمُخْتَارِ، أَجِرْنَا أَجِرْنَا مِنَ ٱلنَّارِ؛
يَا رَبِّي بِمُوسَىٰ، إِجْعَلْ رُؤُوسَ ٱلْمُشْرِكِينَ مَنْكُوسَةً؛
يَا رَبِّي بِحَقِّ أَيُّوبَ، خَلِّصْنَا مِنَ ٱلْمَعَاصِي وَٱلذُّنُوبِ،
يَا رَبِّي بِحَقِّ دَاوُودَ، إِقْهَرْ أَشْرَارَ ٱلْيَهُودِ،
يَا رَبِّي بِحَقِّ يَعْقُوبَ، طَهِّرْنَا مِنَ ٱلْعُيُوبِ،
يَا رَبِّي بِحَضْرَةِ نُوحٍ، نَوِّرْ لِيَ ٱلْقَلْبَ وَٱلرُّوحَ،
يَا رَبِّي بِيَحْيَىٰ وَزَكَرِيَّا، دَمِّرْ جُسُورَ ٱلشُّيُوعِيَّةِ،
يَا رَبِّي بِيُونُسَ ٱلذَّاكِرِ، إِجْعَلْ لِسَانِي لَكَ شَاكِرًا،
يَا رَبِّي بِٱبْنِ مَرْيَمَ ٱلصِّدِّيقَةِ، خَلِّصْنَا مِنَ ٱلضِّيقَةِ،
يَا رَبِّي بِحَضْرَةِ صَالِحٍ، إِجْعَلْنِي فِي دِينِكَ نَاجِحًا،
يَا رَبِّي بِآدَمَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ، أَدْخِلْنَا دَارَ ٱلسَّلَامِ،
يَا رَبِّي بِحَضْرَةِ إِسْحَاقَ، لَا تَجْعَلْنِي لِوَالِدَيَّ عَاقًّا،
يَا رَبِّي بِيُوسُفَ ٱلصِّدِّيقِ، إِفْتَحْ لَنَا مَرَاشِدَ ٱلطَّرِيقِ،
يَا رَبِّي بِحَضْرَةِ سُلَيْمَانَ، إِجْعَلْنَا يَا رَبِّ فِي أَمَانٍ،

❊ دُعَاءُ ٱلتَّوَسُّلِ بِٱلْأَنْبِيَاءِ وَٱلْمُرْسَلِينَ ❊

يَا رَبِّي بِحَضْرَةِ هُودَ وَٱلْيَسَعِ ٱلْأَمَانَ يَا رَبِّ مِنَ ٱلْفَزَعِ.
يَا رَبِّي بِحَضْرَةِ إِدْرِيسَ، أَبْعِدْ عَنَّا وَسَاوِسَ إِبْلِيسَ.
يَا رَبِّي بِحَضْرَةِ شُعَيْبٍ، إِحْفَظْنِي مِنْ كُلِّ عَيْبٍ.
يَا رَبِّي بِحَضْرَةِ إِسْمَاعِيلَ ٱلذَّبِيحِ، إِحْفَظْنَا مِنْ شَرِّ ٱلرِّيحِ.
يَا رَبِّي بِحَضْرَةِ إِلْيَاسَ، أَبْعِدْ عَنَّا شُرُورَ ٱلنَّاسِ.
يَا رَبِّي بِحَضْرَةِ ذِي ٱلْكِفْلِ ٱلْعَظِيمِ، قَرِّبْنِي إِلَيْكَ يَا كَرِيمُ.
يَا رَبِّي بِحَضْرَةِ لُوطٍ ٱلطَّاهِرِ، إِجْعَلْنِي بِذِكْرِكَ سَاهِرًا.
يَا رَبِّي بِحَضْرَةِ هَارُونَ، إِحْفَظْنَا يَا رَبِّ مِنَ ٱلْبَرَصِ وَٱلْجُنُونِ.
يَا رَبِّي بِحَضْرَةِ ٱلْخَلِيلِ، إِشْفِ لَنَا كُلَّ عَلِيلٍ.
يَا رَبِّي بِآلِ بَيْتِ ٱلرَّسُولِ، إِفْتَحْ لَنَا بَابَ ٱلْوُصُولِ.
يَا رَبِّي بِٱلصِّدِّيقِ، إِجْعَلْ قَلْبِي بِٱلذِّكْرِ رَقِيقًا.
يَا رَبِّي بِٱبْنِ ٱلْخَطَّابِ، أَنْصُرِ ٱلْإِسْلَامَ بِٱلْأَقْطَابِ.
يَا رَبِّي بِٱبْنِ عَفَّانَ، زَوِّدْنَا بِٱلْإِيمَانِ.
يَا رَبِّي بِٱلْإِمَامِ عَلِيٍّ، عَطِّفْ عَلَيْنَا كُلَّ وَلِيٍّ.
يَا رَبِّي بِٱلْحَسَنَيْنِ، أَوْفِ عَنَّا كُلَّ دَيْنٍ.
يَا رَبِّي بِٱلْمُهَاجِرِينَ وَٱلْأَنْصَارِ، إِحْمِنَا مِنْ شُرُورِ ٱلْكُفَّارِ.
يَا رَبِّي بِٱلْأَوْلِيَاءِ وَٱلصَّالِحِينَ، إِجْعَلْنَا مِنَ ٱلْفَائِزِينَ.

وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ.

دُعَاءِ
لَيْلَةِ ٱلنِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ

لِلْعَارِفِ بِٱللهِ حَضْرَةِ ٱلشَّيْخِ مُحَمَّد عَلاءِ ٱلدِّينِ ٱلنَّقْشَبَنْدِي ٱلْقَادِرِي

يُقْرَأُ بَعْدَ تِلاوَةِ سُورَةِ يس بِنِيَّةِ ٱلْحِفْظِ ، ثُمَّ يُكَرِّرُ ٱلتِّلاوَةَ وَقِرَاءَةَ ٱلدُّعَاءِ بِنِيَّةِ دَفْعِ ٱلْبَلاءِ ، ثُمَّ ثَالِثاً بِنِيَّةِ ٱلاسْتِغْنَاءِ عَنِ ٱلنَّاسِ

ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ، وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ . أَللّٰهُمَّ يَا أَللّٰهُ يَا أَللّٰهُ يَا أَللّٰهُ ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ ، يَا عَفُوُّ يَا غَفُورُ ، يَا تَوَّابُ يَا هَادِي ، يَا فَتَّاحُ يَا رَزَّاقُ ، يَا وَاسِعُ يَا مُعْطِي ، يَا مُعِينُ يَا بَاسِطُ يَا مُبْدِئُ يَا وَهَّابُ ، يَا مَتِينُ يَا حَافِظُ ، يَا وَلِيُّ يَا كَافِي ، يَا حَسِيبُ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ . يَا ذَا ٱلْمَنِّ وَيَا ذَا ٱلْفَضْلِ وَيَا ذَا ٱلْجَلالِ وَٱلْإِكْرَامِ وَيَا ذَا ٱلطَّوْلِ وَٱلْإِنْعَامِ يَا مَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ، يَا ظَهِيرَ ٱللَّاجِينَ ، وَجَارَ ٱلْمُسْتَجِيرِينَ ، وَيَا مَنْ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَتُثْبِتُ مَا تَشَاءُ لِمَنْ تَشَاءُ ، وَيَا مَنْ عِنْدَكَ أُمُّ ٱلْكِتَابِ ، بِحَقِّ أَسْمَائِكَ ٱلْحُسْنَىٰ وَآيَاتِكَ ٱلْعُظْمَىٰ وَبِحَقِّ إِسْمِكَ ٱلْعَظِيمِ ٱلْأَعْظَمِ ، وَبِالتَّجَلِّي فِي لَيْلَةِ ٱلنِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ٱلْمُكَرَّمِ ، صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا وَحَبِيبِنَا وَشَفِيعِنَا وَمَلاذِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ ٱلْأَكْرَمِ ، صَلاةً كَامِلَةً دَائِمَةً تُكْتُبُنَا بِهَا عِنْدَكَ فِي هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ ٱلْمُبَارَكَةِ ٱلَّتِي يُفْرَقُ فِيهَا كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ وَيُبْرَمُ ، مَغْفُورِينَ مَسْعُودِينَ مُعَمَّرِينَ بِالْخَيْرِ ، مَرْزُوقِينَ مُوَفَّقِينَ لِلْأَذْكَارِ وَالطَّاعَاتِ ، وَٱلْخَيْرَاتِ وَٱلْحَسَنَاتِ ، وَمُسْتَغْنِينَ بِفَضْلِكَ فِي ٱلدَّارَيْنِ عَمَّنْ سِوَاكَ . وَصَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً تُكْتُبُنَا بِهَا فِي هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ مِنَ ٱلسُّعَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَتَرْزُقُنَا بِهَا إِيمَاناً كَامِلاً وَكَمَالَ ٱلْيَقِينِ بِحَقِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ ٱلْمُرْسَلِينَ ، وَإِمَامِ ٱلْمُتَّقِينَ ، وَمَحْبُوبِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ، وَتَكْشِفُ بِهَا عَنَّا ٱلْبَلِيَّاتِ وَٱلْآفَاتِ وَٱلْعَاهَاتِ ٱلْوَارِدَةِ بِإِرَادَتِكَ فِي هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ ، إِنَّكَ مُجِيبُ ٱلدَّعَوَاتِ وَمَا ذٰلِكَ عَلَىٰ ٱللّٰهِ بِعَزِيزٍ . وَصَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

القصيدة
الغوثية في التذلل لله تعالى
للعارف بالله حضرة الشيخ عبد القادر الجيلاني

خذ بلطفك يا إلهي من له زاد قليل
مفلس بالصدق يأتي عند بابك يا جليل

ذنبه ذنب عظيم فاغفر الذنب العظيم
إنه شخص غريب مذنب عبد ذليل

منه عصيان ونسيان وسهو بعد سهو
منك إحسان وفضل بعد إعطاء الجزيل

قال يا ربي ذنوبي مثل رمل لا تعد
فاعف عني كل ذنب واصفح الصفح الجميل

قل لنار ابردي - يا رب - في حقي كما[1]
قلت قل يا نار كوني أنت في حق الخليل

كيف حالي يا إلهي ليس لي خير العمل
سوء أعمالي كثير زاد طاعاتي قليل

أنت شافي أنت كافي في مهمات الأمور
أنت حسبي أنت ربي أنت لي نعم الوكيل

[1] "قل لنار ابردي" ليس المقصود بنار جهنم

تابع القصيدة الغوثية

عَافِنِي مِنْ كُلِّ دَاءٍ فَٱقْضِ عَنِّي حَاجَتِي
إِنَّ لِي قَلْباً سَقِيماً أَنْتَ مَنْ يَشْفِي ٱلْعَلِيلْ

هَبْ لَنَا مُلْكاً كَبِيراً نَجِّنَا مِمَّا نَخَافْ
رَبَّنَا أَنْتَ قَاضٍ وَٱلْمُنَادِي جِبْرَئِيلْ

رَبِّ هَبْ لِي كَنْزَ فَضْلٍ أَنْتَ وَهَّابٌ كَرِيمْ
أَعْطِنِي مَا فِي الضَّمِيرِ دُلَّنِي خَيْرَ الدَّلِيلْ

أَيْنَ مُوسَىٰ أَيْنَ عِيسَىٰ أَيْنَ يَحْيَى أَيْنَ نُوحْ
أَنْتَ يَا صَدِيقُ عَاصٍ تُبْ إِلَى ٱلْمَوْلَى ٱلْجَلِيلْ

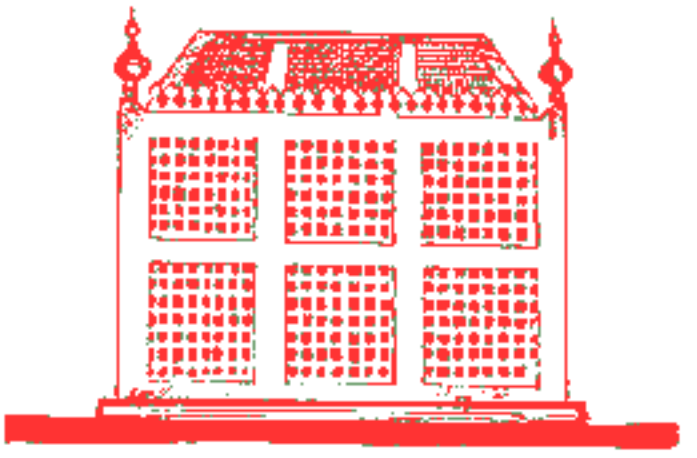

مقام حضرة الجيلاني رضي الله عنه
ـ الضريح في بغداد ـ

دُعَاءُ
ٱلإِسْتِجَارَةِ بِٱللهِ تَعَالَى وَٱلْحِفْظِ
ـ حَضْرَةُ ٱلْجِيلَانِي ـ

أَشْرَقَ نُورُ ٱللهِ، وَظَهَرَ كَلَامُ ٱللهِ، وَثَبَتَ أَمْرُ ٱللهِ، وَنَفَذَ حُكْمُ ٱللهِ، وَتَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللهِ، مَا شَاءَ ٱللهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، تَحَصَّنْتُ بِخَفِيِّ لُطْفِ ٱللهِ، وَبِلُطْفِ صُنْعِ ٱللهِ، وَبِجَمِيلِ سَتْرِ ٱللهِ، وَبِعَظِيمِ ذِكْرِ ٱللهِ، وَبِقُوَّةِ سُلْطَانِ ٱللهِ، دَخَلْتُ فِي كَنَفِ ٱللهِ، وَٱسْتَجَرْتُ بِرَسُولِ ٱللهِ صلى الله عليه وسلم، تَبَرَّأْتُ مِنْ حَوْلِي وَقُوَّتِي وَٱسْتَعَنْتُ بِحَوْلِ ٱللهِ وَقُوَّتِهِ. أَللَّهُمَّ ٱسْتُرْنِي وَٱحْفَظْنِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَأَصْحَابِي وَأَحْبَابِي بِسَتْرِكَ ٱلَّذِي سَتَرْتَ بِهِ ذَاتَكَ فَلَا عَيْنٌ تَرَاكَ، وَلَا يَدٌ تَصِلُ إِلَيْكَ، يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ ٱحْجُبْنِي عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّالِمِينَ بِقُدْرَتِكَ يَا قَوِيُّ يَا مَتِينُ، يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ بِكَ نَسْتَعِينُ.

أَللَّهُمَّ يَا سَابِقَ ٱلْغَوْثِ، يَا سَامِعَ ٱلصَّوْتِ، وَيَا كَاسِيَ ٱلْعِظَامِ لَحْماً بَعْدَ ٱلْمَوْتِ، أَغِثْنِي وَأَجِرْنِي مِنْ خِزْيِ ٱلدُّنْيَا وَعَذَابِ ٱلْآخِرَةِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ.

دُعَاءُ
ٱلسَّلَامِ عَلَى حَضْرَةِ إِمَامِ ٱلْوَقْتِ
ٱلإِمَامِ ٱلْمَهْدِي عليه السلام
لِغَوْثِ ٱلْعَصْرِ
ـ حَضْرَةُ ٱلْجِيلَانِي ـ

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَلِكَ ٱلزَّمَانِ، وَيَا إِمَامَ ٱلْمَكَانِ، وَيَا قَائِماً بِأَمْرِ ٱلرَّحْمَنِ، وَيَا وَارِثَ ٱلْكِتَابِ، وَيَا نَائِبَ رَسُولِ ٱللهِ صلى الله عليه وسلم، يَا مَنِ ٱلسَّمَاءُ وَٱلْأَرْضُ عَائِدَتُهُ، يَا مَنْ أَهْلُ وَقْتِهِ كُلُّهُمْ عَائِلَتُهُ، يَا مَنْ يَنْزِلُ ٱلْغَيْثُ بِدَعْوَتِهِ وَيَدِرُّ ٱلضَّرْعُ بِبَرَكَتِهِ، وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

دُعَاءُ الإِسْتِغَاثَةِ
لِمُرْشِدِ الأَغْوَاثِ
حَضْرَةِ الجِيلَانِي

إِلٰهِي مَا أَحْلَمَكَ عَلَىٰ مَنْ عَصَاكَ وَمَا أَقْرَبَكَ مِمَّنْ دَعَاكَ ،وَمَا أَعْطَفَكَ عَلَىٰ مَنْ سَأَلَكَ ،وَمَا أَرْأَفَكَ بِمَنْ أَمَّلَكَ. مَنْ ذَا الَّذِي سَأَلَكَ فَخَيَّبْتَهُ أَوْ الْتَجَأَ إِلَيْكَ فَأَسْلَمْتَهُ أَوْ تَقَرَّبَ مِنْكَ فَأَبْعَدْتَهُ ، أَوْهَرَبَ إِلَيْكَ فَطَرَدْتَهُ ،لَكَ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ إِلٰهِي بِالْمَكْنُونِ مِنْ أَسْمَائِكَ،وَمَا وَارَتْهُ الْحُجُبُ مِنْ بَهَائِكَ ،أَنْ تَغْفِرَ لِهٰذِهِ النَّفْسِ الْهَلُوعَةِ، وَلِهٰذَا الْقَلْبِ الْجَزُوعِ الَّذِي لَا يَصْبِرُ لِحَرِّ الشَّمْسِ فَكَيْفَ يَصْبِرُ لِحَرِّ نَارِكَ يَا حَلِيمُ يَا عَظِيمُ يَا كَرِيمُ يَا رَحِيمُ . اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّلِّ إِلَّا لَكَ وَمِنَ الْخَوْفِ إِلَّا مِنْكَ وَمِنَ الْفَقْرِ إِلَّا إِلَيْكَ . اَللّٰهُمَّ كَمَا صُنْتَ وُجُوهَنَا أَنْ تَسْجُدَ لِغَيْرِكَ ، فَصُنْ أَيْدِيَنَا أَنْ تَمْتَدَّ بِالسُّؤَالِ لِغَيْرِكَ ،لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

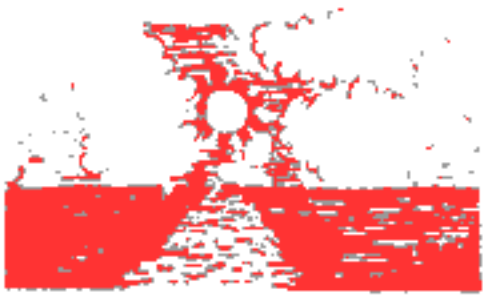

وِرْدُ الْبَحْرِ
-١-

يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا حَلِيمُ يَا عَلِيمُ ،أَنْتَ رَبِّي وَعِلْمُكَ حَسْبِي
فَنِعْمَ الرَّبُّ رَبِّي،وَنِعْمَ الْحَسْبُ حَسْبِي،تَنْصُرُ مَنْ تَشَاءُ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، نَسْأَلُكَ الْعِصْمَةَ فِي الْحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ وَالْكَلِمَاتِ وَالْإِرَادَاتِ وَالْخَطَرَاتِ مِنَ الظُّنُونِ وَالشُّكُوكِ وَالْأَوْهَامِ السَّاتِرَةِ لِلْقُلُوبِ عَنْ مُطَالَعَةِ الْغُيُوبِ، فَقَدِ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا ،وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللّٰهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا، فَثَبِّتْنَا وَانْصُرْنَا وَسَخِّرْ لَنَا هٰذَا الْبَحْرَ كَمَا سَخَّرْتَ الْبَحْرَ لِمُوسَىٰ عليه الصلاة والسلام وَسَخَّرْتَ الْجِبَالَ وَالْحَدِيدَ لِدَاوُدَ عليه الصلاة والسلام وَسَخَّرْتَ الرِّيحَ وَالشَّيَاطِينَ وَالْجِنَّ وَالْإِنْسَ لِسُلَيْمَانَ عليه الصلاة والسلام ،وَسَخِّرْ لَنَا كُلَّ بَحْرٍ هُوَ لَكَ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ

وِرْدُ ٱلْبَحْرِ

وَٱلْمُلْكِ وَٱلْمَلَكُوتِ، وَبَحْرِ الدُّنْيَا وَبَحْرِ ٱلْآخِرَةِ، وَسَخِّرْ لَنَا كُلَّ شَيْءٍ يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ، كهيعص، انْصُرْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ وَٱفْتَحْ لَنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ ٱلْفَاتِحِينَ، وَٱرْزُقْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ، وَٱغْفِرْ لَنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ، وَٱرْحَمْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ، وَٱهْدِنَا وَنَجِّنَا مِنَ ٱلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ، وَهَبْ لَنَا رِيحاً طَيِّبَةً كَمَا هِيَ فِي عِلْمِكَ وَٱنْشُرْهَا عَلَيْنَا مِنْ خَزَائِنِ رَحْمَتِكَ وَٱحْمِلْنَا بِهَا حَمْلَ ٱلْكَرَامَةِ وَالسَّلَامَةِ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. أَللَّهُمَّ يَسِّرْ لَنَا أُمُورَنَا مَعَ الرَّاحَةِ لِقُلُوبِنَا وَأَبْدَانِنَا، وَالسَّلَامَةِ وَٱلْعَافِيَةِ فِي دِينِنَا وَدُنْيَانَا، وَكُنْ لَنَا صَاحِباً فِي سَفَرِنَا، وَخَلِيفَةً فِي أَهْلِنَا، وَٱطْمِسْ عَلَىٰ وُجُوهِ أَعْدَائِنَا، وَٱمْسَخْهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ، فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ٱلْمُضِيَّ وَلَا ٱلْمَجِيءَ إِلَيْنَا وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَٱسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ، وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا ٱسْتَطَاعُوا مُضِيّاً وَلَا يَرْجِعُونَ.

يٰسٓ وَٱلْقُرْآنِ ٱلْحَكِيمِ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ تَنْزِيلَ ٱلْعَزِيزِ الرَّحِيمِ لِتُنْذِرَ قَوْماً مَا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ لَقَدْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ. إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالاً فَهِيَ إِلَى ٱلْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدّاً وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّاً فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ. شَاهَتِ ٱلْوُجُوهُ، وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْماً، طسٓ، طسٓمٓ، حٰمٓعٓسٓقٓ، مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ حٰمٓ (سبعاً) حُمَّ ٱلْأَمْرُ وَجَاءَ النَّصْرُ فَعَلَيْنَا لَا يُنْصَرُونَ، حٰمٓ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ ٱللهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ ٱلْعِقَابِ، ذِي الطَّوْلِ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ. مِنْ بَرَكَةِ بِسْمِ ٱللهِ بَابُنَا، وَمِنْ فَيْضِ تَبَارَكَ حِيطَانُنَا، وَمِنْ نُورِ يٰسٓ سَقْفُنَا، وَمِنْ عَظَمَاتِ

• وِرْدُ ٱلْبَحْـــرِ •

-٢-

حْمعسق حِمَايَتُنَا، فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللهُ وَهُوَالسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ (ثلاثاً) سِتْرُ ٱلْعَرْشِ مَسْبُولٌ عَلَيْنَا وَعَيْنُ ٱللهِ نَاظِرَةٌ إِلَيْنَا بِحَوْلِ ٱللهِ لَا يَقْدِرُونَ عَلَيْنَا وَٱللهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ بَلْ هُوَقُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ فَٱللهُ خَيْرٌ حَافِظاً وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (ثلاثا) إِنَّ وَلِيِّيَ ٱللهُ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ (ثلاثا) فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ (ثلاثا) بِاسْمِ ٱللهِ ٱلَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ ٱسْمِهِ شَيْءٌ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ (ثلاثا) وَلَاحَوْلَ وَلَاقُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ (ثلاثا) وَصَلَّى ٱللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ٱلْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً دَائِماً إِلَى يَوْمِ ٱلدِّينِ وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ .

دُعَاءُ تَسْخِيرِ ٱلْقُلُوبِ إِلَى ٱلْخَيْرِ

بِسْمِ ٱللهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْمُعْتَزِّ بِعُلُوِّ عِزِّهِ عَزِيزاً وَكُلُّ عَزِيزٍ بِعِزَّةِ ٱللهِ يَعْتَزُّ يَا عَزِيزُ تَعَزَّزْتُ بِعِزَّتِكَ، فَمَنِ ٱعْتَزَّ بِعِزَّتِكَ فَهُوَ عَزِيزٌ لَا ذَلَّ بَعْدَهُ وَمَنِ ٱعْتَزَّ بِدُونِ عِزَّتِكَ فَهُوَ ذَلِيلٌ إِنَّ ٱللهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ، وَيَنْصُرُكَ ٱللهُ نَصْراً عَزِيزاً، لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ .

أَللّٰهُمَّ أَعِزَّنِي فِي عُيُونِ خَلْقِكَ وَأَكْرِمْنِي بَيْنَهُمْ ، وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ، وَإِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي، إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَنْ يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْساً فَنَجَّيْنَاكَ

تابع دعاء
تسخير القلوب إلى الخير
لحضرة الجيلاني

مِنَ الْغَمِّ وَفَتَّاكَ فُتُوناً عَسَى اللهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوَدَّةً وَاللهُ قَدِيرٌ وَاللهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

أَللَّهُمَّ أَلِّفْ بَيْنِي وَبَيْنَ الْخَلَائِقِ كُلِّهِمْ أَجْمَعِينَ كَمَا أَلَّفْتَ بَيْنَ آدَمَ وَحَوَّاءَ، وَكَمَا أَلَّفْتَ بَيْنَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسَارَّةَ وَهَاجَرَ، وَكَمَا أَلَّفْتَ بَيْنَ مُوسَى وَطُورِ سَيْنَاءَ، وَكَمَا أَلَّفْتَ بَيْنَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم وَبَيْنَ آلِهِ رضي الله عنهم وَأُمَّتِهِ رَحِمَهُمُ اللهُ، وَكَمَا أَلَّفْتَ بَيْنَ يُوسُفَ وَزُلَيْخَا قَدْ شَغَفَهَا حُبّاً إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ، قَالُوا تَاللهِ تَفْتَؤُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضاً أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ يَا مُجْلِيَ عَظِيمِ الْأُمُورِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ. أَللَّهُمَّ أَلِّفْ الْأُلْفَةَ وَالشَّفَقَةَ وَالْمَحَبَّةَ فِي قُلُوبِ بَنِي آدَمَ وَبَنَاتِ حَوَّاءَ أَجْمَعِينَ خَاصَّةً قَلْبَ فُلَانٍ أَخَذْتَ وَعَقَدْتَ جَوَارِحَهُ بِحَقٍّ شَهِدَ اللهُ، وَقُلْ هُوَ اللهُ، وَحَسْبِيَ اللهُ، أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللهِ هُمُ الْغَالِبُونَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

ورد النصر
لحضرة الجيلاني

أَللَّهُمَّ يَا مَنْ لَا تَرَاهُ الْعُيُونُ وَلَا تُخَالِطُهُ الظُّنُونُ، وَلَا يَصِفُهُ الْوَاصِفُونَ، وَلَا تَحَافُ الدَّوَائِرُ، وَلَا تُفْنِيهِ الْعَوَاقِبُ، يَعْلَمُ مَثَاقِيلَ الْجِبَالِ، وَمَكَائِيلَ الْبِحَارِ، وَعَدَدَ قَطْرِ الْأَمْطَارِ، وَعَدَدَ وَرَقِ الْأَشْجَارِ، وَعَدَدَ مَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَشْرَقَ عَلَيْهِ النَّهَارُ، وَلَا تُوَارِي مِنْهُ سَمَاءٌ سَمَاءً، وَلَا أَرْضٌ مِنْ أَرْضٍ، وَلَا جِبَالٌ إِلَّا يَعْلَمُ مَا فِي قَعْرِهَا،

❊ وِرْدُ ٱلنَّصْرِ ❊

وَفِي ٱسْتِكَانَةِ عَظَمَتِهِ ٱلسَّمٰوَاتُ وَٱلْأَرْضُ.
أَللّٰهُمَّ ٱجْعَلْ خَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِمَهُ، وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ فِيهِ، إِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، أَللّٰهُمَّ مَنْ عَادَانِي فَعَادِهِ وَمَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ وَمَنْ بَغٰى عَلَيَّ بِمَهْلَكَةٍ فَأَهْلِكْهُ، وَمَنْ نَصَبَ لِي خَاً فَخُذْهُ، وَٱطْفِ عَنِّي نَارَ مَنْ أَشَبَّ نَارَهُ عَلَيَّ، وَٱكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ ٱلدُّنْيَا وَ ٱلْآخِرَةِ، وَصَدِّقْ رَجَائِي بِٱلتَّحْقِيقِ، يَا شَفِيقُ يَا رَفِيقُ، فَرِّجْ عَنِّي كُلَّ ضِيقٍ، وَلَا تُحَمِّلْنِي مَا لَا أُطِيقُ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقِيقُ، يَا مُشْرِقَ ٱلْبُرْهَانِ يَا مَنْ لَا يَخْلُو مِنْهُ مَكَانٌ، ٱحْرُسْنِي بِعَيْنِكَ ٱلَّتِي لَا تَنَامُ وَٱكْنُفْنِي بِكَنَفِكَ وَرُكْنِكَ ٱلَّذِي لَا يُرَامُ، إِنَّهُ قَدْ تَيَقَّنَ قَلْبِي أَنَّكَ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَنِّي لَا أَهْلِكُ وَأَنْتَ مَعِي، يَا رَحْمٰنُ فَٱرْحَمْنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ، يَا عَظِيماً يُرْجٰى لِكُلِّ عَظِيمٍ، يَا عَلِيمُ يَا حَلِيمُ وَأَنْتَ بِحَالِي عَلِيمٌ، وَعَلٰى خَلَاصِي قَدِيرٌ، وَهُوَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ فَأَمْنُنْ عَلَيَّ بِقَضَائِكَ يَا أَكْرَمَ ٱلْأَكْرَمِينَ، وَيَا أَجْوَدَ ٱلْأَجْوَدِينَ، وَيَا أَسْرَعَ الحاسِبِينَ، يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ وَيَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.
أَللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلْ لِعَيْشِي كَدّاً، وَلَا لِدُعَائِي رَدّاً، وَلَا تَجْعَلْنِي لِغَيْرِكَ عَبْداً، وَلَا تَجْعَلْ فِي قَلْبِي لِسِوَاكَ وُدّاً، فَإِنِّي لَا أَقُولُ لَكَ ضِدّاً وَلَا شَرِيكاً وَلَا نِدّاً، إِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللّٰهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ.

دُعَاءُ
قَهْرِ الْأَعْدَاءِ وَالْحِفْظِ مِنْ أَهْلِ الْحَسَدِ وَالْبَغْضَاءِ

أَللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ غَمْسَةً فِي بَحْرِ نُورِ هَيْبَتِكَ الْقَاهِرَةِ الْبَاهِرَةِ الظَّاهِرَةِ الْبَاطِنَةِ الْقَادِرَةِ الْمُقْتَدِرَةِ حَتَّىٰ يَتَلَأْلَأَ وَجْهِي بِسُعَاعَاتٍ مِنْ نُورِ هَيْبَتِكَ تَخْطَفُ عُيُونَ الْحَسَدَةِ وَالْمَرَدَةِ وَالشَّيَاطِينِ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ أَجْمَعِينَ، فَلَا يَرْشُقُونِي بِسِهَامِ حَسَدِهِمْ وَمَكَائِدِهِمِ الْبَاطِنَةِ وَالظَّاهِرَةِ، وَتَصِيرُ أَبْصَارُهُمْ خَاشِعَةً لِرُؤْيَتِي، وَرِقَابُهُمْ خَاضِعَةً لِسَطْوَتِي، وَاحْجُبْنِي اللَّهُمَّ بِالْحِجَابِ الَّذِي بَاطِنُهُ النُّورُ، فَتَبْتَهِجَ أَحْوَالِي بِأُنْسِهِ، وَتَتَأَيَّدَ أَقْوَالِي وَأَفْعَالِي بِحِسِّهِ وَظَاهِرُهُ النَّارُ فَتَلْفَحُ وُجُوهَ أَعْدَائِي لَفْحَةً تَقْطَعُ مَوَادَّهُمْ عَنِّي حَتَّىٰ يُصَدُّوا عَنْ مَوَارِدِهِمْ خَاسِئِينَ خَاسِرِينَ خَائِبِينَ خَاضِعِينَ مُتَذَلِّلِينَ، يُوَلُّونَ الْأَدْبَارَ وَتَخْرَبُونَ الدِّيَارَ وَتَخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ. وَأَسْأَلُكَ النُّورَ الَّذِي احْتَجَبَ بِهِ قِوَامُ نَامُوسِ أَنْوَارِ وَجْهِكَ وَالنُّورَ الَّذِي احْتَجَبْتَ بِهِ عَنْ إِدْرَاكِ الْأَبْصَارِ، أَنْ تَحْجُبَنِي بِأَنْوَارِ أَسْمَائِكَ فِي أَنْوَارِ أَسْرَارِكَ حِجَابًا كَثِيفًا يَدْفَعُ عَنِّي كُلَّ نَقْصٍ يُخَالِطُنِي فِي جَوْهَرِيَّتِي وَفِي عَرَضِيَّتِي وَتَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ وَمَا تَحْبِينِي بِهِ مِنْ فَضَائِلِكَ الَّتِي مَنَحْتَ بِهَا وَفَوَاضِلِكَ الَّتِي غَمَرْتَنِي فِيهَا وَمَا إِلَيَّ وَعَلَيَّ وَلِي وَعَنِّي وَفِيَّ، فَإِنَّكَ دَافِعُ كُلِّ سُوءٍ وَمَكْرُوهٍ وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، يَا مُنَوِّرَ كُلِّ نُورٍ، أَلْبِسْنِي مِنْ نُورِكَ لِبَاسًا يُوضِحُ لِي مَا الْتَبَسَ عَلَيَّ مِنْ أَحْوَالِي الْبَاطِنَةِ وَالظَّاهِرَةِ، وَاطْمِسْ أَنْوَارَ أَعْدَائِي وَحُسَّادِي حَتَّىٰ لَا يَهْتَدُوا إِلَيَّ إِلَّا بِالذُّلِّ وَالْإِنْقِيَادِ وَالْهَلَكَةِ وَالنَّفَادِ، فَلَا تُبْقِي مِنْهُمْ بَاقِيَةً بَاغِيَةً طَاغِيَةً عَاتِيَةً، إِقْمَعْهُمْ عَنِّي بِالزَّبَانِيَةِ، وَهُدَّ أَرْكَانَهُمْ بِالْمَلَائِكَةِ الثَّمَانِيَةِ وَخُذْهُمْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ بِحَقِّ كُلِّ اسْمٍ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، وَبِحَقِّكَ يَا حَقُّ يَا مُبِينُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا أَللَّهُ يَا رَبَّاهُ

دُعَاءُ قَهْرِ ٱلْأَعْدَاءِ وَٱلْحِفْظِ مِنْ أَهْلِ الْحَسَدِ وَٱلْبَغْضَاءِ

يَا غِيَاثَاهُ ، أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ ٱلْحُسْنَىٰ، وَبِصِفَاتِكَ التَّامَاتِ ٱلْعُلْيَا، وَبِجَدِّكَ ٱلْأَعْلَىٰ، وَبِعَرْشِكَ وَمَا حَوَىٰ، وَبِمَنْ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ، وَعَلَى ٱلْمُلْكِ ٱحْتَوَىٰ، وَبِمَنْ دَنَا فَتَدَلَّىٰ، فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ، أَنْ تُطْلِعَ شَمْسَ ٱلْهَيْبَةِ ٱلْقَاهِرَةِ ٱلْبَاهِرَةِ الظَّاهِرَةِ ٱلْقَادِرَةِ ٱلْمُقْتَدِرَةِ عَلَىٰ وَجْهِي حَتَّىٰ يَعْمَىٰ كُلُّ شَخْصٍ يَنْظُرُ إِلَيَّ بِعَيْنِ ٱلْعَدَاوَةِ وَٱلازْدِرَاءِ وَٱلِاسْتِهْزَاءِ، فَتُدْبِرُهُ عِنْدَ إِقْبَالِهِ إِلَيَّ مُسْتَرَدًّا بِالْمَخَاوِفِ ٱلْمُهْلِكَةِ، وَٱلْبَوَائِقِ ٱلْمُدْرِكَةِ، فَتُحِيطُ بِهِمْ إِحَاطَتُكَ بِكُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ لَا تُبْقِيَ مِنْهُمْ بَاقِيَةً، وَلَا يَجِدُوا مِنْهَا وَاقِيَةً. بِٱسْمِ ٱللَّهِ مِنْ قُدَّامِنَا ، بِٱسْمِ ٱللَّهِ مِنْ وَرَائِنَا ، بِٱسْمِ ٱللَّهِ مِنْ فَوْقِنَا ، بِٱسْمِ ٱللَّهِ مِنْ تَحْتِنَا ، بِٱسْمِ ٱللَّهِ عَنْ أَيْمَانِنَا بِٱسْمِ ٱللَّهِ عَنْ شَمَائِلِنَا ، يَا سَيِّدَنَا يَا مَوْلَانَا ، فَٱسْتَجِبْ دُعَانَا ، وَأَعْطِنَا سُؤْلَنَا ، فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ، وَٱللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ، إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ .

دُعَاءُ ٱلْجَلَالَةِ وَٱلتَّحَجُّبِ بِأَنْوَارِهِ

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِسِرِّ الذَّاتِ وَبِذَاتِ السِّرِّ هُوَ أَنْتَ وَأَنْتَ هُوَ ، ٱحْتَجَبْتَ بِنُورِ ٱللَّهِ وَنُورِ عَرْشِ ٱللَّهِ وَبِكُلِّ ٱسْمٍ لِلَّهِ مِنْ عَدُوِّي وَعَدُوِّ ٱللَّهِ بِمِائَةِ أَلْفِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، خَتَمْتُ عَلَىٰ نَفْسِي وَعَلَىٰ دِينِي وَعَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ رَبِّي بِخَاتَمِ ٱللَّهِ ٱلْمَنِيعِ ٱلَّذِي خَتَمَ بِهِ أَقْطَارَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَحَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ، نِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ ، وَصَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَسَلَّمَ أَجْمَعِينَ .

الدعاء على الأعداء
لحضرة الجيلاني

اللَّهُمَّ اقْطَعْ أَجَلَ أَمَلِ أَعْدَائِي، وَ شَتِّتِ اللَّهُمَّ شَمْلَهُمْ، وَأَمْرَهُمْ، وَ فَرِّقْ جَمْعَهُمْ، وَ اقْلِبْ تَدْبِيرَهُمْ، وَ بَدِّلْ أَحْوَالَهُمْ، وَ نَكِّسْ أَعْلَامَهُمْ، وَ كُلَّ سِلَاحِهِمْ، وَ قَرِّبْ آجَالَهُمْ، وَ نَقِّصْ أَعْمَارَهُمْ، وَ زَلْزِلْ أَقْدَامَهُمْ، وَغَيِّرْ أَفْكَارَهُمْ، وَخَيِّبْ آمَالَهُمْ، وَخَرِّبْ بُنْيَانَهُمْ، وَ اقْلَعْ آثَارَهُمْ، حَتَّى لَا تُبْقِيَ لَهُمْ بَاقِيَةً وَلَا تَجِدُوا لَهُمْ وَاقِيَةً، وَأَشْغِلْهُمْ بِأَبْدَانِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأَدْهِمْهُمْ بِصَوَاعِقِ انْتِقَامِكَ، وَ اطْبُشْ بِهِمْ بَطْشًا شَدِيدًا، وَخُذْهُمْ أَخْذًا عَزِيزًا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. اللَّهُمَّ لَا أَمْنَعُهُمْ وَلَا أَدْفَعُهُمْ إِلَّا بِكَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ، يَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ عَلَيْهِمْ فَدَمِّرْهُمْ تَدْمِيرًا وَتَبِّرْهُمْ تَتْبِيرًا. فَاجْعَلْهُمْ هَبَاءً مَنْثُورًا آمِينَ آمِينَ آمِينَ يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ، بِاسْمِ اللهِ بِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ عِنْدَكَ، وَ بِحُرْمَتِكَ عِنْدَ مُحَمَّدٍ أَنْ تَسْتُرَنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

دعاء التحصن من الأعداء
لحضرة الجيلاني

أَللَّهُمَّ يَا مَنْ نِعَمُهُ لَا تُحْصَى وَأَمْرُهُ لَا يُعْصَى وَ نُورُهُ لَا يُطْفَى وَلُطْفُهُ لَا يَخْفَى يَا مَنْ فَلَقَ الْبَحْرَ لِمُوسَى وَأَحْيَا الْمَيِّتَ لِعِيسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَجَعَلَ النَّارَ بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ، صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا.

أَللَّهُمَّ بِتَلَأْلُؤِ نُورِ بَهَاءِ حُجُبِ عَرْشِكَ، مِنْ أَعْدَائِي، احْتَجَبْتُ، وَبِسَطْوَةِ الْجَبَرُوتِ مِمَّنْ يَكِيدُنِي تَحَصَّنْتُ، وَ بِحَوْلِ طَوْلِ جَوْلِ شَدِيدِ قُوَّتِكَ مِنْ كُلِّ سُلْطَانٍ تَحَصَّنْتُ، وَ بِدَيْمُومِ قَيُّومِ دَوَامِ أَبَدِيَّتِكَ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ اسْتَعَذْتُ، وَبِمَكْنُونِ

تَابِعُ
ٱلتَّحَصُّنِ مِنَ ٱلْأَعْدَاءِ

السِّرِّ مِنْ سِرِّ سِرِّكَ مِنْ كُلِّ هَامَّةٍ تَخَلَّصْتُ، وَتَحَصَّنْتُ يَا حَابِسَ ٱلْوَحْشِ، يَا شَدِيدَ ٱلْبَطْشِ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، إِحْبِسْ عَنِّي مَنْ ظَلَمَنِي وَٱغْلُبْنِي عَمَّنْ غَلَبَنِي، كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ، أَللَّهُ أَكْبَرُ (ثلاثا) وَأَعَزُّ مِنْ خَلْقِهِ جَمِيعاً، أَللَّهُ أَعَزُّ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ، أَعُوذُ بِٱللَّهِ ٱلَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ مُمْسِكِ ٱلسَّمٰوَاتِ ٱلسَّبْعِ أَنْ تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، مِنْ شَرِّ عَبْدِكَ فُلَانٍ وَجُنُودِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ. أَللَّهُمَّ كُنْ لِي جَاراً مِنْ شَرِّهِمْ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَعَزَّ جَارُكَ وَتَبَارَكَ ٱسْمُكَ وَلَا إِلَٰهَ غَيْرُكَ، تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٍ، وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ.

دُعَاءُ ٱلْفَاتِحَةِ لِحَضْرَةِ ٱلْجِيلَانِي

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، مُنَوِّرِ أَبْصَارِ ٱلْعَارِفِينَ بِنُورِ ٱلْمَعْرِفَةِ وَٱلْيَقِينِ، وَجَاذِبِ أَزِمَّةِ أَسْرَارِ ٱلْمُحَقِّقِينَ، بِجَذَبَاتِ ٱلْقُرْبِ وَٱلتَّمْكِينِ، فَاتِحِ أَقْفَالِ قُلُوبِ ٱلْمُوَحِّدِينَ، بِفَاتِحَةِ ٱلتَّوْحِيدِ وَٱلْفَتْحِ ٱلْمُبِينِ، ٱلَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ ٱلْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ.

الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ، ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ، ٱلْأَوَّلِ ٱلْقَدِيمِ، خَاطَبَ مُوسَى ٱلْكَلِيمَ، بِخِطَابِ ٱلتَّكْرِيمِ، وَشَرَّفَ نَبِيَّهُ ٱلْكَرِيمَ، بِٱلنَّصِّ ٱلشَّرِيفِ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعاً مِنَ ٱلْمَثَانِي وَٱلْقُرْآنِ ٱلْعَظِيمِ.

مَالِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ، قَاهِرِ ٱلْجَبَابِرَةِ وَٱلْمُتَمَرِّدِينَ، وَمُبِيدِ ٱلطُّغَاةِ ٱلْجَاحِدِينَ، ذٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَالِقِينَ، فَيَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا مُعِينَ

تابع دعاء الفاتحة

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ، مُعْتَرِفِينَ بِالْعَجْزِ عَنِ الْقِيَامِ بِحُقُوقِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ
يَا بَاعِثَ الرِّيحِ الْعَقِيمِ، يَا مُحْيِيَ الْعِظَامِ وَهِيَ رَمِيمٌ.
إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ، صِرَاطَ أَهْلِ الْإِخْلَاصِ وَالتَّسْلِيمِ.
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ، صِرَاطَ الَّذِينَ تَسَلَّوْا بِالْهُدَى وَفَرِحُوا بِمَا لَدَيْهِمْ.
غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ، هَبْنَا اللَّهُمَّ مِنْكَ مَوَاجِبَ الصِّدِّيقِينَ وَأَشْهِدْنَا مَشَاهِدَ الشُّهَدَاءِ
وَلَا تَجْعَلْنَا ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ، وَلَا تَحْشُرْنَا فِي زُمْرَةِ الظَّالِمِينَ.
وَلَا الضَّالِّينَ آمِينَ، اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ الْفَاتِحَةِ افْتَحْ لَنَا فَتْحاً قَرِيباً. اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ
الشَّافِيَةِ اشْفِنَا مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَعَاهَةٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ الْكَافِيَةِ
اكْفِنَا مَا أَهَمَّنَا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَجِرْ تَعَلُّقَاتِي وَتَعَلُّقَاتِ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ
عَلَى أَجَلِ عَوَائِدِكَ، وَاشْفَعْ لَنَا بِنَفْسِكَ عِنْدَ نَفْسِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِذْ لَا أَرْحَمَ
بِنَا وَبِهِمْ مِنْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

السلام على رجال الغيب لحضرة الجيلاني

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا رِجَالَ الْغَيْبِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَيَّتُهَا الْأَرْوَاحُ الْمُقَدَّسَةُ يَا نُقَبَا
يَا نُجَبَا يَا رُقَبَا يَا بُدَلَا يَا أَوْتَادَ الْأَرْضِ أَوْتَادَ أَرْبَعَةٍ، يَا إِمَامَانِ يَا قُطْبُ يَا فَرْدُ،
يَا أُمَنَاءُ أَغِيثُونِي بِغَوْثِكُمْ، وَانْظُرُونِي بِنَظْرَةٍ بِعَوْنِ اللَّهِ، وَاطْلُبُوا لِي الرَّحْمَةَ مِنَ اللَّهِ،
وَحَصِّلُوا مُرَادِي وَمَقْصُودِي وَقُومُوا عَلَى قَضَاءِ حَوَائِجِي عِنْدَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ
بِإِذْنِ اللَّهِ، سَلَّمَكُمُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْخَضِرِ

أَدْعِيَةُ ٱلْغَوْثِ ٱلأَعْظَم
ٱلْجِيلاني

بِٱسْمِ ٱللهِ عَلىٰ قَلْبِي حَتّىٰ يُرْوىٰ ، بِاسْمِ ٱللهِ عَلىٰ رُكْبِي حَتّىٰ تَقْوىٰ، بِٱسْمِ ٱللهِ عَلىٰ ٱلأَرْضِ حَتّىٰ تَطْوىٰ. قَصَدْتُ ٱلْكَافِي وَجَدْتُ ٱلْكَافِي لِكُلِّ كَافِي كَفَانِي ٱلْكَافِي وَلِلّٰهِ ٱلْحَمْدُ.

دُعَاءُ
آصَفِ بْنِ بَرْخِيَا

رُوِيَ أَنَّ الدُّعَاءَ ٱلَّذِي دَعَا بِهِ آصَفُ وَصِيُّ سَيِّدِنَا سُلَيْمَانَ فَأُتِيَ بِهِ بِعَرْشِ بِلْقِيسَ هُوَ الدُّعَاءُ ٱلَّذِي كَانَ سَيِّدُنَا عِيسىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُحْيِي بِهِ ٱلْمَوْتَىٰ وَهُوَ:

أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ الطَّاهِرُ ٱلْمُطَهِّرُ نُورُ السَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ. (أي منور السموات والأرض).

وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرىٰ : أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَبَّ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِينَ عَالِمَ ٱلْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ٱلْكَبِيرَ ٱلْمُتَعَالِ ٱلْحَنَّانَ ٱلْمَنَّانَ، ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

دُعَاءُ
حَضْرَةِ قُطْبِ زَمَانِهِ مَوْلَانَا ٱلشَّيْخ
مُحَمَّد بَهَاءِ ٱلدِّينِ ٱلْمَشْهُورِ بِشَاهِ نَقْشَبَنْد
قَدَّسَ ٱللهُ سِرَّهُ

أَللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نِبْرَاسِ الْأَنْبِيَاءِ وَنُورِ الْأَوْلِيَاءِ وَزِبْرِقَانِ الْأَصْفِيَاءِ وَرُوحِ ٱلثَّقَلَيْنِ وَضِيَاءِ الْخَافِقَيْنِ.

دُعَاءُ
تَوَسُّل بِٱللهِ تَعَالَى
لِحَضْرَةِ ٱلْقُطْبِ ٱلْغَوْثِ
أَحْمَدَ ٱلْبَدَوِيِّ
رضي الله عنه

إِلٰهِي أَنْتَ لِلإِحْسَانِ أَهْلُ ... وَمِنْكَ الْجُودُ وَالْفَضْلُ الْجَزِيلُ
إِلٰهِي بَاتَ قَلْبِي فِي هُمُومٍ ... وَحَالِي لَا يُسَرُّ بِهِ خَلِيلُ
إِلٰهِي ثُبْ وَجُدْ وَٱرْحَمْ عُبَيْداً ... مِنَ الْأَوْزَارِ مَدْ مَعْهُ يَسِيلُ

إِلٰهِي ثَوْبُ جِسْمِي دَنَّسَتْهُ ... ذُنُوبٌ حِمْلُهَا أَبَداً ثَقِيلُ
إِلٰهِي جُدْ بِعَفْوِكَ لِي فَإِنِّي ... عَلَى الْأَبْوَابِ مُنْكَسِرٌ ذَلِيلُ
إِلٰهِي حُفَّنِي بِاللُّطْفِ يَا مَنْ ... لَهُ الْغُفْرَانُ وَالْفَيْضُ الْجَزِيلُ

إِلٰهِي خَانَنِي صَبْرِي وَجَلَدِي ... وَجَاءَ الشَّيْبُ وَٱقْتَرَبَ الرَّحِيلُ
إِلٰهِي دَاوِنِي بِدَوَاءِ عَفْوٍ ... بِهِ يُشْفَى فُؤَادِي وَالْغَلِيلُ
إِلٰهِي ذَابَ قَلْبِي مِنْ ذُنُوبِي ... وَمِنْ فِعْلِ الْقَبِيحِ أَنَا الْقَتِيلُ

إِلٰهِي رَدِّنِي بِرِدَاءِ أُنْسٍ ... وَأَلْبِسْنِي الْمَهَابَةَ يَا جَلِيلُ
إِلٰهِي زَحْزِحِ الْأَسْوَاءَ عَنِّي ... وَكُنْ لِي نَاصِراً نِعْمَ الْكَفِيلُ
إِلٰهِي سَيِّدِي سَنَدِي وَجَاهِي ... فَمَالِي غَيْرُ عَفْوِكَ لِي مَقِيلُ

إِلٰهِي شَتَّتَتْ جَيْشَ ٱصْطِبَارِي ... هُمُومٌ شَرْحُهَا أَبَداً يَطُولُ
إِلٰهِي صِرْتُ مِنْ وَجْدِي أُنَادِي ... أَنَا الْعَاصِي الْمُسِيءُ أَنَا الذَّلِيلُ
إِلٰهِي ضَاعَ عُمْرِي فِي غُرُورٍ ... وَفِي لَهْوٍ وَفِي لَعِبٍ يَطُولُ

دُعَاءُ
تَوَسُّل بِٱللهِ تَعَالَىٰ
لِحَضْرَةِ ٱلْقُطْبِ ٱلْغَوْثِ
أَحْمَدَ ٱلْبَدَوِيِّ
رضي الله عنه

إِلٰهِي طَالَ مَا أَنْعَمْتَ مِنَّا ... بِجُودٍ مِنْكَ فَضْلاً يَسْتَطِيلُ
إِلٰهِي ظَاهِراً أَنْعُوكَ رَبِّي ... كَذَٰلِكَ بَاطِناً وَهُوَ الْجَلِيلُ
إِلٰهِي عَافِنِي مِنْ كُلِّ دَاءٍ ... بِجَاهِ مُحَمَّدٍ نِعْمَ الْخَلِيلُ

إِلٰهِي غَافِرَ الزَّلَّاتِ يَا مَنْ ... تَعَالَىٰ مَالَهُ أَبَداً مَثِيلُ
إِلٰهِي فَازَ مَنْ نَادَاكَ رَبِّي ... أَتَاهُ الْخَيْرُ حَقاً وَالْقَبُولُ
إِلٰهِي كَيْفَ حَالِي يَوْمَ حَشْرٍ ... إِذَا مَا ضَاقَ بِالْعَاصِي مَقِيلُ

إِلٰهِي مَسَّنِي ضُرٌّ فَأَضْنَىٰ ... بِهِ جِسْمِي تُبَلْبِلُهُ النُّحُولُ
إِلٰهِي نَجِّنِي مِنْ كُلِّ كَرْبٍ ... وَيَسِّرْ لِي أُمُورِي يَا كَفِيلُ
إِلٰهِي هٰذِهِ الْأَوْقَاتُ تَمْضِي ... بِأَعْمَارٍ لَنَا وَبِهَا نَزُولُ

إِلٰهِي وَالِنِي خَيْراً وَأَحْسِنْ ... خِتَامِي عِنْدَمَا يَأْتِي الرَّسُولُ
إِلٰهِي يَا سَمِيعُ أَجِبْ دُعَائِي ... بِطِهَ مَنْ تَسِيرُ لَهُ الْجُمُولُ
فَصَلِّ عَلَيْهِ رَبِّي كُلَّ وَقْتٍ ... صَلَاةً لَا تَحُولُ وَلَا تَزُولُ

وَآلٍ وَالصِّحَابِ ذَوِي الْمَعَالِي
وَفِي طَيِّ الْكَلَامِ هُمُ الْفُحُولُ

❊ إِسْتِغَاثَةٌ بِٱللهِ ❊

وَهِيَ تَوْبَةُ ٱلْعَلَّامَةِ جَارِ ٱللهِ مَحْمُودِ بْنِ عُمَرَ ٱلزَّمَخْشَرِيِّ ، قَالَهَا عِنْدَ رُجُوعِهِ عَنِ ٱعْتِزَالِهِ وَٱتِّبَاعِهِ مَذْهَبَ أَهْلِ ٱلسُّنَّةِ وَٱلْجَمَاعَةِ

يَا مَنْ يَرَى مَدَّ ٱلْبَعُوضِ جَنَاحَهَا ... فِي ظُلْمَةِ ٱللَّيْلِ ٱلْبَهِيمِ ٱلْأَلْيَلِ
وَيَرَى بَيَاضَ ٱلْعَيْنِ حَوْلَ سَوَادِهَا ... وَجَبِينَهَا وَسْطَ ٱلسَّوَادِ ٱلْأَكْحَلِ
وَيَرَى خَفِيَّ ٱلرِّيحِ مِنْ أَنْفَاسِهَا ... وَخُرُوجَهُ مِنْ أَنْفِهَا فِي مَعْزِلِ
وَيَرَى جُفُونَ عُيُونِهَا فِي غَمْضِهَا ... وَٱلْهُدْبَ فِي ظِلِّ ٱلْعُيُونِ الدُّبَّلِ
وَيَرَى مَنَاطَ عُرُوقِهَا فِي نَحْرِهَا ... وَٱلْمُخَّ فِي تِلْكَ ٱلْعِظَامِ النُّحَّلِ
وَيَرَى خَرِيرَ دِمَائِهَا فِي جِسْمِهَا ... مُتَنَقِّلًا مِنْ مَفْصَلٍ فِي مَفْصَلِ
وَيَرَى حَنِينَ جَنِينِهَا فِي بَطْنِهَا ... فِي ظُلْمَةِ ٱلْأَحْشَاءِ دُونَ تَنَقُّلِ
يَدْرِي بِحُسْنِ لُغَاتِهَا فِي ثَغْرِهَا ... وَلِسَانُهَا مُتَحَرِّكٌ فِي ٱلْمَأْكَلِ
وَيَرَى مَكَانَ ٱلْوَطْءِ مِنْ أَقْدَامِهَا ... وَحَنِينَهَا فِي سَيْرِهَا ٱلْمُسْتَحْمِلِ
وَيَرَى وَيَعْلَمُ سِرَّ مَا هُوَ دُونَهَا ... فِي قَاعِ بَحْرٍ هَائِجٍ مُتَجَنْدِلِ
وَيَرَى دَبِيبَ ٱلنَّمْلِ فِي أَوْكَارِهَا ... وَقَوِيَّهَا وَضَعِيفَهَا وَمَنِ ٱبْتُلِي
وَٱلطَّيْرَ يَعْلَمُ قَدْرَهَا وَلُغَاتِهَا ... سُبْحَانَهُ مِنْ مُنْعِمٍ مُتَفَضِّلِ
لَا شَيْءَ يُدْرِكُهُ وَلَيْسَ يَفُوتُهُ ... مِنْ خَلْقِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلِ
أَصْوَاتُهُمْ مَرْفُوعَةٌ عَنِ ٱلنِّدَا ... أَرْزَاقُهُمْ مَقْسُومَةٌ بِتَفَضُّلِ
يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ ... وَعَلَيْهِ فِي كُلِّ ٱلْأُمُورِ تَوَكُّلِي
إِنِّي سَأَلْتُكَ بِٱلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ... وَبِمَا تَلَاهُ مِنَ ٱلْكِتَابِ ٱلْمُنْزَلِ
وَبِحُرْمَةِ ٱلصِّدِّيقِ صَاحِبِهِ كَذَا ... عُمَرَ وَعُثْمَانَ وَرَابِعِهِمْ عَلِي
وَبِأَهْلِ بَدْرٍ وَٱلصَّحَابَةِ كُلِّهِمْ ... وَٱلتَّابِعِينَ أُولِي ٱلْمَقَامِ ٱلْأَكْمَلِ
أَمْنُنْ عَلَيَّ بِتَوْبَةٍ تَمْحُو بِهَا ... مَا كَانَ مِنِّي فِي ٱلزَّمَانِ ٱلْأَوَّلِ
وَصَلَاةُ رَبِّي لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ... هُوَ خَيْرُ مَبْعُوثٍ وَأَكْمَلُ مُرْسَلِ

مِنْ أَدْعِيَةِ ٱلْإِمَامِ ٱلْكَبِيرِ سَيِّدِي الدَّسُوقِي عَلَى ٱلْأَعْدَاءِ

سِهَامُ ٱللَّيْلِ صَائِبَةُ ٱلْمَرَامِ ... إِذَا وُتِرَتْ بِأَوْتَارِ ٱلْخُشُوعِ
يُصَوِّبُهَا إِلَى ٱلرَّمْيِ رِجَالٌ ... يُطِيلُونَ ٱلسُّجُودَ مَعَ ٱلرُّكُوعِ
بِأَلْسِنَةٍ تُهَمْهِمُ فِي دُعَاءٍ ... وَأَجْفَانٍ تَفِيضُ مِنَ ٱلدُّمُوعِ
إِذَا أَوْتَرْنَ ثُمَّ رَمَيْنَ سَهْماً ... فَمَا يُغْنِي ٱلتَّحَصُّنُ بِالدُّرُوعِ

مِنْ أَقْوَالِهِ

وَأَغْوَثَاهُ مِنْ أَهْلِ الزَّمَانِ، وَٱللهِ لَوْ كَانَ فِي ٱلْعُمْرِ مُهْلَةٌ، لَسَكَنْتُ أُطُمَ ٱلْجِبَالِ وَبُطُونَ ٱلْأَوْدِيَةِ بَيْنَ ٱلْوُحُوشِ حَتَّى أَمُوتَ. فَإِنَّ ٱلرَّجُلَ ٱلْآنَ بَيْنَ هَؤُلَاءِ ٱلنَّاسِ فِي أَشَدِّ جِهَادٍ. قُلُوبٌ شَارِدَةٌ، وَأَحْوَالٌ مَائِلَةٌ، وَشَهَوَاتٌ غَالِبَةٌ، قَدْ عَدِمُوا ٱلصِّدْقَ فِي ٱلْأَحْوَالِ، وَكَيْفَ يَقْدِرُ ٱلضَّعِيفُ عَلَى صَوْنِ نَفْسِهِ حَالَ عِشْرَتِهِمْ، وَغَضِّ بَصَرِهِ عَنْ رُؤْيَةِ أَفْعَالِهِمُ ٱلرَّدِيَّةِ لَيْلاً نَهَاراً، وَيَصْبِرُ مَعَهُمْ عَلَى كُلِّ فِتْنَةٍ وَشَهْوَةٍ وَأَذَى مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقَابِلَهُمْ بِمِثْلِهِ. هَذَا لَا يُطِيقُهُ إِلَّا ٱلصَّالِحُونَ.

وقال رضي الله عنه:

قَدْ يَقْذِفُ ٱللهُ فِي قَلْبِ وَلِيِّهِ مَا لَا يَطَّلِعُ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ ٱلْعُلَمَاءِ.

وقال ايضاً:

فَرَاغُ ٱلْقَلْبِ مِنْ حُبِّ ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ، هُوَ سِرُّ كُلِّ شَقَاءٍ فِي ٱلْوُجُودِ وَسَبَبُ كُلِّ تَعَاسَةٍ فِي ٱلْحَيَاةِ، هُوَ ٱلْعَذَابُ ٱلْمُقِيمُ لِلْبَشَرِ

وِرْدُ الإِمَامِ النَّوَوِيِّ رضي الله عنه

بِسْمِ اللهِ أَللهُ أَكْبَرُ أَللهُ أَكْبَرُ أَللهُ أَكْبَرُ أَقُولُ عَلَى نَفْسِي وَعَلَى دِينِي وَعَلَى أَهْلِي وَعَلَى أَوْلَادِي وَعَلَى مَالِي وَعَلَى أَصْحَابِي وَعَلَى اعْتِقَادِهِمْ وَعَلَى أَمْوَالِهِمْ أَلْفَ أَلْفَ بِسْمِ اللهِ (ثلاثا)، وَأَلْفَ أَلْفَ لَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ وَمِنَ اللهِ وَإِلَى اللهِ وَعَلَى اللهِ وَفِي اللهِ. بِسْمِ اللهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ. بِسْمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (ثلاثا)، بِسْمِ اللهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ بِسْمِ اللهِ أَفْتَتِحُ وَبِهِ أَخْتِمُ. أَللهُ (ثلاثا)، أَللهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا. أَللهُ (ثلاثا)، أَللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَللهُ أَعَزُّ وَأَجَلُّ وَأَكْبَرُ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ. بِكَ اللَّهُمَّ أَعُوذُ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ غَيْرِي، وَمِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ رَبِّي وَذَرَأَ وَبَرَأَ. وَبِكَ اللَّهُمَّ أَحْتَرِزُ مِنْهُمْ، وَبِكَ اللَّهُمَّ أَعُوذُ مِنْ شُرُورِهِمْ، وَبِكَ اللَّهُمَّ أَدْرَأُ فِي نُحُورِهِمْ وَأُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيَّ وَأَيْدِيهِمْ. بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ... (إلى آخرها ثلاثا)، وَمِثْلُ ذَلِكَ عَنْ يَمِينِي وَأَيْمَانِهِمْ، وَمِثْلُ ذَلِكَ عَنْ شِمَالِي وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ، وَمِثْلُ ذَلِكَ أَمَامِي وَأَمَامَهُمْ، وَمِثْلُ ذَلِكَ مِنْ خَلْفِي وَمِنْ خَلْفِهِمْ، وَمِثْلُ ذَلِكَ مِنْ فَوْقِي وَمِنْ فَوْقِهِمْ، وَمِثْلُ ذَلِكَ مِنْ تَحْتِي وَمِنْ تَحْتِهِمْ، وَمِثْلُ ذَلِكَ مُحِيطٌ بِي وَبِهِمْ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ لِي وَلَهُمْ مِنْ خَيْرِكَ بِخَيْرِكَ الَّذِي لَا يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ، أَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي وَإِيَّاهُمْ فِي عِبَادِكَ وَعِيَاذِكَ وَجِوَارِكَ وَأَمَانِكَ وَحِرْزِكَ وَكَنَفِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ وَسُلْطَانٍ وَإِنْسٍ وَجَانٍّ وَبَاغٍ وَحَاسِدٍ وَسَبُعٍ وَحَيَّةٍ وَعَقْرَبٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِينَ[1] حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ، حَسْبِيَ الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقِينَ، حَسْبِيَ السَّاتِرُ مِنَ الْمَسْتُورِينَ، حَسْبِيَ النَّاصِرُ

(١) المربوبين أي المخلوقات كلها

تابع
وِرْدِ ٱلإِمَامِ ٱلنَّوَوِيِّ رضي الله عنه

مِنَ ٱلْمَنْصُورِينَ حَسْبِيَ ٱلْقَاهِرُ مِنَ ٱلْمَقْهُورِينَ، حَسْبِيَ ٱلَّذِي هُوَ حَسْبِي، حَسْبِي مَنْ لَمْ يَزَلْ حَسْبِي، حَسْبِيَ ٱللهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ حَسْبِيَ ٱللهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ، إِنَّ وَلِيِّيَ ٱللهُ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّالِحِينَ، وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ حِجَاباً مَسْتُوراً، وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْراً، وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي ٱلْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نُفُوراً، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ ٱللهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ (سبعاً) وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ (ثلاثاً)، وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ. خَبَأْتُ نَفْسِي فِي خَزَائِنِ بِسْمِ ٱللهِ أَقْفَالُهَا ثِقَتِي بِٱللهِ مَفَاتِيحُهَا لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ، أُدَافِعُ بِكَ ٱللَّهُمَّ عَنْ نَفْسِي لِمَا أُطِيقُ وَمَا لَا أُطِيقُ، لَا طَاقَةَ لِمَخْلُوقٍ مَعْ قُدْرَةِ ٱلْخَالِقِ، حَسْبِيَ ٱللهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

حضرة الإمام النووي مدفون تحت هٰذه الشجرة
في نوى ، حوران

وِرْدُ ٱلْوِقَايَةِ
لِحَضْرَةِ
مُحْيِي ٱلدِّينِ بْنِ ٱلْعَرَبِيِّ
رضي الله عنه

أَللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِكَ تَحَصَّنْتُ، فَٱحْمِنِي بِحِمَايَةِ وَوِقَايَةِ حَقِيقَةِ بُرْهَانِ حِرْزِ أَمَانٍ بِسْمِ ٱللَّهِ؛ وَأَدْخِلْنِي يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ مَكْنُونَ غَيْبِ سِرِّ دَائِرَةِ كَنْزِ مَاشَاءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ؛ وَٱسْبُلْ عَلَيَّ يَا حَلِيمُ يَا سَتَّارُ كُنُونَ سِتْرِ حِجَابِ صِيَانَةِ نَجَاةِ وَٱعْتَصِمُوا بِحَبْلِ ٱللَّهِ؛ وَٱبْنِ يَا مُحِيطُ يَا قَادِرُ عَلَيَّ سُورَ أَمَانِ إِحَاطَةِ مَجْدِ سُرَادِقِ عِزِّ عَظَمَةِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ مِّن ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ ٱللَّهِ وَأَعِذْنِي يَا رَقِيبُ يَا مُجِيبُ، وَٱحْرُسْنِي فِي نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي بِكَلَاءَةِ إِغَاثَةِ إِعَاذَةِ وَمَا هُم بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ، وَقِنِي يَا مَانِعُ يَا نَافِعُ بِآيَاتِكَ وَأَسْمَائِكَ وَكَلِمَاتِكَ شَرِّ ٱلشَّيْطَانِ وَٱلسُّلْطَانِ، فَإِنْ ظَالِمٌ أَوْ جَبَّارٌ بَغَىٰ عَلَيَّ أَخَذْتَهُ غَاشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ ٱللَّهِ، وَنَجِّنِي يَا مُذِلُّ يَا مُنْتَقِمُ مِنْ عَبِيدِكَ ٱلظَّالِمِينَ ٱلْبَاغِينَ عَلَيَّ وَأَعْوَانِهِمْ، فَإِنْ هَمَّ لِي أَحَدٌ مِّنْهُمْ بِسُوءٍ خَذَلَهُ ٱللَّهُ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاوَةً، فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ ٱللَّهِ. وَٱكْفِنِي يَا قَابِضُ يَا قَهَّارُ خَدِيعَةَ مَكْرِهِمْ، وَٱرْدُدْهُمْ عَنِّي مَذْمُومِينَ مَدْحُورِينَ بِتَخْسِيرِ تَغْيِيرِ تَدْمِيرِ فَمَا كَانَ لَهُ مِن فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَأَذِقْنِي يَا سُبُّوحُ يَا قُدُّوسُ لَذَّةَ مُنَاجَاةِ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ ٱلْآمِنِينَ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَأَذِقْهُمْ يَا ضَارُّ يَا مُمِيتُ نَكَالَ وَبَالَ ذَوَالَ فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ وَآمِنِّي يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ صَوْلَةَ حَوْلَةَ دَوْلَةَ الْأَعْدَاءِ بِغَايَةِ بِدَايَةِ آيَةِ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِي ٱلْحَيَاةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ ٱللَّهِ. وَتَوِّجْنِي يَا عَظِيمُ يَا مُعِزُّ بِتَاجِ مَهَابَةِ كِبْرِيَاءِ جَلَالِ سُلْطَانِ مَلَكُوتِ عِزِّ عَظَمَةِ وَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ. وَأَلْبِسْنِي يَا جَلِيلُ يَا كَبِيرُ خِلْعَةَ جَلَالِ جَمَالِ إِقْبَالِ إِكْمَالِ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ. وَأَلْقِ يَا عَزِيزُ يَا وَدُودُ عَلَيَّ مَحَبَّةً مِنْكَ لِتَنْقَادَ وَتَخْضَعَ لِي بِهَا قُلُوبُ عِبَادِكَ بِٱلْمَحَبَّةِ وَٱلْمَعَزَّةِ وَٱلْمَوَدَّةِ مِنْ تَعْطِيفِ تَلْطِيفِ تَأْلِيفِ يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ. وَأَظْهِرْ عَلَيَّ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ آثَارَ أَسْرَارِ أَنْوَارِ مَحَبَّتِهِمْ وَمَحَبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ

تابع
ورد الوقاية
لحضرة محيي الدين بن العربي
رضي الله عنه

أعزة على الكافرين مجاهدون في سبيل الله. ووجّه اللّهمّ يا صمد نور وجهي بصفاء جمال أنس إشراق فإن حاجّوك فقل أسلمت وجهي لله. وجمّلني يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام بالفصاحة والبلاغة والبراعة واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي برقة رأفة رحمة ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله. وقلّدني يا شديد البطش يا جبار يا قهار سيف الهيبة والشدّة والقوّة والمنعة من بأس جبروت عزّة وما النصر إلّا من عند الله. وأدم عليّ يا باسط يا فتّاح بهجة مسرّة ربّ اشرح لي صدري ويسّر لي أمري، بلطائف عواطف ألم نشرح لك صدرك، وبأساتير بشائر يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله. وأنزل اللّهمّ، يا لطيف يا رؤوف، بقلبي الإيمان والاطمئنان والسكينة لأكون من الذين آمنوا وتطمئنّ قلوبهم بذكر الله. يا صبور يا شكور صبّر الذين تدرّعوا بثبات يقين كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله واحفظني يا حفيظ يا وكيل من بين يديّ ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي بوجود شهود جنود له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله اللّهمّ يا ثابت يا قائم يا دائم ثبّت قدمي كما ثبّت القائل وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم بالله. وانصرني يا نعم المولى ويا نعم النصير على أعدائي نصر الذي قيل له أتتخذنا هزواً قال أعوذ بالله وأيّدني يا طالب يا غالب بتأييد نبيّك محمد صلى الله عليه وسلم المؤيّد بتعزيز توقير إنّا أرسلناك شاهداً ومبشّراً ونذيراً لتؤمنوا بالله. واكفني يا كافي يا شافي الأعداء والأسواء بعوائد فوائد لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدّعاً من خشية الله وامنن عليّ يا وهاب يا رزّاق بحصول وصول قبول تيسير تسخير كلوا واشربوا من رزق الله. وتولّني يا وليّ يا عليّ بالولاية والعناية والرعاية والسلامة بمزيد إيراد إسعاد إمداد ذلك من فضل الله. وأكرمني يا غنيّ يا كريم بالسعادة والكرامة والمغفرة كما أكرمت الذين يغضّون أصواتهم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتب عليّ يا

تابع
ورد الوفاية
لحضرة محيي الدين بن العربي
رضي الله عنه

تَوَّابُ يَا حَكِيمُ تَوْبَةً نَصُوحاً لِأَكُونَ مِنَ ٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا ٱللهَ فَٱسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا ٱللهُ وَأَلْزِمْنِي يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ كَلِمَةَ التَّقْوَى كَمَا أَلْزَمْتَ حَبِيبَكَ مُحَمَّداً صلى الله عليه وسلم، حَيْثُ قُلْتَ فَٱعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ، وَٱخْتِمْ لِي يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ بِحُسْنِ خَاتِمَةِ النَّاجِينَ وَالرَّاجِينَ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ ٱللهِ وَأَسْكِنِّي يَا سَمِيعُ يَا قَرِيبُ جَنَّةً أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ. يَا أَللهُ يَا أَللهُ، يَا رَبُّ يَا نَافِعُ، يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ، أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ هٰذِهِ ٱلْأَسْمَاءِ وَٱلْآيَاتِ وَٱلْكَلِمَاتِ سُلْطَاناً نَصِيراً، وَرِزْقاً كَثِيراً، وَقَلْباً قَرِيراً، وَقَبْراً مُنِيراً، وَحِسَاباً يَسِيراً، وَأَجْراً كَبِيراً، وَصَلَّى ٱللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً.

ورد النصر
لحضرة الإمام الشاذلي
رضي الله عنه

أَللّٰهُمَّ بِسَطْوَةِ جَبَرُوتِ قَهْرِكَ، وَبِسُرْعَةِ إِغَاثَةِ نَصْرِكَ، وَبِغَيْرَتِكَ لِانْتِهَاكِ حُرُمَاتِكَ، وَبِحِمَايَتِكَ لِمَنِ ٱحْتَمَى بِآيَاتِكَ، نَسْأَلُكَ يَا أَللهُ يَا سَمِيعُ يَا قَرِيبُ، يَا مُجِيبُ يَا سَرِيعُ، يَا مُنْتَقِمُ يَا شَدِيدَ ٱلْبَطْشِ، يَا جَبَّارُ يَا قَهَّارُ، يَا مَنْ لَا يُعْجِزُهُ قَهْرُ ٱلْجَبَابِرَةِ، وَلَا يَعْظُمُ عَلَيْهِ هَلَاكُ ٱلْمُتَمَرِّدَةِ مِنَ ٱلْمُلُوكِ وَٱلْأَكَاسِرَةِ، أَنْ تَجْعَلَ كَيْدَ مَنْ كَادَنِي فِي نَحْرِهِ، وَمَكْرَ مَنْ مَكَرَنِي عَائِداً عَلَيْهِ، وَحُفْرَةَ مَنْ حَفَرَ لِي وَاقِعاً فِيهَا، وَمَنْ نَصَبَ لِي شَبَكَةَ ٱلْخِدَاعِ ٱجْعَلْهُ يَا سَيِّدِي مُسَاقاً إِلَيْهَا وَمُصَاداً فِيهَا

تابع
وِرْدِ النَّصْرِ
لِلْإِمَامِ الشَّاذِلِيِّ
رضي الله عنه

وَأَسِيراً لَدَيْهَا، أَللَّهُمَّ بِحَقِّ كَهِيعَصَ إِكْفِنَاهُمَّ الْعِدَا، وَلَقِّهِمُ الرَّدَى، وَاجْعَلْهُمْ لِكُلِّ حَبِيبٍ فِدَا، وَسَلِّطْ عَلَيْهِمْ عَاجِلَ النِّقْمَةِ فِي الْيَوْمِ وَغَداً. أَللَّهُمَّ بَدِّدْ شَمْلَهُمْ، أَللَّهُمَّ فَرِّقْ جَمْعَهُمْ، أَللَّهُمَّ أَقْلِلْ عَدَدَهُمْ، أَللَّهُمَّ اجْعَلِ الدَّائِرَةَ عَلَيْهِمْ، أَللَّهُمَّ أَوْصِلِ الْعَذَابَ إِلَيْهِمْ، أَللَّهُمَّ أَخْرِجْهُمْ عَنْ دَائِرَةِ الْحِلْمِ، وَانْسِلْهُمْ مَدَدَ الْإِمْهَالِ وَغُلَّ أَيْدِيَهُمْ، وَارْبِطْ عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَلَا تُبَلِّغْهُمُ الْآمَالَ، أَللَّهُمَّ مَزِّقْهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ مَزَّقْتَهُ الْأَعْدَائِكَ إِنْتِصَاراً لِأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَوْلِيَائِكَ. أَللَّهُمَّ انْتَصِرْ لَنَا انْتِصَارَكَ لِأَحْبَابِكَ عَلَى أَعْدَائِكَ (ثلاثا)، اللَّهُمَّ لَا تُمَكِّنِ الْأَعْدَاءَ فِينَا وَلَا تُسَلِّطْهُمْ عَلَيْنَا بِذُنُوبِنَا، (ثلاثا) حٰمٓ (سبعاً)، حُمَّ الْأَمْرُ وَجَاءَ النَّصْرُ فَعَلَيْنَا لَا يُنْصَرُونَ. حٰمٓ عٓسٓقٓ حِمَايَتُنَا مِمَّا نَخَافُ. أَللَّهُمَّ قِنَا شَرَّ الْأَسْوَاءِ وَلَا تَجْعَلْنَا مَحَلاً لِلْبَلْوَى، أَللَّهُمَّ أَعْطِنَا أَمَلَ الرَّجَاءِ وَفَوْقَ الْأَمَلِ يَا هُوَ يَا هُوَ يَا هُوَ، يَا مَنْ بِفَضْلِهِ لِفَضْلِهِ نَسْأَلُكَ الْعَجَلَ الْعَجَلَ، إِلٰهِي: الْإِجَابَةَ الْإِجَابَةَ. يَا مَنْ أَجَابَ نُوحاً فِي قَوْمِهِ، وَيَا مَنْ نَصَرَ إِبْرَاهِيمَ عَلَى أَعْدَائِهِ، وَيَا مَنْ رَدَّ يُوسُفَ عَلَى يَعْقُوبَ، يَا مَنْ كَشَفَ ضُرَّ أَيُّوبَ، يَا مَنْ أَجَابَ دَعْوَةَ زَكَرِيَّا، يَا مَنْ قَبِلَ تَسْبِيحَ يُونُسَ ابْنِ مَتَّى، نَسْأَلُكَ بِأَسْرَارِ هٰذِهِ الدَّعَوَاتِ أَنْ تَقْبَلَ مَا بِهِ دَعَوْنَاكَ، وَأَنْ تُعْطِيَنَا مَا سَأَلْنَاكَ، أَنْجِزْ لَنَا وَعْدَكَ الَّذِي وَعَدْتَهُ لِعِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ. إِنْقَطَعَتْ آمَالُنَا وَعِزَّتِكَ إِلَّا مِنْكَ، وَخَابَ رَجَاؤُنَا وَحَقِّكَ إِلَّا فِيكَ، إِنْ أَبْطَأَتْ غَارَةٌ الْأَرْحَامِ وَابْتَعَدَتْ فَأَقْرَبُ شَيْءٍ مِنَّا غَارَةُ اللهِ، يَا غَارَةَ اللهِ جُدِّي السَّيْرَ مُسْرِعَةً فِي حَلِّ عُقْدَتِنَا، يَا غَارَةَ اللهِ عَدَتِ الْعَادُونَ وَجَارُوا، وَرَجَوْنَا اللهَ مُجِيراً، وَكَفَى بِاللهِ نَصِيراً، وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ، اسْتَجِبْ لَنَا، آمين. فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

دُعَاءُ وَتَسْبِيحُ
حَضْرَةِ سُلَيْمَانَ التَّيْمِي
رضي الله عنه

سُبْحَانَ ٱللهِ وَٱلْحَمْدُ للهِ وَلَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ وَٱللهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، وَعَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ، وَزِنَةَ مَا خَلَقَ، وَزِنَةَ مَا هُوَ خَالِقٌ، وَمِلْءَ مَا خَلَقَ، وَمِلْءَ مَا هُوَ خَالِقٌ، وَمِلْءَ سَمٰوَاتِهِ، وَمِلْءَ أَرْضِهِ، وَمِثْلَ ذٰلِكَ، وَأَضْعَافَ ذٰلِكَ، وَعَدَدَ خَلْقِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمُنْتَهَىٰ رَحْمَتِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ، وَمَبْلَغَ رِضَاهُ حَتَّىٰ يَرْضَىٰ، وَعَدَدَ مَا ذَكَرَهُ بِهِ خَلْقُهُ فِي جَمِيعِ مَا مَضَىٰ، وَعَدَدَ مَا هُمْ ذَاكِرُوهُ فِيمَا بَقِيَ، فِي كُلِّ سَنَةٍ وَشَهْرٍ وَجُمُعَةٍ وَيَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَسَاعَةٍ مِنَ السَّاعَاتِ وَسَمٍّ وَنَفَسٍ مِنَ ٱلْأَنْفَاسِ، وَأَبَدِ مِنَ ٱلْآبَادِ مِنْ أَبَدٍ إِلَىٰ أَبَدٍ، وَأَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ، لَا يَنْقَطِعُ أَوَّلُهُ وَلَا يَنْفَدُ آخِرُهُ.

دُعَاءُ
حَضْرَةِ ٱلْإِمَامِ ٱلْعَظِيمِ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ
رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ

رُوِيَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَشَّارٍ خَادِمِهِ: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ هٰذَا ٱلدُّعَاءَ فِي كُلِّ يَوْمِ جُمُعَةٍ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَىٰ: "مَرْحَبًا بِيَوْمِ ٱلْمَزِيدِ، وَٱلصُّبْحِ ٱلْجَدِيدِ، وَٱلْكَاتِبِ وَٱلشَّهِيدِ، يَوْمُنَا هٰذَا يَوْمُ عِيدٍ، أُكْتُبْ لَنَا فِيهِ مَا نَقُولُ: بِسْمِ اللهِ ٱلْحَمِيدِ ٱلْمَجِيدِ، ٱلرَّفِيعِ ٱلْوَدُودِ، ٱلْفَعَّالِ فِي خَلْقِهِ مَا يُرِيدُ، أَصْبَحْتُ بِاللهِ مُؤْمِنًا وَبِلِقَائِهِ مُصَدِّقًا، وَبِحُجَّتِهِ مُعْتَرِفًا، وَمِنْ ذَنْبِي مُسْتَغْفِرًا، وَلِرُبُوبِيَّةِ ٱللهِ خَاضِعًا، وَلِسِوَىٰ ٱللهِ فِي ٱلْأُلُوهِيَّةِ جَاحِدًا، وَإِلَىٰ ٱللهِ فَقِيرًا وَعَلَىٰ ٱللهِ مُتَّكِلًا، وَإِلَىٰ ٱللهِ مُنِيبًا، أَشْهَدُ ٱللهَ وَأُشْهِدُ مَلَائِكَتَهُ وَأَنْبِيَائَهُ وَرُسُلَهُ وَحَمَلَةَ عَرْشِهِ وَمَنْ خَلَقَهُ وَمَنْ هُوَ خَالِقُهُ: بِأَنَّهُ هُوَ ٱللهُ ٱلَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ﷺ تَسْلِيمًا وَأَنَّ ٱلْجَنَّةَ حَقٌّ،

تابع دعاء

حضرة إبراهيم بن أدهم

رضي الله عنه

وأنّ النّار حقّ، والحوض حقّ، والشّفاعة حقّ، ومنكر ونكير حقّ، ووعدك حقّ، ووعيدك حقّ، ولقاءك حقّ، والسّاعة آتية لا ريب فيها، وأنّ الله يبعث من في القبور، على ذلك أموت وعليه أبعث إن شاء الله. اللّهمّ إنّي ظلمت نفسي فاغفر لي ذنبي فإنّه لا يغفر الذّنوب إلّا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق فإنّه لا يهدي لأحسنها إلّا أنت، واصرف عنّي سيّئها فإنّه لا يصرف سيّئها إلّا أنت. لبّيك وسعديك، والخير كلّه بيديك، أنا لك وإليك، أستغفرك وأتوب إليك. آمنت اللّهمّ بما أرسلت من رسول، وآمنت اللّهمّ بما أنزلت من كتاب، وصلّى الله على محمّد النّبيّ الأمّيّ وعلى آله وسلّم تسليماً كثيراً، خاتم كلامي ومفتاحه وعلى أنبيائه ورسله أجمعين، آمين يا ربّ العالمين. اللّهمّ أوردنا حوض محمّد صلى الله عليه وسلم، واسقنا بكأسه مشرباً رويّاً سائغاً هنيّاً لا نظمأ بعده أبداً، واحشرنا في زمرته، غير خزايا ولا ناكثين للعهد ولا مرتابين ولا مفتونين ولا مغضوباً علينا ولا ضالّين. اللّهمّ اعصمني من فتن الدّنيا، ووفّقني لما تحبّ وترضى، وأصلح لي شأني كلّه، وثبّتني بالقول الثّابت في الحياة الدّنيا وفي الآخرة، ولا تضلّني وإن كنت ظالماً، سبحانك، سبحانك يا عليّ يا عظيم يا باري يا رحيم، يا عزيز يا جبّار. سبحان من سبّحت له السّموات بأكنافها، وسبحان من سبّحت له البحار بأمواجها، وسبحان من سبّحت له الجبال بأصدائها، وسبحان من سبّحت له الحيتان بلغاتها، وسبحان من سبّحت له النّجوم في السّماء بأبراجها، وسبحان من سبّحت له الأشجار بأصولها وثمارها، وسبحان من سبّحت له السّموات السّبع والأرضون السّبع ومن فيهنّ ومن عليهنّ، سبحان من سبّح له كلّ شيء من مخلوقاته، تباركت وتعاليت سبحانك، سبحانك يا حيّ يا قيّوم يا عليم يا حليم، سبحانك لا إله إلّا أنت وحدك لا شريك لك، تحيي وتميت، وأنت حيّ لا تموت، بيدك الخير وأنت على كلّ شيء قدير. (١) أي إسعاداً بعد إسعاد

دُعَاءُ
حَضْرَةِ مَعْرُوفٍ ٱلْكَرْخِيِّ
رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ

كَانَ دُعَاءُ مَعْرُوفٍ ٱلْكَرْخِيِّ رضي الله عنه ، ٱلَّذِي لا يَفْتُرُ لِسَانُهُ عَنْ ذِكْرِهِ ، وَٱلَّذِي أَجْمَعَ الصَّالِحُونَ عَلَىٰ أَنَّهُ مِنَ ٱلْكَلِمَاتِ ٱلَّتِي لا تُرَدُّ ، وَمِنَ ٱلْإِبْتِهَالاتِ ٱلَّتِي تُفْتَحُ لَهَا السَّبْعُ الطِّبَاقُ :

حَسْبِيَ ٱللهُ لِدِينِي ، حَسْبِيَ ٱللهُ لِدُنْيَايَ ، حَسْبِيَ ٱللهُ ٱلْكَرِيمُ لِمَا أَهَمَّنِي ، حَسْبِيَ ٱللهُ ٱلْحَكِيمُ ٱلْقَوِيُّ لِمَنْ بَغَىٰ عَلَيَّ ، حَسْبِيَ ٱللهُ ٱلشَّدِيدُ لِمَنْ كَادَنِي بِسُوءٍ ، حَسْبِيَ ٱللهُ الرَّحِيمُ عِنْدَ ٱلْمَوْتِ ، حَسْبِيَ ٱللهُ الرَّؤُوفُ عِنْدَ ٱلْمَسْأَلَةِ فِي ٱلْقَبْرِ ، حَسْبِيَ ٱللهُ ٱلْكَرِيمُ عِنْدَ ٱلْحِسَابِ ، حَسْبِيَ ٱللهُ اللَّطِيفُ عِنْدَ ٱلْمِيزَانِ ، حَسْبِيَ ٱللهُ ٱلْقَدِيرُ عِنْدَ الصِّرَاطِ حَسْبِيَ ٱللهُ لا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ.

دُعَاءُ
حَضْرَةِ ذِي النُّونِ
ٱلْمِصْرِيِّ
رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ

يَا مَنْ لَيْسَ فِي السَّمٰوَاتِ دَوْرَاتٌ ، وَلَا فِي ٱلْبِحَارِ قَطَرَاتٌ ، وَلَا فِي دَيْلَجِ[1] الرِّيَاحِ دَلَجَاتٌ ، وَلَا فِي ٱلْأَرْضِينَ خَبِيئَاتٌ ، وَلَا فِي قُلُوبِ ٱلْخَلَائِقِ خَطَرَاتٌ ، وَلَا فِي أَعْصَابِهِمْ حَرَكَاتٌ ، وَلَا فِي عُيُونِهِمْ لَحَظَاتٌ ، إِلَّا وَهِيَ لَكَ شَاهِدَاتٌ ، وَعَلَيْكَ دَالَّاتٌ ، وَبِرُبُوبِيَّتِكَ مُعْتَرِفَاتٌ ، وَفِي قُدْرَتِكَ مُتَحَيِّرَاتٌ .

فَبِٱلْقُدْرَةِ ٱلَّتِي تَحَيَّرَ بِهَا مَنْ فِي ٱلْأَرْضِينَ وَمَنْ فِي السَّمٰوَاتِ إِلَّا صَلَّيْتَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَخَذْتَ قَلْبَ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ عَنِّي.

(١) الديلج هو ما تحمله الرياح من الماء لتفرغه في مكان آخر.

دُعَاءُ
أَحَدِ الصَّالِحِينَ
فِي الاِسْتِغَاثَةِ بِاللهِ

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ مِنَ الثِّقَةِ إِلَّا بِكَ، وَمِنَ الأَمَلِ إِلَّا فِيكَ، وَمِنَ التَّسْلِيمِ إِلَّا لَكَ، وَمِنَ التَّفْوِيضِ إِلَّا إِلَيْكَ، وَمِنَ التَّوَكُّلِ إِلَّا عَلَيْكَ، وَمِنَ الطَّلَبِ إِلَّا مِنْكَ وَمِنَ الرِّضَا إِلَّا عَنْكَ، وَمِنَ الذُّلِّ إِلَّا فِي طَاعَتِكَ، وَمِنَ الصَّبْرِ إِلَّا عَلَى بَلَائِكَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ الإِخْلَاصَ قَرِينَ عَقِيدَتِي، وَالشُّكْرَ عَلَى نِعَمِكَ شِعَارِي وَدِثَارِي، وَالنَّظَرَ إِلَى مَلَكُوتِكَ دَأْبِي وَدَيْدَنِي، وَالإِنْقِيَادَ لَكَ شَأْنِي وَشُغْلِي، وَالْخَوْفَ مِنْكَ أَمْنِي وَإِيمَانِي، وَالْلَّيَاذَ بِذِكْرِكَ بَهْجَتِي وَسُرُورِي.

أَللَّهُمَّ تَتَابَعَ بِرُّكَ، وَاتَّصَلَ خَيْرُكَ، وَعَظُمَ رِفْدُكَ، وَتَنَاهَى إِحْسَانُكَ، وَصَدَقَ وَعْدُكَ، وَبَرَّ قَسَمُكَ، وَعَمَّتْ فَوَاضِلُكَ، وَتَمَّتْ نَوَافِلُكَ. وَلَمْ تَبْقَ حَاجَةٌ إِلَّا وَقَدْ قَضَيْتَهَا، أَوْ تَكَفَّلْتَ بِقَضَائِهَا، فَاخْتِمْ ذَلِكَ كُلَّهُ بِالرِّضَا وَالْمَغْفِرَةِ، إِنَّكَ أَهْلُ ذَلِكَ وَقَادِرٌ عَلَيْهِ.

أَللَّهُمَّ بِبُرْهَانِكَ الصَّادِعِ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ السَّاطِعِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، وَقَائِدِ الأُمَّةِ، وَإِمَامِ الأَئِمَّةِ، وَاحْرُسْ عَلَيَّ إِيمَانِي بِكَ بِالتَّسْلِيمِ لَكَ، وَخَفِّفْ عَنِّي مَئُونَةَ الصَّبْرِ عَلَى امْتِحَانِكَ، وَوَاصِلْ لِي أَسْبَابَ الْمَزِيدِ عِنْدَ الشُّكْرِ عَلَى نِعْمَتِكَ، وَاجْعَلْ بَقِيَّةَ عُمْرِي فِي غِنًى عَنْ خَلْقِكَ، وَرِضًا بِالْمُقَدَّمِ مِنْ رِزْقِكَ. اللَّهُمَّ إِنَّكَ إِنْ أَخَذْتَنَا بِذُنُوبِنَا خَسَفْتَ الأَرْضَ بِنَا، وَإِنْ جَازَيْتَنَا عَلَى ظُلْمِنَا قَطَعْتَ دَوَابِرَنَا فَإِنَّكَ قُلْتَ، فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

أَللَّهُمَّ إِلَيْكَ نَشْكُو قَسْوَةَ قُلُوبِنَا، وَغِلَّ صُدُورِنَا، وَفِتْنَةَ أَنْفُسِنَا وَطُمُوحَ أَبْصَارِنَا، وَرَفْثَ أَلْسِنَتِنَا، وَسُخْفَ أَحْلَامِنَا، وَسُوءَ أَعْمَالِنَا وَفُحْشَ لَجَاجِنَا، وَقُبْحَ دَعْوَانَا، وَنَتَنَ أَسْرَارِنَا، وَخُبْثَ أَخْيَارِنَا، وَتَلَزُّقَ ظَاهِرِنَا، وَتَمَزُّقَ بَاطِنِنَا. أَللَّهُمَّ فَارْحَمْنَا وَارْأَفْ بِنَا، وَاعْطِفْ عَلَيْنَا وَأَحْسِنْ إِلَيْنَا، وَتَجَاوَزْ عَنَّا، وَاقْبَلِ الْمَيْسُورَ مِنَّا. فَإِنَّنَا أَهْلُ عُقُوبَةٍ

وَأَنْتَ أَهْلُ مَغْفِرَةٍ، وَأَنْتَ بِمَا وَصَفْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَحَقُّ مِنَّا بِمَا وَسَمْنَا بِهِ أَنْفُسَنَا، فَإِنَّ فِي ذٰلِكَ مَا آقْتَرَنَ بِكَرَمِكَ، وَأَدّىٰ إِلىٰ عَفْوِكَ.

مَنْظُومَةُ ٱلسُّهَيْلِيِّ فِي ٱلْإِسْتِعَانَةِ بِٱللهِ

يَا مَنْ يَرىٰ مَا فِي ٱلضَّمِيرِ وَيَسْمَعُ
أَنْتَ ٱلْمُعَدُّ لِكُلِّ مَا يُتَوَقَّعُ

يَا مَنْ يُرَجّىٰ لِلشَّدَائِدِ كُلِّهَا
يَا مَنْ إِلَيْهِ ٱلْمُشْتَكىٰ وَٱلْمَفْزَعُ

يَا مَنْ خَزَائِنُ رِزْقِهِ فِي قَوْلِ كُنْ
أُمْنُنْ فَإِنَّ ٱلْخَيْرَ عِنْدَكَ أَجْمَعُ

مَالِي سِوىٰ فَقْرِي إِلَيْكَ وَسِيلَةٌ
وَبِالْٱفْتِقَارِ إِلَيْكَ فَقْرِي أَدْفَعُ

مَالِي سِوىٰ قَرْعِي لِبَابِكَ حِيلَةٌ
فَلَئِنْ رُدِدْتَ فَأَيَّ بَابٍ أَقْرَعُ

وَمَنِ ٱلَّذِي أَدْعُو وَأَهْتِفُ بِٱسْمِهِ
إِنْ كَانَ فَضْلُكَ عَنْ فَقِيرِكَ يُمْنَعُ

حَاشَا لِجُودِكَ أَنْ يُقَنِّطَ عَاصِياً
ٱلْفَضْلُ أَجْزَلُ وَٱلْمَوَاهِبُ أَوْسَعُ

ثُمَّ ٱلصَّلَاةُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَآلِهِ
خَيْرِ ٱلْأَنَامِ وَمَنْ بِهِ يُتَشَفَّعُ

دُعَاءُ أَحَدِ ٱلْعَارِفِينَ رضي الله عنه

« يَا لَطِيفاً مِنَ ٱلْأَزَلِ أَنْتَ ٱللَّطِيفُ لَمْ تَزَلْ
أُلْطُفْ بِنَا فِيمَا نَزَلْ، بِجَاهِ مَنْ عَلَيْهِ ٱلْقُرْآنُ نَزَلْ »

أَللّٰهُمَّ كَمَا حَفِظْتَ إِبْرَاهِيمَ مِنَ ٱلنَّارِ
إِحْفَظْ أَعْرَاضَنَا مِنَ ٱلْعَارِ
يَا صَاحِبَ ٱلْعِزَّةِ هُزَّ ٱلْقُلُوبَ هَزّاً

مِنْ أَدْعِيَةِ الصَّالِحِينَ
رضي الله عنهم

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الْأَعَزِّ الْأَجَلِّ الْأَكْرَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ عَلَىٰ مَغَالِقِ أَبْوَابِ السَّمَاءِ لِلْفَتْحِ بِالرَّحْمَةِ انْفَتَحَتْ ، وَإِذَا دُعِيتَ بِهِ عَلَىٰ مَضَايِقِ أَبْوَابِ الْأَرْضِ لِلْفَرَجِ انْفَرَجَتْ ، وَإِذَا دُعِيتَ بِهِ عَلَىٰ الْعُسْرِ لِلْيُسْرِ تَيَسَّرَتْ ، وَإِذَا دُعِيتَ بِهِ عَلَى الْأَمْوَاتِ لِلنُّشُورِ انْتَشَرَتْ ، وَإِذَا دُعِيتَ بِهِ عَلَىٰ كَشْفِ الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ انْكَشَفَتْ ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الْمُعَظَّمِ الْعَظِيمِ ، الَّذِي عَنَتْ لَهُ الْوُجُوهُ ، وَخَضَعَتْ لَهُ الرِّقَابُ ، وَخَشَعَتْ لَهُ الْأَصْوَاتُ ، وَوَجِلَتْ لَهُ الْقُلُوبُ مِنْ مَخَافَتِكَ .

اَللّٰهُمَّ ، بِقُوَّتِكَ الَّتِي تُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِكَ ، وَتُمْسِكُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا . وَبِمَشِيئَتِكَ الَّتِي دَانَ لَهَا الْعَالَمُونَ ، وَبِكَلِمَتِكَ الَّتِي خُلِقَتْ بِهَا السَّمٰوَاتُ وَالْأَرْضُ . وَبِحِكْمَتِكَ الَّتِي صَنَعْتَ بِهَا الْعَجَائِبَ ، وَخَلَقْتَ بِهَا الظُّلْمَةَ وَجَعَلْتَهَا لَيْلاً ، وَجَعَلْتَ اللَّيْلَ سَكَناً ، وَخَلَقْتَ بِهَا النُّورَ وَجَعَلْتَهُ نَهَاراً ، وَجَعَلْتَ النَّهَارَ نُشُوراً مُبْصِراً ، وَخَلَقْتَ بِهَا الشَّمْسَ ، وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ ضِيَاءً ، وَخَلَقْتَ بِهَا الْقَمَرَ ، وَجَعَلْتَ الْقَمَرَ نُوراً ، وَخَلَقْتَ بِهَا الْكَوَاكِبَ ، وَجَعَلْتَهَا نُجُوماً وَبُرُوجاً ، وَمَصَابِيحَ وَزِينَةً وَرُجُوماً ، وَجَعَلْتَ لَهَا مَشَارِقَ وَمَغَارِبَ ، وَجَعَلْتَ لَهَا مَطَالِعَ وَمَجَارِيَ ، وَجَعَلْتَ لَهَا فَلَكاً وَمَسَابِحَ ، وَقَدَّرْتَهَا فِي السَّمَاءِ مَنَازِلَ ، فَأَحْسَنْتَ تَقْدِيرَهَا ، وَصَوَّرْتَهَا فَأَحْسَنْتَ تَصْوِيرَهَا ، وَأَحْصَيْتَهَا بِأَسْمَائِكَ إِحْصَاءً ، وَدَبَّرْتَهَا بِحِكْمَتِكَ تَدْبِيراً ، فَأَحْسَنْتَ تَدْبِيرَهَا ، وَسَخَّرْتَهَا بِسُلْطَانِ اللَّيْلِ وَسُلْطَانِ النَّهَارِ وَالسَّاعَاتِ وَعَدَدِ السِّنِينَ وَالْحِسَابِ ، وَجَعَلْتَ رُؤْيَتَهَا لِجَمِيعِ النَّاسِ مَرْأًى وَاحِداً ، أَنْ ...

(تطلب حاجتك) .

دُعَاءُ أَحَدِ ٱلْأَوْلِيَاءِ الصَّالِحِينَ

رضي الله عنه

بِٱسْمِ ٱلْإِلٰهِ وَبِهِ بَدِيْنَا ... وَلَوْ عَبَدْنَا غَيْرَهُ شَقِينَا
يَا حَبَّذَا رَبًّا وَحَبَّ دِينَا ... وَحَبَّذَا مُحَمَّدًا هَادِينَا
أَللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا ٱهْتَدِيْنَا ... وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلِّينَا
فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا ... وَثَبِّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا
نَحْنُ الْأُلَى جَاؤُوكَ مُسْلِمِينَا ... وَالْمُشْرِكُونَ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا
إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا ... وَقَدْ تَدَاعَى جَمْعُهُمْ عَلَيْنَا
طِبْقَ الْأَحَادِيثِ الَّتِي رَوَيْنَا ... فَٱرْدُدْهُمُ ٱللَّهُمَّ خَاسِرِينَا

دُعَاءُ ٱلْمُحَدِّثِ ٱلْأَكْبَرِ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ بَدْرِ الدِّينِ الْحُسَيْنِيِّ

رَحِمَهُ الله

السَّلَامُ عَلَى أُمَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَنَسْتَغْفِرُ ٱللهَ تَعَالَى مِمَّا صَدَرَ مِنَّا حَالَ وُجُودِنَا فِي الدُّنْيَا مَعَ الْأُمَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ مِنَ التَّقْصِيرِ فِي حَقِّهِمْ، وَٱلْإِسَاءَةِ إِلَيْهِمْ، وَنَسْأَلُ ٱللهَ تَعَالَى أَنْ يَسْتَعْمِلَهُمْ فِيمَا يُرْضِيهِ، وَيَصْرِفَ عَنْهُمْ كَيْدَ ٱلْأَشْرَارِ وَٱلْفُجَّارِ، وَنَسْتَوْدِعُهُمُ ٱللهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي دِينِهِمْ وَدُنْيَاهُمْ، وَنَسْأَلُ ٱللهَ تَعَالَى أَنْ يُعِينَهُمْ عَلَى أَمْرِ دِينِهِمُ الَّذِي فِيهِ صَلَاحُهُمْ، وَعَلَى دُنْيَاهُمُ الَّتِي فِيهَا مَعَاشُهُمْ، وَعَلَى آخِرَتِهِمُ الَّتِي إِلَيْهَا مَعَادُهُمْ وَمَصِيرُهُمْ. أَللَّهُمَّ ٱجْعَلْ خَيْرَ أَعْمَارِهِمْ آخِرَهَا، وَخَيْرَ أَعْمَالِهِمْ رِضْوَانَكَ، وَخَيْرَ أَيَّامِهِمْ يَوْمَ لِقَائِكَ. لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ. أَللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْكَ جَلَّ وَجْهُكَ، لَا نُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ.

بَابُ
قَصَائِدَ
❀ فِي مَدْحِ النَّبِيِّ وَآلِ بَيْتِهِ ❀
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ

اَلْبُرْدَةُ الشَّرِيفَةُ
لِلْإِمَامِ الْبُوصِيرِيِّ
رضي الله عنه

أَلْحَمْدُ لِلّٰهِ مُنْشِي الْخَلْقِ مِنْ عَدَمٍ ... ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُخْتَارِ فِي الْقِدَمِ
مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا ... عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمِ
أَمِنْ تَذَكُّرِ جِيرَانٍ بِذِي سَلَمٍ ... مَزَجْتَ دَمْعًا جَرَى مِنْ مُقْلَةٍ بِدَمِ
أَمْ هَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تِلْقَاءِ كَاظِمَةٍ ... وَأَوْمَضَ الْبَرْقُ فِي الظَّلْمَاءِ مِنْ إِضَمِ

فَمَا لِعَيْنَيْكَ إِنْ قُلْتَ: اكْفُفَا هَمَتَا ... وَمَا لِقَلْبِكَ إِنْ قُلْتَ: اسْتَفِقْ يَهِمِ
أَيَحْسَبُ الصَّبُّ أَنَّ الْحُبَّ مُنْكَتِمٌ ... مَا بَيْنَ مُنْسَجِمٍ مِنْهُ وَمُضْطَرِمِ
لَوْلَا الْهَوَى لَمْ تُرِقْ دَمْعًا عَلَى طَلَلٍ ... وَلَا أَرَقْتَ لِذِكْرِ الْبَانِ وَالْعَلَمِ
فَكَيْفَ تُنْكِرُ حُبًّا بَعْدَ مَا شَهِدَتْ ... بِهِ عَلَيْكَ عُدُولُ الدَّمْعِ وَالسَّقَمِ

وَأَثْبَتَ الْوَجْدُ خَطَّيْ عَبْرَةٍ وَضَنًى ... مِثْلَ الْبَهَارِ عَلَى خَدَّيْكَ وَالْعَنَمِ
نَعَمْ سَرَى طَيْفُ مَنْ أَهْوَى فَأَرَّقَنِي ... وَالْحُبُّ يَعْتَرِضُ اللَّذَّاتِ بِالْأَلَمِ
يَا لَائِمِي فِي الْهَوَى الْعُذْرِيِّ مَعْذِرَةً ... مِنِّي إِلَيْكَ وَلَوْ أَنْصَفْتَ لَمْ تَلُمِ
عَدَتْكَ حَالِيَ لَا سِرِّي بِمُسْتَتِرٍ ... عَنِ الْوُشَاةِ وَلَا دَائِي بِمُنْحَسِمِ

• التَّحْذِيرُ مِنْ هَوَى النَّفْسِ •

مَحَّضْتَنِي النُّصْحَ لَكِنْ لَسْتُ أَسْمَعُهُ ... إِنَّ الْمُحِبَّ عَنِ الْعُذَّالِ فِي صَمَمِ
إِنِّي اتَّهَمْتُ نَصِيحَ الشَّيْبِ فِي عَذَلِي ... وَالشَّيْبُ أَبْعَدُ فِي نُصْحٍ عَنِ التُّهَمِ
فَإِنَّ أَمَّارَتِي بِالسُّوءِ مَا اتَّعَظَتْ ... مِنْ جَهْلِهَا بِنَذِيرِ الشَّيْبِ وَالْهَرَمِ
وَلَا أَعَدَّتْ مِنَ الْفِعْلِ الْجَمِيلِ قِرًى ... ضَيْفٍ أَلَمَّ بِرَأْسِي غَيْرَ مُحْتَشِمِ

لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنِّي مَا أُوَقِّرُهُ ... كَتَمْتُ سِرًّا بَدَا لِي مِنْهُ بِالْكَتَمِ
مَنْ لِي بِرَدِّ جِمَاحٍ مِنْ غَوَايَتِهَا ... كَمَا يُرَدُّ جِمَاحُ الْخَيْلِ بِاللُّجُمِ

❁ أَلْبُرْدَةُ ٱلشَّرِيفَةُ ❁

فَلَا تَرُمْ بِٱلْمَعَاصِي كَسْرَ شَهْوَتِهَا ... إِنَّ ٱلطَّعَامَ يُقَوِّي شَهْوَةَ ٱلنَّهِمِ
وَٱلنَّفْسُ كَٱلطِّفْلِ إِنْ تُهْمِلْهُ شَبَّ عَلَى ... حُبِّ ٱلرَّضَاعِ وَإِنْ تَفْطِمْهُ يَنْفَطِمِ
فَٱصْرِفْ هَوَاهَا وَحَاذِرْ أَنْ تُوَلِّيَهُ ... إِنَّ ٱلْهَوَى مَا تَوَلَّى يُصْمِ أَوْ يَصِمِ
وَرَاعِهَا وَهِيَ فِي ٱلْأَعْمَالِ سَائِمَةٌ ... وَإِنْ هِيَ ٱسْتَحْلَتِ ٱلْمَرْعَى فَلَا تُسِمِ

كَمْ حَسَّنَتْ لَذَّةً لِلْمَرْءِ قَاتِلَةً ... مِنْ حَيْثُ لَمْ يَدْرِ أَنَّ ٱلسُّمَّ فِي ٱلدَّسَمِ
وَٱخْشَ ٱلدَّسَائِسَ مِنْ جُوعٍ وَمِنْ شِبَعٍ ... فَرُبَّ مُخْمَصَةٍ شَرٌّ مِنَ ٱلتُّخَمِ
وَٱسْتَفْرِغِ ٱلدَّمْعَ مِنْ عَيْنٍ قَدِ ٱمْتَلَأَتْ ... مِنَ ٱلْمَحَارِمِ وَٱلْزَمْ حِمْيَةَ ٱلنَّدَمِ
وَخَالِفِ ٱلنَّفْسَ وَٱلشَّيْطَانَ وَٱعْصِهِمَا ... وَإِنْ هُمَا مَحَّضَاكَ ٱلنُّصْحَ فَٱتَّهِمِ

وَلَا تُطِعْ مِنْهُمَا خَصْمًا وَلَا حَكَمًا ... فَأَنْتَ تَعْرِفُ كَيْدَ ٱلْخَصْمِ وَٱلْحَكَمِ
أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ مِنْ قَوْلٍ بِلَا عَمَلٍ ... لَقَدْ نَسَبْتُ بِهِ نَسْلًا لِذِي عُقُمِ
أَمَرْتُكَ ٱلْخَيْرَ لَكِنْ مَا ٱئْتَمَرْتُ بِهِ ... وَمَا ٱسْتَقَمْتُ فَمَا قَوْلِي لَكَ ٱسْتَقِمِ
وَلَا تَزَوَّدْتُ قَبْلَ ٱلْمَوْتِ نَافِلَةً ... وَلَمْ أُصَلِّ سِوَى فَرْضٍ وَلَمْ أَصُمِ

• مَدْحُ ٱلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم •

ظَلَمْتُ سُنَّةَ مَنْ أَحْيَا ٱلظَّلَامَ إِلَى ... أَنِ ٱشْتَكَتْ قَدَمَاهُ ٱلضُّرَّ مِنْ وَرَمِ
وَشَدَّ مِنْ سَغَبٍ أَحْشَاءَهُ وَطَوَى ... تَحْتَ ٱلْحِجَارَةِ كَشْحًا مُتْرَفَ ٱلْأَدَمِ
وَرَاوَدَتْهُ ٱلْجِبَالُ ٱلشُّمُّ مِنْ ذَهَبٍ ... عَنْ نَفْسِهِ فَأَرَاهَا أَيَّمَا شَمَمِ
وَأَكَّدَتْ زُهْدَهُ فِيهَا ضَرُورَتُهُ ... إِنَّ ٱلضَّرُورَةَ لَا تَعْدُو عَلَى ٱلْعِصَمِ

وَكَيْفَ تَدْعُو إِلَى ٱلدُّنْيَا ضَرُورَةُ مَنْ ... لَوْلَاهُ لَمْ تُخْرَجِ ٱلدُّنْيَا مِنَ ٱلْعَدَمِ
مُحَمَّدٌ سَيِّدُ ٱلْكَوْنَيْنِ وَٱلثَّقَلَيْنِ ... وَٱلْفَرِيقَيْنِ مِنْ عُرْبٍ وَمِنْ عَجَمِ

❁ أَلْبُرْدَةُ الشَّرِيفَةُ ❁

نَبِيُّنَا الآمِرُ النَّاهِي فَلَا أَحَدُ ... أَبَرُّ فِي قَوْلِ: لَا، مِنْهُ، وَلَا نَعَمِ
هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي تُرْجَى شَفَاعَتُهُ ... لِكُلِّ هَوْلٍ مِنَ الْأَهْوَالِ مُقْتَحَمِ
دَعَا إِلَى اللهِ فَالْمُسْتَمْسِكُونَ بِهِ ... مُسْتَمْسِكُونَ بِحَبْلٍ غَيْرِ مُنْفَصِمِ
فَاقَ النَّبِيِّينَ فِي خَلْقٍ وَفِي خُلُقٍ ... وَلَمْ يُدَانُوهُ فِي عِلْمٍ وَلَا كَرَمِ

❁

وَكُلُّهُمْ مِنْ رَسُولِ اللهِ مُلْتَمِسٌ ... غَرْفًا مِنَ الْبَحْرِ أَوْ رَشْفًا مِنَ الدِّيَمِ
وَوَاقِفُونَ لَدَيْهِ عِنْدَ حَدِّهِمِ ... مِنْ نُقْطَةِ الْعِلْمِ أَوْ مِنْ شَكْلَةِ الْحِكَمِ
فَهُوَ الَّذِي تَمَّ مَعْنَاهُ وَصُورَتُهُ ... ثُمَّ اصْطَفَاهُ حَبِيبًا بَارِئُ النَّسَمِ
مُنَزَّهٌ عَنْ شَرِيكٍ فِي مَحَاسِنِهِ ... فَجَوْهَرُ الْحُسْنِ فِيهِ غَيْرُ مُنْقَسِمِ

دَعْ مَا ادَّعَتْهُ النَّصَارَى فِي نَبِيِّهِمِ ... وَاحْكُمْ بِمَا شِئْتَ مَدْحًا فِيهِ وَاحْتَكِمِ
فَانْسُبْ إِلَى ذَاتِهِ مَا شِئْتَ مِنْ شَرَفٍ ... وَانْسُبْ إِلَى قَدْرِهِ مَا شِئْتَ مِنْ عِظَمِ
فَإِنَّ فَضْلَ رَسُولِ اللهِ لَيْسَ لَهُ ... حَدٌّ فَيُعْرِبَ عَنْهُ نَاطِقٌ بِفَمِ
لَوْ نَاسَبَتْ قَدْرَهُ آيَاتُهُ عِظَمًا ... أَحْيَى اسْمُهُ حِينَ يُدْعَى دَارِسَ الرِّمَمِ

لَمْ يَمْتَحِنَّا بِمَا تَعْيَا الْعُقُولُ بِهِ ... حِرْصًا عَلَيْنَا فَلَمْ نَرْتَبْ وَلَمْ نَهِمِ
أَعْيَا الْوَرَى فَهْمُ مَعْنَاهُ فَلَيْسَ يُرَى ... لِلْقُرْبِ وَالْبُعْدِ فِيهِ غَيْرُ مُنْفَحِمِ
كَالشَّمْسِ تَظْهَرُ لِلْعَيْنَيْنِ مِنْ بُعُدٍ ... صَغِيرَةً وَتُكِلُّ الطَّرْفَ مِنْ أَمَمِ
وَكَيْفَ يُدْرِكُ فِي الدُّنْيَا حَقِيقَتَهُ ... قَوْمٌ نِيَامٌ تَسَلَّوْا عَنْهُ بِالْحُلُمِ

❁

فَمَبْلَغُ الْعِلْمِ فِيهِ أَنَّهُ بَشَرٌ ... وَأَنَّهُ خَيْرُ خَلْقِ اللهِ كُلِّهِمِ
وَكُلُّ آيٍ أَتَى الرُّسْلُ الْكِرَامُ بِهَا ... فَإِنَّمَا اتَّصَلَتْ مِنْ نُورِهِ بِهِمِ

ألبردة الشريفة

فإنه شمس فضل هم كواكبها ... يظهرن أنوارها للناس في الظلم
أكرم بخلق نبي زانه خلق ... بالحسن مشتمل بالبشر متسم
كالزهر في ترف والبدر في شرف ... والبحر في كرم والدهر في همم
كأنه وهو فرد من جلالته ... في عسكر حين تلقاه وفي حشم

• مولده عليه الصلاة والسلام •

كأنما اللؤلؤ المكنون في صدف ... من معدني منطق منه ومبتسم
لا طيب يعدل تربا ضم أعظمه ... طوبى لمنتشق منه ومُلتثم
أبان مولده عن طيب عنصره ... يا طيب مبتدأ منه ومختتم
يوم تفرس فيه الفرس أنهم ... قد أنذروا بحلول البؤس والنقم

وبات إيوان كسرى وهو منصدع ... كشمل أصحاب كسرى غير ملتئم
والنار خامدة الأنفاس من أسف ... عليه والنهر ساهي العين من سدم
وساء ساوة أن غاضت بحيرتها ... ورد واردها بالغيظ حين ظمي
كأن بالنار ما بالماء من بلل ... حزنا وبالماء ما بالنار من ضرم

والجن تهتف والأنوار ساطعة ... والحق يظهر من معنى ومن كلم
عموا وصموا فإعلان البشائر لم ... تسمع وبارقة الإنذار لم تشم
من بعد ما أخبر الأقوام كاهنهم ... بأن دينهم المعوج لم يقم
وبعد ما عاينوا في الأفق من شهب ... منقضة وفق ما في الأرض من صنم

حتى غدا عن طريق الوحي منهزما ... من الشياطين يقفو إثر منهزم
كأنهم هربا أبطال أبرهة ... أو عسكر بالحصى من راحتيه رمي

❁ أَلْبُرْدَةُ ٱلشَّرِيفَةُ ❁

• مُعجزاته ﷺ •

نَبْذاً بِهِ بَعْدَ تَسْبِيحٍ بِبَطْنِهِمَا ... نَبْذَ ٱلْمُسَبِّحِ مِنْ أَحْشَاءِ مُلْتَقِمِ
جَاءَتْ لِدَعْوَتِهِ ٱلْأَشْجَارُ سَاجِدَةً ... تَمْشِي إِلَيْهِ عَلَى سَاقٍ بِلَا قَدَمِ
كَأَنَّمَا سَطَرَتْ سَطْراً لِمَا كَتَبَتْ ... فُرُوعُهَا مِنْ بَدِيعِ ٱلْخَطِّ بِٱللِّقَمِ
مِثْلَ ٱلْغَمَامَةِ أَنَّىٰ سَارَ سَائِرَةً ... تَقِيهِ حَرَّ وَطِيسٍ لِلْهَجِيرِ حَمِي

❁

أَقْسَمْتُ بِٱلْقَمَرِ ٱلْمُنْشَقِّ إِنَّ لَهُ ... مِنْ قَلْبِهِ نِسْبَةً مَبْرُورَةَ ٱلْقَسَمِ
وَمَا حَوَى ٱلْغَارُ مِنْ خَيْرٍ وَمِنْ كَرَمٍ ... وَكُلُّ طَرْفٍ مِنَ ٱلْكُفَّارِ عَنْهُ عَمِي
فَٱلصِّدْقُ فِي ٱلْغَارِ وَٱلصِّدِّيقُ لَمْ يَرِمَا ... وَهُمْ يَقُولُونَ مَا بِٱلْغَارِ مِنْ أَرَمِ
ظَنُّوا ٱلْحَمَامَ وَظَنُّوا ٱلْعَنْكَبُوتَ عَلَىٰ ... خَيْرِ ٱلْبَرِيَّةِ لَمْ تَنْسُجْ وَلَمْ تَحُمِ

وِقَايَةُ ٱللهِ أَغْنَتْ عَنْ مُضَاعَفَةٍ ... مِنَ ٱلدُّرُوعِ وَعَنْ عَالٍ مِنَ ٱلْأُطُمِ
مَا سَامَنِي ٱلدَّهْرُ ضَيْماً وَٱسْتَجَرْتُ بِهِ ... إِلَّا وَنِلْتُ جِوَاراً مِنْهُ لَمْ يُضَمِ
وَلَا ٱلْتَمَسْتُ غِنَى ٱلدَّارَيْنِ مِنْ يَدِهِ ... إِلَّا ٱسْتَلَمْتُ ٱلنَّدَىٰ مِنْ خَيْرِ مُسْتَلِمِ
لَا تُنْكِرِ ٱلْوَحْيَ مِنْ رُؤْيَاهُ إِنَّ لَهُ ... قَلْباً إِذَا نَامَتِ ٱلْعَيْنَانِ لَمْ يَنَمِ

وَذَاكَ حِينَ بُلُوغٍ مِنْ نُبُوَّتِهِ ... فَلَيْسَ يُنْكَرُ فِيهِ حَالُ مُحْتَلِمِ
تَبَارَكَ ٱللهُ مَا وَحْيٌ بِمُكْتَسَبٍ ... وَلَا نَبِيٌّ عَلَىٰ غَيْبٍ بِمُتَّهَمِ
كَمْ أَبْرَأَتْ وَصَباً بِٱللَّمْسِ رَاحَتُهُ ... وَأَطْلَقَتْ أَرَباً مِنْ رِبْقَةِ ٱللَّمَمِ
وَأَحْيَتِ ٱلسَّنَةَ ٱلشَّهْبَاءَ دَعْوَتُهُ ... حَتَّىٰ حَكَتْ غُرَّةً فِي ٱلْأَعْصُرِ ٱلدُّهُمِ

❁

بِعَارِضٍ جَادَ أَوْ خَلَّتْ ٱلْبِطَاحَ بِهَا ... سَيْبٌ مِنَ ٱلْيَمِّ أَوْ سَيْلٌ مِنَ ٱلْعَرِمِ
دَعْنِي وَوَصْفِي آيَاتٍ لَهُ ظَهَرَتْ ... ظُهُورَ نَارِ ٱلْقِرَىٰ لَيْلاً عَلَىٰ عَلَمِ

❊ أَلْبُرْدَةُ ٱلشَّرِيفَةُ ❊

• شَرَفُ ٱلْقُرْآنِ وَمَدْحُهُ •

فَٱلدُّرُّ يَزْدَادُ حُسْناً وَهُوَ مُنْتَظِمٌ ... وَلَيْسَ يَنْقُصُ قَدْراً غَيْرُ مُنْتَظِمِ
فَمَا تَطَاوُلُ آمَالِ ٱلْمَدِيحِ إِلَىٰ ... مَا فِيهِ مِنْ كَرَمِ ٱلْأَخْلَاقِ وَٱلشِّيَمِ
آيَاتُ حَقٍّ مِنَ ٱلرَّحْمَٰنِ مُحْدَثَةٌ ... قَدِيمَةٌ صِفَةُ ٱلْمَوْصُوفِ بِٱلْقِدَمِ
لَمْ تَقْتَرِنْ بِزَمَانٍ وَهْيَ تُخْبِرُنَا ... عَنِ ٱلْمَعَادِ وَعَنْ عَادٍ وَعَنْ إِرَمِ

❊

دَامَتْ لَدَيْنَا فَفَاقَتْ كُلَّ مُعْجِزَةٍ ... مِنَ ٱلنَّبِيِّينَ إِذْ جَاءَتْ وَلَمْ تَدُمِ
مُحَكَّمَاتٌ فَمَا تُبْقِينَ مِنْ شُبَهٍ ... لِذِي شِقَاقٍ وَلَا تَبْغِينَ مِنْ حَكَمِ
مَا حُورِبَتْ قَطُّ إِلَّا عَادَ مِنْ حَرَبٍ ... أَعْدَىٰ ٱلْأَعَادِي إِلَيْهَا مُلْقِيَ ٱلسَّلَمِ
رَدَّتْ بَلَاغَتُهَا دَعْوَىٰ مُعَارِضِهَا ... رَدَّ ٱلْغَيُورِ يَدَ ٱلْجَانِي عَنِ ٱلْحُرَمِ

لَهَا مَعَانٍ كَمَوْجِ ٱلْبَحْرِ فِي مَدَدٍ ... وَفَوْقَ جَوْهَرِهِ فِي ٱلْحُسْنِ وَٱلْقِيَمِ
فَمَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَىٰ عَجَائِبُهَا ... وَلَا تُسَامُ عَلَى ٱلْإِكْثَارِ بِٱلسَّأَمِ
قَرَّتْ بِهَا عَيْنُ قَارِيهَا فَقُلْتُ لَهُ ... لَقَدْ ظَفِرْتَ بِحَبْلِ ٱللَّهِ فَٱعْتَصِمِ
إِنْ تَتْلُهَا خِيفَةً مِنْ حَرِّ نَارِ لَظَىٰ ... أَطْفَأْتَ حَرَّ لَظَىٰ مِنْ وِرْدِهَا ٱلشَّبِمِ

❊

كَأَنَّهَا ٱلْحَوْضُ تَبْيَضُّ ٱلْوُجُوهُ بِهِ ... مِنَ ٱلْعُصَاةِ وَقَدْ جَاؤُهُ كَٱلْحُمَمِ
وَكَٱلصِّرَاطِ وَكَٱلْمِيزَانِ مَعْدِلَةً ... فَٱلْقِسْطُ مِنْ غَيْرِهَا فِي ٱلنَّاسِ لَمْ يَقُمِ
لَا تَعْجَبَنْ لِحَسُودٍ رَاحَ يُنْكِرُهَا ... تَجَاهُلاً وَهْوَ عَيْنُ ٱلْحَاذِقِ ٱلْفَهِمِ
قَدْ تُنْكِرُ ٱلْعَيْنُ ضَوْءَ ٱلشَّمْسِ مِنْ رَمَدٍ ... وَيُنْكِرُ ٱلْفَمُ طَعْمَ ٱلْمَاءِ مِنْ سَقَمِ

• إِسْرَاؤُهُ وَمِعْرَاجُهُ ﷺ •

يَا خَيْرَ مَنْ يَمَّمَ ٱلْعَافُونَ سَاحَتَهُ ... سَعْياً وَفَوْقَ مُتُونِ ٱلْأَيْنُقِ ٱلرُّسُمِ
وَمَنْ هُوَ ٱلْآيَةُ ٱلْكُبْرَىٰ لِمُعْتَبِرٍ ... وَمَنْ هُوَ ٱلنِّعْمَةُ ٱلْعُظْمَىٰ لِمُغْتَنِمِ

ألبردة الشريفة

سَرَيْتَ مِنْ حَرَمٍ لَيْلاً إِلَى حَرَمٍ ... كَمَا سَرَى الْبَدْرُ فِي دَاجٍ مِنَ الظُّلَمِ
وَبِتَّ تَرْقَى إِلَى أَنْ نِلْتَ مَنْزِلَةً ... مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ لَمْ تُدْرَكْ وَلَمْ تُرَمِ
وَقَدَّمَتْكَ جَمِيعُ الأَنْبِيَاءِ بِهَا ... وَالرُّسْلِ تَقْدِيمَ مَخْدُومٍ عَلَى خَدَمِ
وَأَنْتَ تَخْتَرِقُ السَّبْعَ الطِّبَاقَ بِهِمْ ... فِي مَوْكِبٍ كُنْتَ فِيهِ صَاحِبَ الْعَلَمِ

حَتَّى إِذَا لَمْ تَدَعْ شَأْواً لِمُسْتَبِقٍ ... مِنَ الدُّنُوِّ وَلا مَرْقًى لِمُسْتَنِمِ
خَفَضْتَ كُلَّ مَقَامٍ بِالإِضَافَةِ إِذْ ... نُودِيتَ بِالرَّفْعِ مِثْلَ الْمُفْرَدِ الْعَلَمِ
كَيْمَا تَفُوزَ بِوَصْلِ أَيِّ مُسْتَتِرٍ ... عَنِ الْعُيُونِ وَسِرِّ أَيِّ مُكْتَتِمِ
فَحُزْتَ كُلَّ فَخَارٍ غَيْرِ مُشْتَرَكٍ ... وَجُزْتَ كُلَّ مَقَامٍ غَيْرِ مُزْدَحِمِ

وَجَلَّ مِقْدَارُ مَا وُلِّيتَ مِنْ رُتَبٍ ... وَعَزَّ إِدْرَاكُ مَا أُولِيتَ مِنْ نِعَمِ
بُشْرَى لَنَا مَعْشَرَ الإِسْلامِ إِنَّ لَنَا ... مِنَ الْعِنَايَةِ رُكْناً غَيْرَ مُنْهَدِمِ
لَمَّا دَعَا اللهُ دَاعِينَا لِطَاعَتِهِ ... بِأَكْرَمِ الرُّسْلِ كُنَّا أَكْرَمَ الأُمَمِ
رَاعَتْ قُلُوبَ الْعِدَا أَنْبَاءُ بَغْتَتِهِ ... كَنَبْأَةٍ أَزْعَجَتْ غُفْلاً مِنَ الْغَنَمِ

جهاده صلى الله عليه وسلم

مَا زَالَ يَلْقَاهُمُ فِي كُلِّ مُعْتَرَكٍ ... حَتَّى حَكَوْا بِالْقَنَا لَحْماً عَلَى وَضَمِ
وَدُّوا الْفِرَارَ فَكَادُوا يَغْبِطُونَ بِهِ ... أَشْلاءَ شَالَتْ مَعَ الْعِقْبَانِ وَالرَّخَمِ
تَمْضِي اللَّيَالِي وَلا يَدْرُونَ عِدَّتَهَا ... مَا لَمْ تَكُنْ مِنْ لَيَالِي الأَشْهُرِ الْحُرُمِ
كَأَنَّمَا الدِّينُ ضَيْفٌ حَلَّ سَاحَتَهُمْ ... بِكُلِّ قَرْمٍ إِلَى لَحْمِ الْعِدَا قَرِمِ

يَجُرُّ بَحْرَ خَمِيسٍ فَوْقَ سَابِحَةٍ ... يَرْمِي بِمَوْجٍ مِنَ الأَبْطَالِ مُلْتَطِمِ
مِنْ كُلِّ مُنْتَدِبٍ لِلَّهِ مُحْتَسِبٍ ... يَسْطُو بِمُسْتَأْصِلٍ لِلْكُفْرِ مُصْطَلِمِ

❁ أَلْبُرْدَةُ ٱلشَّرِيفَةُ ❁

حَتَّىٰ غَدَتْ مِلَّةُ ٱلإِسْلَامِ وَهْيَ بِهِمْ ... مِنْ بَعْدِ غُرْبَتِهَا مَوْصُولَةَ ٱلرَّحِمِ
مَكْفُولَةً أَبَداً مِنْهُمْ بِخَيْرِ أَبٍ ... وَخَيْرِ بَعْلٍ فَلَمْ تَيْتَمْ وَلَمْ تَئِمِ
هُمُ ٱلْجِبَالُ فَسَلْ عَنْهُمْ مُصَادِمَهُمْ ... مَاذَا رَأَىٰ مِنْهُمْ فِي كُلِّ مُصْطَدَمِ
وَسَلْ حُنَيْناً وَسَلْ بَدْراً وَسَلْ أُحُداً ... فُصُولُ حَتْفٍ لَهُمْ أَدْهَىٰ مِنَ ٱلْوَخَمِ

❁

ٱلْمُصْدِرِي ٱلْبِيضَ حُمْراً بَعْدَمَا وَرَدَتْ ... مِنَ ٱلْعِدَا كُلَّ مُسْوَدٍّ مِنَ ٱللِّمَمِ
وَٱلْكَاتِبِينَ بِسُمْرِ ٱلْخَطِّ مَا تَرَكَتْ ... أَقْلَامُهُمْ حَرْفَ جِسْمٍ غَيْرَ مُنْعَجِمِ
سُمْرُ ٱلسِّلَاحِ لَهُمْ سِيمَا تُمَيِّزُهُمْ ... وَٱلْوِرْدُ يَمْتَازُ بِٱلسِّيمَا مِنَ ٱلسَّلَمِ
تُهْدِي إِلَيْكَ رِيَاحُ ٱلنَّصْرِ نَشْرَهُمُ ... فَتَحْسِبُ ٱلزَّهْرَ فِي ٱلأَكْمَامِ كُلَّ كَمِي

كَأَنَّهُمْ فِي ظُهُورِ ٱلْخَيْلِ نَبْتُ رُبًا ... مِنْ شِدَّةِ ٱلْحَزْمِ لَا مِنْ شِدَّةِ ٱلْحُزُمِ
طَارَتْ قُلُوبُ ٱلْعِدَا مِنْ بَأْسِهِمْ فِرَقاً ... فَمَا تُفَرِّقُ بَيْنَ ٱلْبُهْمِ وَٱلْبُهَمِ
وَمَنْ تَكُنْ بِرَسُولِ ٱللهِ نُصْرَتُهُ ... إِنْ تَلْقَهُ ٱلأُسْدُ فِي آجَامِهَا تَجِمِ
وَلَنْ تَرَىٰ مِنْ وَلِيٍّ غَيْرَ مُنْتَصِرٍ ... بِهِ وَلَا مِنْ عَدُوٍّ غَيْرَ مُنْتَقِمِ

❁

أَحَلَّ أُمَّتَهُ فِي حِرْزِ مِلَّتِهِ ... كَٱللَّيْثِ حَلَّ مَعَ ٱلأَشْبَالِ فِي أَجَمِ
كَمْ جَدَّلَتْ كَلِمَاتُ ٱللهِ مِنْ جَدِلٍ ... فِيهِ وَكَمْ خَصَمَ ٱلْبُرْهَانُ مِنْ خَصِمِ
كَفَاكَ بِٱلْعِلْمِ فِي ٱلأُمِّيِّ مُعْجِزَةً ... فِي ٱلْجَاهِلِيَّةِ وَٱلتَّأْدِيبِ فِي ٱلْيُتُمِ
خَدَمْتُهُ بِمَدِيحٍ أَسْتَقِيلُ بِهِ ... ذُنُوبَ عُمْرٍ مَضَىٰ فِي ٱلشِّعْرِ وَٱلْحُلُمِ

• ٱلتَّوَسُّلُ بِٱلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم •

إِذْ قَلَّدَانِي مَا تُخْشَىٰ عَوَاقِبُهُ ... كَأَنَّنِي بِهِمَا هَدْيٌ مِنَ ٱلنَّعَمِ
أُطِعْتُ غَيَّ ٱلصِّبَا فِي ٱلْحَالَتَيْنِ وَمَا ... حَصَلْتُ إِلَّا عَلَى ٱلآثَامِ وَٱلنَّدَمِ

❀ أَلْبُرْدَةُ ٱلشَّرِيفَةُ ❀

فَيَاخَسَارَةَ نَفْسٍ فِي تِجَارَتِهَا ... لَمْ تَشْتَرِ ٱلدِّينَ بِٱلدُّنْيَا وَلَمْ تَسُمِ
وَمَنْ يَبِعْ آجِلاً مِنْهُ بِعَاجِلِهِ ... يَبِنْ لَهُ ٱلْغَبْنُ فِي بَيْعٍ وَفِي سَلَمِ
إِنْ آتِ ذَنْباً فَمَا عَهْدِي بِمُنْتَقِضٍ ... مِنَ ٱلنَّبِيِّ وَلَا حَبْلِي بِمُنْصَرِمِ
فَإِنَّ لِي ذِمَّةً مِنْهُ بِتَسْمِيَتِي ... مُحَمَّداً وَهُوَ أَوْفَى ٱلْخَلْقِ بِٱلذِّمَمِ

إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي مَعَادِي آخِذاً بِيَدِي ... فَضْلاً وَإِلَّا فَقُلْ يَا زَلَّةَ ٱلْقَدَمِ
حَاشَاهُ أَنْ يَحْرِمَ ٱلرَّاجِي مَكَارِمَهُ ... أَوْ يَرْجِعَ ٱلْجَارَ مِنْهُ غَيْرَ مُحْتَرَمِ
وَمُنْذُ أَلْزَمْتُ أَفْكَارِي مَدَائِحَهُ ... وَجَدْتُهُ لِخَلَاصِي خَيْرَ مُلْتَزَمِ
وَلَنْ يَفُوتَ ٱلْغِنَى مِنْهُ يَداً تَرِبَتْ ... إِنَّ ٱلْحَيَا يُنْبِتُ ٱلْأَزْهَارَ فِي ٱلْأَكَمِ

❁ ٱلْمُنَاجَاةُ وَعَرْضُ ٱلْحَاجَاتِ ❁

وَلَمْ أُرِدْ زَهْرَةَ ٱلدُّنْيَا ٱلَّتِي ٱقْتَطَفَتْ ... يَدَا زُهَيْرٍ بِمَا أَثْنَى عَلَى هَرِمِ
يَا أَكْرَمَ ٱلْخَلْقِ مَالِي مَنْ أَلُوذُ بِهِ ... سِوَاكَ عِنْدَ حُلُولِ ٱلْحَادِثِ ٱلْعَمِمِ
وَلَنْ يَضِيقَ رَسُولَ ٱللهِ جَاهُكَ بِي ... إِذَا ٱلْكَرِيمُ تَحَلَّى بِٱسْمِ مُنْتَقِمِ
فَإِنَّ مِنْ جُودِكَ ٱلدُّنْيَا وَضَرَّتَهَا ... وَمِنْ عُلُومِكَ عِلْمَ ٱللَّوْحِ وَٱلْقَلَمِ

يَا نَفْسُ لَا تَقْنَطِي مِنْ زَلَّةٍ عَظُمَتْ ... إِنَّ ٱلْكَبَائِرَ فِي ٱلْغُفْرَانِ كَٱللَّمَمِ
لَعَلَّ رَحْمَةَ رَبِّي حِينَ يَقْسِمُهَا ... تَأْتِي عَلَى حَسَبِ ٱلْعِصْيَانِ فِي ٱلْقِسَمِ
يَا رَبِّ وَٱجْعَلْ رَجَائِي غَيْرَ مُنْعَكِسٍ ... لَدَيْكَ وَٱجْعَلْ حِسَابِي غَيْرَ مُنْخَرِمِ
وَٱلْطُفْ بِعَبْدِكَ فِي ٱلدَّارَيْنِ إِنَّ لَهُ ... صَبْراً مَتَى تَدْعُهُ ٱلْأَهْوَالُ يَنْهَزِمِ

وَأَذِنْ لِسُحْبِ صَلَاةٍ مِنْكَ دَائِمَةٍ ... عَلَى ٱلنَّبِيِّ بِمُنْهَلٍّ وَمُنْسَجِمِ
وَٱلْآلِ وَٱلصَّحْبِ ثُمَّ ٱلتَّابِعِينَ لَهُمْ ... أَهْلِ ٱلتُّقَى وَٱلنَّقَى وَٱلْحِلْمِ وَٱلْكَرَمِ

❁ أَلْبُرْدَةُ ٱلشَّرِيفَةُ ❁

مَا رَنَّحَتْ عَذَبَاتِ ٱلْبَانِ رِيحُ صَبَا ... وَأَطْرَبَ ٱلْعِيسَ حَادِي العِيسِ بِٱلنَّغَمِ

ثُمَّ الرِّضَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعَنْ عُمَرٍ ... وَعَنْ عَلِيٍّ وَعَنْ عُثْمَانَ ذِي ٱلْكَرَمِ

يَا رَبِّ بِالْمُصْطَفَىٰ بَلِّغْ مَقَاصِدَنَا ... وَٱغْفِرْ لَنَا مَا مَضَىٰ يَا وَاسِعَ الْكَرَمِ

وَٱغْفِرْ إِلٰهِي لِكُلِّ ٱلْمُسْلِمِينَ بِمَا ... يَتْلُونَ فِي ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَىٰ وَفِي ٱلْحَرَمِ

وَهٰذِهِ بُرْدَةُ ٱلْمُخْتَارِ قَدْ خُتِمَتْ ... وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ فِي بَدْءٍ وَفِي خَتَمِ

أَبْيَاتُهَا قَدْ أَتَتْ سِتِّينَ مَعْ مِائَةٍ ... فَرِّجْ بِهَا كَرْبَنَا يَا وَاسِعَ ٱلْكَرَمِ

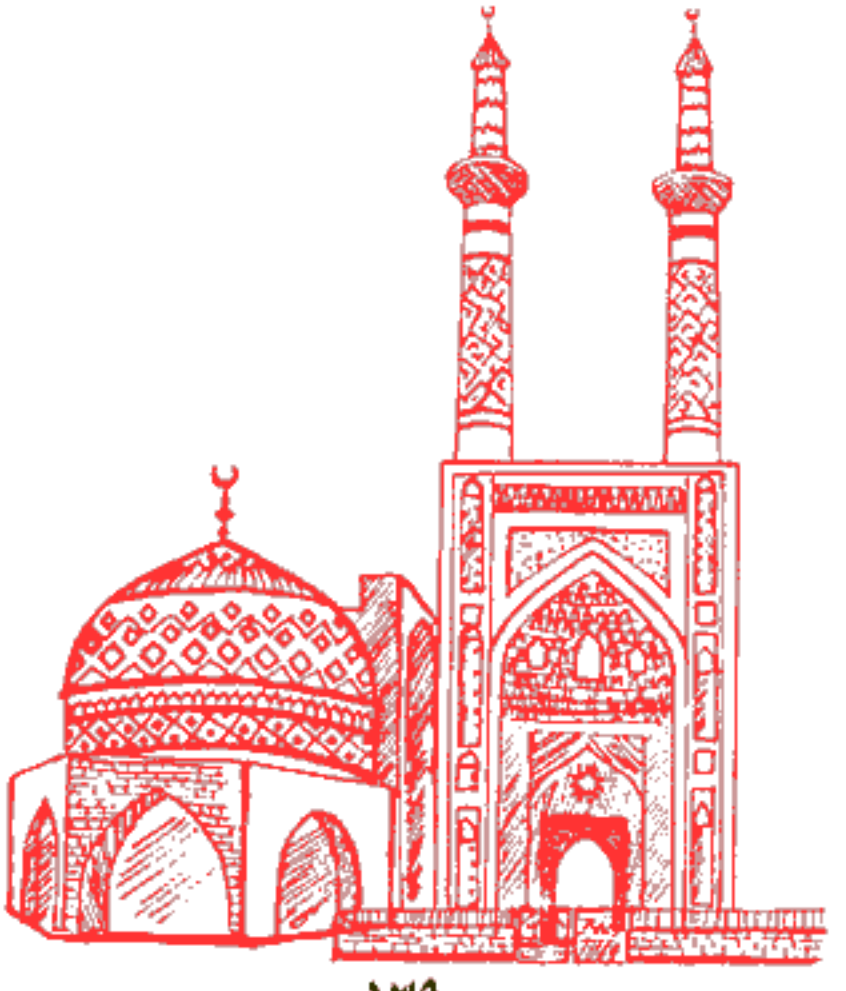

ٱلْقَصِيدَةُ ٱلْمُحَمَّدِيَّةُ
لِلْإِمَامِ
ٱلْبُوصِيرِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

مُحَمَّدٌ أَشْرَفُ ٱلْأَعْرَابِ وَٱلْعَجَمِ ... مُحَمَّدٌ خَيْرُ مَنْ يَمْشِي عَلَى قَدَمِ
مُحَمَّدٌ بَاسِطُ ٱلْمَعْرُوفِ جَامِعُهُ ... مُحَمَّدٌ صَاحِبُ ٱلْإِحْسَانِ وَٱلْكَرَمِ
مُحَمَّدٌ تَاجُ رُسْلِ ٱللَّهِ قَاطِبَةً ... مُحَمَّدٌ صَادِقُ ٱلْأَقْوَالِ وَٱلْكَلِمِ
مُحَمَّدٌ ثَابِتُ ٱلْمِيثَاقِ حَافِظُهُ ... مُحَمَّدٌ طَيِّبُ ٱلْأَخْلَاقِ وَٱلشِّيَمِ

مُحَمَّدٌ جُبِلَتْ بِٱلنُّورِ طِينَتُهُ ... مُحَمَّدٌ لَمْ يَزَلْ نُوراً (معنوياً) مِنَ ٱلْقِدَمِ
مُحَمَّدٌ حَاكِمٌ بِٱلْعَدْلِ ذُو شَرَفٍ ... مُحَمَّدٌ مَعْدِنُ ٱلْإِنْعَامِ وَٱلْحِكَمِ
مُحَمَّدٌ خَيْرُ خَلْقِ ٱللَّهِ مِنْ مُضَرٍ ... مُحَمَّدٌ خَيْرُ رُسْلِ ٱللَّهِ كُلِّهِمِ
مُحَمَّدٌ دِينُهُ حَقٌّ نَدِينُ بِهِ ... مُحَمَّدٌ مُشْرِقٌ حَقّاً عَلَى عَلَمِ

مُحَمَّدٌ ذِكْرُهُ رُوحٌ لِأَنْفُسِنَا ... مُحَمَّدٌ شُكْرُهُ فَرْضٌ عَلَى ٱلْأُمَمِ
مُحَمَّدٌ زِينَةُ ٱلدُّنْيَا وَبَهْجَتُهَا ... مُحَمَّدٌ كَاشِفُ ٱلْغُمَّاتِ وَٱلظُّلَمِ
مُحَمَّدٌ سَيِّدٌ طَابَتْ مَنَاقِبُهُ ... مُحَمَّدٌ صَاغَهُ ٱلرَّحْمَنُ بِٱلنِّعَمِ
مُحَمَّدٌ صَفْوَةُ ٱلْبَارِي وَخِيرَتُهُ ... مُحَمَّدٌ طَاهِرٌ مِنْ سَائِرِ ٱلتُّهَمِ

مُحَمَّدٌ ضَاحِكٌ لِلضَّيْفِ مُكْرِمُهُ ... مُحَمَّدٌ جَارُهُ وَٱللَّهِ لَمْ يُضَمِ
مُحَمَّدٌ طَابَتِ ٱلدُّنْيَا بِبَعْثَتِهِ ... مُحَمَّدٌ جَاءَ بِٱلْآيَاتِ وَٱلْحِكَمِ
مُحَمَّدٌ يَوْمَ بَعْثِ ٱلنَّاسِ شَافِعُنَا ... مُحَمَّدٌ نُورُهُ ٱلْهَادِي مِنَ ٱلظُّلَمِ
مُحَمَّدٌ قَائِمٌ لِلَّهِ ذُو هِمَمٍ ... مُحَمَّدٌ خَاتَمٌ لِلرُّسْلِ كُلِّهِمِ

مَا قِيلَ حِينَ رُؤْيَةِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم لِحَضْرَةِ عَبْدِ السَّلَامِ الْأَسْمَرِ رضي الله عنه

يَارَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ... آلِهِ الْفُضَلَاءِ وَأَصْحَابِهِ الْكُمَّلِ
يَقُولُ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ الْوَلِيِّ الْفَاضِلِ ... أَعْنِي سَلِيمُ وَنَجْلُ السَّادَةِ الْفُضَّلِ
إِنِّي مُحَدِّثُكُمْ بِمَا جَرَىٰ يَقْظَةً ... بِعَيْنِ رَأْسِي رَأَيْتُ سَيِّدَ الرُّسُلِ

قَدْ حَلَّ فِي خَلْوَتِي يُمِدُّنِي مَدَداً ... وَفِي أَثْنَاءِ حَضْرَتِي يَهْتَزُّ بِالْحُلَلِ
زَيْنٌ جَمِيلٌ بَهِيٌّ لَا نَظِيرَ لَهُ ... كَأَنَّهُ الْبَدْرُ أَوْ كَالشَّمْسِ فِي الْحَمَلِ
يَغَارُ غُصْنُ النَّقَىٰ مِنْ حُسْنِ قَامَتِهِ ... وَتَخْتَفِي الْبَدْرُ تَحْتَ الْغَيْمِ مِنْ خَجَلِ

حُلْوُ الْمَرَاشِفِ يَسْتَشْفِي الْعَلِيلُ بِهِ ... فَكَمْ شَفَىٰ بِرَحِيقِ الثَّغْرِ مِنْ عِلَلِ
أَللهُ أَكْبَرُ مَا أَحْلَىٰ شَمَائِلَهُ ... قَدْ زَادَ حُسْناً وَزَيْناً غَايَةَ الْأَمَلِ
بَدَا كَبَدْرِ الدُّجَىٰ تَجْلَىٰ مَحَاسِنُهُ ... يَاحُسْنَهُ مِنْ مَلِيحٍ بِالْجَمَالِ حُلِي

أَنَا الْمُتَيَّمُ فِي مَنْ قَدْ سَمَا وَعَلَا ... فَخْراً عَلَىٰ سَائِرِ الْأَمْلَاكِ وَالرُّسُلِ
هُوَ النَّبِيُّ الَّذِي مَا مِثْلُهُ أَحَدٌ ... وَهُوَ الْمُبَرَّأُ مِنْ نَقْصٍ وَمِنْ زَلَلِ
وَهُوَ الشَّفِيعُ غَداً مِنْ حَرِّ نَارِ لَظَىٰ ... وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ مِنْهَا عَلَىٰ وَجَلِ
صَلَّىٰ عَلَيْهِ الْإِلٰهُ الْفَرْدُ مَا طَلَعَتْ ... شَمْسٌ وَمَا نَاحَ قُمْرِيٌّ عَلَىٰ طَلَلِ

قَصِيدَةُ عَبْدِ السَّلَامِ الْأَسْمَرِ رضي الله عنه
فِي التَّوَسُّلِ وَالتَّقَرُّبِ بِالنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم

وَقَفْتُ بِالذُّلِّ فِي أَبْوَابِ عِزِّكُمْ ... مُسْتَشْفِعًا لِذُنُوبِي عِنْدَكُمْ بِكُمُ
أُعَفِّرُ الْخَدَّ ذُلًّا فِي التُّرَابِ عَسَى ... أَنْ تَقْبَلُونِي وَتَرْضَوْا عَنْ عُبَيْدِكُمُ
فَإِنْ رَضِيتُمْ فَيَا سَعْدِي وَيَا سُرَّتِي ... وَإِنْ أَبَيْتُمْ فَمَنْ أَرْجُوهُ غَيْرَكُمُ

لَأَنْ أُبَلِّغَ عَيْنِي طِيبَ رُؤْيَتِهَا ... إِنْ طَالَبَ السَّمْعُ يَوْمًا غَيْرَ ذِكْرِكُمُ
إِنْ مِتُّ فِي حُبِّكُمْ شَوْقًا فَيَا سُرَّتِي ... وَيَا سُرُورِي بِمَوْتِي فِيكُمُ بِكُمُ
أَنَا الْمُقِرُّ بِذَنْبِي فَاصْفَحُوا كَرَمًا ... فَبِالتِّكِسَارِي وَذُلِّي قَدْ أَتَيْتُكُمُ

نَسِيتُ كُلَّ طَرِيقٍ كُنْتُ أَعْرِفُهَا ... إِلَّا طَرِيقًا تُؤَدِّينِي لِحَيِّكُمُ
لَا تَطْرُدُونِي فَإِنِّي قَدْ عُرِفْتُ بِكُمْ ... وَصِرْتُ بَيْنَ الْوَرَى أُدْعَى بِصَبِّكُمُ

قبر سيدي عبد السلام الأسمر رضي الله عنه في ليبيا

يَا رَاحِلِينَ إِلَى مِنىً بِقِيَادِي

لِلْعَارِفِ بِاللهِ
عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبُرْعِي
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

يَا رَاحِلِينَ إِلَى مِنىً بِقِيَادِي ... صَيَّحْتُمُوا يَوْمَ الرَّحِيلِ فُؤَادِي
سِرْتُمْ وَسَارَ دَلِيلُكُمْ يَا وَحْشَتِي ... أَلسَّوْقُ أَقْلَقَنِي وَصَوْتُ الْحَادِي

أَحْرَمْتُمُوا جَفْنِي الْمَنَامَ بِبُعْدِكُمْ ... يَا سَاكِنِينَ الْمُنْحَنَى وَالْوَادِي
فَإِذَا وَصَلْتُمْ سَالِمِينَ فَبَلِّغُوا ... مِنِّي السَّلَامَ إِلَى النَّبِيِّ الْهَادِي

وَيَلُوحُ لِي مَا بَيْنَ زَمْزَمَ وَالصَّفَا ... عِنْدَ الْمَقَامِ سَمِعْتُ صَوْتَ مُنَادِي
وَيَقُولُ لِي يَا نَائِمًا جُدَّ السُّرَى ... عَرَفَاتُ تَجْلُو كُلَّ قَلْبٍ صَادِي

مَنْ نَالَ مِنْ عَرَفَاتَ نَظْرَةَ سَاعَةٍ ... نَالَ السُّرُورَ وَنَالَ كُلَّ مُرَادِ
تَاللهِ مَا أَحْلَى الْمَبِيتَ عَلَى مِنىً ... فِي لَيْلِ عِيدِ أَبْرَكِ الْأَعْيَادِ

ضَحُّوا ضَحَايَاهُمْ وَسَالَ دِمَاؤُهَا ... وَأَنَا الْمُتَيَّمُ قَدْ نَحَرْتُ فُؤَادِي
لَبِسُوا ثِيَابَ الْعِيدِ شَارَاتِ الرِّضَا ... وَأَنَا الْمُلَوَّعُ قَدْ لَبِسْتُ سَوَادِي

يَا رَبِّ أَنْتَ وَصَلْتَهُمْ وَقَطَعْتَنِي ... فَبِحَقِّهِمْ يَا رَبِّ فُكَّ قِيَادِي
بِاللهِ يَا زُوَّارَ قَبْرِ مُحَمَّدٍ ... مَنْ كَانَ مِنْكُمْ رَائِحًا أَوْ غَادِي

فَبَلِّغُوا الْمُخْتَارَ أَلْفَ تَحِيَّةٍ ... مِنْ عَاشِقٍ مُتَفَتِّتِ الْأَكْبَادِ
قُولُوا لَهُ عَبْدُ الرَّحِيمِ مُتَيَّمٌ ... وَمُفَارِقُ الْأَحْبَابِ وَالْأَوْلَادِ
صَلَّى عَلَيْكَ اللهُ يَا عَلَمَ الْهُدَى ... مَا سَارَ رَكْبٌ أَوْ تَرَنَّمَ حَادِي

عَلَى أَبْوَابِكُمْ يَا رَسُولَ اللهِ

عَلَى أَبْوَابِكُمْ عَبْدٌ ذَلِيلُ ... كَثِيرُ الشَّوْقِ نَاصِرُهُ قَلِيلُ
لَهُ أَسَفٌ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ ... وَحُزْنٌ مِنْ صُدُودِكُمُ طَوِيلُ

يَمُدُّ إِلَيْكُمُ كَفَّ افْتِقَارٍ ... وَدَمْعُ الْعَيْنِ مُنْهَلٌّ يَسِيلُ
يَرَى الْأَحْبَابَ قَدْ وَرَدُوا جَمِيعاً ... وَلَيْسَ لَهُ إِلَى وِرْدٍ سَبِيلُ

أَكُونُ نَزِيلَكُمْ وَيُضَامُ قَلْبِي ... وَحَاشَا أَنْ يُضَامَ لَكُمْ نَزِيلُ
فَإِنْ يُرْضِيكُمْ طَرْدِي وَبُعْدِي ... فَصَبْرِي فِي مَحَبَّتِكُمْ جَمِيلُ

وَحَقِّ وَلَائِكُمْ وَشَدِيدِ شَوْقِي ... سُلُوِّي عَنْ هَوَاكُمْ مُسْتَحِيلُ
قَضَيْتُ بِحُبِّكُمْ أَيَّامَ عُمْرِي ... فَلَا أَسْلُو وَقَدْ بَقِيَ الْقَلِيلُ

يُحَدِّثُنِي الصَّبَا عَنْكُمْ حَدِيثاً ... يَصِحُّ بِنَشْرِهِ الْجِسْمُ الْعَلِيلُ
فَأَسْكَرُ مِنْ شَذَاهُ حِينَ هَبَّتْ ... وَأَنْظُرُ حَيْثُمَا مَالَتْ أَمِيلُ
(أتحير)

وَتَزْوِي عَنْ شَفِيعِ الْخَلْقِ طُرّاً ... حَدِيثاً فِيهِ لِلْمُضْنَى دَلِيلُ
هُوَ الْمُخْتَارُ مِنْ كُلِّ الْبَرَايَا ... هُوَ الْهَادِي الْبَشِيرُ هُوَ الرَّسُولُ

عَلَيْهِ مِنَ الْمُهَيْمِنِ كُلَّ وَقْتٍ ... صَلَاةٌ دَائِمٌ فِيهَا الْقَبُولُ

قَصِيدَةٌ فِي مَدْحِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآلِ بَيْتِهِ

سَهْمُ ٱلْعُيُونِ السُّودِ صَادَ جَوَانِحِي ... أَمْ بِيضُ ٱللِّحَاظِ جَرَحْنَ جَوَارِحِي
أَمْ جَنَّةٌ فِي وَجْنَةٍ نَارٌ لَهَا ... بِٱلْقَلْبِ لَا تُطْفَى بِدَمْعِ ٱلسَّافِحِ

أَمْ نُورُ وَجْهٍ فِي دُجَى شَعْرٍ بَدَا ... لِنَجَاحِ مَا يُرْجَى يُرَى بِٱلْأَصْبَحِ
أَمْ هَامَ قَلْبِي فِي مَحَبَّةِ مَنْ بِسَيْـ ... ـفِ هُدَاهُمُ هَامُ ٱلضَّلَالَةِ قَدْ مَحِي

مَا أَمَّهُمْ لِبُلُوغِ قَصْدٍ قَاصِدٌ ... إِلَّا رَأَى مَقْصُودَهُ بِٱلنَّاجِحِ
يَا قَلْبُ لَا تَخْشَى ٱلتَّهَتُّكَ فِيهِمُ ... هُمْ حُبُّهُمْ دِينِي وَكَنْزُ نَصَائِحِي

وَأَذُوبُ إِنْ ذُكِرُوا غَرَامًا فِي ٱلْهَوَى ... وَيَجِدُّ بِي وَجْدِي وَفَرْطُ تَبَرُّحِي
هُمْ آلُ بَيْتِ ٱلْمُصْطَفَى مَنْ جَاءَنَا ... بِٱلنُّورِ وَالدِّينِ ٱلْقَوِيمِ ٱلنَّاجِحِ

يَا آلَ طَهَ إِنَّنِي عَبْدٌ ذَلِيـ ... ـلٌ مِنْكُمُ أَرْجُو ٱسْتِمَارَ فَضَائِحِي
يَا آلَ طَهَ نَظْرَةً لِي بِٱلنَّبِيِّ ... مِنْكُمْ بِهَا تُقْضَى جَمِيعُ مَصَالِحِي

أَنْتُمْ كِرَامُ ٱلدَّهْرِ كُلٌّ مِنْ ٱلْعَجَا ... بِجَنَابِكُمْ يَا سَادَتِي لَمْ يُفْضَحِ
وَٱللهُ طَهَّرَكُمْ وَأَذْهَبَ عَنْكُمُ ... رِجْسًا وَفَضَّلَكُمْ بِطَهَ ٱلْأَسْمَحِي

صَلَّى عَلَيْهِ ٱللهُ ثُمَّ عَلَيْكُمُ ... أَزْكَى صَلَاةً فَضْلُهَا لَا يُنْمَحِي
وَٱلصَّحْبِ وَٱلْأَبْنَاءِ مَا نَشَدَ ٱمْرُؤٌ ... سَهْمُ ٱلْعُيُونِ السُّودِ صَابَ جَوَانِحِي

مُخَلَّفَاتُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم

مُخَلَّفَاتُ ٱلنَّبِيِّ ٱلْمُصْطَفَىٰ جُعِلَتْ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ قَالَ ٱلسَّادَةُ ٱلنُّبَلَا
سَجَّادَتَانِ وَإِبْرِيقٌ وَمِكْحَلَةٌ وَسُبْحَتَانِ وَنَعْلُ بُرْدَةٍ نُقِلَا
حُصْرٌ ثَلَاثٌ وَمِسْطٌ ثُمَّ مِغْفَرُهُ وَٱلسَّيْفُ وَٱلرُّمْحُ مَعَ دِرْعٍ لَهُ جُعِلَا

كَذَا سِوَاكٌ رَجَا وَٱذْكُرْ لِمُصْحَفِهِ أَقْدَاحُهُ نِصْفُ سِتٍّ خُذْ لَهَا مَثَلَا
عَصَاهُ وَٱلْبَغْلَةُ ٱلْبَيْضَا وَجُبَّتُهُ وَٱلنَّاقَةُ ٱلْغُرَّةُ ٱلْعَضْبَا فَدَعْ زَلَلَا
تَاجٌ سَرَاوِيلُهُ شَاتَانِ قَدْ عُرِفَتْ وَإِبْرَتَانِ تَمَامُ ٱلْقَوْلِ قَدْ نُقِلَا

فَإِنْ تَرُمْ مِنْ إِلٰهِ ٱلْعَرْشِ مَكْرُمَةً فَٱكْتُبْهَا ثُمَّ عَلِّقْهَا تَنَلْ أَمَلَا
يُجِيرُكَ ٱللهُ مِنْ طَعْنٍ وَمِنْ مَغَصٍ وَفِي ٱلْبُيُوتِ عَمَارًا دَائِمًا حَصَلَا
تَمُوتُ جَزْمًا عَلَىٰ دِينِ ٱبْنِ آمِنَةٍ وَفِي جِنَانِ ٱلْعُلَا قَدْ يَكْتَسِي حُلَلَا

ثُمَّ ٱلصَّلَاةُ عَلَى ٱلْمُخْتَارِ سَيِّدِنَا مَا هَفَّ رِيحٌ وَمَا أَرْضٌ بِهِ هَطَلَا
وَآلِهِ وَٱلصَّحْبِ وَٱلْأَنْصَارِ مَنْ نَصَرُوا دِينَ ٱلْإِلٰهِ ٱلَّذِي قَدْ جَلَّ ثُمَّ عَلَا

رِثَاءُ ٱلْمُصْطَفَى صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لِحَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

مَا بَالُ عَيْنِكَ لَا تَنَامُ كَأَنَّمَا ... كُحِلَتْ مَآقِيهَا بِكُحْلِ الْأَرْمَدِ

جَزَعاً عَلَى الْمَهْدِيِّ أَصْبَحَ ثَاوِيَا ... يَا خَيْرَ مَنْ وَطِئَ الْحَصَى لَا تَبْعُدِ

وَجْهِي يَقِيكَ التُّرْبَ لَهْفِي لَيْتَنِي ... غُيِّبْتُ قَبْلَكَ فِي بَقِيعِ الْغَرْقَدِ

بِأَبِي وَأُمِّي مَنْ شَهِدْتُ وَفَاتَهُ ... فِي يَوْمِ الْاَثْنَيْنِ النَّبِيَّ الْمُهْتَدِي

فَظَلَلْتُ بَعْدَ وَفَاتِهِ مُتَبَلِّداً ... مُتَلَدِّداً يَا لَيْتَنِي لَمْ أُولَدِ

أَأُقِيمُ بَعْدَكَ بِالْمَدِينَةِ بَيْنَهُمْ ... يَا لَيْتَنِي صُبِّحْتُ سُمَّ الْأَسْوَدِ

أَوْحَلَّ أَمْرَ ٱللَّهِ فِينَا عَاجِلاً ... فِي رَوْحَةٍ مِنْ يَوْمِنَا أَوْ فِي غَدِ

فَتَقُومَ سَاعَتُنَا فَنَلْقَى طَيِّباً ... مَحْضاً ضَرَائِبُهُ كَرِيمَ الْمَحْتِدِ

يَا بِكْرَ آمِنَةَ الْمُبَارَكِ بِكْرُهَا ... وَلَدَتْهُ مُحْصَنَةً بِسَعْدِ الْأَسْعُدِ

نُوراً أَضَاءَ عَلَى الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا ... مَنْ يُهْدَ لِلنُّورِ الْمُبَارَكِ يَهْتَدِي

يَا رَبِّ فَاجْمَعْنَا مَعاً وَنَبِيَّنَا ... فِي جَنَّةٍ تَثْنِي عُيُونَ الْحُسَّدِ

فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ فَاكْتُبْهَا لَنَا ... يَا ذَا الْجَلَالِ وَذَا الْعُلَا وَالسُّؤْدَدِ

وَٱللَّهِ أَسْمَعُ مَا بَقِيتُ بِهَالِكٍ ... إِلَّا بَكَيْتُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدِ

يَا وَيْحَ أَنْصَارِ النَّبِيِّ وَرَهْطِهِ ... بَعْدَ الْمُغَيَّبِ فِي سَوَاءِ الْمُلْحَدِ

ضَاقَتْ بِالْأَنْصَارِ الْبِلَادُ فَأَصْبَحَتْ ... سُوداً وُجُوهُهُمُ كَلَوْنِ الْإِثْمِدِ

وَلَقَدْ وَلَدْنَاهُ وَفِينَا قَبْرُهُ ... وَفُضُولُ نِعْمَتِهِ بِنَا لَمْ تُجْحَدِ

وَٱللَّهِ أَكْرَمَنَا بِهِ وَهَدَى بِهِ ... أَنْصَارَهُ فِي كُلِّ سَاعَةِ مَشْهَدِ

صَلَّى الْإِلَهُ وَمَنْ يَحُفُّ بِعَرْشِهِ ... وَالطَّيِّبُونَ عَلَى الْمُبَارَكِ أَحْمَدِ

مدح
السيدة نفيسة رضي الله عنها
لمحمد شاهين حمزة

يَا مَنْ لَهُ فِي ٱلكَوْنِ مِنْ حَاجَةٍ ... عَلَيْكَ بِالسَّيِّدَةِ الطَّاهِرَةْ

نُفَيْسَةَ وَٱلْمُصْطَفَىٰ جَدُّهَا ... أَسْرَارُهَا بَيْنَ ٱلْوَرَىٰ ظَاهِرَة

فِي ٱلشَّرْقِ وَٱلْغَرْبِ لَهَا شُهْرَةٌ ... أَنْوَارُهَا سَاطِعَةٌ بَاهِرَة

كَمْ مِنْ كَرَامَاتٍ لَهَا قَدْ بَدَتْ ... وَكَمْ مِنْ مَقَامَاتٍ لَهَا فَاخِرَة

عَابِدَةٌ زَاهِدَةٌ جَامِعَةٌ ... لِلْخَيْرِ فِي ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْآخِرَة

تَتْلُو كِتَابَ ٱللهِ فِي لَحْدِهَا ... وَهْيَ لِمَنْ قَدْ زَارَهَا نَاظِرَة

فِي كُلِّ قُطْرٍ قَدْ سَمَا ذِكْرُهَا ... عَامِلَةٌ فَائِقَةٌ مَاهِرَة

يُسْقَىٰ بِهَا ٱلْغَيْثُ إِذَا مَا ٱلْقُرَىٰ ... قَدْ أَجْدَبَتْ مِنْ سُحْبِهَا ٱلْمَاطِرَة

وَٱلنَّاسُ قَدْ عَاشُوا بِهَا فِي صَفَا ... عَيْشٌ بِأَيَّامٍ لَهَا زَاهِرَة

(١) أي التوسل بها إلى الله تعالى

السيدة نفيسة

قَصِيدَةُ
حَضْرَةِ عَبْدِ ٱلْغَنِيِّ ٱلنَّابُلُسِي
فِي مَدْحِ ٱلإِمَامِ
عَبْدِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلأَوْزَاعِي

أَتْحَفَتْنَا زِيَارَةُ ٱلأَوْزَاعِي ... عِند بَيْرُوتَ بِالضِّيَاءِ ٱنْتِفَاعِ

إِذْ قَصَدْنَا لَهَا عَشِيَّةَ يَوْمٍ ... كَانَ فِيهِ بِمَنْ أُحِبُّ ٱجْتِمَاعِي

حَضْرَةٌ تَمْلَأُ ٱلْقُلُوبَ سُرُوراً ... وَٱبْتِهَاجاً بِأَمْرِ رَبٍّ مُطَاعِ

حَضْرَةٌ نُورُهَا يَزِيدُ فِيهَا هُدًى ... فِي ٱلدَّيَاجِي بِسُرْعَةِ ٱلإِلْتِمَاعِ

حَضْرَةٌ يُدْرِكُ ٱلْمُنَى مَنْ أَتَاهَا ... حَيْثُ مِنْهَا دَعَا إِلَى ٱللهِ دَاعِي

شَطُّ بَحْرٍ عَلَيْهِ لِلْعِلْمِ بَحْرٌ ... طَافِحٌ بِالْكَمَالِ وَٱلإِنْتِفَاعِ

كَانَ لِلّٰهِ عَابِداً بِٱجْتِهَادٍ ... تَابِعاً لِلْكِتَابِ وَٱلإِجْمَاعِ

يَا أَبَا عَمْرٍو ٱلرَّفِيعُ مَقَاماً ... طَالَمَا كُنْتَ رَاغِباً فِي ٱتِّضَاعِ

يَا أَبَا عَمْرٍو ٱلْعَظِيمَ ٱلْمَزَايَا ... عِنْدَ رَبِّ ٱلْوَرَى ٱلْكَرِيمِ ٱلْمُسَاعِي

قَدْ أَتَيْنَا إِلَيْكَ وَٱلْجِسْمُ وَاهٍ ... نَشْتَكِي مَا أَهَمَّ وَٱلْقَلْبُ وَاعِي

قَصِيدَةُ
حَضْرَةِ عَبْدِ ٱلْغَنِيِّ ٱلنَّابُلُسِي
فِي مَدْحِ ٱلإِمَامِ
عَبْدِ ٱلرَّحْمَنِ ٱلأَوْزَاعِيِّ

نَتَرَجَّى بِكَ ٱلْقَبُولَ عَسَانَا ... نُدْرِكُ ٱلْقَصْدَ مِنْكَ بِالإِسْرَاعِ

وَنَحُوزُ ٱلَّذِي نُؤَمِّلُ فَضْلاً ... وَحُصُولَ ٱلشِّفَا مِنَ ٱلأَوْجَاعِ

❀

زَادَكَ ٱللهُ هَيْبَةً وَوَقَاراً ... وَرَعَى ٱللهُ مِنْكَ تُرْبَةَ رَاعِي

يَحْفَظُ ٱلْعَهْدَ وَٱلْمَوَاثِيقَ فِينَا ... بَاعُهُ بِٱلْعَطَاءِ أَطْوَلُ بَاعِ

وَعَلَيْكَ ٱلرِّضَا مِنَ ٱللهِ يَتْلُو ... رَحْمَةً لَا تَزَالُ ذَاتَ ٱتِّسَاعِ

❀

مَا تَغَنَّى عَبْدُ ٱلْغَنِي بِمَدِيحٍ ... فِي مَعَالِيكَ رَائِقِ ٱلإِبْدَاعِ

وَسَرَتْ نَسْمَةٌ بِأَطْيَبِ رِيحٍ ... وَهَفَا نُورُ بَارِقٍ لَمَّاعِ

• وقال فيه أيضا رضي الله عنه •

كُنَّا بِبَيْرُوتَ ٱلأَنِيسَةِ فِي ٱلْهَنَا ... بِٱلأَكْرَمِينَ وَقَدْ دَعَانَا ٱلدَّاعِي

نِلْنَا ٱلْمَقَاصِدَ وَٱلْمُنَى وَتَوَزَّعَتْ ... عَنَّا ٱلْهُمُومُ بِزَوْرَةِ ٱلأَوْزَاعِي

عَلَمُ الشَّرِيعَةِ وَالْحَقِيقَةِ
الإِمَامُ
عَبْدُ الرَّحْمٰنِ الأَوْزَاعِيّ
بِقَلَمِ حُسَيْنِ الْمِيقَاتِي

هٰذَا مَقَامُ السَّيِّدِ الْأَوْزَاعِي ... كَهْفِ الرِّضَا يَسْعَىٰ إِلَيْهِ السَّاعِي
لِيَفُوزَ بِالنَّفَحَاتِ وَالْبَرَكَاتِ مِنْ ... هٰذَا الْمَزَارِ السَّاطِعِ اللَّمَّاعِ

عَلَمُ الشَّرِيعَةِ وَالْحَقِيقَةِ هَاهُنَا ... هٰذَا إِمَامُ الشَّامِ بِالْإِجْمَاعِ
هٰذَا رَأَىٰ مَنْ قَدْ رَأَىٰ خَيْرَ الْوَرَىٰ ... هٰذَا الْوَلِيُّ بَلِ الْإِمَامُ الرَّاعِي

هٰذَا هُوَ الْبَحْرُ الْخِضَمُّ بِعِلْمِهِ ... هٰذَا الْبَشِيرُ إِلَى الْهُدَىٰ وَالدَّاعِي
بَيْرُوتُ فِيهِ أَشْرَقَتْ وَتَهَلَّلَتْ ... بُشْرًا وَفَاضَ الْيُمْنُ فِي الْأَصْقَاعِ

الْبَدْرُ يَخْجَلُ فِي السَّمَاءِ إِذَا رَأَىٰ ... فَوْقَ الضَّرِيحِ بَوَارِقَ الْإِشْعَاعِ
وَالْبَحْرُ يَرْغِي مُزْبِدًا مِنْ شَوْقِهِ ... فَتَرَاهُ مُضْطَرِبًا وَلَيْسَ بِوَاعِي

يَشْكُوهُ مِمَّا أَلَمَّ مِنَ الْجَوَىٰ ... مِثْلَ السَّقِيمِ شَكَا مِنَ الْأَوْجَاعِ
يَا بُقْعَةً ضَمَّتْ إِمَامًا عَالِمًا ... فِي كُلِّ تَشْرِيعٍ طَوِيلِ الْبَاعِ
يُسْقِيكِ غَيْثٌ بُكْرَةً وَعَشِيَّةً ... مَا رَنَّ ذِكْرُ اللّٰهِ فِي الْأَسْمَاعِ

قَصِيدَةٌ
فِي مَدْحِ آلِ ٱلْبَيْتِ
لِأَحَدِ ٱلْأَوْلِيَاءِ ٱلْعَارِفِينَ ٱلصُّوفِيِّينَ

حُبُّ آلِ ٱلنَّبِيِّ كَنْزِي وَذُخْرِي ❀ حُبُّ آلِ ٱلنَّبِيِّ جَاهِي وَقَدْرِي
حُبُّ آلِ ٱلنَّبِيِّ كُلُّ مُرَادِي ❀ وَٱعْتِمَادِي وَكَنْزِي وَبِرِّي وَيُسْرِي
حُبُّ آلِ ٱلنَّبِيِّ إِنْ حَلَّ قَلْباً ❀ حَلَّ فِيهِ ٱلْهَنَا وَكُلُّ ٱلْخَيْرِ
حُبُّ آلِ ٱلنَّبِيِّ إِنْ حَلَّ جَوْ ❀ فَ عَلِيلٍ يَشْفَى بِكَشْفِ ٱلضُّرِّ

سِيَّمَا ٱلسَّيِّدُ ٱلْإِمَامُ عَلِيُّ آلْ ❀ مُرْتَضَى ذُو ٱلثَّنَاءِ عَلِيُّ ٱلْقَدْرِ
وَكَذَا زَوْجُهُ ٱلْبَتُولُ وَفَضْلُ ❀ ٱبْنَيْهِمَا يَفُوقُ حَدَّ ٱلْحَصْرِ
وَهُمَا ٱلْمُرْتَضَى ٱلْإِمَامُ ٱلْحَسَنُ وَ ❀ حُسَيْنُ ٱلْكَامِلُ ٱلزَّكِيُّ ذُو ٱلْبِشْرِ
صَاحِبُ ٱلْعِلْمِ وَٱلْفَضَائِلِ وَٱلْحِلْمِ ❀ وَرَبُّ ٱلتُّقَى جَلِيلُ ٱلْقَدْرِ

حُبُّهُمْ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ ❀ مُسْلِمٍ بَلْ لَهُمْ جَمِيلُ ٱلشُّكْرِ
أَذْهَبَ ٱللَّهُ عَنْهُمُ ٱلرِّجْسَ حَقاً ❀ وَحَبَاهُمْ بِعِزِّهِ وَٱلنَّصْرِ
رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ كُلَّ وَقْتٍ ❀ عَدَدَ ٱلرَّمْلِ وَٱلْحَصَى وَٱلْقَطْرِ
وَعَلَى ٱلْمُصْطَفَى ٱلْبَشِيرِ صَلَاةٌ ❀ وَسَلَامٌ مَا قَدْ شَدَى كُلُّ طَيْرٍ
ثُمَّ مَا قَالَ بِٱبْتِهَالٍ مُحِبٌّ ❀ حُبُّ آلِ ٱلنَّبِيِّ كَنْزِي وَذُخْرِي

حُبُّ آلِ ٱلْبَيْتِ فَرْضٌ مِنَ ٱللَّهِ
لِلْإِمَامِ ٱلشَّافِعِيِّ

يَا آلَ بَيْتِ رَسُولِ ٱللَّهِ حُبُّكُمُ ❀ فَرْضٌ مِنَ ٱللَّهِ فِي ٱلْقُرْآنِ أَنْزَلَهُ
يَكْفِيكُمُ مِنْ عَظِيمِ ٱلْفَخْرِ أَنَّكُمُ ❀ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْكُمْ لَا صَلَاةَ لَهُ

بَابُ
۞ أَدْعِيَةِ رَمَضَانَ ٱلْمُبَارَكِ ۞

دُعَاءُ رَمَضَانَ

شَهْرُ الصِّيَامِ بِخَيْرِهِ أَعْلَانِي ... وَأَجَلَّنِي فِي السِّرِّ وَالْإِعْلَانِ
فَصِيَامُهُ خَصَّ الْأَنَامَ بِرَحْمَةٍ ... وَكَرَامَةٍ وَمَسَرَّةٍ وَحَنَانِ
فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ اجْتَلَيْنَا رَحْمَةً ... وَبِآخِرٍ عِتْقاً مِنَ النِّيرَانِ
يَا فَوْزَ عَبْدٍ صَحَّ فِيهِ صِيَامُهُ ... يُجْزَى بِأَنْعَامٍ مَعَ الْغُفْرَانِ
بِصَلَاتِنَا فِيهِ تَرَاوِيحُ الرِّضَا ... وَالْفَوْزُ وَالتَّقْرِيبُ لِلرَّحْمَنِ
فِيهِ الْجِنَانُ تَفَتَّحَتْ وَتَزَيَّنَتْ ... وَتَشَرَّفَتْ وَتَزَخْرَفَتْ بِجِنَانِ
وَالْحُورُ فِي شُرُفِ الْجِنَانِ تَشَرَّفَتْ ... لِلصَّائِمِينَ بِجَنَّةِ الرِّضْوَانِ
وَالنَّارُ عَنْ صُوَّامِهِ قَدْ أُغْلِقَتْ ... بِتَفَضُّلٍ مِنْ رَاحِمٍ مَنَّانِ
وَعُتَاةُ جِنٍّ صُفِّدُوا وَتَسَرْبَلُوا ... بِالْخِزْيِ وَالْإِبْعَادِ وَالْخِذْلَانِ
وَالنَّاسُ فِيهِ تَشَرَّفُوا وَتَكَمَّلُوا ... وَتَجَمَّلُوا بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ
وَبِلَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي قَدْ فُضِّلَتْ ... عَنْ أَلْفِ شَهْرٍ غَايَةَ الْإِحْسَانِ
وَرَوَى الْإِمَامُ عَلِيٌّ عَنْ خَيْرِ الْوَرَى ... مَنْ قَامَ يَتْلُو آيَةَ الْقُرْآنِ
فَبِكُلِّ حَرْفٍ قَدْ تَلَاهُ قَائِماً ... مِئَةٌ مِنَ الْحَسَنَاتِ بِالْإِتْقَانِ
وَبِكُلِّ حَرْفٍ قَدْ تَلَاهُ جَالِساً ... حَسَنَاتُهُ خَمْسُونَ يَا إِخْوَانِي
غَيْرَ الصَّلَاةِ إِذَا قَرَا مُتَوَضِّئاً ... خَمْسٌ مَعَ الْعِشْرِينَ لِلْإِنْسَانِ
وَبِلَا وُضُوءٍ إِنْ تَلَى آيَاتِهِ ... فَبِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرَةٌ يَا عَانِي
طُوبَى لِمَنْ قَدْ صَحَّ فِيهِ صَوْمُهُ ... تَحْظَى بِتَوْفِيقٍ مِنَ الدَّيَّانِ
فَأَتَوْا عَلَيْهِ وَوَدِّعُوهُ كَرَامَةً ... لِصِيَامِهِ وَقِيَامِهِ الْمُتَدَانِ
وَسَلُوا الْإِلَهَ بِمَنِّهِ يَكْفِيكُمُوا ... وَالْمُسْلِمِينَ وَسَاوِسَ الشَّيْطَانِ
مِنْ غِيبَةٍ وَنَمِيمَةٍ وَمَضَرَّةٍ ... وَتَعَلُّقٍ بِالزُّورِ وَالْبُهْتَانِ
كَيْمَا تَنَالُوا كُلَّ رِضْوَانٍ غَداً ... عِنْدَ الْمُهَيْمِنِ وَاهِبِ الْغُفْرَانِ
وَعَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ وَصِحَابِهِ ... صَلَوَاتُ ذِي الْإِنْعَامِ وَالْإِحْسَانِ
مَا قَالَ عَبْدٌ مُسْتَنِيرٌ قَلْبُهُ ... شَهْرُ الصِّيَامِ بِخَيْرِهِ أَعْلَانِي

دُعَاءُ
النِّصْفِ الأَخِيرِ
مِنْ رَمَضَانَ

الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.
يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ ، يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ ، أَللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا صِيَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ عَلَى مَا كَانَ فِيهِ مِنْ تَسَاهُلِنَا وَبِفَضْلِكَ تَفَضَّلْ عَلَيْنَا ، أَللَّهُمَّ اجْعَلْهُ كَفَّارَةً لِمَا سَبَقَ مِنْ ذُنُوبِنَا ، وَعِصْمَةً فِيمَا بَقِيَ مِنْ أَعْمَارِنَا، وَارْزُقْنَا أَعْمَالاً صَالِحَةً تَرْضَى بِهَا عَنَّا، يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ . أَللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِيهِ مِنَ المَقْبُولِينَ وَلَا تَجْعَلْنَا فِيهِ مِنَ المَرْدُودِينَ وَلَا مِنَ المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا مِنَ الضَّالِّينَ . أَللَّهُمَّ تَقَبَّلْهُ مِنَّا وَأَعِدْهُ عَلَيْنَا أَعْوَاماً بَعْدَ أَعْوَامٍ ، وَسِنِينَ بَعْدَ سِنِينَ، مُجْتَمِعِينَ غَيْرَ مُتَفَرِّقِينَ رَاضِينَ غَيْرَ سَاخِطِينَ ، مَغْفُوراً لَنَا غَيْرَ مُذْنِبِينَ ، رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ . أَللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا أَعْمَالَنَا عَلَى مَا كَانَ فِيهِ مِنْ ضَعْفِنَا وَتَقْصِيرِنَا وَأَشْرِكْنَا فِي دُعَاءِ الصَّالِحِينَ، وَاجْعَلْ لَنَا فِي دُعَائِهِمْ حَظّاً وَنَصِيباً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. أَللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ أَجْزَلْتَ لَهُمْ لَيْلَةَ القَدْرِ، وَجَعَلْتَهَا لَهُمْ خَيْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مَعَ عَظِيمِ الأَجْرِ وَكَرِيمِ الذُّخْرِ ، وَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ بِرٍّ وَذِكْرٍ وَشُكْرٍ، فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا وَأَحْسِنْ قَبُولَنَا وَمَا كَانَ مِنَّا مِنْ تَفْرِيطٍ وَتَقْصِيرٍ وَتَضْيِيعٍ فَتَجَاوَزْ عَنَّا بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . أَللَّهُمَّ اسْتَجِبْ دُعَاءَنَا، وَاسْمَعْ فِيهِ نِدَاءَنَا، وَقَوِّ أَبْدَانَنَا، وَلَا تَرُدَّ أَيْدِينَا صِفْراً إِلَى نُحُورِنَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. وَأَعْتِقْ رِقَابَنَا وَرِقَابَ آبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا مِنَ النَّارِ، وَاجْعَلْنَا مِنَ المُتَّقِينَ الأَخْيَارِ، بِرَحْمَتِكَ يَا عَزِيزُ يَا غَفَّارُ ، وَهَبْ أَللَّهُمَّ لَنَا سَوَالِفَ الآثَامِ، وَتَقَبَّلْ مِنَّا الصَّلَاةَ وَالقِرَاءَةَ وَالصَّدَقَةَ وَالصِّيَامَ وَالقِيَامَ ، وَاعْصِمْنَا فِيمَا بَقِيَ مِنَ الأَيَّامِ، وَأَحِلَّنَا بِرَحْمَتِكَ دَارَ السَّلَامِ ، وَلَا تُرِنَا قَبِيحاً بَعْدَ هَذَا المَقَامِ، وَاحْشُرْنَا مَعَ الأَوْلِيَاءِ الأَبْرَارِ الكِرَامِ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

دُعَاءٌ
يُقْرَأُ في لَيَالي رَمَضَان

الحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ . اللهُ لا إِلهَ إِلاَّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ وَلا يَؤُدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ العَلِيُّ العَظِيمُ . لا إِلهَ إِلاَّ اللهُ الحَلِيمُ الكَرِيمُ سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ العَرْشِ العَظِيمِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ كَرِيمٌ تُحِبُّ العَفْوَ فَاعْفُ عَنَّا . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَفْوَ وَالعَافِيَةَ وَالمُعَافَاةَ الدَّائِمَةَ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالآخِرَةِ . اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الأُمُورِ كُلِّهَا ، وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الآخِرَةِ ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ، وَأَدْخِلْنَا الجَنَّةَ مَعَ الأَبْرَارِ ، يَا عَزِيزُ يَا غَفَّارُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَتَقَبَّلَ مِنَّا مَا عَمِلْنَاهُ فِي هٰذَا الشَّهْرِ الفَضِيلِ مِنَ الصَّلاةِ وَالصِّيَامِ وَالقِيَامِ ، وَكُلِّ فِعْلٍ جَمِيلٍ ، وَأَنْ تُكَفِّرَ عَنَّا السَّيِّئَاتِ ، وَتُجْزِلَ لَنَا الحَسَنَاتِ ، وَتَجْعَلَ حَظَّنَا فِيهِ مَوْفُوراً ، وَسَعْيَنَا فِيهِ مَشْكُوراً ، وَتَجْعَلَنَا مِنَ المُوَفَّقِينَ الَّذِينَ فَرَّقُوا أَوْقَاتَهُمْ فِيهِ مَعَ الإِخْلاصِ بَيْنَ صَوْمٍ وَسَهَرٍ ، وَهَيَّأْتَ لَهُمْ لَذِيذَ المُنَاجَاةِ بِصَالِحِ الدَّعَوَاتِ بَيْنَ وَسَطِ اللَّيْلِ وَالسَّحَرِ ، وَتَجْعَلَنَا مِمَّنْ قَامَ بِوَاجِبَاتِهِ وَسُنَنِهِ ، وَاجْتَهَدَ فِي عِمَارَةِ زَمَنِهِ ، وَتَخَلَّصَ مِنْ آفَاتِ الصَّوْمِ وَفِتَنِهِ ، وَأَخْلَصَ فِي سِرِّهِ وَعَلَنِهِ ، وَتُبْ عَلَيْنَا فِيهِ تَوْبَةً نَصُوحاً ، لا نَنْقُضُ عَقْدَهَا أَبَداً ، وَاحْفَظْنَا فِي ذٰلِكَ لِنَكُونَ مِنْ جُمْلَةِ السُّعَدَا . اللَّهُمَّ إِنَّ لَكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ هٰذَا الشَّهْرِ عُتَقَاءَ مِنَ النَّارِ فَاجْعَلْنَا مِنَ العُتَقَاءِ ، وَأَدْخِلْنَا الجَنَّةَ مَعَ الأَبْرَارِ ، وَاجْعَلْنَا مِنَ العَائِدِينَ لأَمْثَالِهِ ، المَقْبُولِينَ الفَائِزِينَ بِالنَّبِيِّ وَآلِهِ ، صَلَّى اللهُ تَعَالَى وَسَلَّمَ عَلَيْهِ

(تابع)

❊ دُعَاءٌ يُقْرَأُ فِي لَيَالِي رَمَضَانَ ❊

وَزَادَهُ فَضْلاً وَشَرَفاً لَدَيْهِ. إِلَهِي تَعَرَّضَ إِلَيْكَ فِي هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ ٱلْمُتَعَرِّضُونَ، وَقَصَدَكَ وَأَمَّلَ مَعْرُوفَكَ وَفَضْلَكَ الطَّالِبُونَ، وَرَغِبَ إِلَى جُودِكَ وَكَرَمِكَ الرَّاغِبُونَ، وَلَكَ فِي هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ نَفَحَاتٌ وَعَطَايَا وَجَوَائِزُ وَمَوَاهِبُ وَهِبَاتٌ تَمُنُّ بِهَا عَلَى مَنْ تَشَاءُ مِنْ عِبَادِكَ، وَتَخُصُّ بِهَا مَنْ أَحْبَبْتَهُ مِنْ خَلْقِكَ، وَتَمْنَعُ وَتَحْرِمُ مَنْ لَمْ تَسْبِقْ لَهُ ٱلْعِنَايَةُ مِنْكَ - فَأَسْأَلُكَ يَا أَللّٰهُ بِأَحَبِّ ٱلْأَسْمَاءِ إِلَيْكَ، وَأَكْرَمِ ٱلْأَنْبِيَاءِ عَلَيْكَ، أَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ سَبَقَتْ لَهُ مِنْكَ ٱلْعِنَايَةُ، وَتَجْعَلَنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ وَأَجْزَلِ خَلْقِكَ حَظّاً وَنَصِيباً، وَقَسْماً وَهِبَةً وَعَطِيَّةً فِي كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ فِي هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ، أَوْ فِيمَا بَعْدَهَا مِنْ نُورٍ تَهْدِي بِهِ، أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا، أَوْ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ، أَوْ ضُرٍّ تَكْشِفُهُ، أَوْ ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ، أَوْ شِدَّةٍ تَدْفَعُهَا، أَوْ فِتْنَةٍ تَصْرِفُهَا، أَوْ بَلَاءٍ تَرْفَعُهُ، أَوْ مُعَافَاةٍ تَمُنُّ بِهَا، أَوْ عَدُوٍّ تَكْفِينِيهِ، فَٱكْفِنِي كُلَّ شَرٍّ، وَوَفِّقْنِي اللّٰهُمَّ لِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، وَٱرْزُقْنِي ٱلْعَافِيَةَ وَٱلْبَرَكَةَ وَالسَّعَةَ فِي ٱلْأَرْزَاقِ، وَسَلِّمْنِي مِنَ الرِّجْزِ وَالشِّرْكِ وَٱلنِّفَاقِ. أَللّٰهُمَّ إِنَّ لَكَ نَسَمَاتِ لُطْفٍ إِذَا هَبَّتْ عَلَى مَرِيضِ غَفْلَةٍ شَفَتْهُ، وَإِنَّ لَكَ نَفَحَاتِ عَطْفٍ إِذَا تَوَجَّهَتْ إِلَى أَسِيرِ هَوًى أَطْلَقَتْهُ، وَإِنَّ لَكَ عِنَايَاتٍ إِذَا لَاحَظَتْ غَرِيقاً فِي بَحْرِ الضَّلَالَةِ أَنْقَذَتْهُ، وَإِنَّ لَكَ سَعَادَاتٍ إِذَا أَخَذَتْ بِيَدِ شَقِيٍّ أَسْعَدَتْهُ، وَإِنَّ لَكَ لَطَائِفَ كَرَمٍ إِذَا ضَاقَتِ ٱلْحِيلَةُ لِمُذْنِبٍ وَسِعَتْهُ، وَإِنَّ لَكَ فَضَائِلَ وَنِعَماً إِذَا تَحَوَّلَتْ لِفَاسِدٍ أَصْلَحَتْهُ، وَإِنَّ لَكَ نَظَرَاتِ رَحْمَةٍ إِذَا نَظَرْتَ بِهَا إِلَى غَافِلٍ أَيْقَظَتْهُ - فَهَبْ لِيَ اللّٰهُمَّ مِنْ لُطْفِكَ ٱلْخَفِيِّ نَسْمَةً تَشْفِي بِهَا مَرَضَ غَفْلَتِي، وَٱنْفَحْنِي مِنْ عَطْفِكَ ٱلْوَفِيِّ نَفْحَةً طَيِّبَةً تُطْلِقُ بِهَا أَسْرِي مِنْ وَثَاقِ شَهْوَتِي، وَٱلْحَظْنِي وَٱحْفَظْنِي بِعَيْنِ عِنَايَتِكَ مُلَاحَظَةً تُنْقِذُنِي بِهَا وَتُنْجِينِي بِهَا مِنْ بَحْرِ الضَّلَالَةِ، وَآتِنِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تُبَدِّلُنِي بِهَا سَعَادَةً

(تابع)

❊ دُعَاءٌ يُقْرَأُ فِي لَيَالِي رَمَضَانَ ❊

مِنْ شَقَاوَةٍ، وَٱسْمَعْ دُعَائِي، وَعَجِّلْ إِجَابَتِي، وَٱقْضِ حَاجَتِي، وَعَافِنِي، وَهَبْ لِي مِنْ كَرَمِكَ وَجُودِكَ ٱلْوَاسِعِ مَا تَرْزُقُنِي بِهِ ٱلإِنَابَةَ إِلَيْكَ ، مَعَ صِدْقِ ٱللُّجُوءِ وَقَبُولِ الدُّعَاءِ، وَٱهْلِنِي لِقَرْعِ بَابِكَ بِالدُّعَاءِ يَا جَوَادُ حَتَّىٰ يَتَّصِلَ قَلْبِي بِمَا عِنْدَكَ، وَتُبَلِّغَنِي بِهَا إِلَىٰ قَصْدِكَ يَا خَيْرَ مَقْصُودٍ وَأَكْرَمَ مَعْبُودٍ، إِبْتِهَالِي وَتَضَرُّعِي فِي طَلَبِ مَعُونَتِكَ فَإِنِّي أَتَّخِذُكَ يَا إِلٰهِي مَفْزَعاً وَمَلْجَأً أَرْفَعُ إِلَيْكَ حَاجَتِي وَمَطَالِبِي وَشَكْوَايَ ، وَأُبْدِي إِلَيْكَ ضُرِّي وَأُفَوِّضُ إِلَيْكَ أَمْرِي وَمُنَاجَاتِي ، وَأَعْتَمِدُ عَلَيْكَ فِي جَمِيعِ أُمُورِي وَحَالَاتِي . أَللّٰهُمَّ إِنِّي وَهٰذِهِ ٱللَّيْلَةَ خَلْقٌ مِنْ خَلْقِكَ فَلَا تَمْتَحِنِّي فِيهَا وَلَا بَعْدَهَا بِسُوءٍ وَلَا مَكْرُوهٍ ، وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ ٱلْعُصَاةِ ٱلْغَافِلِينَ، وَلَا مِنَ الْجَاحِدِينَ وَالضَّالِّينَ، وَلَا تَبْلُنِي فِيهَا إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ، وَلَا تُمَكِّنْ لِي جَرَاءَةً عَلَىٰ مَحَارِمِكَ ، وَلَا رُكُوناً إِلَىٰ مَعْصِيَتِكَ ، وَلَا مَيْلاً إِلَىٰ مُخَالَفَتِكَ ، وَلَا تَرْكاً لِطَاعَتِكَ ، وَلَا ٱسْتِخْفَافاً بِحَقِّكَ ، وَلَا سُكْناً فِي رِزْقِكَ . فَأَسْأَلُكَ ٱللّٰهُمَّ نَظْرَةً مِنْ نَظَرَاتِكَ، وَرَحْمَةً مِنْ رَحَمَاتِكَ، وَعَطِيَّةً مِنْ عَطَايَاكَ ٱللَّطِيفَةِ ، وَٱرْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ ، وَٱكْفِنِي شَرَّ خَلْقِكَ ، وَٱحْفَظْ عَلَيَّ دِينَ ٱلإِسْلَامِ ، وَٱنْظُرْ إِلَيَّ بِعَيْنِكَ ٱلَّتِي لَا تَنَامُ، وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ . اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ ٱلْغُيُوبِ . أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ وَمَالَا أَعْلَمُ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا أَعْلَمُ وَلِمَا لَا أَعْلَمُ . أَللّٰهُمَّ إِنَّ ٱلْعِلْمَ عِنْدَكَ وَهُوَ عَنَّا مَحْجُوبٌ ، وَلَا نَعْلَمُ أَمْراً فَنَخْتَارُهُ لِأَنْفُسِنَا، وَقَدْ فَوَّضْنَا إِلَيْكَ أُمُورَنَا، وَرَفَعْنَا إِلَيْكَ حَاجَاتِنَا وَرَجَوْنَاكَ لِفَاقَاتِنَا وَفَقْرِنَا . فَأَرْشِدْنَا يَا أَللّٰهُ وَثَبِّتْنَا وَوَفِّقْنَا إِلَىٰ أَحَبِّ ٱلأُمُورِ إِلَيْكَ وَأَحْمَدِهَا لَدَيْكَ ؛ إِنَّكَ تَحْكُمُ بِمَا تَشَاءُ

(تابع)

❊ دُعَاءٌ يُقْرَأُ فِي لَيَالِي رَمَضَانَ ❊

وَتَفْعَلُ مَا تُرِيدُ ، وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ، وَصَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ أَجْمَعِينَ، وَسَلَامٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ، وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ .

قَصِيدَةٌ فِي وَدَاعِ شَهْرِ رَمَضَانَ

مَضَى رَمَضَانُ فَلْتَبْكِ الْعُيُونُ ... عَلَيْهِ وَلْتَفِضْ مِنْهَا الْعُيُونُ
فَذَا شَهْرٌ جَمِيلٌ لَا يُضَاهَىٰ ... وَلَا مِثْلًا لَهُ أَبَداً يَكُونُ
فَفِيهِ الرُّوحُ وَالْأَمْلَاكُ حَقاً ... تَنَزَّلُ وَالرِّضَا الْجَمُّ الْهَتُونُ

وَفِيهِ الْعَفْوُ يَشْمَلُ كُلَّ عَاصٍ ... وَتَكْتَنِفُ الشَّيَاطِينَ السُّجُونُ
فَيَا رَبِّي بِحُرْمَتِهِ اعْفُ عَنَّا ... عَسَىٰ صَعْبُ الْأُمُورِ لَنَا يَهُونُ
وَصَلِّ مُسَلِّماً أَبَداً عَلَىٰ مَنْ ... بِهِ تُجْلَىٰ عَنِ الْقَلْبِ الشُّجُونُ

مُحَمَّدٍ الَّذِي فِي يَوْمِ حَشْرٍ ... يَلُوذُ بِجَاهِهِ عَالٍ وَدُونُ
وَآلٍ ثُمَّ أَصْحَابٍ كِرَامٍ ... وَمَنْ أَضْحَىٰ لِشِرْعَتِهِ يَصُونُ
مَتَىٰ مَا قِيلَ إِذْ رَمَضَانُ وَلَّىٰ ... مَضَى رَمَضَانُ فَلْتَبْكِ الْعُيُونُ

قَصِيدَةُ وَدَاعِ رَمَضَانَ

شَهْرُ الصِّيَامِ قَدِ انْقَضَتْ أَيَّامُهُ ... يَا سَعْدَ عَبْدٍ صَحَّ فِيهِ صِيَامُهُ
بِقُدُومِهِ لِلْجَنَّاتُ حَقًّا زُخْرِفَتْ ... وَازَّيَّنَتْ لِلصَّالِحِينَ خِتَامُهُ

❀

وَتَمَا يَلَتْ أَشْجَارُهَا وَتَكَامَلَتْ ... أَنْوَارُهُ وَاسْتَبْشَرَتْ صُوَّامُهُ
وَحَلَتْ لَهُمْ أَنْهَارُهَا وَثِمَارُهَا ... وَظِلَالُهَا وَنَعِيمُهَا وَدَوَامُهُ

❀

وَالْحُورُ وَالْوِلْدَانُ يَكْثُرُ شَوْقُهَا ... لِلصَّائِمِينَ وَمَنْ هُمُو أَقْوَامُهُ
فِيهِ الْعُتَاةُ الْمَارِدُونَ تَصَفَّدُوا ... مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ عَنَتْ أَقْدَامُهُ

لَا يَقْدِرُونَ عَلَى أَذِيَّةِ مُسْلِمٍ ... فِي شَهْرِ صَوْمٍ لَا يُنَالُ مَقَامُهُ
لِفِرَاقِهِ تَبْكِي الْمَسَاجِدُ حَسْرَةً ... وَالْأُنْسُ فِيهَا أَنْزَلَتْ أَعْلَامُهُ

شَهْرُ الْأَمَانَةِ وَالصِّيَانَةِ وَالْحَيَا ... وَالْفَوْزُ فِيهِ لِصَائِمٍ إِكْرَامُهُ
وَبِلَيْلَةِ الْقَدْرِ الْمُعَظَّمِ قَدْرُهَا ... فَاقَتْ شُهُورًا كُلُّهَا إِعْظَامُهُ

❀

لَكِنَّ جُلَّ النَّاسِ يَجْهَلُ قَدْرَهُ ... وَالْكُلُّ مِنْهُمْ أُكْثِرَتْ آثَامُهُ
مِنْ غِيبَةٍ وَنَمِيمَةٍ وَجَرِيمَةٍ ... وَالزُّورُ مِنْهُمْ أُعْظِمَتْ إِجْرَامُهُ

❀

لَكِنْ إِذَا تَابُوا يَتُوبُ عَلَيْهِمُ ... مَوْلَى عَلَيْنَا دَائِمًا إِنْعَامُهُ
يَا رَبَّنَا هَبْنَا بِهِ نَيْلَ الْمُنَى ... لِيَكُونَ أَوَّلُهُ الرِّضَا وَخِتَامُهُ

بَابُ
أَدْعِيَةِ ٱلْحَجِّ ٱلْمُبَارَكِ

أدعية الحج المبارك

إذا عاين الحاج بيوت مكة

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي بِهَا قَرَاراً وَارْزُقْنِي فِيهَا رِزْقاً حَلَالاً

دعاء دخول مكة المشرفة

اللَّهُمَّ إِنَّ هٰذَا الْحَرَمَ حَرَمُكَ، وَالْبَلَدَ بَلَدُكَ، وَالأَمْنَ أَمْنُكَ، وَالْعَبْدَ عَبْدُكَ، جِئْتُكَ مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ، بِذُنُوبٍ كَثِيرَةٍ وَأَعْمَالٍ سَيِّئَةٍ، أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمُضْطَرِّ إِلَيْكَ، الْمُشْفِقِ مِنْ عَذَابِكَ، أَنْ تَسْتَقْبِلَنِي بِمَحْضِ عَفْوِكَ، وَأَنْ تُدْخِلَنِي فِي فَسِيحِ جَنَّتِكَ جَنَّاتِ النَّعِيمِ. اللَّهُمَّ إِنَّ هٰذَا حَرَمُكَ وَحَرَمُ رَسُولِكَ، فَحَرِّمْ لَحْمِي وَدَمِي وَعَظْمِي عَلَى النَّارِ.

اللَّهُمَّ أَمِّنِّي مِنْ عَذَابِكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ، أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللّٰهُ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ تَسْلِيماً كَثِيراً أَبَداً.

دعاء دخول باب السلام

اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ حَيِّنَا رَبَّنَا بِالسَّلَامِ، وَأَدْخِلْنَا دَارَ السَّلَامِ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ. اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ، وَأَدْخِلْنِي فِيهَا. بِسْمِ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ.

إِذَا عَايَنَ ٱلْبَيْتَ ٱلشَّرِيفَ

يُهَلِّلُ ثَلَاثاً وَيُكَبِّرُ ثَلَاثاً ثُمَّ يَقُولُ: لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْبَيْتِ مِنَ ٱلْكُفْرِ وَٱلْفَقْرِ وَمِنْ عَذَابِ ٱلْقَبْرِ وَضِيقِ ٱلصَّدْرِ، وَصَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ. أَللّٰهُمَّ زِدْ بَيْتَكَ هٰذَا تَشْرِيفاً وَتَكْرِيماً وَتَعْظِيماً وَمَهَابَةً وَرِفْعَةً وَبِرّاً وَزِدْ يَا رَبِّ مَنْ شَرَّفَهُ وَكَرَّمَهُ وَعَظَّمَهُ مِمَّنْ حَجَّهُ وَٱعْتَمَرَهُ تَشْرِيفاً وَتَكْرِيماً وَتَعْظِيماً وَمَهَابَةً وَرِفْعَةً وَبِرّاً.

إِذَا أَتَىٰ بَابَ بَنِي شَيْبَةَ

رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ، وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ، وَٱجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً. وَقُلْ جَاءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَاطِلُ إِنَّ ٱلْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً؛ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَاراً.

دُعَاءُ ٱلسَّوْطِ ٱلْأَوَّلِ

سُبْحَانَ ٱللّٰهِ وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللّٰهُ وَٱللّٰهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللّٰهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ، وَٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ عَلَىٰ رَسُولِ ٱللّٰهِ صلى الله عليه وسلم. أَللّٰهُمَّ إِيماناً بِكَ وَتَصْدِيقاً بِكِتَابِكَ، وَوَفَاءً بِعَهْدِكَ، وَٱتِّبَاعاً لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ وَحَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم. أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلْعَفْوَ وَٱلْعَافِيَةَ وَٱلْمُعَافَاةَ ٱلدَّائِمَةَ فِي ٱلدِّينِ وَٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ، وَٱلْفَوْزَ بِٱلْجَنَّةِ وَٱلنَّجَاةَ مِنَ ٱلنَّارِ.

دُعَاءُ
بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ مَعَ الْأَبْرَارِ، يَا عَزِيزُ يَا غَفَّارُ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

دُعَاءُ
السَّوْطِ الثَّانِي

اللَّهُمَّ إِنَّ هٰذَا الْبَيْتَ بَيْتُكَ، وَالْحَرَمَ حَرَمُكَ، وَالْأَمْنَ أَمْنُكَ، وَالْعَبْدَ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ، وَهٰذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ النَّارِ، فَحَرِّمْ لُحُومَنَا وَبَشَرَتَنَا عَلَى النَّارِ. اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْإِيمَانَ وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا، وَكَرِّهْ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ. اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ. اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

دُعَاءُ
السَّوْطِ الثَّالِثِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّكِّ وَالشِّرْكِ وَالشِّقَاقِ وَسُوءِ الْأَخْلَاقِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ وَالْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ وَالْوَلَدِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رِضَاكَ وَالْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ.

دُعَاءُ السَّوْطِ الرَّابِعِ

أَللَّهُمَّ ٱجْعَلْهُ حَجّاً مَبْرُوراً، وَسَعْياً مَشْكُوراً، وَذَنْباً مَغْفُوراً، وَعَمَلاً صَالِحاً مَقْبُولاً وَتِجَارَةً لَنْ تَبُورَ، يَا عَالِمَ مَا فِي الصُّدُورِ، أَخْرِجْنِي يَا أَللهُ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ، رَبِّ قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَنِي وَٱخْلُفْ عَلَى كُلِّ غَائِبَةٍ لِي مِنْكَ بِخَيْرٍ.

أَلسَّوْطُ ٱلْخَامِسُ

أَللَّهُمَّ أَظِلَّنِي تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِكَ، يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّكَ، وَلَا بَاقِيَ إِلَّا وَجْهُكَ، وَٱسْقِنِي مِنْ حَوْضِ نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم شَرْبَةً هَنِيئَةً مَرِيئَةً لَا نَظْمَأُ بَعْدَهَا أَبَداً. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا ٱسْتَعَاذَكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَنَعِيمَهَا وَمَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ عَمَلٍ.

أَلسَّوْطُ ٱلسَّادِسُ

أَللَّهُمَّ إِنَّ لَكَ عَلَيَّ حُقُوقاً كَثِيرَةً فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَحُقُوقاً كَثِيرَةً فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ خَلْقِكَ، أَللَّهُمَّ مَا كَانَ لَكَ مِنْهَا فَٱغْفِرْهُ لِي، وَمَا كَانَ لِخَلْقِكَ فَتَحَمَّلْهُ عَنِّي، وَأَغْنِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَبِطَاعَتِكَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ، وَبِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ، يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ.

✿ ٱلشَّوْطُ ٱلسَّابِعُ ✿

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَاناً كَامِلاً، وَيَقِيناً صَادِقاً، وَرِزْقاً وَاسِعاً حَلَالاً طَيِّباً، وَقَلْباً خَاشِعاً، وَلِسَاناً ذَاكِراً، وَتَوْبَةً نَصُوحاً، وَتَوْبَةً قَبْلَ الْمَوْتِ، وَرَاحَةً عِنْدَ الْمَوْتِ، وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَفْوَ عِنْدَ الْحِسَابِ وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ يَا عَزِيزُ يَا غَفَّارُ. رَبِّ زِدْنِي عِلْماً وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ.
أَللَّهُمَّ إِنَّ بَيْتَكَ عَظِيمٌ، وَوَجْهَكَ كَرِيمٌ، وَأَنْتَ يَا أَللهُ حَلِيمٌ كَرِيمٌ عَظِيمٌ، تُحِبُّ الْعَفْوَ فَٱعْفُ عَنِّي.

۞ دُعَاءُ ٱلْمُلْتَزَمِ ۞

أَللَّهُمَّ يَا رَبَّ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ، أَعْتِقْ رِقَابَنَا وَرِقَابَ آبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَإِخْوَانِنَا وَأَوْلَادِنَا مِنَ النَّارِ، يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ وَالْفَضْلِ وَالْمَنِّ وَالْعَطَاءِ وَالْإِحْسَانِ. أَللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ ٱلْآخِرَةِ. أَللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَٱبْنُ عَبْدِكَ، وَاقِفٌ تَحْتَ بَابِكَ، مُلْتَزِمٌ بِأَعْتَابِكَ، مُتَذَلِّلٌ بَيْنَ يَدَيْكَ، أَرْجُو رَحْمَتَكَ، وَأَخْشَى عَذَابَكَ يَا قَدِيمَ ٱلْإِحْسَانِ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْفَعَ ذِكْرِي، وَتَضَعَ وِزْرِي وَتُصْلِحَ أَمْرِي وَتُطَهِّرَ قَلْبِي وَتُنَوِّرَ لِي فِي قَبْرِي، وَتَغْفِرَ لِي ذَنْبِي وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ، آمِين.

هنا الملتزم

دُعَاءُ شُرْبِ مَاءِ زَمْزَمَ

ماء زمزم لما شرب له

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْماً نَافِعاً وَرِزْقاً وَاسِعاً، وَشِفَآءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسَقَمٍ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءُ
مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام

أَللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيَتِي فَاقْبَلْ مَعْذِرَتِي، وَتَعْلَمُ حَاجَتِي، فَأَعْطِنِي سُؤْلِي، وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي، فَاغْفِرْلِي ذُنُوبِي أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَاناً يُبَاشِرُ قَلْبِي، وَيَقِيناً صَادِقاً حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَا يُصِيبُنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي، وَرِضاً مِنْكَ بِمَا قَسَمْتَ لِي، أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِماً وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ. أَللَّهُمَّ لَا تَدَعْ لَنَا فِي مَقَامِنَا هٰذَا ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَماً إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَلَا حَاجَةً إِلَّا قَضَيْتَهَا وَيَسَّرْتَهَا، فَيَسِّرْ أُمُورَنَا وَاشْرَحْ صُدُورَنَا، وَنَوِّرْ قُلُوبَنَا، وَاخْتِمْ بِالصَّالِحَاتِ أَعْمَالَنَا. أَللَّهُمَّ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ، وَأَحْيِنَا مُسْلِمِينَ، وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ، غَيْرَ خَزَايَا وَلَا مَفْتُونِينَ.

دُعَاءُ
حِجْرِ إِسْمَاعِيلَ عليه السلام

أَللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ. أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْلِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ بِهِ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ. أَللَّهُمَّ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى، وَصِفَاتِكَ الْعُلْيَا، طَهِّرْ قُلُوبَنَا مِنْ كُلِّ وَصْفٍ يُبَاعِدُنَا عَنْ مُشَاهَدَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ، وَأَمِتْنَا عَلَى السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ وَالشَّوْقِ إِلَى لِقَائِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. أَللَّهُمَّ نَوِّرْ بِالْعِلْمِ قَلْبِي وَاسْتَعْمِلْ بِطَاعَتِكَ بَدَنِي، وَخَلِّصْ مِنَ الْفِتَنِ سِرِّي وَاشْغَلْ بِالِاعْتِبَارِ فِكْرِي، وَقِنِي شَرَّ وَسَاوِسِ الشَّيْطَانِ، وَأَجِرْنِي مِنْهُ يَا رَحْمٰنُ، حَتَّى لَا يَكُونَ لَهُ عَلَيَّ سُلْطَانٌ. رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

دُعَاءُ الصَّفَا

أَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللهُ وَرَسُولُهُ : ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾.

دُعَاءُ السَّعْيِ

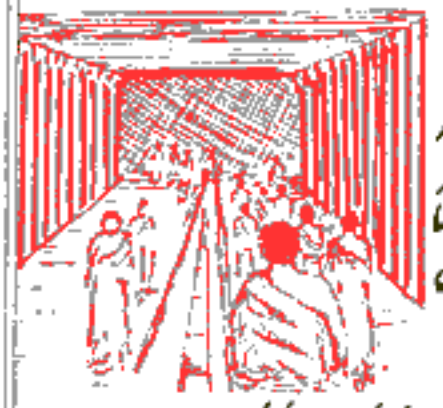

اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ الْكَرِيمِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ؛ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ، لَا شَيْءَ قَبْلَهُ وَلَا شَيْءَ بَعْدَهُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ دَائِمٌ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ، وَاعْفُ وَتَكَرَّمْ، وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ، إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا لَا نَعْلَمُ، إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ. رَبِّ نَجِّنَا مِنَ النَّارِ سَالِمِينَ غَانِمِينَ، فَرِحِينَ مُسْتَبْشِرِينَ، مَعَ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ، وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا. ذٰلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللهِ وَكَفَى بِاللهِ عَلِيمًا. لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ حَقًّا حَقًّا، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ تَعَبُّدًا وَرِقًّا، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ. لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا.

أَللّٰهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ: ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ، دَعَوْنَاكَ رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا كَمَا وَعَدْتَنَا إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ.

رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا، رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ، رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ.

رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا، وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ. رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا

تابعُ دُعاءِ السَّعْيِ

الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ ، وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا ، رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ . رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
اللَّهُمَّ آتِنِي الْخَيْرَ كُلَّهُ عَاجِلَهُ وَآجِلَهُ ؛ أَسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبِي وَأَسْأَلُكَ رَحْمَتَكَ
اللَّهُمَّ رَبِّ زِدْنِي عِلْماً، وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ . اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي وَبَصَرِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ حَتَّىٰ تَرْضَىٰ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ مَا تَعْلَمُ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ. مُحَمَّدٌ رَسُولُكَ الصَّادِقُ الْوَعْدِ الْأَمِينِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ كَمَا هَدَيْتَنِي لِلْإِسْلَامِ أَنْ لَا تَنْزِعَهُ مِنِّي حَتَّىٰ تَتَوَفَّانِي عَلَيْهِ وَأَنَا مُسْلِمٌ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُوراً، وَفِي سَمْعِي نُوراً، وَفِي بَصَرِي نُوراً .
اللَّهُمَّ افْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ وَسْوَاسِ الصَّدْرِ وَشَتَاتِ الْأَمْرِ وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي اللَّيْلِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي النَّهَارِ وَمِنْ شَرِّ مَا تَهُبُّ بِهِ الرِّيَاحُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .
سُبْحَانَكَ، مَا عَبَدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ يَا أَللَّهُ ، سُبْحَانَكَ، مَا ذَكَرْنَاكَ حَقَّ ذِكْرِكَ ، سُبْحَانَكَ، مَا شَكَرْنَاكَ حَقَّ شُكْرِكَ يَا أَللَّهُ ، سُبْحَانَكَ، مَا قَصَدْنَاكَ حَقَّ قَصْدِكَ يَا أَللَّهُ ، اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْإِيمَانَ وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا ، وَكَرِّهْ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ ، وَاجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ . اللَّهُمَّ قِنَا عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ . اللَّهُمَّ اهْدِنِي بِالْهُدَىٰ وَنَقِّنِي بِالتُّقَىٰ، وَاغْفِرْ لِي فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ .

تابع دعاء السعي

أَللَّهُمَّ ٱبْسُطْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ وَرِزْقِكَ . أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ ٱلْمُقِيمَ ٱلَّذِي لَا يَحُولُ وَلَا يَزُولُ أَبَداً . أَللَّهُمَّ إِنِّي عَائِذٌ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَعْطَيْتَنَا وَمِنْ شَرِّ مَا مَنَعْتَنَا .

أَللَّهُمَّ لَكَ ٱلْحَمْدُ كَالَّذِي نَقُولُ وَخَيْراً مِمَّا نَقُولُ . أَللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ رِضَاكَ وَٱلْجَنَّةَ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارِ وَمَا يُقَرِّبُنَا إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ عَمَلٍ . أَللَّهُمَّ بِنُورِكَ ٱهْتَدَيْنَا وَبِفَضْلِكَ ٱسْتَغْنَيْنَا ، وَفِي كَنَفِكَ وَإِنْعَامِكَ وَعَطَائِكَ وَإِحْسَانِكَ أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا .

أَللَّهُمَّ ٱخْتِمْ بِالْخَيْرَاتِ آجَالَنَا ، وَحَقِّقْ بِفَضْلِكَ آمَالَنَا ، وَسَهِّلْ لِبُلُوغِ رِضَاكَ سُبُلَنَا ، وَحَسِّنْ فِي جَمِيعِ ٱلْأَحْوَالِ أَعْمَالَنَا ، يَا مُنْقِذَ ٱلْغَرْقَى يَا مُنْجِيَ ٱلْهَلْكَى ، يَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى ، يَا مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى ، يَا قَدِيمَ ٱلْإِحْسَانِ ، يَا دَائِمَ ٱلْمَعْرُوفِ ، يَا مَنْ لَا غِنَى بِشَيْءٍ عَنْهُ ، وَلَا بُدَّ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنْهُ ، يَا مَنْ رِزْقُ كُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِ ، وَمَصِيرُ كُلِّ شَيْءٍ إِلَيْهِ .

أَللَّهُمَّ إِنِّي عَائِذٌ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَعْطَيْتَنَا وَمِنْ شَرِّ مَا مَنَعْتَنَا .

أَللَّهُمَّ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ، وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا مَفْتُونِينَ ، رَبِّ يَسِّرْ وَلَا تُعَسِّرْ ، رَبِّ تَمِّمْ بِالْخَيْرِ ؛ إِنَّ الصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ ٱللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْراً فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ

دُعَاءُ
إِتْمَامِ السَّعْيِ

رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا وَعَافِنَا، وَٱعْفُ عَنَّا، وَعَلَىٰ طَاعَتِكَ وَشُكْرِكَ أَعِنَّا، وَعَلَىٰ غَيْرِكَ لَا تَكِلْنَا، وَعَلَى ٱلْإِيمَانِ وَٱلْإِسْلَامِ ٱلْكَامِلِ جَمِيعاً تَوَفَّنَا، وَأَنْتَ رَاضٍ عَنَّا. أَللَّهُمَّ ٱرْحَمْنِي بِتَرْكِ ٱلْمَعَاصِي أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي، وَٱرْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءُ
طَوَافِ ٱلْوَدَاعِ

إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْآنَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ؛ يَا مُعِيذُ أَعِذْنِي وَيَا سَمِيعُ تَقَبَّلْ مِنِّي، وَيَا جَبَّارُ ٱجْبُرْنِي، وَيَا سَتَّارُ ٱسْتُرْنِي، وَيَا رَحْمٰنُ ٱرْحَمْنِي، وَيَا رَادُّ ٱرْدُدْنِي إِلَىٰ بَيْتِكَ هٰذَا، وَٱرْزُقْنِي إِلَيْهِ ٱلْعَوْدَ كَرَّاتٍ بَعْدَ مَرَّاتٍ، تَائِبِينَ عَابِدِينَ سَائِحِينَ لِرَبِّنَا حَامِدِينَ ، صَدَقَ ٱللهُ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَأَعَزَّ جُنْدَهُ وَهَزَمَ ٱلْأَحْزَابَ وَحْدَهُ أَللَّهُمَّ أَكْتُبِ السَّلَامَةَ وَٱلْعَافِيَةَ وَٱلْغَنِيمَةَ لَنَا وَلِعَبِيدِكَ ٱلْحُجَّاجِ وَٱلزُّوَّار

(تابع)

دُعَاءُ طَوَافُ ٱلْوَدَاعِ

لِبَيْتِكَ وَٱلْمُسَافِرِينَ وَٱلْمُقِيمِينَ فِي بَرِّكَ وَبَحْرِكَ، مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ أَجْمَعِينَ. أَللَّهُمَّ ٱحْفَظْنِي عَنْ يَمِينِي وَعَنْ يَسَارِي، وَمِنْ أَمَامِي وَمِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي، وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي حَتَّى تُوصِلَنِي إِلَى أَهْلِي وَبَلَدِي، أَسْأَلُكَ أَلَّا تُخَلِّينِي مِنْ رَحْمَتِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلَا أَقَلَّ مِنْ ذٰلِكَ. أَللَّهُمَّ كُنْ لَنَا صَاحِباً فِي سَفَرِنَا وَخَلِيفَةً فِي أَهْلِنَا، وَٱطْمِسْ عَلَى وُجُوهِ أَعْدَائِنَا وَٱمْسَخْهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ٱلْمُضِيَّ وَلَا ٱلْمَجِيءَ إِلَيْنَا. أَللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ ٱلْعَهْدِ مِنْ بَيْتِكَ هٰذَا. أَللَّهُمَّ ٱرْحَمْنِي بِتَرْكِ ٱلْمَعَاصِي أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي وَٱرْحَمْنِي أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لَا يَعْنِينِي وَٱرْزُقْنِي حُسْنَ ٱلنَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي. أَللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِبَصَرِي وَٱجْعَلْهُ ٱلْوَارِثَ مِنِّي، وَأَرِنِي مِنَ ٱلْعَدُوِّ ثَأْرِي، وَٱنْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْهَمِّ وَٱلْحَزَنِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْعَجْزِ وَٱلْكَسَلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْجُبْنِ وَٱلْبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ ٱلدَّيْنِ وَقَهْرِ ٱلرِّجَالِ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هٰذَا ٱلْبِرَّ وَٱلتَّقْوَى وَمِنَ ٱلْعَمَلِ مَا تَرْضَى. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ ٱلسَّفَرِ، وَكَآبَةِ ٱلْمَنْظَرِ، وَسُوءِ ٱلْمُنْقَلَبِ فِي ٱلْمَالِ وَٱلْأَهْلِ وَٱلْوَلَدِ؛ أَللَّهُمَّ ٱصْحَبْنَا بِعَفْوِكَ؛ أَللَّهُمَّ ٱطْوِ لَنَا ٱلْأَرْضَ وَهَوِّنْ عَلَيْنَا ٱلسَّفَرَ وَسَلِّمْنَا مِنْ كَآبَةِ ٱلْمُنْقَلَبِ، بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

دُعَاءُ دُخُولِ عَرَفَةَ

يَقُولُ ٱلْحَاجُّ عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَيْهَا حَالَ كَوْنِهِ ذَاكِراً مُسْتَغْفِراً مُلَبِّياً: "أَللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ، وَبِكَ ٱعْتَصَمْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ. أَللَّهُمَّ ٱجْعَلْنِي مِمَّنْ تُبَاهِي بِهِ ٱلْيَوْمَ مَلَائِكَتَكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

دُعَاءُ عَرَفَةَ

يَقُولُه ٱلْحَاجُّ بَعْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ وَبَعْدَ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَٱلْعَصْرِإِنْ كَانَ مِمَّنْ يَجُوزُ لَهُ ٱلْجَمْعُ. يَقِفُ أَسْفَلَ جَبَلِ الرَّحْمَةِ عِنْدَ الصَّخَرَاتِ ٱلْكِبَارِ مَوْقِفَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم. وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَيَدْعُو وَيُكْثِرُ مِنْ قَوْلِ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

أَللّٰهُمَّ إِنَّكَ وَفَّقْتَنِي وَحَمَلْتَنِي عَلَىٰ مَا سَخَّرْتَ لِي حَتَّىٰ بَلَّغْتَنِي بِإِحْسَانِكَ إِلَىٰ زِيَارَةِ بَيْتِكَ، وَٱلْوُقُوفِ عِنْدَ هٰذَا ٱلْمَشْعَرِ ٱلْعَظِيمِ، إِقْتِدَاءً بِسُنَّةِ خَلِيلِكَ، وَٱقْتِفَاءً بِآثَارِ خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم وَإِنَّ لِكُلِّ وَفْدٍ جَائِزَةً، وَلِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً، وَلِكُلِّ سَائِلٍ عَطِيَّةً، وَلِكُلِّ رَاجٍ ثَوَابًا، وَلِكُلِّ مُلْتَمِسٍ لِمَا عِنْدَكَ جَزَاءً وَلِكُلِّ مُتَوَجِّهٍ إِلَيْكَ إِحْسَانًا، وَقَدْ وَقَفْنَا بِهٰذَا ٱلْمَشْعَرِ ٱلْعَظِيمِ رَجَاءً لِمَا عِنْدَكَ فَلَا تُخَيِّبْ رَجَاءَنَا فِيكَ يَا سَيِّدَنَا يَا مَوْلَانَا. يَا مَنْ خَضَعَتْ كُلُّ ٱلْأَشْيَاءِ لِعِزِّهِ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِعَظَمَتِهِ.

أَللّٰهُمَّ إِلَيْكَ خَرَجْنَا، وَبِفِنَائِكَ أَنَخْنَا، وَإِيَّاكَ أَمَّلْنَا، وَمَا عِنْدَكَ طَلَبْنَا، وَلِإِحْسَانِكَ تَعَرَّضْنَا، وَلِرَحْمَتِكَ رَجَوْنَا وَمِنْ عَذَابِكَ أَشْفَقْنَا، وَلِبَيْتِكَ ٱلْحَرَامِ حَجَجْنَا، يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ، وَيَعْلَمُ ضَمَائِرَ الصَّامِتِينَ، يَا مَنْ لَيْسَ مَعَهُ رَبٌّ يُدْعَىٰ، وَلَا إِلٰهٌ يُرْجَىٰ وَلَا فَوْقَهُ خَالِقٌ تُخْشَىٰ، وَلَا وَزِيرٌ يُؤْتَىٰ، وَلَا حَاجِبٌ يُرْشَىٰ، يَا مَنْ لَا يَزْدَادُ عَلَىٰ السُّؤَالِ إِلَّا كَرَمًا وَجُودًا، وَعَلَىٰ كَثْرَةِ ٱلْحَوَائِجِ إِلَّا تَفَضُّلًا وَإِحْسَانًا، يَا مَنْ ضَجَّتْ بَيْنَ يَدَيْهِ ٱلْأَصْوَاتُ بِلُغَاتٍ مُخْتَلِفَاتٍ يَسْأَلُونَكَ ٱلْحَاجَاتِ، وَسُكِبَتِ الدُّمُوعُ بِالْعَبَرَاتِ وَٱلزَّفَرَاتِ، مُلِحِّينَ بِالدَّعَوَاتِ، فَحَاجَتِي إِلَيْكَ يَا رَبِّ: مَغْفِرَتُكَ وَرِضَاءٌ مِنْكَ عَلَيَّ لَا سَخَطَ

بَعْدَهُ، وَهُدىً لا ضَلالَ بَعْدَهُ، وَعِلْماً لا جَهْلَ بَعْدَهُ، وَحُسْنَ الْخاتِمَةِ وَالْعِتْقَ مِنَ النّارِ وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَأَنْ تُذَكِّرَنِي عِنْدَ الْبَلاءِ إِذا نَسِيَنِي أَهْلُ الدُّنْيا، وَوارانِي التُّرابُ، وَانْقَطَعَ عَنِّي الأَحْبابُ، وَتَقَطَّعَتْ بِيَ الأَسْبابُ، يا عَزِيزُ يا وَهّابُ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

أَللّهُمَّ إِنَّكَ تَرىٰ مَكانِي، وَتَسْمَعُ كَلامِي، وَتَعْلَمُ سِرّي وَعَلانِيَتِي، وَلا تَخْفىٰ عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِي، أَنَا الْبائِسُ الْفَقِيرُ الْمُسْتَغِيثُ الْوَجِلُ الْمُشْفِقُ الْمُقِرُّ الْمُعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ، أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمِسْكِينِ، وَأَبْتَهِلُ إِلَيْكَ إِبْتِهالَ الْمُذْنِبِ الذَّلِيلِ، وَأَدْعُوكَ دُعاءَ الْخائِفِ الضَّرِيرِ، دُعاءَ مَنْ خَضَعَ لَكَ عُنُقُهُ وَذَلَّ لَكَ جَسَدُهُ وَفاضَتْ لَكَ عَيْناهُ، وَرَغِمَ لَكَ أَنْفُهُ، لا تَجْعَلْنِي بِدُعائِكَ شَقِيّاً، وَكُنْ بِي رَؤُوفاً رَحِيماً يا خَيْرَ الْمَسْؤُولِينَ، وَيا خَيْرَ الْمُعْطِينَ. رَبِّ اهْدِنا بِالْهُدىٰ، وَزَيِّنّا بِالتَّقْوىٰ، وَاغْفِرْ لَنا فِي الآخِرَةِ وَالأُولىٰ.

أَللّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُوراً وَفِي سَمْعِي نُوراً وَفِي بَصَرِي نُوراً، وَفِي لِسانِي نُوراً، وَعَنْ يَمِينِي نُوراً، وَعَنْ يَسارِي نُوراً، وَمِنْ فَوْقِي نُوراً، وَمِنْ تَحْتِي نُوراً، وَمِنْ أَمامِي نُوراً، وَمِنْ خَلْفِي نُوراً. رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي. أَللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَالَّذِي نَقُولُ وَخَيْراً مِمّا نَقُولُ. أَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رِضاكَ وَالْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَالنّارِ، وَما قَرَّبَ إِلَيْها مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ عَمَلٍ. أَللّهُمَّ اجْعَلْهُ حَجّاً مَبْرُوراً وَذَنْباً مَغْفُوراً، وَعَمَلاً صالِحاً مَقْبُولاً، رَبَّنا آتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنا عَذابَ النّارِ. إِلٰهِي لا قُوَّةَ لِي عَلىٰ سَخَطِكَ، وَلا صَبْرَ لِي عَلىٰ عَذابِكَ، وَلا غِنىٰ لِي عَنْ رَحْمَتِكَ، وَلا قُوَّةَ لِي عَلَى الْجَهْدِ، أَعُوذُ بِرِضاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَمِنْ نِقْمَتِكَ، يا أَمَلِي وَيا رَجائِي يا خَيْرَ مُسْتَغاثٍ يا أَجْوَدَ الْمُعْطِينَ، يا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ، يا سَيِّدِي وَمَوْلايَ، يا ثِقَتِي وَرَجائِي وَمُعْتَمَدِي. أَللّهُمَّ يا مَنْ لا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ، وَلا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الأَصْواتُ، يا مَنْ لا تُغْلِطُهُ

ٱلْمَسَائِلُ، وَلَا تَخْتَلِفُ عَلَيْهِ اللُّغَاتُ ، يَا مَنْ لَا يُبْرِمُهُ إِلْحَاحُ ٱلْمُلِحِّينَ، وَلَا تُعْجِزُهُ مَسْأَلَةُ السَّائِلِينَ ، أَذِقْنَا بَرْدَ عَفْوِكَ وَحَلَاوَةَ مَغْفِرَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . أَللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ وَفَدْتُ إِلَيْكَ، وَوَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ فِي هٰذَا ٱلْمَوْضِعِ الشَّرِيفِ رَجَاءً لِمَا عِنْدَكَ، فَلَا تَجْعَلْنِي ٱلْيَوْمَ أَخْيَبَ وَفْدِكَ، فَأَكْرِمْنِي بِالْجَنَّةِ، وَمُنَّ عَلَيَّ بِالْمَغْفِرَةِ، وَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ، وَآدْرَأْ عَنِّي شَرَّ خَلْقِكَ . إِنْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ، وَأُغْلِقَتِ ٱلْأَبْوَابُ إِلَّا بَابَكَ ، فَلَا تَكِلْنِي إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ فِي أُمُورِ دِينِي وَدُنْيَايَ طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلَا أَقَلَّ مِنْ ذٰلِكَ ، وَٱنْقُلْنِي مِنْ ذُلِّ ٱلْمَعْصِيَةِ إِلَى عِزِّ الطَّاعَةِ، وَنَوِّرْ قَلْبِي ، وَأَعِذْنِي مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ ، وَٱجْمَعْ لِيَ ٱلْخَيْرَ كُلَّهُ يَا أَكْرَمَ مَنْ سُئِلَ وَأَجْوَدَ مَنْ أَعْطَى . أَللَّهُمَّ بِنُورِكَ ٱهْتَدَيْنَا، وَبِفَضْلِكَ ٱسْتَغْنَيْنَا وَفِي كَنَفِكَ وَإِنْعَامِكَ وَعَطَائِكَ وَإِحْسَانِكَ أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا، أَنْتَ ٱلْأَوَّلُ فَلَا شَيْءَ قَبْلَكَ، وَالظَّاهِرُ فَلَا شَيْءَ فَوْقَكَ[1]، وَٱلْبَاطِنُ فَلَا شَيْءَ دُونَكَ ، نَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْفَلَسِ وَالْكَسَلِ وَعَذَابِ ٱلْقَبْرِ وَفِتْنَةِ ٱلْغِنَى . (1) أي الفوقية المعنوية التي بمعنى السيادة)

أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَٱلْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَٱلْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ يَا عَالِمَ ٱلْخَفِيَّاتِ، وَيَا سَامِعَ ٱلْأَصْوَاتِ ، يَا بَاعِثَ ٱلْأَمْوَاتِ، يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ، يَا قَاضِيَ ٱلْحَاجَاتِ ، يَا خَالِقَ ٱلْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ . أَنْتَ ٱللّٰهُ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْوَاحِدُ ٱلْأَحَدُ ٱلْفَرْدُ الصَّمَدُ الْوَهَّابُ ٱلَّذِي لَا يَبْخَلُ، وَٱلْحَلِيمُ ٱلَّذِي لَا يَعْجَلُ، لَا رَادَّ لِأَمْرِكَ، وَلَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِكَ ، رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُ كُلِّ شَيْءٍ، وَمُقَدِّرُ كُلِّ شَيْءٍ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي عِلْماً نَافِعاً، وَرِزْقاً وَاسِعاً، وَقَلْباً خَاشِعاً، وَلِسَاناً ذَاكِراً، وَعَمَلاً زَكِيّاً، وَإِيمَاناً خَالِصاً ، وَهَبْ لَنَا إِنَابَةَ ٱلْمُخْلِصِينَ، وَخُشُوعَ ٱلْمُخْبِتِينَ، وَأَعْمَالَ الصَّالِحِينَ، وَيَقِينَ الصَّادِقِينَ وَسَعَادَةَ ٱلْمُتَّقِينَ، وَدَرَجَاتِ الْفَائِزِينَ، يَا أَفْضَلَ مَنْ قُصِدَ، وَأَكْرَمَ مَنْ سُئِلَ

وَأَحْلَمَ مَنْ أَغْضىٰ . مَا أَحْلَمَكَ عَلىٰ مَنْ عَصَاكَ وَأَقْرَبَكَ إِلىٰ مَنْ دَعَاكَ، وَأَعْطَفَكَ عَلىٰ مَنْ سَأَلَكَ لَا مَهْدِيَّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتَ، وَلَا ضَالَّ إِلَّا مَنْ أَضْلَلْتَ، وَلَا غَنِيَّ إِلَّا مَنْ أَغْنَيْتَ، وَلَا فَقِيرَ إِلَّا مَنْ أَفْقَرْتَ، وَلَا مَعْصُومَ إِلَّا مَنْ عَصَمْتَ، وَلَا مَسْتُورَ إِلَّا مَنْ سَتَرْتَ . أَسْأَلُكَ أَنْ تَهَبَ لَنَا جَزِيلَ عَطَائِكَ وَالسَّعَادَةَ بِلِقَائِكَ، وَالْمَزِيدَ مِنْ نِعْمَتِكَ وَآلَائِكَ، وَأَنْ تَجْعَلَ لَنَا نُوراً فِي حَيَاتِنَا وَمَمَاتِنَا، وَنُوراً فِي قُبُورِنَا، وَنُوراً فِي حَشْرِنَا، وَنُوراً نَتَوَسَّلُ بِهِ إِلَيْكَ، وَنُوراً نَفُوزُ بِهِ لَدَيْكَ ، فَإِنَّا بِبَابِكَ سَائِلُونَ، وَبِنَوَالِكَ مُعْتَرِفُونَ وَلِلِقَائِكَ رَاجُونَ .

أَللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمُرِي آخِرَهُ، وَخَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِمَهُ، وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ لِقَائِكَ أَللَّهُمَّ ثَبِّتْنِي بِأَمْرِكَ، وَأَيِّدْنِي بِنَصْرِكَ، وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَنَجِّنِي مِنْ عَذَابِكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ، فَقَدْ أَتَيْتُكَ لِرَحْمَتِكَ رَاجِياً، وَعَنْ وَطَنِي نَائِياً وَلِنُسُكِي مُؤَدِّياً، وَلِفَرَائِضِكَ قَاضِياً، وَلِكِتَابِكَ تَالِياً وَلَكَ دَاعِياً وَلِقَسْوَةِ قَلْبِي سَاكِياً، وَمِنْ ذَنْبِي خَاشِياً، وَلِنَفْسِي ظَالِماً، وَبِجُرْمِي عَالِماً، أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ جَمَّتْ عُيُوبُهُ، وَكَثُرَتْ ذُنُوبُهُ، وَتَصَرَّمَتْ آمَالُهُ، وَبَقِيَتْ آثَامُهُ، وَانْسَكَبَتْ دَمْعَتُهُ وَانْقَطَعَتْ مُدَّتُهُ ، دُعَاءَ مَنْ لَا يَجِدُ لِذَنْبِهِ غَافِراً غَيْرَكَ، وَلَا لِأُمُورِهِ مِنَ الْخَيْرَاتِ مُعْطِياً سِوَاكَ وَلَا لِكَسْرِهِ جَابِراً إِلَّا أَنْتَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

أَللَّهُمَّ لَا تُقَدِّمْنِي لِعَذَابِكَ، وَلَا تُؤَخِّرْنِي لِشَيْءٍ مِنَ الْفِتَنِ ، مَوْلَايَ فَهَا أَنَا أَدْعُوكَ رَاغِباً، وَأَنْصُبُ إِلَيْكَ وَجْهِي طَالِباً، وَأَضَعُ لَكَ خَدِّي مُهِيناً رَاهِباً فَتَقَبَّلْ دُعَائِي وَأَصْلِحِ الْفَاسِدَ مِنْ أَمْرِي، وَاقْطَعْ مِنَ الدُّنْيَا هَمِّي وَحَاجَتِي، وَاجْعَلْ فِيمَا عِنْدَكَ رَغْبَتِي، وَاقْلِبْنِي مُنْقَلَبَ الْمَذْكُورِ عِنْدَكَ دُعَاؤُهُمُ الْقَائِمَةِ حُجَّتُهُمُ الْمَغْفُورِ ذَنْبُهُمُ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمُ الْمَحْطُوطِ خَطَايَاهُمُ الْمَمْحُوِّ سَيِّآتُهُمُ

الرَّاشِدِ أَمْرُهُمْ، مُنْقَلَبَ مَنْ لَا يَعْصِي لَكَ أَمْرًا، وَلَا يَأْتِي بَعْدَهُ مَأْثَمًا، وَلَا تَحْمِلْ بَعْدَهُ وِزْرًا ، مُنْقَلَبَ مَنْ عَزَّزَتْ بِذِكْرِكَ لِسَانَهُ، وَطَهَّرْتَ مِنَ الْأَدْنَاسِ بَدَنَهُ وَاسْتَوْدَعْتَ الْهُدَىٰ قَلْبَهُ، وَشَرَحْتَ بِالْإِسْلَامِ صَدْرَهُ، وَأَقَرَّتْ بِرِضَاكَ وَعَفْوِكَ قَبْلَ الْمَمَاتِ عَيْنَهُ، وَغَضَضْتَ عَنِ الْمَآثِمِ بَصَرَهُ، وَاسْتَعْمَلْتَ فِي سَبِيلِكَ نَفْسَهُ ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ لَا تَجْعَلَنِي أَشْقَىٰ خَلْقِكَ الْمُذْنِبِينَ عِنْدَكَ، وَلَا أَخْيَبَ الرَّاجِينَ لَدَيْكَ، وَلَا أَحْرَمَ الْآمِلِينَ لِرَحْمَتِكَ، وَلَا أَخْسَرَ الْمُنْقَلِبِينَ مِنْ هٰذَا الْمَوْقِفِ الْعَظِيمِ، وَارْزُقْنِي الرُّجُوعَ إِلَيْهِ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً بِلُطْفِكَ الْعَمِيمِ، وَاجْعَلْنِي فِيهِ مُفْلِحًا مَرْحُومًا مُسْتَجَابَ الدُّعَاءِ فَائِزًا بِالْقَبُولِ وَالرِّضْوَانِ، وَالتَّجَاوُزِ وَالْغُفْرَانِ، وَالرِّزْقِ الْحَلَالِ الْوَاسِعِ وَبَارِكْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي، وَمَا أَرْجِعُ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِي، وَمَالِي وَأَوْلَادِي. رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ، رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِينَا، وَلِوَالِدِ وَالِدِينَا، وَذُرِّيَّتِنَا وَإِخْوَانِنَا، وَأَهْلِينَا، وَالْحَاضِرِينَ وَالْغَائِبِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ . اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ جَمِيعِ الْأَحْوَالِ أَعْمَالَنَا ، يَا مُنْقِذَ الْغَرْقَىٰ، يَا مُنْجِيَ الْهَلْكَىٰ، يَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَىٰ، يَا مُنْتَهَىٰ كُلِّ شَكْوَىٰ ، يَا قَدِيمَ الْإِحْسَانِ يَا دَائِمَ الْمَعْرُوفِ، يَا مَنْ لَا غِنَىٰ لِشَيْءٍ عَنْهُ، وَلَا بُدَّ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنْهُ ، يَا مَنْ رِزْقُ كُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِ، وَمَصِيرُ كُلِّ شَيْءٍ إِلَيْهِ ، إِلَيْكَ رُفِعَتْ أَيْدِي السَّائِلِينَ، وَامْتَدَّتْ أَعْنَاقُ الْعَابِدِينَ ، نَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنَا فِي كَنَفِكَ وَجُودِكَ وَحِرْزِكَ، وَعِيَاذِكَ وَسِتْرِكَ وَأَمَانِكَ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ وَالْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ وَالْوَلَدِ. اللَّهُمَّ لَا تَدَعْ فِي مَقَامِنَا هٰذَا

ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمّاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَلَا غَائِباً إِلَّا رَدَدْتَهُ، وَلَا كَرْباً إِلَّا كَشَفْتَهُ، وَلَا فَسَاداً إِلَّا أَصْلَحْتَهُ، وَلَا مَرِيضاً إِلَّا عَافَيْتَهُ، وَلَا خَلَّةً إِلَّا سَدَدْتَهَا، وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضاً وَلَنَا فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا، فَإِنَّكَ تَهْدِي السَّبِيلَ وَتَجْبُرُ الْكَسِيرَ وَتُغْنِي الْفَقِيرَ.

أَللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا بُدَّ لَنَا مِنْ لِقَائِكَ، فَاجْعَلْ عِنْدَكَ عُذْرَنَا مَقْبُولاً، وَذَنْبَنَا مَغْفُوراً، وَعَمَلَنَا مَوْفُوراً، وَسَعْيَنَا مَشْكُوراً، أَصْبَحَ وَجْهِيَ الْفَانِي مُسْتَجِيراً بِوَجْهِكَ الْبَاقِي الْقَيُّومِ ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ. رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِأَبْنَائِي وَلِإِخْوَانِي وَأَهْلِ بَيْتِي وَذُرِّيَّتِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ.

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَاناً يُبَاشِرُ قَلْبِي، وَيَقِيناً صَادِقاً حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَا يُصِيبُنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي، وَرَضِّنِي بِقَضَائِكَ، وَأَعِنِّي عَلَى الدُّنْيَا بِالْعِفَّةِ وَالْقَنَاعَةِ، وَعَلَى الدِّينِ بِالطَّاعَةِ، وَطَهِّرْ لِسَانِي مِنَ الْكَذِبِ، وَقَلْبِي مِنَ النِّفَاقِ، وَعَمَلِي مِنَ الرِّيَاءِ، وَبَصَرِي مِنَ الْخِيَانَةِ، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ.

أَللَّهُمَّ ارْحَمْ غُرْبَتِي فِي الدُّنْيَا وَمَصْرَعِي عِنْدَ الْمَوْتِ، وَوَحْشَتِي فِي قَبْرِي، وَمُقَامِي بَيْنَ يَدَيْكَ. أَللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

أَللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعاً، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ، فَلَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا، فَإِنَّهُ لَا يَصْرِفُ سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ. لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ بِيَدَيْكَ، وَأَتُوبُ إِلَيْكَ. أَللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْراً لِي وَتَوَفَّنِي مَا عَلِمْتَ أَنَّ الْوَفَاةَ خَيْرٌ لِي، وَاهْدِنِي لِأَرْشَدِ أَمْرِي، وَأَجِرْنِي مِنْ شَرِّ نَفْسِي.

تابعُ دُعاءِ عَرَفَة

أَللّٰهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي ٱلْأُمُورِ كُلِّهَا، وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ ٱلْآخِرَةِ. وَٱرْحَمْ غُرْبَتِي فِي الدُّنْيَا، وَتَضَرُّعِي عِنْدَ ٱلْمَوْتِ، وَوَحْدَتِي فِي ٱلْقَبْرِ، وَمُقَامِي بَيْنَ يَدَيْكَ.

أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّيِّبِ الطَّاهِرِ ٱلْمُبَارَكِ ٱلْأَحَبِّ إِلَيْكَ، ٱلَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ، وَإِذَا ٱسْتُرْحِمْتَ بِهِ رَحِمْتَ، وَإِذَا ٱسْتُفْرِجْتَ بِهِ فَرَّجْتَ، أَنْ تُعِيذَنِي مِنَ ٱلْكُفْرِ وَٱلْفَقْرِ وَٱلْقِلَّةِ، وَٱلذِّلَّةِ وَٱلْعِلَّةِ، وَكَافَّةِ ٱلْأَمْرَاضِ وَٱلْآفَاتِ، وَسَائِرِ ٱلْأَسْقَامِ وَٱلْآلَامِ؛ وَأَسْأَلُكَ فَوَاتِحَ ٱلْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ وَجَوَامِعَهُ، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، وَظَاهِرَهُ وَبَاطِنَهُ، وَالدَّرَجَاتِ ٱلْعُلَى.

أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَرَجاً قَرِيباً، وَنَصْراً عَزِيزاً، وَصَبْراً جَمِيلاً، وَفَتْحاً مُبِيناً.

أَللّٰهُمَّ ٱقْسِمْ لِي مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنِي وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنِي بِهِ جَنَّتَكَ، وَمِنَ ٱلْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيَّ مَصَائِبَ ٱلدُّنْيَا، وَمَتِّعْنِي أَللّٰهُمَّ بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَدِينِي، وَٱجْعَلْهَا ٱلْوَارِثَ مِنِّي وَٱنْصُرْنِي عَلَى مَنْ عَادَانِي، وَلَا تَجْعَلِ ٱلدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّي، وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِي، وَلَا إِلَى ٱلنَّارِ مَصِيرِي.

أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ، وَسُلْطَانِكَ ٱلْعَظِيمِ، تَوْبَةً صَادِقَةً، وَأَوْبَةً خَالِصَةً، وَإِنَابَةً كَامِلَةً، وَمَحَبَّةً غَالِبَةً، وَشَوْقاً إِلَيْكَ، وَرَغْبَةً فِيمَا لَدَيْكَ، وَفَرَجاً عَاجِلاً وَلِسَاناً رَطْباً بِذِكْرِكَ، وَقَلْباً مُنَعَّماً بِشُكْرِكَ، وَبَدَناً هَيِّناً لَيِّناً بِطَاعَتِكَ، وَأَعْطِنَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ.

أَللّٰهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْفَقْرِ إِلَّا إِلَيْكَ، وَمِنَ ٱلذُّلِّ إِلَّا لَكَ، وَمِنَ ٱلْخَوْفِ إِلَّا مِنْكَ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقُولَ زُوراً، أَوْ أَغْشَى فُجُوراً، أَوْ أَكُونَ بِكَ مَغْرُوراً، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَمَاتَةِ ٱلْأَعْدَاءِ، وَعُضَالِ الدَّاءِ، وَخَيْبَةِ الرَّجَاءِ

وَزَوَالِ النِّعَمِ وَفُجَاءَةِ النِّقَمِ، يَا مَنْ فَتَحَ بَابَهُ لِلطَّالِبِينَ، وَأَظْهَرَ غِنَاهُ لِلرَّاغِبِينَ، وَأَطْلَقَ أَلْسِنَةَ الْقَاصِرِينَ، أَلْهِمْنَا مَا أَلْهَمْتَ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ وَأَيْقِظْنَا مِنْ رَقْدَةِ الْغَافِلِينَ، إِنَّكَ أَكْرَمُ مُنْعِمٍ وَأَعَزُّ مُعِينٍ.

أَللَّهُمَّ إِنَّ عُيُوبَنَا لَا يَسْتُرُهَا إِلَّا مَحَاسِنُ عَطْفِكَ وَذُنُوبَنَا لَا يَغْفِرُهَا إِلَّا وَاسِعُ إِحْسَانِكَ وَعَفْوِكَ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الْمُتَّقِينَ الْأَبْرَارِ وَاسْلُكْ بِنَا سَبِيلَ عِبَادِكَ الْأَخْيَارِ، وَأَلْهِمْنَا رُشْدَنَا، وَأَجِرْكَ مِنْ رِضْوَانِكَ حَظَّنَا، وَلَا تَحْرِمْنَا بِذُنُوبِنَا وَلَا تَطْرُدْنَا بِعُيُوبِنَا وَلَا تَقْطَعْنَا مِنْ بِرِّكَ، وَلَا تُنْسِنَا ذِكْرَكَ، وَلَا تَهْتِكْ عَنَّا سِتْرَكَ، وَاغْفِرْ لَنَا مَا اقْتَرَفْنَاهُ مِنْ ذُنُوبِنَا، وَاعْفُ عَنْ تَقْصِيرِنَا فِي طَاعَتِكَ وَشُكْرِكَ، وَأَدِمْ لَنَا

لُزُومَ الطَّرِيقِ إِلَيْكَ وَهَبْ لَنَا نُوراً نَهْتَدِي بِهِ إِلَيْكَ، وَارْزُقْنَا حَلَاوَةَ مُنَاجَاتِكَ، وَاسْلُكْ بِنَا سَبِيلَ مَرْضَاتِكَ وَاقْطَعْ عَنَّا كُلَّ مَا يُبْعِدُنَا عَنْ خِدْمَتِكَ وَطَاعَتِكَ، وَأَنْقِذْنَا مِنْ دَرَكَاتِنَا وَغَفَلَاتِنَا، وَأَلْهِمْنَا رُشْدَنَا، وَحَقِّقْ فِيكَ قَصْدَنَا، وَاحْسُرْنَا فِي زُمْرَةِ الْمُتَّقِينَ، وَأَلْحِقْنَا بِعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ. أَللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الْأَئِمَّةِ الْأَبْرَارِ، وَأَسْكِنَّا مَعَهُمْ فِي دَارِ الْقَرَارِ، وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْمُخَالِفِينَ الْفُجَّارِ، وَوَفِّقْنَا لِأَعْمَالِ أَهْلِ التُّقَى، وَارْزُقْنَا الِاسْتِعْدَادَ لِيَوْمِ اللِّقَاءِ يَا مَنْ عَلَيْهِ الْإِعْتِمَادُ وَالْمُتَّكَلُ.

أَللَّهُمَّ انْهَجْ بِنَا مَنَاهِجَ الْمُفْلِحِينَ، وَأَلْبِسْنَا خِلَعَ الْإِيمَانِ وَالْيَقِينِ، وَخُصَّنَا مِنْكَ بِالتَّوْفِيقِ الْمُبِينِ، وَوَفِّقْنَا لِقَوْلِ الْحَقِّ وَاتِّبَاعِهِ، وَخَلِّصْنَا مِنَ الْبَاطِلِ وَابْتِدَاعِهِ، وَكُنْ لَنَا مُؤَيِّداً، وَلَا تَجْعَلْ لِفَاجِرٍ عَلَيْنَا يَداً، وَاجْعَلْ لَنَا عَيْشاً رَغَداً، وَلَا تُشْمِتْ بِنَا عَدُوّاً وَلَا حَاسِداً، وَارْزُقْنَا عِلْماً نَافِعاً، وَعَمَلاً مُتَقَبَّلاً، وَفَهْماً ذَكِيّاً، وَطَبْعاً صَفِيّاً، وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ. أَللَّهُمَّ عَامِلْنَا بِغُفْرَانِكَ

❁ تابعُ دُعاءِ عَرَفَةَ ❁

وَآمْنُنْ عَلَيْنَا بِفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ وَنَجِّنَا مِنَ ٱلنَّارِ، وَعَافِنَا مِنْ دَارِ ٱلْخِزْيِ وَٱلْبَوارِ، وَأَدْخِلْنَا بِفَضْلِكَ ٱلْجَنَّةَ دَارَ ٱلْقَرَارِ، وَٱجْعَلْنَا مِنَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ فِي دَارِ رِضْوَانِكَ . أَللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ هٰذَا آخِرَ عَهْدِي مِنْ هٰذَا ٱلْمَوْقِفِ ٱلْعَظِيمِ، وَآرْزُقْنِي ٱلرُّجُوعَ إِلَيْهِ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً بِلُطْفِكَ ٱلْعَظِيمِ، وَٱجْعَلْنِي فِيهِ مُفْلِحاً مَرْحُوماً، مُسْتَجَابَ ٱلدَّعَاءِ، فَائِزاً بِٱلْقَبُولِ وَٱلرِّضْوَانِ، وَٱلتَّجَاوُزِ وَٱلْغُفْرَانِ وَٱلرِّزْقِ ٱلْحَلَالِ ؛ وَبَارِكْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي وَمَا أَرْجِعُ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِي وَمَالِي وَأَوْلَادِي رَبَّنَا آتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ، وَٱغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِينَا وَذُرِّيَّاتِنَا وَإِخْوَانِنَا وَأَهْلِينَا وَٱلْحَاضِرِينَ وَٱلْغَائِبِينَ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ ، وَصَلَّى ٱللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ .

دُعاءُ ٱلْوَداعِ مِنْ عَرَفَةَ

أَللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ هٰذَا آخِرَ ٱلْعَهْدِ مِنْ هٰذَا ٱلْمَوْقِفِ ، وَٱجْعَلْنِي فَائِزاً بِٱلْقَبُولِ وَٱلرِّضْوَانِ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَرْجِعُ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِي وَمَالِي .

دُعَاءُ
ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ

ٱللَّهُمَّ كَمَا أَوْقَفْتَنَا وَأَرَيْتَنَا إِيَّاهُ، فَوَفِّقْنَا لِذِكْرِكَ وَٱغْفِرْ لَنَا، وَٱرْحَمْنَا كَمَا وَعَدْتَنَا بِقَوْلِكَ، وَقَوْلُكَ ٱلْحَقُّ: «فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَٱذْكُرُوا ٱللَّهَ عِنْدَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ وَٱذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ ٱلضَّالِّينَ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ وَٱسْتَغْفِرُوا ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ».

ٱللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ أَنْ تَفْتَحَ لِأَدْعِيَتِنَا أَبْوَابَ ٱلْإِجَابَةِ، يَا مَنْ إِذَا سَأَلَهُ ٱلْمُضْطَرُّ أَجَابَهُ، يَا مَنْ يَقُولُ لِشَيْءٍ كُنْ فَيَكُونُ.

ٱللَّهُمَّ إِنَّا جِئْنَاكَ بِجَمْعِنَا، مُتَشَفِّعِينَ إِلَيْكَ فِي غُفْرَانِ ذُنُوبِنَا، فَلَا تَرُدَّنَا خَائِبِينَ وَآتِنَا أَفْضَلَ مَا تُؤْتِي عِبَادَكَ ٱلصَّالِحِينَ، وَلَا تَصْرِفْنَا مِنْ هٰذَا ٱلْمَشْعَرِ ٱلْعَظِيمِ إِلَّا فَائِزِينَ مُفْلِحِينَ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَادِمِينَ، وَلَا ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ، يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

ٱللَّهُمَّ وَفِّقْنَا لِلْهُدَى، وَٱعْصِمْنَا مِنْ أَسْبَابِ ٱلْجَهْلِ وَٱلرَّدَى، وَسَلِّمْنَا مِنْ آفَاتِ ٱلنُّفُوسِ فَإِنَّهَا شَرُّ ٱلْعَدْوَى، وَٱجْعَلْنَا مِمَّنْ أَقْبَلْتَ عَلَيْهِ فَأَعْرَضَ عَمَّنْ سِوَاكَ، وَخُذْ بِأَيْدِينَا إِلَيْكَ، وَٱرْحَمْ تَضَرُّعَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ؛ إِلٰهَنَا قَوِّمْنَا إِذَا ٱعْوَجَجْنَا، وَأَعِنَّا وَأَحْيِنَا فِي ٱلدُّنْيَا مُؤْمِنِينَ طَائِعِينَ، وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ تَائِبِينَ، وَٱجْعَلْنَا عِنْدَ ٱلسُّؤَالِ مُفْلِحِينَ، وَٱجْعَلْنَا مِمَّنْ يَأْخُذُ كِتَابَهُ بِالْيَمِينِ وَٱجْعَلْنَا يَوْمَ ٱلْفَزَعِ ٱلْأَكْبَرِ مِنَ ٱلْآمِنِينَ، وَمَتِّعْنَا ٱللَّهُمَّ بِالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ

أَلْوَدَاعُ مِنْ مُزْدَلِفَةَ

ٱللَّهُمَّ هٰذِهِ مُزْدَلِفَةُ، وَقَدْ جَمَعَتْ قُلُوباً مُؤَلَّفَةً، فَآلِفْ بَيْنِي وَبَيْنَ جَمِيعِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ، وَٱجْعَلْنِي مِمَّنْ دَعَاكَ فَأَجَبْتَهُ، وَآمَنَ بِكَ فَهَدَيْتَهُ

دُعَاءُ مِنىٰ

أَللَّهُمَّ هٰذِهِ مِنىٰ فَامْنُنْ عَلَيَّ بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلىٰ أَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ. سُبْحَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ عَرْشُهُ ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْأَرْضِ سَطْوَتُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْبَحْرِ سَبِيلُهُ ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي النَّارِ سُلْطَانُهُ ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ رَحْمَتُهُ ، سُبْحَانَ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ وَوَضَعَ الْأَرْضَ بِقُدْرَتِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا مَبْقىٰ وَلَا مَلْجَأَ مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ.

دُعَاءٌ عِنْدَ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ

أَللَّهُمَّ تَصْدِيقاً بِكِتَابِكَ، وَاتِّبَاعاً لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم، أَللّٰهُ أَكْبَرُ كَبِيراً وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ كَثِيراً وَسُبْحَانَ اللّٰهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ. أَللَّهُمَّ اجْعَلْهُ حَجّاً مَبْرُوراً وَسَعْياً مَشْكُوراً . وقول احد الصالحين عند الرجم: تَعْظِيماً لِلّٰهِ وَرَجْماً لِلشَّيْطَانِ. أَللَّهُمَّ أَخْبِسْ شُرُورَهُ عَنِّي وَأَبْعِدْ مَآرِبَهُ مِنِّي وَلَا تَجْعَلْهُ يُخَالِطُ دَمِي.

دُعَاءٌ عِنْدَ الْجَمَرَاتِ الثَّلَاثِ

أَلْحَمْدُ لِلّٰهِ حَمْداً كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ ، أَللَّهُمَّ لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلىٰ نَفْسِكَ ، أَللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَفَضْتُ، وَمِنْ عَذَابِكَ أَشْفَقْتُ وَإِلَيْكَ رَغِبْتُ، وَمِنْكَ رَهِبْتُ، فَاقْبَلْ نُسُكِي، وَأَعْظِمْ أَجْرِي، وَارْحَمْ تَضَرُّعِي، وَاقْبَلْ تَوْبَتِي، وَأَعْطِنِي سُؤْلِي . أَللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْمُجْرِمِينَ، وَأَدْخِلْنَا فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

دُعَاءٌ بَعْدَ طَوَافِ ٱلْوَدَاعِ

أَللَّهُمَّ هٰذا بَيْتُكَ وَأَنَا عَبْدُكَ وَٱبْنُ عَبْدِكَ وَٱبْنُ أَمَتِكَ ، حَمَلْتَنِي عَلىٰ مَا سَخَّرْتَ لِي مِنْ خَلْقِكَ، وَسَيَّرْتَنِي فِي بِلَادِكَ حَتّىٰ بَلَّغْتَنِي نِعْمَتَكَ إِلىٰ بَيْتِكَ، وَأَعَنْتَنِي عَلىٰ أَدَاءِ نُسُكِي، أَللَّهُمَّ فَإِنْ صَحِبَنِي الْعَافِيَةَ فِي بَدَنِي ، وَالصِّحَّةَ فِي جِسْمِي، وَالْعِصْمَةَ فِي دِينِي ، وَأَحْسِنْ مُنْقَلَبِي وَٱرْزُقْنِي طَاعَتَكَ مَا أَبْقَيْتَنِي ، وَٱجْمَعْ لِي بَيْنَ خَيْرَيِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. وَصَلَّى ٱللهُ عَلىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

دُعَاءُ ٱلْحَلْقِ وَٱلتَّقْصِيرِ

عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنه كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : أَللَّهُمَّ ٱرْحَمِ ٱلْمُحَلِّقِينَ ، قَالُوا : وَٱلْمُقَصِّرِينَ ؟ قَالَ: أَللَّهُمَّ ٱرْحَمِ ٱلْمُحَلِّقِينَ، قَالُوا: وَٱلْمُقَصِّرِينَ ،قَالَ:وَٱلْمُقَصِّرِينَ . فَكَرَّرَهَا ثَلَاثًا.

حضرة الإمام البخاري ومسلم رضي الله عنهما

زِيَارَةُ مَسْجِدِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم

إِذَا دَخَلَ ٱلْمَسْجِدَ الشَّرِيفَ سُنَّ لَهُ أَنْ يُصَلِّيَ تَحِيَّةَ ٱلْمَسْجِدِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَأْتِي ٱلْقَبْرَ الشَّرِيفَ فَيَقِفُ مُقَابِلَهُ تِجَاهَ وَجْهِهِ صلى الله عليه وسلم بِسَكِينَةٍ وَأَدَبٍ وَحُضُورِ قَلْبٍ وَغَضِّ صَوْتٍ وَيَقُولُ:

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ ٱللهِ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ ٱللهِ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خِيَرَةَ خَلْقِ ٱللهِ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ خَلْقِ ٱللهِ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ ٱلْمُرْسَلِينَ، وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ، وَقَائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَزْوَاجِكَ الطَّاهِرَاتِ أُمَّهَاتِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَصْحَابِكَ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى سَائِرِ ٱلْأَنْبِيَاءِ وَٱلْمُرْسَلِينَ، وَعِبَادِ ٱللهِ الصَّالِحِينَ؛ جَزَاكَ ٱللهُ أَفْضَلَ مَا جَزَى نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ.

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَمِينُهُ عَلَى وَحْيِهِ وَخَيْرُ خَلْقِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ الرِّسَالَةَ، وَأَدَّيْتَ ٱلْأَمَانَةَ، وَنَصَحْتَ ٱلْأُمَّةَ وَجَاهَدْتَ فِي ٱللهِ حَقَّ جِهَادِهِ، اَللّٰهُمَّ آتِهِ ٱلْوَسِيلَةَ وَٱلْفَضِيلَةَ وَٱلدَّرَجَةَ ٱلْعَالِيَةَ ٱلرَّفِيعَةَ، وَٱبْعَثْهُ ٱلْمَقَامَ ٱلْمَحْمُودَ ٱلَّذِي وَعَدْتَهُ، إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ ٱلْكِرَامِ، صَلَاةً مَوْصُولَةً دَائِمَةَ ٱلْإِتِّصَالِ بِدَوَامِ ذِي ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الَّذِي هُوَ شَمْسُ النُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ، وَٱلْهَادِي مِنَ الضَّلَالَةِ، وَٱلْمُنْقِذِ مِنَ ٱلْجَهَالَةِ، صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً دَائِمَةَ ٱلْإِتِّصَالِ وَالتَّوَالِي، مُتَعَاقِبَةً بِتَعَاقُبِ ٱلْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي، صَلَاةً نَامِيَةً مَا سَجَعَتْ فِي أَيْكِهَا ٱلْأَطْيَارُ وَهَمَعَتْ بِوَبْلِهَا الدِّيَمَةُ ٱلْمِدْرَارُ

زيارة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم

-٢-

ثُمَّ يَنْتَقِلُ قَدْرَ ذِرَاعٍ إِلَى يَمِينِهِ وَيُسَلِّمُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَيَقُولُ:

أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللهِ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ. السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ قَالَ فِي حَقِّكَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، يَا أَبَا بَكْرٍ أَنْتَ عَتِيقُ اللهِ مِنَ النَّارِ. أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ وَثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ. أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَنْفَقَ مَالَهُ كُلَّهُ فِي حُبِّ اللهِ وَحُبِّ رَسُولِهِ حَتَّى تَخَلَّلَ بِالْعَبَا. جَزَاكَ اللهُ عَنْ أُمَّةِ رَسُولِ اللهِ خَيْرَ الْجَزَاءِ، أَللَّهُمَّ ارْضَ عَنْهُ، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ وَأَكْرِمْ مَقَامَهُ، وَأَجْزِلْ ثَوَابَهُ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ، آمِين.

ثُمَّ يَنْتَقِلُ إِلَى يَمِينِهِ قَدْرَ ذِرَاعٍ وَيُسَلِّمُ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَيَقُولُ:

أَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ قَالَ فِي حَقِّكَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ سِرَاجُ أَهْلِ الْجَنَّةِ. وَقَالَ أَيْضاً وَمَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَلَى رَجُلٍ خَيْرٍ مِنْ عُمَرَ. أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْفُقَرَاءِ وَالضُّعَفَاءِ وَالأَرَامِلِ وَالأَيْتَامِ، جَزَاكَ اللهُ عَنْ أُمَّةِ رَسُولِ اللهِ خَيْرَ الْجَزَاءِ، أَللَّهُمَّ ارْضَ عَنْهُ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ وَأَكْرِمْ مَقَامَهُ وَأَجْزِلْ ثَوَابَهُ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ آمِين.

ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الرَّوْضَةِ الْمُطَهَّرَةِ وَيَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ، فَيَحْمَدُ اللهَ تَعَالَى وَيُثْنِي عَلَيْهِ وَيُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، وَيَدْعُو لِنَفْسِهِ وَلِوَالِدَيْهِ وَأَقَارِبِهِ وَإِخْوَانِهِ وَلِمَنْ أَوْصَاهُ وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ فَيَقُولُ:

أَللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ: وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللهَ تَوَّاباً رَحِيماً أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُشَفِّعَ فِيَّ نَبِيَّكَ وَرَسُولَكَ مُحَمَّداً صلى الله عليه وسلم، يَوْمَ لا يَنْفَعُ مَالٌ وَلا بَنُونَ إِلا مَنْ أَتَى اللهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ، وَأَنْ تُوجِبَ لِيَ الْمَغْفِرَةَ كَمَا أَوْجَبْتَهَا لِمَنْ جَاءَهُ فِي حَيَاتِهِ، أَللَّهُمَّ اجْعَلْهُ أَوَّلَ الشَّافِعِينَ، وَأَنْجَحَ

زِيَارَةُ مَسْجِدِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم

-٣-

ٱلسَّائِلِينَ ، وَأَكْرَمَ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ بِمَنِّكَ وَكَرَمِكَ يَا أَكْرَمَ ٱلْأَكْرَمِينَ.
أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَاناً كَامِلاً وَيَقِيناً صَادِقاً ، حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَا يُصِيبُنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي ، وَعِلْماً نَافِعاً وَقَلْباً خَاشِعاً ، وَلِسَاناً ذَاكِراً ، وَرِزْقاً وَاسِعاً وَحَلَالاً طَيِّباً ، وَعَمَلاً صَالِحاً مَقْبُولاً ، وَتِجَارَةً لَنْ تَبُورَ .
أَللَّهُمَّ ٱشْرَحْ صُدُورَنَا وَٱسْتُرْ عُيُوبَنَا ، وَٱغْفِرْ ذُنُوبَنَا ، وَآمِنْ خَوْفَنَا وَٱخْتِمْ بِالصَّالِحَاتِ أَعْمَالَنَا ، وَتَقَبَّلْ زِيَارَتَنَا ، وَرُدَّنَا مِنْ غُرْبَتِنَا إِلَى أَهْلِنَا وَأَوْلَادِنَا سَالِمِينَ غَانِمِينَ ، وَٱجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ، مِنَ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ . رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْوَهَّابُ ، رَبِّ ٱغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ . سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ .

زِيَارَةُ ٱلْبَقِيعِ

يُسْتَحَبُّ أَنْ تَقُولَ : أَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ ، أَنْتُمْ سَلَفُنَا ، وَنَحْنُ بِالْأَثَرِ ، يَغْفِرُ ٱللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ ، وَيَرْحَمُ ٱللَّهُ ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَٱلْمُسْتَأْخِرِينَ ، أَللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُمْ وَلَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُمْ ، وَٱغْفِرْ لَنَا وَلَهُمْ ، أَللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِأَهْلِ بَقِيعِ ٱلْغَرْقَدِ.
وَيُسْتَحَبُّ أَنْ تَقُولَ عِنْدَ قَبْرِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه : أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ذَا ٱلنُّورَيْنِ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ، أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَالِثَ ٱلْخُلَفَاءِ ٱلرَّاشِدِينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُجَهِّزَ جَيْشِ ٱلْعُسْرَةِ بِالنَّقْدِ وَٱلْعَيْنِ ، وَجَامِعَ ٱلْقُرْآنِ

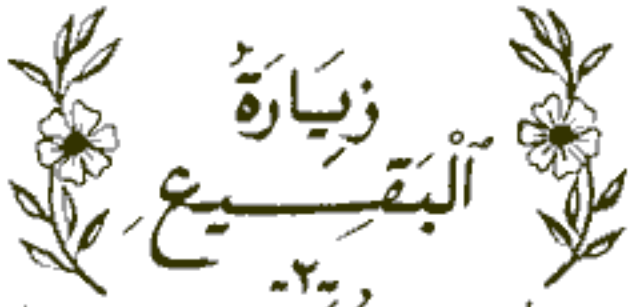

زِيَارَةُ ٱلْبَقِيعِ

-٢-

بَيْنَ الدَّفَتَيْنِ. جَزَاكَ ٱللهُ عَنْ أُمَّةِ رَسُولِ ٱللهِ ﷺ خَيْرَ ٱلْجَزَاءِ
أَللَّهُمَّ ٱرْضَ عَنْهُ، وَٱرْفَعْ دَرَجَتَهُ وَأَكْرِمْ مَقَامَهُ وَأَجْزِلْ ثَوَابَهُ آمِين.

تَكْبِيرَاتُ ٱلْعِيدِ

أَللهُ أَكْبَرُ، أَللهُ أَكْبَرُ، أَللهُ أَكْبَرُ، لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ.
وَٱللهُ أَكْبَرُ ٱللهُ أَكْبَرُ وَلِلّٰهِ ٱلْحَمْدُ.
أَللهُ أَكْبَرُ كَبِيراً وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ كَثِيراً، وَسُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً.
لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ وَحْدَهُ، صَدَقَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَأَعَزَّ جُنْدَهُ وَهَزَمَ ٱلْأَحْزَابَ وَحْدَهُ.
لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاه، مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَافِرُونَ
أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى أَنْصَارِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى أَزْوَاجِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى ذُرِّيَّةِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً.
رَبِّي ٱغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ، رَبِّي ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً.

بَابُ
جَامِعِ أَدْعِيَةِ ٱلْمُسْلِمِ

دُعَاءُ سَمَاعِ الأَذَانِ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ : اللَّهُمَّ رَبَّ هٰذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ ، آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

- أخرجه حضرة الامام البخاري في صحيحه

دُعَاءُ الْقِيَامِ إِلَى الصَّلَاةِ

فِي كِتَابِ ابْنِ السُّنِّي عَنْ أُمِّ رَافِعٍ رضي الله عنها أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللهِ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يَأْجُرُنِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ ، قَالَ : يَا أُمَّ رَافِعٍ إِذَا قُمْتِ إِلَى الصَّلَاةِ فَسَبِّحِي اللهَ تَعَالَى عَشْرًا ، وَهَلِّلِيهِ عَشْرًا وَاحْمَدِيهِ عَشْرًا وَكَبِّرِيهِ عَشْرًا وَاسْتَغْفِرِيهِ عَشْرًا ؛ فَإِنَّكِ إِذَا سَبَّحْتِ قَالَ : هٰذَا لِي ، وَإِذَا هَلَّلْتِ قَالَ : هٰذَا لِي ، وَإِذَا حَمِدْتِ قَالَ: هٰذَا لِي ، وَإِذَا كَبَّرْتِ قَالَ : هٰذَا لِي وَإِذَا اسْتَغْفَرْتِ قَالَ : قَدْ فَعَلْتُ .

دُعَاءُ الْإِنْتِهَاءِ إِلَى الصَّفِّ

رُوِيَ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى الصَّلَاةِ وَالرَّسُولُ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي ، فَقَالَ حِينَ انْتَهَى إِلَى الصَّفِّ : اللَّهُمَّ آتِنِي أَفْضَلَ مَا تُؤْتِي عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ ؛ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم الصَّلَاةَ قَالَ : مَنِ الْمُتَكَلِّمُ آنِفًا ؟ قَالَ : أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ ، قَالَ : إِذَنْ يُعْقَرَ جَوَادُكَ وَتُسْتَشْهَدَ فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى .

رواه البخاري والنسائي وابن السني

دُعَاءُ ٱلْإِفْتِتَاحِ

وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضَ حَنِيفاً مُسْلِماً وَمَا أَنَا مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ.

دُعَاءُ ٱلْقُنُوتِ

ٱللّٰهُمَّ ٱهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، وَلَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ فَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَى مَا قَضَيْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، وَصَلَّى ٱللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ ٱلْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

دُعَاءُ ٱلرُّكُوعِ وَٱلسُّجُودِ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللّٰهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ ٱللّٰهِ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ:

سُبْحَانَكَ ٱللّٰهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، ٱللّٰهُمَّ ٱغْفِرْ لِي.

- أخرجه البخاري ومسلم -

عَنْ عَلِيٍّ وَٱبْنِ أَبِي أَوْفَى أَنَّ رَسُولَ ٱللّٰهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ سَمِعَ ٱللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا لَكَ ٱلْحَمْدُ، مِلْءَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَمِلْءَ ٱلْأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ.

دُعَاءٌ في الصَّلاةِ بَعْدَ التَّشَهُّدِ الأَخِيرِ

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رضي الله عنه قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي. قَالَ: "قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مِنْ عِنْدِكَ مَغْفِرَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ".

- صحيح البخاري -

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ".

صحيح البخاري -

عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ يَكُونُ مِنْ آخِرِ مَا يَقُولُ بَيْنَ التَّشَهُّدِ وَالتَّسْلِيمِ: "اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَفْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ".

- صحيح مسلم -

دُعَاءٌ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: "مَنْ سَبَّحَ اللهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَحَمِدَ اللهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَكَبَّرَ اللهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَقَالَ تَمَامَ الْمِائَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، غُفِرَتْ خَطَايَاهُ.

دُعَاءٌ بَعْدَ رَكْعَتَيْ سُنَّةِ الصُّبْحِ

رُوِيَ فِي كِتَابِ ٱبْنِ السُّنِّي عَنْ أَبِي ٱلْمَلِيحِ، وَٱسْمُهُ عَامِرُ بْنُ أُسَامَةَ عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه أَنَّهُ صَلَّى رَكْعَتَيِ ٱلْفَجْرِ، وَأَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ صلى الله عليه وسلم صَلَّى قَرِيباً مِنْهُ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ سَمِعَهُ يَقُولُ وَهُوَ جَالِسٌ: "اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَمُحَمَّدٍ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ".

دُعَاءٌ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ

رُوِيَ فِي كِتَابِ التِّرْمِذِي وَغَيْرِهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: "مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ صَلَاةِ ٱلصُّبْحِ وَهُوَ ثَانٍ رِجْلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ: لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمُحِيَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ يَوْمَهُ ذَلِكَ فِي حِرْزٍ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَحُرِسَ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَلَمْ يَنْبَغِ لِذَنْبٍ أَنْ يُدْرِكَهُ فِي ذَلِكَ ٱلْيَوْمِ إِلَّا الشِّرْكَ بِاللَّهِ تَعَالَى".

وَرُوِيَ فِي مُسْنَدِ ٱلْإِمَامِ أَحْمَدَ وَسُنَنِ ٱبْنِ مَاجَه وَكِتَابِ ٱبْنِ السُّنِّي عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا صَلَّى ٱلصُّبْحَ قَالَ "اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْماً نَافِعاً وَعَمَلاً مُتَقَبَّلاً وَرِزْقاً طَيِّباً".

وَرُوِيَ فِي كِتَابِ ٱبْنِ السُّنِّي أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ بَعْدَ صَلَاةِ ٱلْفَجْرِ بِشَيْءٍ فَقِيلَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ مَا هَذَا ٱلَّذِي تَقُولُ؟ قَالَ: "اللَّهُمَّ بِكَ أُحَاوِلُ وَبِكَ أُصَاوِلُ وَبِكَ أُقَاتِلُ".

دُعَاءُ صَلاةِ ٱلْمَغْرِبِ

فِي كِتَابِ ٱبْنِ ٱلسُّنِّي عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا ٱنْصَرَفَ مِنْ صَلاَةِ ٱلْمَغْرِبِ يَدْخُلُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَقُولُ فِيمَا يَدْعُو: "يَا مُقَلِّبَ ٱلْقُلُوبِ وَٱلأَبْصَارِ ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَىٰ دِينِكَ".

دُعَاءُ صَلاةِ ٱلْوِتْرِ

رُوِيَ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ وَٱلتِّرْمِذِيِّ وَٱلنَّسَائِيِّ عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَقُولُ فِي آخِرِ وِتْرِهِ: "ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأُعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ. لاَ أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ".

دُعَاءُ ٱلْوُضُوءِ

عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه عَنِ ٱلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: "مَنْ أَسْبَغَ ٱلْوُضُوءَ ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْنِي مِنَ ٱلتَّوَّابِينَ وَٱجْعَلْنِي مِنَ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ، ثُمَّ رَفَعَ نَظَرَهُ إِلَى ٱلسَّمَاءِ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ ٱلْجَنَّةِ". - أخرجه مسلم والترمذي وأحمد رضي الله عنهم.

وَفِي رِوَايَةٍ ثُمَّ قَالَ بَعْدَ وُضُوئِهِ: سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ. - أخرجه النسائي والحاكم رضي الله عنهما

دُعَاءُ خَتْمِ ٱلْقُرْآنِ

ٱلدُّعَاءُ بَعْدَ خَتْمِ ٱلْقُرْآنِ مُسْتَحَبٌّ. رَوَى ٱلدَّارِمِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حُمَيْدٍ ٱلْأَعْرَجِ قَالَ: "مَنْ قَرَأَ ٱلْقُرْآنَ ثُمَّ دَعَا، أَمَّنَ عَلَى دُعَائِهِ أَرْبَعَةُ آلَافِ مَلَكٍ". وَيَنْبَغِي أَنْ يُلِحَّ فِي ٱلدُّعَاءِ وَأَنْ يَدْعُوَ بِٱلْأُمُورِ ٱلْمُهِمَّةِ، وَأَنْ يُكْثِرَ فِي ذٰلِكَ فِي صَلَاحِ ٱلْمُسْلِمِينَ وَصَلَاحِ سُلْطَانِهِمْ وَسَائِرِ وُلَاةِ أُمُورِهِمْ. وَقَدْ رَوَى ٱلْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ ٱللهِ ٱلنَّيْسَابُورِي بِإِسْنَادِهِ أَنَّ عَبْدَ ٱللهِ بْنَ ٱلْمُبَارَكِ رضي الله عنه كَانَ إِذَا خَتَمَ ٱلْقُرْآنَ كَانَ أَكْثَرُ دُعَائِهِ لِلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ، فَيَخْتَارُ ٱلدَّاعِي ٱلدَّعَوَاتِ ٱلْجَامِعَةَ كَقَوْلِهِ:

اللَّهُمَّ أَصْلِحْ قُلُوبَنَا وَأَزِلْ عُيُوبَنَا، وَتَوَلَّنَا بِٱلْحُسْنَى وَزَيِّنَّا بِٱلتَّقْوَى، وَٱجْمَعْ لَنَا خَيْرَ ٱلْآخِرَةِ وَٱلْأُولَى، وَٱرْزُقْنَا طَاعَتَكَ مَا أَبْقَيْتَنَا، اللَّهُمَّ يَسِّرْنَا لِلْيُسْرَى وَجَنِّبْنَا ٱلْعُسْرَى، وَأَعِذْنَا مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّآتِ أَعْمَالِنَا، وَأَعِذْنَا مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَعَذَابِ ٱلْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ ٱلْمَحْيَا وَٱلْمَمَاتِ، وَفِتْنَةِ ٱلْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، إِنَّا نَسْأَلُكَ ٱلْهُدَى وَٱلتُّقَى، وَٱلْعَفَافَ وَٱلْغِنَى، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَوْدِعُكَ أَدْيَانَنَا وَأَبْدَانَنَا وَخَوَاتِيمَ أَعْمَالِنَا وَأَنْفُسَنَا وَأَهْلِينَا وَأَحْبَابَنَا وَسَائِرَ ٱلْمُسْلِمِينَ وَجَمِيعَ مَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا وَعَلَيْهِمْ مِنْ أُمُورِ ٱلْآخِرَةِ وَالدُّنْيَا، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ ٱلْعَفْوَ وَٱلْعَافِيَةَ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ، وَٱجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَحْبَابِنَا فِي دَارِ كَرَامَتِكَ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ. اللَّهُمَّ أَصْلِحْ وُلَاةَ ٱلْمُسْلِمِينَ، وَوَفِّقْهُمْ لِلْعَدْلِ فِي رَعَايَاهُمْ وَٱلْإِحْسَانِ إِلَيْهِمْ، وَالشَّفَقَةِ عَلَيْهِمْ، وَالرِّفْقِ بِهِمْ، وَالْإِعْتِنَاءِ بِمَصَالِحِهِمْ، وَحَبِّبْهُمْ إِلَى الرَّعِيَّةِ، وَحَبِّبِ الرَّعِيَّةَ إِلَيْهِمْ، وَوَفِّقْهُمْ لِصِرَاطِكَ ٱلْمُسْتَقِيمِ وَٱلْعَمَلِ بِوَظَائِفِ دِينِكَ ٱلْقَوِيمِ. اللَّهُمَّ أَصْلِحْ أَحْوَالَ ٱلْمُسْلِمِينَ وَآمِنْهُمْ فِي أَوْطَانِهِمْ، وَٱقْضِ دُيُونَهُمْ وَعَافِ مَرْضَاهُمْ وَٱنْصُرْ جُيُوشَهُمْ وَسَلِّمْ غُيَّابَهُمْ، وَفُكَّ أَسْرَاهُمْ، وَٱشْفِ صُدُورَهُمْ، وَأَذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ، وَأَلِّفْ بَيْنَهُمْ، وَٱجْعَلْ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلْإِيمَانَ وَٱلْحِكْمَةَ وَثَبِّتْهُمْ عَلَى مِلَّةِ رَسُولِكَ صلى الله عليه وسلم، وَأَوْزِعْهُمْ أَنْ يُوفُوا بِعَهْدِكَ

❊ تابعُ دُعاءِ خَتْمِ ٱلْقُرْآنِ ❊

ٱلَّذِي عَاهَدْتَهُمْ عَلَيْهِ ، وَٱنْصُرْهُمْ عَلَىٰ عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ ، إِلٰهَ ٱلْحَقِّ، وَٱجْعَلْنَا مِنْهُمْ . اللَّهُمَّ ٱجْعَلْهُمْ آمِرِينَ بِالْمَعْرُوفِ فَاعِلِينَ بِهِ ، نَاهِينَ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ مُجْتَنِبِينَ لَهُ ، مُحَافِظِينَ عَلَىٰ حُدُودِكَ ، قَائِمِينَ عَلَىٰ طَاعَتِكَ ، مُتَنَاصِفِينَ مُتَنَاصِحِينَ اللَّهُمَّ صُنْهُمْ فِي أَقْوَالِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ وَبَارِكْ لَهُمْ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِمْ .
وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ حَمْداً يُوَافِي نِعَمَهُ وَيُكَافِئُ مَزِيدَهُ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي ٱلْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

دُعاءُ سَماعِ سَجْدَةِ ٱلْقُرْآنِ

عَنْ حَضْرَةِ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ ٱللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ فِي سُجُودِ ٱلْقُرْآنِ : « سَجَدَ وَجْهِيَ لِلَّذِي خَلَقَهُ ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ فَتَبَارَكَ ٱللّٰهُ أَحْسَنُ ٱلْخَالِقِينَ » . ـ الترمذي والحاكم رضي الله عنهما ـ

مَا يُسْتَحَبُّ فِعْلُهُ فِي ٱلْمَسْجِدِ

يُسْتَحَبُّ ٱلْإِكْثَارُ فِيهِ مِنْ ذِكْرِ ٱللّٰهِ تَعَالَىٰ وَٱلتَّسْبِيحِ وَٱلتَّهْلِيلِ وَٱلتَّحْمِيدِ وَٱلتَّكْبِيرِ وَغَيْرِهَا مِنَ ٱلْأَذْكَارِ ، وَيُسْتَحَبُّ ٱلْإِكْثَارُ مِنْ قِرَاءَةِ ٱلْقُرْآنِ ، وَمِنَ ٱلْمُسْتَحَبِّ فِيهِ : حَدِيثُ رَسُولِ ٱللّٰهِ صلى الله عليه وسلم وَعِلْمُ ٱلْفِقْهِ ، وَسَائِرُ ٱلْعُلُومِ لِقَوْلِهِ تَعَالَىٰ : « فِي بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللّٰهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ ٱللّٰهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ ٱلزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْماً تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَارُ » ـ النور ـ

دُعَاءُ
دُخُولِ ٱلْمَسْجِدِ وَٱلْخُرُوجِ مِنْهُ

عَنْ أَبِي حميد رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صلى الله عليه وسلم : إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ ٱلْمَسْجِدَ فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ لِيَقُلْ: أَللَّهُمَّ ٱفْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ.

- صحيح مسلم -

دُعَاءُ
صَلاةِ ٱلْجَنَازَةِ

عَنْ عوف بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : صَلَّى رَسُولُ ٱللهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى جَنَازَةٍ فَحَفِظْتُ مِنْ دُعَائِهِ وَهُوَ يَقُولُ : "أَللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لَهُ وَٱرْحَمْهُ وَعَافِهِ وَٱعْفُ عَنْهُ ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ ، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ وَٱغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَٱلْبَرَدِ ، وَنَقِّهِ مِنَ ٱلْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ ٱلأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ ، وَأَبْدِلْهُ دَاراً خَيْراً مِنْ دَارِهِ ، وَأَهْلاً خَيْراً مِنْ أَهْلِهِ وَزَوْجاً خَيْراً مِنْ زَوْجِهِ ، وَأَدْخِلْهُ ٱلْجَنَّةَ ، وَأَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ". حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ أَنَا ذٰلِكَ الْمَيِّتَ.

- صحيح مسلم -

دُعَاءُ
ٱلْجَنَازَةِ

يُسْتَحَبُّ أَنْ يَقُولَ : سُبْحَانَ ٱلْحَيِّ ٱلَّذِي لَا يَمُوتُ. وَقَالَ الْقَاضِي الإِمَامُ أَبُو الْمَحَاسِنِ الرُّويَانِي فِي كِتَابِهِ الْبَحْرِ: يُسْتَحَبُّ أَنْ يَدْعُوَ وَيَقُولَ: لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ الْحَيُّ ٱلَّذِي لَا يَمُوتُ

دُعَاءُ دُخُولِ الْمَقَابِرِ

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَأَتَاكُمْ مَا تُوعَدُونَ غَداً مُؤَجَّلُونَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ، يَغْفِرُ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ، أَنْتُمْ سَلَفُنَا وَنَحْنُ بِالْأَثَرِ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُمْ وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَهُمْ.

دُعَاءُ مَنْ يُدْخِلُ الْمَيِّتَ قَبْرَهُ

وَمِنْ حَسَنِ الدُّعَاءِ، مَا نَصَّ عَلَيْهِ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ رضي الله عنه فِي مُخْتَصَرِ الْمُزَنِيِّ قَالَ: يَقُولُ الَّذِينَ يُدْخِلُونَهُ الْقَبْرَ اللَّهُمَّ أَسْلَمَهُ إِلَيْكَ الْأَشِحَّاءُ[1] مِنْ أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَقَرَابَتِهِ وَإِخْوَانِهِ، وَفَارَقَ[2] مَنْ كَانَ يُحِبُّ قُرْبَهُ، وَخَرَجَ مِنْ سَعَةِ الدُّنْيَا وَالْحَيَاةِ إِلَى ظُلْمَةِ الْقَبْرِ وَضِيقِهِ، وَنَزَلَ بِكَ وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ، إِنْ عَاقَبْتَهُ فَبِذَنْبٍ[3]، وَإِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ فَأَنْتَ أَهْلُ الْعَفْوِ، أَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِهِ وَهُوَ فَقِيرٌ إِلَى رَحْمَتِكَ؛ اللَّهُمَّ اشْكُرْ حَسَنَتَهُ، وَاغْفِرْ سَيِّئَتَهُ، وَأَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَاجْمَعْ لَهُ بِرَحْمَتِكَ الْأَمْنَ مِنْ عَذَابِكَ، وَاكْفِهِ كُلَّ هَوْلٍ دُونَ الْجَنَّةِ، اللَّهُمَّ اخْلُفْهُ فِي تَرِكَتِهِ فِي الْغَابِرِينَ وَارْفَعْهُ فِي عِلِّيِّينَ، وَعُدْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ رَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الأشحاء: جمع شحيح، أي الأشحاء بإسلامه، أي الحريصون على ألا يفارقهم.

وفارق: أي وفارقه لينا سبب ما قبله من قوله اسلمه اليك الا شحاء.

ان عاقبته فبذنب، اي فذلك العقاب على سبيل العدل لكونه بسبب ذنبه لا جور فيه بوجه.

ٱلْاِسْتِعَاذَةُ مِنْ عَذَابِ ٱلْقَبْرِ وَٱلنَّارِ

عَنْ حَضْرَةِ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ ٱللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يَدْعُو ٱللّٰهَ بِهٰذِهِ ٱلْكَلِمَاتِ : اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ ٱلْقَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ ، وَمِنْ شَرِّ ٱلْغِنٰى وَٱلْفَقْرِ.

- صحيح البخاري -

مَا يَقُولُهُ مَنْ بَلَغَهُ مَوْتُ صَاحِبِهِ

رُوِيَ فِي كِتَابِ ٱبْنِ السُّنِّي عَنِ ٱبْنِ عَبَّاس رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللّٰهِ صلى الله عليه وسلم : اَلْمَوْتُ فَزَعٌ ، فَإِذَا بَلَغَ أَحَدَكُمْ وَفَاةُ أَخِيهِ فَلْيَقُلْ ، إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ وَإِنَّا إِلٰى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ، اَللّٰهُمَّ ٱكْتُبْهُ عِنْدَكَ فِي ٱلْمُحْسِنِينَ وَٱجْعَلْ كِتَابَهُ فِي عِلِّيِّينَ ، وَٱخْلُفْهُ فِي أَهْلِهِ فِي ٱلْغَابِرِينَ ، وَلَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ وَلَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ.

مَا يَقُولُهُ مَنْ مَاتَ لَهُ إِنْسَانٌ

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : "مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ : إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ؛ اَللّٰهُمَّ أْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي وَٱخْلُفْ لِي خَيْراً مِنْهَا ، إِلَّا آجَرَهُ ٱللّٰهُ تَعَالٰى فِي مُصِيبَتِهِ وَأَخْلَفَ لَهُ خَيْراً مِنْهَا". قَالَتْ فَلَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ كَمَا أَمَرَنِي رَسُولُ ٱللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فَأَخْلَفَ ٱللّٰهُ تَعَالٰى لِي خَيْراً مِنْهُ ، رَسُولَ ٱللّٰهِ صلى الله عليه وسلم. - صحيح مسلم -

دُعَاءٌ لِلْمَغْفِرَةِ

عَنْ أَبِي مُوسَىٰ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَدْعُو بِقَوْلِهِ : رَبِّ ٱغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي، وَكُلُّ ذٰلِكَ عِنْدِي ، أَللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، أَنْتَ ٱلْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ ٱلْمُؤَخِّرُ وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

- صحيح البخاري -

أَللَّهُمَّ ٱغْسِلْ عَنِّي خَطَايَايَ بِمَاءِ ٱلثَّلْجِ وَٱلْبَرَدِ وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ ٱلْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ ٱلثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ.

- اخرجه الخمسة -

عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ رَجُلٌ : أَللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي وَلِمُحَمَّدٍ وَحْدَنَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لَقَدْ حَجَبْتَهَا عَنْ أُنَاسٍ كَثِيرِينَ .

دُعَاءُ ٱلْعَفْوِ وَٱلْعَافِيَةِ

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلْهُدَىٰ وَالتُّقَىٰ، وَٱلْعَفَافَ وَٱلْغِنَىٰ ، أَسْأَلُكَ التَّوْفِيقَ وَٱلإِخْلَاصَ ، وَدَوَامَ النِّعَمِ وَحُسْنَ ٱلْخِتَامِ ، أَللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي وَٱرْحَمْنِي، وَٱهْدِنِي وَٱرْزُقْنِي، وَعَافِنِي وَٱعْفُ عَنِّي.

وَكَانَ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ فِي دُعَائِهِ : أَللَّهُمَّ عَافِنِي فِي جَسَدِي وَعَافِنِي فِي بَصَرِي وَٱجْعَلْهُ ٱلْوَارِثَ مِنِّي ، لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ ٱلْحَلِيمُ الكَرِيمُ سُبْحَانَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ ، ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

عَنْ حَضْرَةِ ٱلْعَبَّاسِ رضي الله عنه قَالَ : عَلِّمْنِي شَيْئاً أَسْأَلُ ٱللَّهَ بِهِ ، قَالَ صلى الله عليه وسلم : سَلِ ٱللَّهَ ٱلْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ.

دُعَاءُ الإِسْتِيقَاظِ مِنَ النَّوْمِ

اللَّهُمَّ أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذَا الْيَوْمِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.

- صحيح البخاري -

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما كَانَ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ حِينَ يُصْبِحُ : فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ، يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ . - الروم

دُعَاءُ قَبْلَ النَّوْمِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: "إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ؛ فَإِنْ مُتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ فَأَنْتَ عَلَى الْفِطْرَةِ وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ .

قَالَ: فَرَدَّدْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَلَمَّا بَلَغْتُ اللَّهُمَّ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ قُلْتُ: وَرَسُولِكَ قَالَ لَا وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ .

- صحيح البخاري -

دُعَاءُ الْأَرَقِ

شَكَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رضي الله عنه الأَرَقَ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ لَهُ: "إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَقُلْ: أَللَّهُمَّ رَبَّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظَلَّتْ، وَرَبَّ الْأَرَضِينَ وَمَا أَقَلَّتْ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّتْ، كُنْ لِي جَاراً مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ كُلِّهِمْ جَمِيعاً أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ أَوْ يَبْغِيَ عَلَيَّ، عَزَّ جَارُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَلَا إِلٰهَ غَيْرُكَ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ غَارَتِ النُّجُومُ وَهَدَأَتِ الْعُيُونُ وَأَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ، لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، أَهْدِ لَيْلِي وَأَنِمْ عَيْنِي.

دُعَاءُ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةِ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الرُّؤْيَا يُحِبُّهَا فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ اللهِ فَلْيَحْمَدِ اللهَ عَلَيْهَا وَلْيُحَدِّثْ بِهَا وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذٰلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ مِنْ شَرِّهَا وَلَا يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ.

- صحيح البخاري -

عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللهِ وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَمَنْ رَأَى شَيْئاً يَكْرَهُهُ فَلْيَنْفُثْ عَنْ شِمَالِهِ ثَلَاثاً وَلْيَتَعَوَّذْ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ.

- صحيح البخاري -

دُعَاءُ مَنْ قُصَّتْ عَلَيْهِ رُؤْيَا

رُوِيَ فِي كِتَابِ ابْنِ السُّنِّيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: مَنْ قَالَ لَهُ رَأَيْتُ رُؤْيَا قَالَ: خَيْراً تَلْقَاهُ، وَشَراً تَوَقَّاهُ، خَيْراً لَنَا وَشَرّاً عَلَى أَعْدَائِنَا وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

دُعَاءُ
مَنْ يَفْزَعُ مِنْ مَنَامِهِ

رُوِيَ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيِّ وَابْنِ السُّنِّي عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يُعَلِّمُهُمْ مِنَ الْفَزَعِ كَلِمَاتٍ: "أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونَ."

دُعَاءُ
مَنِ اسْتَيْقَظَ فِي اللَّيْلِ وَقَامَ لِلتَّهَجُّدِ

ثَبَتَ فِي الصَّحِيحَيْنِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ، قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، لَكَ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ؛ اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ". زَادَ بَعْضُ الرُّوَاةِ "وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ".

دُعَاءُ
مَنْ لَبِسَ ثَوْباً جَدِيداً

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رضي الله عنه كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا ٱسْتَجَدَّ ثَوْباً سَمَّاهُ بِاسْمِهِ ، عِمَامَةً أَوْ قَمِيصاً ، أَوْ رِدَاءً ثُمَّ يَقُولُ : أَللَّهُمَّ لَكَ ٱلْحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ أَسْأَلُكَ خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا صُنِعَ لَهُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ.

- أخرجه ابو داود والنسائي والترمذي -

عَنْ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ رضي الله عنه عَنِ ٱلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: مَنْ لَبِسَ ثَوْباً جَدِيداً فَقَالَ ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي ، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الثَّوْبِ ٱلَّذِي أَخْلَقَ ، فَتَصَدَّقَ بِهِ كَانَ فِي حِفْظِ ٱللهِ وَفِي كَنَفِ ٱللهِ حَيّاً وَمَيِّتاً.

- أخرجه الترمذي -

دُعَاءُ
مَنْ يَرَى عَلَى صَاحِبِهِ ثَوْباً جَدِيداً

عَنْ أُمِّ خَالِدٍ رضي الله عنها قَالَتْ : أُتِيَ رَسُولُ ٱللهِ صلى الله عليه وسلم بِثِيَابٍ فِيهَا خَمِيصَةٌ سَوْدَاءُ ، قَالَ : مَنْ تَرَوْنَ نَكْسُوهَا هٰذِهِ ٱلْخَمِيصَةَ ؟ فَأَسْكَتَ ٱلْقَوْمُ ، فَقَالَ ٱئْتُونِي بِأُمِّ خَالِدٍ ، فَأُتِيَ بِي النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَأَلْبَسَنِيهَا بِيَدِهِ ، وَقَالَ: أَبْلِي وَأَخْلِقِي ، مَرَّتَيْنِ .

"الأذكار" - صحيح البخاري -

وَرُوِيَ فِي كِتَابَيِ ٱبْنِ مَاجَه وَٱبْنِ السُّنِّي عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم رَأَى عَلَى عُمَرَ رضي الله عنه ثَوْباً فَقَالَ : أَجَدِيدٌ هٰذَا أَمْ غَسِيلٌ ؟ فَقَالَ : بَلْ غَسِيلٌ فَقَالَ : ٱلْبَسْ جَدِيداً ، وَعِشْ حَمِيداً ، وَمُتْ شَهِيداً سَعِيداً .

دُعَاءُ الإِبْتِدَاءِ بِالطَّعَامِ

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَذْكُرِ اسْمَ اللهِ تَعَالَى ، فَإِنْ نَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ اللهِ تَعَالَى فِي أَوَّلِهِ فَلْيَقُلْ ، بِاسْمِ اللهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ

- رواه ابو داود والترمذي.

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي الطَّعَامِ إِذَا قُرِّبَ إِلَيْهِ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيمَا رَزَقْتَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ بِسْمِ اللهِ.

- رواه ابن السني.

دُعَاءُ الإِنْتِهَاءِ مِنَ الطَّعَامِ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ .

- رواه ابو داود والترمذي والنسائي

دُعَاءُ الإِفْطَارِ

اللَّهُمَّ لَكَ صُمْتُ، وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَرَحْمَتَكَ رَجَوْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ . اللَّهُمَّ ذَهَبَ الظَّمَأُ وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ وَثَبَتَ الْأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى ، يَا وَاسِعَ الْفَضْلِ اغْفِرْ لِي ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَانَنِي فَصُمْتُ وَرَزَقَنِي فَأَفْطَرْتُ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ أَنْ تَغْفِرَ لِي ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ كَرِيمٌ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي يَا كَرِيمُ .

دُعَاءٌ يَقُولُهُ مَنْ أَكَلَ عِنْدَ مُسْلِمٍ

كَانَ صلى الله عليه وسلم إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ أَحَدٍ يَدْعُو لَهُ فَيَقُولُ: «أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الْأَبْرَارُ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ الْمَلَائِكَةُ الْأَخْيَارُ».

وَدَعَا فِي مَنْزِلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ رضي الله عنه بِقَوْلِهِ عليه الصلاة والسلام: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ وَاغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ.

دُعَاءٌ لِلنَّجَاةِ مِنَ الْجُوعِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّهَا بِئْسَتِ الْبِطَانَةُ.

مِنْ فَوَائِدِ ذِكْرِ اللَّهِ

رَوَى جَابِرٌ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَذَكَرَ اللَّهَ تَعَالَى عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ لِأَصْحَابِهِ: لَا مَبِيتَ وَلَا عَشَاءَ! وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ تَعَالَى عِنْدَ دُخُولِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعَشَاءَ.

- رواه مسلم -

دُعَاءُ دُخُولِ الْمَنْزِلِ

بِسْمِ اللهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَوْلِجِ وَخَيْرَ الْمَخْرَجِ بِسْمِ اللهِ وَلَجْنَا وَبِسْمِ اللهِ خَرَجْنَا وَعَلَى اللهِ رَبِّنَا تَوَكَّلْنَا، ثُمَّ لِيُسَلِّمْ عَلَى أَهْلِهِ.

دُعَاءُ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَنْزِلِ

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ: بِسْمِ اللهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ، أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزَلَّ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ.

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه: مَنْ قَالَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ: بِسْمِ اللهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، يُقَالُ لَهُ: كُفِيتَ وَوُقِيتَ وَهُدِيتَ، وَتَنَحَّى عَنْهُ الشَّيْطَانُ. - الترمذي والنسائي وأبو داود -

دُعَاءُ دُخُولِ السُّوقِ

عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا دَخَلَ السُّوقَ قَالَ، بِسْمِ اللهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هٰذِهِ السُّوقِ وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُصِيبَ فِيهَا يَمِينًا فَاجِرَةً أَوْ صَفْقَةً خَاسِرَةً.

دُعَاءُ دُخُولِ ٱلْقَرْيَةِ

عَنْ صُهَيْبٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم لم يَرَ قَرْيَةً يُرِيدُ دُخُولَهَا إِلَّا قَالَ حِينَ يَرَاهَا : أَللَّهُمَّ رَبَّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ ، وَٱلْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَمَا أَقْلَلْنَ وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضْلَلْنَ ، وَرَبَّ الرِّيَاحِ وَمَا ذَرَيْنَ أَسْأَلُكَ خَيْرَ هٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ وَخَيْرَ أَهْلِهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا.

دُعَاءُ دُخُولِ ٱلْمِرْحَاضِ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَقُولُ عِنْدَ دُخُولِهِ لِبَيْتِ ٱلْخَلَاءِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْخُبُثِ وَٱلْخَبَائِثِ . (الخبث = ذكور الشياطين . الخبائث = اناث الشياطين) .

- صحيح البخاري -

دُعَاءُ ٱلْخُرُوجِ مِنَ ٱلْمِرْحَاضِ

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا خَرَجَ مِنَ ٱلْغَائِطِ قَالَ : غُفْرَانَكَ ثَلَاثًا. - الإمام أحمد -

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا خَرَجَ مِنَ ٱلْخَلَاءِ قَالَ: الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنِّي ٱلْأَذَى وَعَافَانِي . - ابن ماجه -

دُعَاءُ الْحِفْظِ مِنْ شُرُورِ الْجِنِّ

أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمٰنُ.

دُعَاءُ مَنْ عَرَضَ لَهُ شَيْطَانٌ أَوْ خَافَهُ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: "وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ" وَقَالَ تَعَالَى: "وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا".

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي فَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ، ثُمَّ قَالَ: أَلْعَنُكَ بِلَعْنَةِ اللهِ ثَلَاثًا، وَبَسَطَ يَدَهُ كَأَنَّهُ يَتَنَاوَلُ شَيْئًا، فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ سَمِعْنَاكَ تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ شَيْئًا لَمْ نَسْمَعْكَ تَقُولُهُ قَبْلَ ذٰلِكَ، وَرَأَيْنَاكَ بَسَطْتَ يَدَكَ قَالَ: إِنَّ عَدُوَّ اللهِ إِبْلِيسَ جَاءَ بِشِهَابٍ مِنْ نَارٍ لِيَجْعَلَهُ فِي وَجْهِي، فَقُلْتُ أَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قُلْتُ: أَلْعَنُكَ بِلَعْنَةِ اللهِ التَّامَّةِ، فَاسْتَأْخَرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَرَدْتُ أَنْ آخُذَهُ، وَاللهِ لَوْلَا دَعْوَةُ أَخِي سُلَيْمَانَ لَأَصْبَحَ مُوثَقًا تَلْعَبُ بِهِ وِلْدَانُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ. - صحيح مسلم -

عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ أَنَّهُ قَالَ: أَرْسَلَنِي أَبِي إِلَى بَنِي حَارِثَةَ وَمَعِي غُلَامٌ لَنَا أَوْ صَاحِبٌ لَنَا، فَنَادَاهُ مُنَادٍ مِنْ حَائِطٍ بِاسْمِهِ، وَأَشْرَفَ الَّذِي مَعِي عَلَى الْحَائِطِ فَلَمْ يَرَ شَيْئًا، فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِأَبِي فَقَالَ: لَوْ شَعَرْتُ أَنَّكَ تَلْقَى هٰذَا لَمْ أُرْسِلْكَ. وَلٰكِنْ إِذَا سَمِعْتَ صَوْتًا فَنَادِ بِالصَّلَاةِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ: "إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ أَدْبَرَ". - صحيح مسلم -

دُعَاءٌ لِطَرْدِ ٱلسِّحْرِ وَٱلْحِفْظِ مِنْ شُرُورِهِ

ساحرٌ خبيثٌ

عَنْ كَعْبِ ٱلْأَحْبَارِ رضي الله عنه قال: أَعُوذُ بِوَجْهِ ٱللهِ ٱلْعَظِيمِ ٱلَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَعْظَمَ مِنْهُ وَبِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّامَّاتِ ٱلَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ وَبِأَسْمَاءِ ٱللهِ ٱلْحُسْنَىٰ كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ.

دُعَاءُ ٱلْإِسْتِعَاذَةِ مِنْ شُرُورِ ٱلْجَوَارِحِ ٱلْفَاسِدَةِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي، وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي، وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي، وَمِنْ شَرِّ مَنِيِّي (أي فرجي).

- صحيح البخاري -

دُعَاءٌ تَنْوِيرِ لَطَائِفِ ٱلْمُسْلِمِ

عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم صَلَّىٰ فَجَعَلَ يَقُولُ فِي صَلَاتِهِ أَوْ فِي سُجُودِهِ: أَللَّهُمَّ ٱجْعَلْ فِي قَلْبِي نُوراً، وَفِي سَمْعِي نُوراً، وَفِي بَصَرِي نُوراً، وَعَنْ يَمِينِي نُوراً، وَعَنْ شِمَالِي نُوراً، وَأَمَامِي نُوراً وَخَلْفِي نُوراً، وَفَوْقِي نُوراً، وَتَحْتِي نُوراً، وَٱجْعَلْ لِي نُوراً.

- صحيح مسلم -

دُعَاءٌ تَخْتَصُّ بِصَلاحِ الْقُلُوبِ

كَانَ ﷺ يُكْثِرُ مِنْ دُعَائِهِ : أَللَّهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ . أَللَّهُمَّ اغْسِلْ عَنِّي خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ . ـ أخرجه الخمسة ـ

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا تُرْفَعُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعِ . ـ الترمذي والنسائي ـ

دُعَاءُ الْمُسْلِمِ إِذَا جَلَسَ فِي مَجَالِسِ الْغَفَلَاتِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: مَنْ جَلَسَ مَجْلِساً فَكَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ ، فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذٰلِكَ ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذٰلِكَ . ـ أخرجه أصحاب السنن ـ

وَفِي الْحَدِيثِ الْقُدْسِيِّ:
يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً ، فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ.

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : مَنْ لَزِمَ الْاِسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللهُ لَهُ مِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجاً ، وَمِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجاً وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ . ـ أخرجه ابو داود والنسائي ـ

دُعَاءٌ
عِنْدَ تَرْكِ الْمَجَالِسِ

قَلَّمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ دُونَ أَنْ يَدْعُوَ بِهٰؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ : اللّٰهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ ، وَمِنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا ، اللّٰهُمَّ مَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا ، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا ، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا ، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا ، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا ، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا ، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا .

ـ الترمذي والحاكم ـ

دُعَاءٌ
لِلْإِسْتِعَانَةِ عَلَى ذِكْرِ اللهِ وَحُسْنِ عِبَادَتِهِ

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ : لَقِيَنِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ أُوصِيكَ بِكَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ فِي كُلِّ صَلَاةٍ : اللّٰهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ .

ـ الإمام احمد والنسائي وأبوداود ـ

دُعَاءٌ
يُقَالُ حِينَ الْكَرْبِ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ : لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ السَّمٰوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ ، رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ .

ـ متفق عليه ـ

دُعَاءُ الْمُسْلِمِ إِذَا أَصَابَهُ هَمٌّ أَوْ حَزَنٌ

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "مَنْ أَصَابَهُ هَمٌّ أَوْ حَزَنٌ فَلْيَدْعُ بِهٰذِهِ الْكَلِمَاتِ يَقُولُ: أَنَا عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ ابْنُ أَمَتِكَ، فِي قَبْضَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ نُورَ صَدْرِي، وَرَبِيعَ قَلْبِي، وَجَلَاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْمَغْبُونَ لَمَنْ غُبِنَ هٰؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، فَقَالَ: أَجَلْ فَقُولُوهُنَّ وَعَلِّمُوهُنَّ، فَإِنَّهُ مَنْ قَالَهُنَّ الْتِمَاسَ مَا فِيهِنَّ أَذْهَبَ اللَّهُ تَعَالَى حُزْنَهُ، وَأَطَالَ فَرَحَهُ.

- ابن السني -

دُعَاءُ مَنْ غَلَبَهُ أَمْرٌ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلٍّ خَيْرٌ، احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجَزَنَّ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَذَا كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلٰكِنْ قُلْ قَدَّرَ اللَّهُ وَمَا شَاءَ فَعَلَ، فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ.

- صحيح مسلم -

عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَضَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ فَقَالَ الْمَقْضِيُّ عَلَيْهِ لَمَّا أَدْبَرَ: حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَلُومُ عَلَى الْعَجْزِ[1]، وَلٰكِنْ عَلَيْكَ بِالْكَيْسِ فَإِذَا غَلَبَكَ أَمْرٌ فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ. (الكيس أي الرفق، والمعنى: عليك بالعمل في رفق بحيث تطيق الدوام عليه)

(١) أي الكسل

- أبو داود -

دُعَاءُ
مَنْ وَقَعَ فِي هَلَكَةٍ

عَنِ ٱلْإِمَامِ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صلى الله عليه وسلم يَا عَلِيُّ أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا وَقَعْتَ فِي وَرْطَةٍ قُلْتَهَا؟ قُلْتُ بَلَىٰ ، جَعَلَنِي ٱللهُ فِدَاءَكَ ، قَالَ : إِذَا وَقَعْتَ فِي وَرْطَةٍ فَقُلْ : بِسْمِ ٱللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ٱلْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، فَإِنَّ ٱللهَ تَعَالَىٰ يَصْرِفُ بِهَا مَا شَاءَ مِنْ أَنْوَاعِ ٱلْبَلَاءِ.

- ابن السني - (الأذكار) -

دُعَاءٌ
يُقَالُ عِنْدَ ٱلْغَضَبِ

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ الصحابي رضي الله عنه قَالَ : كُنْتُ جَالِساً مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَرَجُلَانِ يَسْتَبَّانِ ، وَأَحَدُهُمَا قَدِ ٱحْمَرَّ وَجْهُهُ وَٱنْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صلى الله عليه وسلم : إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ ، لَوْ قَالَ : أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ذَهَبَ مِنْهُ مَا يَجِدُ ، فَقَالُوا لَهُ : إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : تَعَوَّذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، فَقَالَ : وَهَلْ بِي مِنْ جُنُونٍ.

دُعَاءُ
مَنِ ٱجْتَمَعَ بِصَاحِبِ مَرَضٍ أَوْ بَلِيَّةٍ

عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : "مَنْ رَأَىٰ مُبْتَلَىٰ فَقَالَ : ٱلْحَمْدُ للهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ٱبْتَلَاكَ بِهِ وَفَضَّلَنِي عَلَىٰ كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلاً ، لَمْ يُصِبْهُ ذٰلِكَ ٱلْبَلَاءُ.

دُعَاءُ مَنْ يُصَابُ بِمَرَضٍ

عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي ٱلْعَاصِ أَنَّهُ شَكَا إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صلى الله عليه وسلم وَجَعاً يَجِدُهُ فِي جَسَدِهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صلى الله عليه وسلم: "ضَعْ يَدَكَ عَلَى ٱلَّذِي يَأْلَمُ مِنْ جَسَدِكَ وَقُلْ: بِسْمِ ٱللهِ ثَلاثاً"، أَعُوذُ بِعِزَّةِ ٱللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ "سبع مرات"

- صحيح مسلم -

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَى ٱلنَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: "يَا مُحَمَّدُ أَشْتَكَيْتَ، قَالَ نَعَمْ، قَالَ بِاسْمِ ٱللهِ أَرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسٍ أَوْ عَيْنِ حَاسِدٍ ٱللهُ يَشْفِيكَ، بِاسْمِ ٱللهِ أَرْقِيكَ".

- صحيح مسلم -

دُعَاءٌ يَقْرَؤُهُ ٱلصَّالِحُونَ لِلْمَرِيضِ

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَعُودُ بَعْضَ أَهْلِهِ يَمْسَحُ بِيَدِهِ ٱلْيُمْنَىٰ وَيَقُولُ: ٱللَّهُمَّ رَبَّ ٱلنَّاسِ، أَذْهِبِ ٱلْبَأْسَ، إِشْفِ أَنْتَ ٱلشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَماً. - صحيح البخاري ومسلم -

دُعَاءُ ٱلِٱسْتِعَاذَةِ مِنَ ٱلْأَمْرَاضِ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: "ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْبَرَصِ وَٱلْجُنُونِ، وَٱلْجُذَامِ وَسَيِّئِ ٱلْأَسْقَامِ"

- صحيح البخاري -

❁ دُعَاءُ ٱلرِّزْقِ ❁

أَللَّهُمَّ ٱغْفِرْلِي ذَنْبِي وَوَسِّعْ لي في دَارِي ، وَبَارِكْ لي في رِزْقِي .

- أخرجه الامام احمد-

عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَبَّاس عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : "مَنْ لَزِمَ ٱلاسْتِغْفَارَ جَعَلَ ٱللهُ لَهُ مِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجاً، وَمِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجاً، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبْ."

- أخرجه أبو داود والنسائي

وَقَالَ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ ٱلكَرِيم :

• وَمَنْ يَتَّقِ ٱللهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبْ •

دُعَاءُ مَنْ يُبْتَلَى بِالدَّيْنِ

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ٱلبَاهِلِيِّ قَالَ : "عَلَّمَنِي رَسُولُ ٱللهِ صلى الله عليه وسلم هٰذَا الدُّعَاءَ:
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْهَمِّ وَٱلْحَزَنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْعَجْزِ وَٱلْكَسَلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْجُبْنِ وَٱلْبُخْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ ٱلدَّيْنِ وَقَهْرِ ٱلرِّجَالِ، وفي رواية أَعُوذُ بِكَ مِنْ ضِيقِ الصَّدْرِ وَشَتَاتِ ٱلأَمْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ ٱلْعُمُرِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ، اللَّهُمَّ لَا سَهْلَ إِلَّا مَا جَعَلْتَهُ سَهْلاً وَأَنْتَ تَجْعَلُ ٱلْحَزْنَ إِذَا شِئْتَ سَهْلاً.

- أخرجه الإمام أحمد-

• وَقَالَ ٱلإِمَامُ الشَّافِعِيُّ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ •

تَوَكَّلْتُ فِي رِزْقِي عَلَى ٱللهِ خَالِقِي ... وَأَيْقَنْتُ أَنَّ ٱللهَ لَا شَكَّ رَازِقِي
وَمَا يَكُ مِنْ رِزْقِي فَلَيْسَ يَفُوتُنِي ... وَلَوْ كَانَ فِي قَاعِ ٱلْبِحَارِ الْعَوَامِقِ
سَيَأْتِي بِهِ ٱللهُ الْعَظِيمُ بِفَضْلِهِ ... وَلَوْلَمْ يَكُنْ مِنِّي ٱللِّسَانُ بِنَاطِقِ
فَفِي أَيِّ شَيْءٍ تَنْصَبُ ٱلنَّفْسُ حَسْرَةً ... وَقَدْ قَسَمَ الرَّحْمٰنُ رِزْقَ الْخَلَائِقِ

دُعَاءٌ يُقَالُ فِي السَّفَرِ

يَتَوَضَّأُ ٱلْمُسَافِرُ ٱلْمُسْلِمُ ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ سُنَّةَ السَّفَرِ وَيَدْعُو بِهٰذَا الدُّعَاءِ : اَللّٰهُمَّ أَنْتَ ٱلصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَٱلْخَلِيفَةُ فِي ٱلْأَهْلِ ، اَللّٰهُمَّ ٱصْحَبْنَا فِي سَفَرِنَا هٰذَا ، وَٱخْلُفْنَا فِي أَهْلِنَا أَسْتَوْدِعُ ٱللّٰهَ دِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَخَوَاتِيمَ عَمَلِي ، ثُمَّ يَقْرَأُ سُورَةَ ٱلْعَصْرِ وَيَقُولُ : تَائِبُونَ آيِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ لِرَبِّنَا شَاكِرُونَ

دُعَاءٌ يُقَالُ فِي السَّفَرِ لِلْحِفْظِ مِنْ شُرُورِ مَا فِي ٱلْأَرْضِ

عَنْ عَبْدِ ٱللّٰهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللّٰهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا سَافَرَ فَأَقْبَلَ ٱللَّيْلُ قَالَ يَا أَرْضُ ، رَبِّي وَرَبُّكِ ٱللّٰهُ ، وَأَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْ شَرِّكِ وَشَرِّ مَا فِيكِ وَشَرِّ مَا خُلِقَ فِيكِ ، وَشَرِّ مَا يَدُبُّ عَلَيْكِ ، أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْ أَسَدٍ وَأَسْوَدَ ، وَمِنَ ٱلْحَيَّةِ وَٱلْعَقْرَبِ ، وَمِنْ شَرِّ سَاكِنِ ٱلْبَلَدِ ، وَمِنْ وَالِدٍ وَمَا وَلَدَ .

- اخرجه ابو داود -

دُعَاءٌ يُقَالُ لِمَنْ عَثُرَتْ دَابَّتُهُ

عَنْ أَبِي ٱلْمَلِيحِ التَّابِعِيِّ ٱلْمَشْهُورِ عَنْ رَجُلٍ قَالَ : كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَعَثَرَتْ دَابَّتُهُ فَقُلْتُ : تَعِسَ الشَّيْطَانُ ، فَقَالَ : لَا تَقُلْ تَعِسَ ٱلشَّيْطَانُ فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذٰلِكَ تَعَاظَمَ حَتّٰى يَكُونَ مِثْلَ ٱلْبَيْتِ وَيَقُولُ : بِقُوَّتِي وَلٰكِنْ قُلْ : بِاسْمِ ٱللّٰهِ فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذٰلِكَ تَصَاغَرَ حَتّٰى يَكُونَ مِثْلَ الذُّبَابِ .

- أخرجه أبو داود -

دُعَاءٌ يُقَالُ إِذَا انْفَلَتَتِ الدَّابَّةُ

رُوِيَ فِي كِتَابِ ابْنِ السُّنِّي عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال: "إِذَا انْفَلَتَتْ دَابَّةُ أَحَدِكُمْ بِأَرْضٍ فَلَاةٍ فَلْيُنَادِ: يَا عِبَادَ اللهِ احْبِسُوا، يَا عِبَادَ اللهِ احْبِسُوا، فَإِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْأَرْضِ حَاصِرًا سَيَحْبِسُهُ."

دُعَاءٌ يُقْرَأُ حِينَمَا تَتَحَرَّكُ كُلُّ نَاقِلَةٍ لِلْإِنْسَانِ

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَى السَّفَرِ كَبَّرَ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ:
سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ، وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا، وَاطْوِ لَنَا بُعْدَهُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ.
وَإِذَا رَجَعَ صلى الله عليه وسلم مِنَ السَّفَرِ قَالَهُنَّ وَزَادَ فِيهِنَّ: آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ. - صحيح البخاري ومسلم.

دُعَاءُ
ٱلْحِفْظِ مِنَ ٱلْغَرَقِ حِينَ رُكُوبِ السَّفِينَةِ

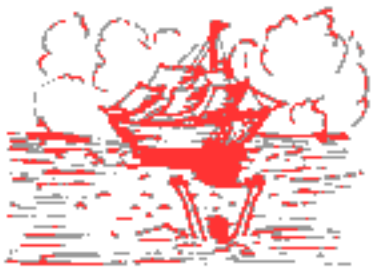

عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَمَانُ أُمَّتِي مِنَ ٱلْغَرَقِ إِذَا رَكِبُوا السَّفِينَةَ، بِٱسْمِ ٱللَّهِ ٱلْمَلِكِ ٱلْحَقِّ، وَمَا قَدَرُوا ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ، بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرِيهَا وَمُرْسَاهَا، إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ.

أخرجه ابن ابي حاتم.

دُعَاءُ
ٱلْخَوْفِ وَٱلْفَزَعِ

ٱللَّهُمَّ ٱسْتُرْ عَوْرَتِي وَآمِنْ رَوْعَتِي وَاقِلْ عَثْرَتِي، ٱللَّهُمَّ ٱحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي، أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللَّهِ ٱلتَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، مِنْ شَرِّ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ، وَمِنْ شَرِّ عِبَادِهِ، أَعُوذُ بِعِزَّةِ ٱللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ.

عَنْ أَبِي مُوسَىٰ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا خَافَ قَوْماً قَالَ: "أَللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ".

دُعَاءُ
ٱلْحِفْظِ مِنْ سَمَاتَةِ ٱلْأَعْدَاءِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَتَعَوَّذُ مِنْ جَهْدِ البَلَاءِ وَدَرَكِ الشَّقَاءِ وَسُوءِ ٱلْقَضَاءِ وَشَمَاتَةِ ٱلْأَعْدَاءِ.

دُعَاءُ
دُخُولِ الْمُسْلِمِ عَلَى
حَاكِمٍ يَخَافُهُ

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:
إِذَا أَتَيْتَ سُلْطَاناً مُرِيباً تَخَافُ أَنْ يَسْطُوَ بِكَ فَقُلْ: اللهُ أَعَزُّ مِنْ خَلْقِهِ جَمِيعاً، أَللهُ أَعَزُّ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ، أَعُوذُ بِاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُمْسِكُ لِلسَّمَوَاتِ السَّبْعِ أَنْ يَقَعْنَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ مِنْ شَرِّ عَبْدِكَ فُلَانٍ، وَجُنْدِهِ، وَأَتْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ، مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ. اللَّهُمَّ كُنْ لِي جَاراً مِنْ شَرِّهِمْ، جَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَعَزَّ جَارُكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ. ثلاث مرات

- صحيح البخاري.

دُعَاءٌ
لِلْخَلَاصِ مِنْ جَارِ السُّوءِ
وَالصَّاحِبِ الْمَاكِرِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ، فَإِنَّ جَارَ الْبَادِيَةِ يَتَحَوَّلُ.

- أخرجه الحاكم -

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي دُعَائِهِ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمِ السُّوءِ وَمِنْ لَيْلَةِ السُّوءِ وَمِنْ سَاعَةِ السُّوءِ وَمِنْ صَاحِبِ السُّوءِ وَمِنْ جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ. - الطبراني باسناد صحيح

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ يَحْزُنُنِي وَمِنْ كُلِّ صَاحِبٍ يُؤْذِينِي وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ أَمَلٍ يُلْهِينِي وَمِنْ كُلِّ فَقْرٍ يُنْسِينِي وَمِنْ كُلِّ غِنًى يُطْغِينِي. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَاناً يُبَاشِرُ قَلْبِي، وَيَقِيناً صَادِقاً حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَا يُصِيبُنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَهُ لِي، وَرَضِّنِي بِمَا قَسَمْتَهُ لِي، وَحَبِّبْ إِلَيَّ الْإِيمَانَ وَزَيِّنْهُ فِي قَلْبِي وَكَرِّهْ إِلَيَّ الْكُفْرَ

دُعَاءٌ لِقَضَاءِ الْحَاجَةِ

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: إِذَا طَلَبْتَ حَاجَةً وَأَحْبَبْتَ أَنْ تَنْجَحَ فَقُلْ:

لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ رَبُّ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ. "الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ" "كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ".

كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ، وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ. اللَّهُمَّ لَا تَدَعْ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَلَا عَيْبًا إِلَّا سَتَرْتَهُ وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا حَاجَةً لَكَ فِيهَا رِضًى وَلَنَا فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا لَنَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءُ مَنْ لَدَغَهُ عَقْرَبٌ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: "جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَا لَقِيتُ مِنْ عَقْرَبٍ لَدَغَتْنِي الْبَارِحَةَ؟ قَالَ: أَمَا لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللّٰهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّكَ".

- صحيح مسلم -

وَفِي كِتَابِ ابْنِ السُّنِّيِّ، قَالَ فِيهِ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللّٰهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ثَلَاثًا لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ".

آيَاتُ الشِّفَاءِ السِّتُّ

رَوىٰ الشِّهابُ عَنِ ٱلْقُشَيْرِيِّ أَنَّهُ مَرِضَ لَهُ وَلَدٌ يَئِسَ مِنْ حَيَاتِهِ، فَرَأَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فِي ٱلْمَنَامِ فَشَكَىٰ ذٰلِكَ إِلَيْهِ فَقَالَ صلى الله عليه وسلم: إِقْرَأْ عَلَيْهِ آيَاتِ الشِّفَاءِ أَوِ ٱكْتُبْهَا فِي إِنَاءٍ وَٱسْقِهِ مِمَّا مُحِيَتْ. فَفَعَلَ ذٰلِكَ فَعُوفِيَ ٱلْوَلَدُ وَهِيَ:

وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ
وَشِفَآءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ
فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ
وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْآنِ مَا هُوَ
شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ
وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ
قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَآءٌ

دُعَاءٌ جَامِعٌ وَمُفِيدٌ

ٱللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ ٱلْخَيْرِ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وسلم عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا ٱسْتَعَاذَ مِنْهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا ٱسْتَعَاذَ مِنْهُ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ.

دُعَاءُ الْمُؤْمِنِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ

دُعَاءُ الْمُؤْمِنِ الصَّادِقِ فِيهِ مَنْفَعَةٌ وَبَرَكَةٌ لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ وَلَهُ بِمِثْلٍ. فَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: "مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَدْعُو لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ إِلَّا قَالَ الْمَلَكُ: وَلَكَ بِمِثْلٍ". - رواه مسلم.

وَعَنْهُ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَقُولُ: "دَعْوَةُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ مُسْتَجَابَةٌ؛ عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ كُلَّمَا دَعَا لِأَخِيهِ بِخَيْرٍ قَالَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ: آمِينَ، وَلَكَ بِمِثْلٍ". - رواه مسلم.

التَّحْذِيرُ مِنَ الدُّعَاءِ عَلَى الْأَوْلَادِ

عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: "لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَوْلَادِكُمْ، وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَمْوَالِكُمْ، لَا تُوَافِقُوا مِنَ اللهِ سَاعَةً يُسْأَلُ فِيهَا عَطَاءً فَيُسْتَجَابَ لَكُمْ". - رواه مسلم.

دُعَاءٌ يُقَالُ لِمَنْ صَنَعَ مَعْرُوفًا

عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنهما عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: "مَنْ صُنِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَقَالَ لِفَاعِلِهِ: جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا فَقَدْ أَبْلَغَ".

- اخرجه الترمذي وقال حسن صحيح

دُعَاءٌ لِحِفْظِ ٱللِّسَانِ مِنَ ٱلْفُحْشِ

عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: "شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ ٱللهِ صلى الله عليه وسلم ذَرَبَ - أَيْ فُحْشَ لِسَانِي - فَقَالَ: أَيْنَ أَنْتَ مِنَ ٱلاِسْتِغْفَارِ؟ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ ٱللهَ عَزَّ وَجَلَّ كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ".

- اخرجه ابن ماجه وابن السني

وَمِنْ أَقْوَالِ ٱلإِمَامِ ٱلشَّافِعِيِّ:

احْفَظْ لِسَانَكَ أَيُّهَا الإِنْسَانُ ... لَا يَلْدَغَنَّكَ إِنَّهُ ثُعْبَانُ
كَمْ فِي ٱلْمَقَابِرِ مِنْ قَتِيلِ لِسَانِهِ ... كَانَتْ تَهَابُ لِقَاءَهُ ٱلأَقْرَانُ

وقال أيضاً:

إِذَا رُمْتَ أَنْ تَحْيَا سَلِيمًا مِنَ الرَّدَى ... وَدِينُكَ مَوْفُورٌ وَعِرْضُكَ صَيِّنُ
فَلَا يَنْطِقَنْ مِنْكَ ٱللِّسَانُ بِسَوْأَةٍ ... فَكُلُّكَ سَوْءَاتٌ وَلِلنَّاسِ أَلْسُنُ
وَعَيْنَاكَ إِنْ أَبْدَتْ إِلَيْكَ مَعَايِبًا ... فَدَعْهَا، وَقُلْ يَا عَيْنُ لِلنَّاسِ أَعْيُنُ
وَعَاشِرْ بِمَعْرُوفٍ، وَسَامِحْ مَنِ ٱعْتَدَى ... وَدَافِعْ وَلَكِنْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ

دُعَاءٌ مَنْ ظَنَّتْ أُذُنُهُ

رَوَى ٱبْنُ ٱلسُّنِّي عَنْ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ ٱللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صلى الله عليه وسلم: "إِذَا طَنَّتْ أُذُنُ أَحَدِكُمْ فَلْيَذْكُرْنِي وَلْيُصَلِّ عَلَيَّ وَلْيَقُلْ ذَكَرَ ٱللهُ بِخَيْرٍ مَنْ ذَكَرَنِي".

دُعَاءُ مَنْ خَدِرَتْ رِجْلُهُ

رَوىٰ ٱبْنُ السُّنِّيِّ عَنْ مُجَاهِدٍ رضي الله عنه قَالَ: "خَدِرَتْ رِجْلُ رَجُلٍ عِنْدَ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ٱذْكُرْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيْكَ، فَقَالَ: مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وسلم فَذَهَبَ خَدَرُهُ".

دُعَاءُ تَسْمِيتِ ٱلْعَاطِسِ

أَخْرَجَ ٱلْبُخَارِيُّ وَٱبْنُ مَاجَهْ وَأَحْمَدُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: "إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: "أَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، وَلْيَقُلْ أَخُوهُ: يَرْحَمُكَ ٱللّٰهُ، وَلْيَقُلْ هُوَ: يَغْفِرُ ٱللّٰهُ لَنَا وَلَكُمْ أَوْ يَهْدِيكُمُ ٱللّٰهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ". (العُطَاسُ مِنَ ٱللّٰهِ وَالتَّثَاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ).

دُعَاءُ حِينَ سَمَاعِ صِيَاحِ الدِّيكِ وَنَهِيقِ الْحِمَارِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ ٱللّٰهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: "إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ فَٱسْأَلُوا ٱللّٰهَ مِنْ فَضْلِهِ، فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكاً، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ ٱلْحِمَارِ فَتَعَوَّذُوا بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِنَّهُ رَأَىٰ شَيْطَاناً".

دُعَاءُ ظُهُورِ الثِّمَارِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ النَّاسُ إِذَا رَأَوُا الثَّمَرَ جَاؤُوا بِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : "اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ثَمَرِنَا ، وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا.

دُعَاءُ النَّظَرِ فِي الْمِرْآةِ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : "كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا نَظَرَ فِي الْمِرْآةِ قَالَ : "الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَسَّنَ خَلْقِي وَخُلُقِي وَكَرَّمَ صُورَةَ وَجْهِي فَحَسَّنَهَا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ".

- أخرجه ابويعلي والطبراني.

دُعَاءُ رُؤْيَةِ الْهِلَالِ

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما : كَانَ صلى الله عليه وسلم إِذَا رَأَى الْهِلَالَ قَالَ : اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْيُمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ وَالتَّوْفِيقِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى رَبِّي وَرَبُّكَ اللهُ . وفي رواية قال: هِلَالُ رُشْدٍ وَخَيْرٍ.

- الامام احمد والترمذي.

دُعَاءُ مَنْ نَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ

يُسْتَحَبُّ لِمَنْ نَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ أَنْ يَقُولَ: "رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هٰذَا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ" إِلَى آخِرِ الْآيَاتِ، لِمَا رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا نَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ تَلَا هٰذِهِ الْآيَةَ وَمَا بَعْدَهَا فِي آخِرِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ: "إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ ..." - صحيح البخاري ومسلم.

دُعَاءُ الْإِسْتِسْقَاءِ

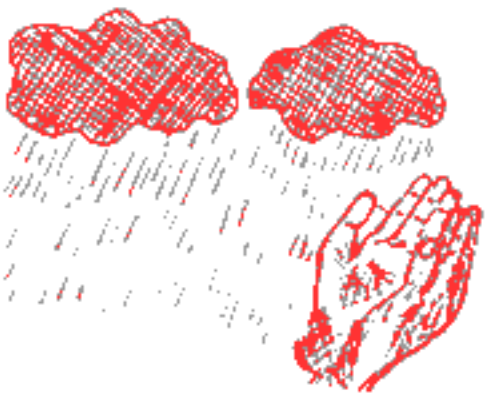

كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، يُحَوِّلُ رِدَاءَهُ وَيَخْرُجُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَيَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ ثُمَّ يَدْعُو فَيَقُولُ:

"اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ، اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثاً مُغِيثاً، هَنِيئاً مَرِيئاً مَرِيعاً، سَحّاً عَامّاً غَدَقاً، طَبَقاً مُجَلِّلاً دَائِماً إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

اللَّهُمَّ إِنَّ فِي الْعِبَادِ وَالْبِلَادِ مِنَ الْجَهْدِ وَالْجُوعِ وَالضَّنْكِ وَالضِّيقِ مَا لَا نَشْكُوا بِهِ إِلَّا إِلَيْكَ.

اللَّهُمَّ أَنْبِتْ لَنَا الزَّرْعَ وَأَدِرَّ لَنَا الضَّرْعَ وَأَفِضْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَنْبِتْ لَنَا مِنْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ وَاكْشِفْ عَنَّا مِنَ الْبَلَاءِ مَا لَا يَكْشِفُهُ غَيْرُكَ".

مِنْ إِكْرَامِ ٱللهِ لِحَضْرَةِ ٱلْعَبَّاسِ فِي دُعَاءِ ٱلْإِسْتِسْقَاءِ

كَانَ مِنْ دُعَاءِ ٱلْعَبَّاسِ رضي الله عنه فِي ٱلْاِسْتِسْقَاءِ فِي عَهْدِ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ رضي الله عنه: "اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَمْ يَنْزِلْ بَلَاءٌ إِلَّا بِذَنْبٍ، وَلَمْ يُكْشَفْ إِلَّا بِتَوْبَةٍ وَقَدْ تَوَجَّهَ ٱلْقَوْمُ بِي إِلَيْكَ لِمَكَانِي مِنْ نَبِيِّكَ صلى الله عليه وسلم وَهٰذِهِ أَيْدِينَا إِلَيْكَ بِالذُّنُوبِ، وَنَوَاصِينَا إِلَيْكَ بِالتَّوْبَةِ، فَٱسْقِنَا ٱلْغَيْثَ".
فَأَرْخَتِ السَّمَاءُ مِثْلَ ٱلْجِبَالِ حَتَّى أَخْصَبَتِ ٱلْأَرْضُ وَعَاشَ ٱلنَّاسُ.
- صحيح البخاري.

دُعَاءُ رُؤْيَةِ ٱلْبَرْقِ وَسَمَاعِ ٱلرَّعْدِ

أَخْرَجَ ٱلْإِمَامُ مَالِكٌ وَأَحْمَدُ رضي الله عنهما عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ ٱلزُّبَيْرِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا سَمِعَ ٱلرَّعْدَ تَرَكَ ٱلْحَدِيثَ، وَقَالَ: "سُبْحَانَ ٱلَّذِي يُسَبِّحُ ٱلرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَٱلْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ، وَيُرْسِلُ ٱلصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ، وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي ٱللهِ وَهُوَ شَدِيدُ ٱلْمِحَالِ. (ثلاثاً)"

دُعَاءُ شِدَّةِ ٱلْعَوَاصِفِ وَٱلرِّيَاحِ وَٱلزَّلَازِلِ

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: "كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا عَصَفَتِ ٱلرِّيحُ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ.
- صحيح مسلم -

دُعَاءُ
مَا بَيْنَ ٱلْفَجْرِ وَالصُّبْح

قَالَ ٱبْنُ عَبَّاس رضي الله عنهما: بَعَثَنِي ٱلْعَبَّاسُ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُهُ مُمْسِيًا وَهُوَ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ ، فَقَامَ يُصَلِّي مِنَ ٱللَّيْلِ فَلَمَّا صَلَّىٰ رَكْعَتَيِ ٱلْفَجْرِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ قَالَ :

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي، وَتَجْمَعُ بِهَا شَمْلِي، وَتَلُمُّ بِهَا شَعْثِي وَتَرُدُّ بِهَا ٱلْفِتَنَ عَنِّي، وَتُصْلِحُ بِهَا دِينِي، وَتَحْفَظُ بِهَا غَائِبِي وَتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِي، وَتُزَكِّي بِهَا عَمَلِي، وَتُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي، وَتُلْهِمُنِي بِهَا رُشْدِي وَتَعْصِمُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ.

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا خَالِصًا يُبَاشِرُ قَلْبِي ، وَأَسْأَلُكَ يَقِينًا صَادِقًا حَتَّىٰ أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ عَلَيَّ ، وَالرِّضَا بِمَا قَسَمْتَهُ لِي، اللَّهُمَّ أَعْطِنِي إِيمَانًا صَادِقًا وَيَقِينًا لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ، وَرَحْمَةً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ.

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلْفَوْزَ عِنْدَ ٱللِّقَاءِ، وَالصَّبْرَ عِنْدَ ٱلْقَضَاءِ، وَمَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ، وَعَيْشَ السُّعَدَاءِ، وَالنَّصْرَ عَلَى ٱلْأَعْدَاءِ، وَمُرَافَقَةَ ٱلْأَنْبِيَاءِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أُنْزِلُ بِكَ حَاجَتِي وَإِنْ ضَعُفَ رَأْيِي وَقَلَّتْ حِيلَتِي وَقَصُرَ عَمَلِي وَٱفْتَقَرْتُ إِلَىٰ رَحْمَتِكَ، فَأَسْأَلُكَ يَا كَافِيَ ٱلْأُمُورِ وَيَا شَافِيَ الصُّدُورِ كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ ٱلْبُحُورِ أَنْ تُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ وَمِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ وَمِنْ فِتْنَةِ ٱلْقُبُورِ.

اللَّهُمَّ مَا قَصُرَ عَنْهُ رَأْيِي وَضَعُفَ عَنْهُ عَمَلِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ نِيَّتِي وَأُمْنِيَتِي مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ أَوْ خَيْرٍ أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ فَإِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ وَأَسْأَلُكَهُ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ . اللَّهُمَّ ٱجْعَلْنَا هَادِينَ مُهْتَدِينَ، غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ حَرْبًا لِأَعْدَائِكَ وَسِلْمًا لِأَوْلِيَائِكَ نُحِبُّ بِحُبِّكَ

تَابِعُ دُعَاءِ
مَا بَيْنَ ٱلْفَجْرِ وَٱلصُّبْحِ

مَنْ أَطَاعَكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَنُعَادِي بِعَدَاوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ مِنْ خَلْقِكَ. أَللَّهُمَّ هٰذَا الدُّعَاءُ، وَعَلَيْكَ ٱلْإِجَابَةُ، وَهٰذَا ٱلْجُهْدُ وَعَلَيْكَ التُّكْلَانِ، وَإِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ.

اللَّهُمَّ ذَا ٱلْحَبْلِ الشَّدِيدِ وَٱلْأَمْرِ الرَّشِيدِ، أَسْأَلُكَ ٱلْأَمْنَ يَوْمَ ٱلْوَعِيدِ، وَٱلْجَنَّةَ يَوْمَ ٱلْخُلُودِ، مَعَ ٱلْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ، وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ، الْمُوفِينَ بِٱلْعُهُودِ، إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ، وَأَنْتَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ.

سُبْحَانَ الَّذِي ٱتَّصَفَ بِٱلْعِزِّ وَقَالَ بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي تَعَطَّفَ وَتَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْفَضْلِ وَالنِّعَمِ، سُبْحَانَ ذِي الْجُودِ وَالْكَرَمِ، سُبْحَانَ الَّذِي أَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ.

أَللَّهُمَّ ٱجْعَلْ لِي نُوراً فِي قَلْبِي، وَنُوراً فِي قَبْرِي، وَنُوراً فِي سَمْعِي، وَنُوراً فِي بَصَرِي، وَنُوراً فِي شَعْرِي، وَنُوراً فِي بَشَرَتِي، وَنُوراً فِي دَمِي، وَنُوراً فِي عِظَامِي، وَنُوراً بَيْنَ يَدَيَّ، وَنُوراً مِنْ خَلْفِي، وَنُوراً عَنْ يَمِينِي، وَنُوراً عَنْ شِمَالِي وَنُوراً مِنْ فَوْقِي، وَنُوراً مِنْ تَحْتِي، اللَّهُمَّ زِدْنِي نُوراً، وَٱعْطِنِي نُوراً، وَٱجْعَلْ لِي نُوراً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءٌ
إِذَا ٱسْتَقَلَّتِ ٱلشَّمْسُ

عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ ٱللّٰهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: "مَا تَسْتَقِلُّ الشَّمْسُ فَيَبْقَىٰ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِ ٱللّٰهِ تَعَالَىٰ إِلَّا سَبَّحَ ٱللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ وَحَمِدَهُ، إِلَّا مَا كَانَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَأَعْتَاءِ بَنِي آدَمَ، فَسَأَلْتُ عَنْ أَعْتَاءِ بَنِي آدَمَ فَقَالَ: شِرَارُ ٱلْخَلْقِ.

- ابن السني -

دُعَاءُ الإِسْتِخَارَةِ

عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُعَلِّمُنَا الاسْتِخَارَةَ فِي الأُمُورِ كُلِّهَا كَالسُّورَةِ مِنَ القُرآنِ يَقُولُ، "إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِهِ أَمْرٌ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الفَرِيضَةِ، ثُمَّ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ العَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلا أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَّامُ الغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، وَاقْدُرْ لِيَ الخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ."

قَالَ: وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ.

- صحيح البخاري -

دُعَاءٌ مُفِيدٌ

اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا حَلالاً طَيِّباً وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ، اللَّهُمَّ أَغْنِنَا بِحَلالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَبِطَاعَتِكَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَبِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ وَنَسْأَلُ اللهَ أَنْ يَرْزُقَنَا الأَدَبَ مَعَ اللهِ بِالتَّمَسُّكِ بِكِتَابِهِ، وَالأَدَبَ مَعَ رَسُولِهِ بِاتِّبَاعِهِ وَالعَمَلِ بِسُنَّتِهِ، وَالاقْتِدَاءِ بِجَنَابِهِ الطَّاهِرِ الشَّرِيفِ، وَأَنْ يُنَوِّرَ قُلُوبَنَا بِنُورِ مَحَبَّتِهِ وَيَشْرَحَ صُدُورَنَا بِعِنَايَةِ مَغْفِرَةِ اللهِ، وَيُضِيءَ بَصَائِرَنَا بِفَيْضِ رَحْمَتِهِ، وَيُنْشِطَ جَوَارِحَنَا لِكَثْرَةِ طَاعَتِهِ، وَيُصَفِّيَ لَطَائِفَنَا بِعَجَائِبِ أَسْرَارِ كِتَابِهِ الكَرِيمِ، وَيَحْفَظَنَا مِنَ الوَهْمِ وَالخَيَالِ وَالنَّفْسِ وَحُبِّ الجَاهِ وَشُرُورِ الحَاسِدِينَ وَكَيْدِ الشَّيَاطِينِ، وَحِقْدِ الحَاقِدِينَ، وَتَحْشُرَنَا تَحْتَ لِوَاءِ سَيِّدِ الأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِينَ، وَالأَوْلِيَاءِ الكَامِلِينَ وَالعُلَمَاءِ العَامِلِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ

الإستعانة بالله بواسطة عباده الصالحين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا ضل أحدكم شيئاً أو أراد أحدكم عوناً وهو بأرض ليس بها أنيس فليقل: يا عباد الله أغيثوني، يا عباد الله أغيثوني. فإن لله تعالى عباداً لا يراهم". رواه ابويعلى وابن السني والطبراني ولفظ المناوي في الشرح الكبير: "فليقل يا عباد الله أغيثوني ثلاثاً". (أي اعطوني مما اعطاكم الله)

روى الإمام أحمد بن حنبل رضي الله عنه: "حججت خمس حجج فضللت وكنت ما شياً، فجعلت أقول: يا عباد الله دلوني على الطريق فلم أزل أقول ذلك حتى وقفت على الطريق". رواه ابن مفلح الحنبلي في كتاب الآداب الشرعية.

عن أنس بن مالك أن عمر رضي الله عنه كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب وقال: "اللهم إنا كنا نستسقي إليك بنبينا فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا"، فيسقون. - صحيح البخاري

عن أنس قال: جاء رجل أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: "يا رسول الله أتيناك ومالنا بعير يئط ولا صبي يغط"، ثم أنشد شعراً بقوله

وليس لنا إلا إليك فرارنا ... وأين فرار الناس إلا إلى الرسل

- أخرجه البخاري في فتح الباري -

مَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يَبْدَأَ بِهِ الْخَاطِبُ

يُسْتَحَبُّ أَنْ يَبْدَأَ الْخَاطِبُ بِالْحَمْدِ لِلّٰهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ، وَالصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم وَيَقُولُ: "أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، جِئْتُكُمْ رَاغِبًا فِي فَتَاتِكُمْ فُلَانَةَ أَوْ فِي كَرِيمَتِكُمْ فُلَانَةَ بِنْتِ فُلَانٍ أَوْ نَحْوِ ذٰلِكَ.

وَرُوِيَ فِي سُنَنِ ابِي داوود وَالتِّرْمِذِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: "كُلُّ خُطْبَةٍ لَيْسَ فِيهَا تَشَهُّدٌ فَهِيَ كَالْيَدِ الْجَذْمَاءِ.

- قال الترمذي حديث حسن.

مَا يُقَالُ حِينَ يَعْرِضُ الرَّجُلُ إِبْنَتَهُ لِلزَّوَاجِ مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ

رُوِيَ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِي أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه لَمَّا تُوُفِّيَ زَوْجُ بِنْتِهِ حَفْصَةَ رضي الله عنها قَالَ: "لَقِيتُ عُثْمَانَ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ فَقُلْتُ، إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ، فَقَالَ: "سَأَنْظُرُ فِي أَمْرِي"، فَلَبِثْتُ لَيَالِيَ ثُمَّ لَقِيَنِي فَقَالَ: "قَدْ بَدَا لِي أَنْ لَا أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هٰذَا"، قَالَ عُمَرُ: "فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه فَقُلْتُ، إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ، فَصَمَتَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه، وَذَكَرَ تَمَامَ الْحَدِيثِ.

مَا يُسْتَحَبُّ قَوْلُهُ عِنْدَ عَقْدِ النِّكَاحِ

يُسْتَحَبُّ أَنْ تَخْطُبَ بَيْنَ يَدَيِّ ٱلْعَقْدِ خُطْبَةً، وَأَفْضَلُهَا مَا رُوِيَ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُودَ وَالتِّرْمِذِي وَالنَّسَائِيِّ وَابْنِ مَاجَه، عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَةَ ٱلْحَاجَةِ: «ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِ ٱللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، يَا أَيُّهَا النَّاسِ ٱتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا، وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً، وَٱتَّقُوا ٱللهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ ٱللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ٱتَّقُوا ٱللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ٱتَّقُوا ٱللهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ، وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ، وَمَنْ يُطِعِ ٱللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً» هٰذَا لَفْظُ إِحْدَى رِوَايَاتِ أَبِي دَاوُودَ وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ أُخْرَى بَعْدَ قَوْلِهِ وَرَسُولُهُ: «أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيراً وَنَذِيراً بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ، مَنْ يُطِعِ ٱللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ وَمَنْ يَعْصِهِمَا فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّ إِلَّا نَفْسَهُ وَلَا يَضُرُّ ٱللهَ شَيْئاً». قَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

قَالَ أَصْحَابُنَا: «وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَقُولَ مَعَ هٰذَا: أُزَوِّجُكَ عَلَى مَا أَمَرَ ٱللهُ بِهِ مِنْ إِمْسَاكٍ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٍ بِإِحْسَانٍ، وَأَقَلُّ هٰذِهِ الْخُطْبَةِ: الْحَمْدُ لِلّٰهِ وَالصَّلَاةُ عَلَى رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُوصِي بِتَقْوَى ٱللهِ، وَٱللهُ أَعْلَمُ.

مَا يُقَالُ لِلزَّوْجِ بَعْدَ عَقْدِ النِّكَاحِ

السُّنَّةُ أَنْ يُقَالَ لَهُ : بَارَكَ ٱللهُ لَكَ ،أَوْ بَارَكَ ٱللهُ عَلَيْكَ ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ ، وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يُقَالَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الزَّوْجَيْنِ : بَارَكَ ٱللهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا فِي صَاحِبِهِ وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ.

رُوِيَ بِالْأَسَانِيدِ الصَّحِيحَةِ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ وَالتِّرمِذِيِّ وَٱبْنِ مَاجَه، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا رَفَّأَ الْإِنْسَانَ (أي إذا هَنَّأَه بالزواج) قَالَ : بَارَكَ ٱللهُ لَكَ ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ.

قال الترمذي حديث حسن صحيح

مَا يَقُولُ ٱلزَّوْجُ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ ٱمْرَأَتُهُ لَيْلَةَ الزِّفَافِ

يُسْتَحَبُّ أَنْ يُسَمِّيَ ٱللهَ تَعَالَى وَيَأْخُذَ بِنَاصِيَتِهَا (الشعر الكائن في مقدمة الرأس) أَوَّلَ مَا يَلْقَاهَا وَيَقُولُ : "بَارَكَ ٱللهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا فِي صَاحِبِهِ" وَيَقُولُ مَعَهُ مَا رُوِيَ بِالْأَسَانِيدِ الصَّحِيحَةِ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ وَٱبْنِ مَاجَه وَٱبْنِ السُّنِّيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : "إِذَا تَزَوَّجَ أَحَدُكُمُ ٱمْرَأَةً أَوِ ٱشْتَرَى خَادِماً فَلْيَقُلْ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ."

مَا يَقُولُهُ ٱلْمُسْلِمُ حِينَ يَأْتِي زَوْجَتَهُ

رُوِيَ فِي صَحِيحَيِ ٱلْبُخَارِي وَمُسْلِمٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما مِنْ طُرُقٍ كَثِيرَةٍ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ قَالَ: بِسْمِ ٱللَّهِ ٱللَّهُمَّ جَنِّبْنَا ٱلشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ ٱلشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا فَقُضِيَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ لَمْ يَضُرَّهُ». وفي رواية للبخاري، «لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَداً».

دُعَاءُ تَسْهِيلِ ٱلْوِلَادَةِ

رُوِيَ فِي كِتَابِ ٱبْنِ ٱلسُّنِّيِّ عَنْ فَاطِمَةَ رضي الله عنها «أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَمَّا دَنَا وِلَادُهَا، أَمَرَ أُمَّ سَلَمَ وَزَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ أَنْ تَأْتِيَاهَا فَتَقْرَآ عِنْدَهَا آيَةَ ٱلْكُرْسِيِّ، وَإِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ إِلَى آخِرِ ٱلْآيَةِ (الأعراف ٥٤) وَتُعَوِّذَاهَا بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ».

ٱلْأَذَانُ فِي أُذُنِ ٱلطِّفْلِ

رُوِيَ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيِّ عن أبي رافع رضي الله عنه مولى رَسُولِ ٱللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَذَّنَ فِي أُذُنِ ٱلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ حِينَ وَلَدَتْهُ فَاطِمَةُ بِالصَّلَاةِ رضي الله عنهم». قال الترمذي حديث حسن صحيح

رُوِيَ فِي كِتَابِ ٱبْنِ ٱلسُّنِّيِّ عَنِ ٱلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ صلى الله عليه وسلم، «مَنْ وُلِدَ لَهُ مَوْلُودٌ فَأَذَّنَ فِي أُذُنِهِ ٱلْيُمْنَى، وَأَقَامَ فِي أُذُنِهِ ٱلْيُسْرَى لَمْ تَضُرَّهُ أُمُّ ٱلصِّبْيَانِ». (أم الصبيان هي الريح التي تعرض للصبيان فرعاشي عليهم منها وقيل التابعة من الجن)

دُعَاءُ تَحْنِيكِ الطِّفْلِ

(أي وضع التمرة بعد مضغها من قبل رجل صالح على فم الطفل المولود)

رُوِيَ بِالْإِسْنَادِ الصَّحِيحِ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُؤْتَى بِالصِّبْيَانِ فَيَدْعُولَهُمْ وَيُحَنِّكُهُمْ" وفي رواية "فَيَدْعُولَهُمْ بِالْبَرَكَةِ".

رُوِيَ فِي صَحِيحَيِ الْبُخَارِي وَمُسْلِمٍ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنها قَالَتْ: "حَمَلْتُ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ، فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَنَزَلْتُ قُبَاءَ فَوَلَدْتُ بِقُبَاءَ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، فَوَضَعَهُ فِي حِجْرِهِ ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ فَمَضَغَهَا ثُمَّ تَفَلَ فِي فِيهِ، فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ جَوْفَهُ رِيقُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ حَنَّكَهُ بِالتَّمْرَةِ، ثُمَّ دَعَالَهُ وَبَارَكَ عَلَيْهِ".

وَرُوِيَ فِي صَحِيحَيْهِمَا عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِي رضي الله عنه قَالَ: "وُلِدَ لِي غُلَامٌ فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ وَحَنَّكَهُ بِتَمْرَةٍ وَدَعَالَهُ بِالْبَرَكَةِ" هٰذَا لفظ البخاري ومسلم إلا قوله "وَدَعَالَهُ بِالْبَرَكَةِ" فإنه للبخاري خاصة.

❁ تَسْمِيَةُ الْمَوْلُودِ ❁

السُّنَّةُ أَنْ يُسَمَّى الْمَوْلُودُ الْيَوْمَ السَّابِعَ مِنْ وِلَادَتِهِ أَوْ يَوْمَ وِلَادَتِهِ فَأَمَّا اسْتِحْبَابُهُ يَوْمَ السَّابِعِ فَلِمَا رُوِيَ فِي كِتَابِ التِّرْمِذِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَمَرَ بِتَسْمِيَةِ الْمَوْلُودِ يَوْمَ سَابِعِهِ وَوَضْعِ الْأَذَى عَنْهُ وَالْعَقِّ". - قال الترمذي حديث صحيح -

رُوِيَ فِي سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ وَالنَّسَائِي بِالْأَسَانِيدِ الصَّحِيحَةِ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: "كُلُّ غُلَامٍ رَهِينٌ بِعَقِيقَتِهِ تُذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ سَابِعِهِ وَتُحْلَقُ وَيُسَمَّى". قال الترمذي حديث حسن صحيح.

(١) يذبح عن الغلام شاتان وعن الأنثى شاة، ويستحب ان تحلق رأس المولود في اليوم السابع ويتصدق بوزن شعره ذهباً وان عجز ففضة

بَابُ
❊ تَذَكُّرِ ٱلْمَوْتِ ❊

بَابُ تَذَكُّرِ الْمَوْتِ

سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنه عَنِ الْخَائِفِينَ لِلّٰهِ، فَقَالَ: هُمُ الَّذِينَ صَدَقُوا اللّٰهَ فِي مَخَافَةِ وَعِيدِهِ، قُلُوبُهُمْ بِالْخَوْفِ قَرِحَةٌ، وَأَعْيُنُهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بَاكِيَةٌ، وَدُمُوعُهُمْ عَلَى خُدُودِهِمْ جَارِيَةٌ، يَقُولُونَ كَيْفَ نَفْرَحُ وَالْمَوْتُ مِنْ وَرَائِنَا، وَالْقُبُورُ مِنْ أَمَامِنَا، وَالْقِيَامَةُ مَوْعِدُنَا، وَعَلَى جَهَنَّمَ طَرِيقُنَا، وَبَيْنَ يَدَيْ رَبِّنَا مَوْقِفُنَا. وَقَالَ الْإِمَامُ عَلِيٌّ رضي الله عنه: أَلَا إِنَّ عِبَادَ اللّٰهِ الْمُخْلِصِينَ لَمَنْ رَأَى أَهْلَ الْجَنَّةِ فَاكِهِينَ، وَأَهْلَ النَّارِ فِي النَّارِ مُعَذَّبِينَ، سُرُورُهُمْ مَأْمُونَةٌ، وَقُلُوبُهُمْ مَحْزُونَةٌ، وَأَنْفُسُهُمْ عَفِيفَةٌ، وَحَوَائِجُهُمْ خَفِيفَةٌ، صَبَرُوا أَيَّاماً قَلِيلَةً لِعُقْبَى رَاحَةٍ طَوِيلَةٍ. وَقَالَ الْإِمَامُ الْحَسَنُ رضي الله عنه: عَجَباً لِمَنْ خَافَ الْعِقَابَ وَلَمْ يَكُفَّ، وَلِمَنْ رَجَا الثَّوَابَ وَلَمْ يَعْمَلْ.

وَقَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ:

أَيَا مَنْ عَاشَ فِي الدُّنْيَا طَوِيلاً ... وَأَفْنَى الْعُمْرَ فِي قِيلٍ وَقَالِ
وَأَتْعَبَ نَفْسَهُ فِيمَا سَيَفْنَى ... وَجَمَّعَ مِنْ حَرَامٍ أَوْ حَلَالِ
هَبِ الدُّنْيَا تُقَادُ إِلَيْكَ عَفْواً ... أَلَيْسَ مَصِيرُ ذَلِكَ لِلزَّوَالِ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ:

آهِ يَا ذُلِّي وَيَا خَجَلِي ... إِنْ يَكُنْ مِنِّي دَنَا أَجَلِي
لَوْ بَذَلْتُ الرُّوحَ مُجْتَهِداً ... وَنَفَيْتُ النَّوْمَ عَنْ مُقَلِي
كُنْتُ بِالتَّقْصِيرِ مُعْتَرِفاً ... خَائِفاً عَنْ خَيْبَةِ الْأَمَلِ
فَعَلَى الرَّحْمٰنِ مُتَّكَلِي ... لَا عَلَى عِلْمِي وَلَا عَمَلِي

أَقْوَالُ الصَّالِحِينَ في تَذَكُّرِ الْمَوْتِ

إِذَا عَاشَ الْفَتَىٰ سِتِّينَ عَاماً ... فَنِصْفُ الْعُمْرِ تَمْحَقُهُ اللَّيَالِي
وَنِصْفُ النِّصْفِ يَذْهَبُ لَيْسَ يَدْرِي ... لِغَفْلَتِهِ يَمِيناً عَنْ شِمَالِ
وَثُلْثُ النِّصْفِ آمَالٌ وَحِرْصٌ ... وَشُغْلٌ بِالْمَكَاسِبِ وَالْعِيَالِ
وَبَاقِي الْعُمْرِ أَسْقَامٌ وَشَيْبٌ ... وَهَمٌّ بِارْتِحَالٍ وَانْتِقَالِ
فَحُبُّ الْمَرْءِ طُولَ الْعُمْرِ جَهْلٌ ... وَقِسْمَتُهُ عَلَىٰ هَذَا الْمِثَالِ

تَزَوَّدْ مِنَ الدُّنْيَا فَإِنَّكَ رَاحِلُ ... وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْمَوْتَ لَاشَكَّ نَازِلُ
نَعِيمُكَ فِي الدُّنْيَا غُرُورٌ وَحَسْرَةٌ ... وَعَيْشُكَ فِي الدُّنْيَا مُحَالٌ وَبَاطِلُ
أَلَا إِنَّمَا الدُّنْيَا كَمَنْزِلِ رَاكِبٍ ... أَنَاخَ عَشِيّاً وَهُوَ فِي الصُّبْحِ رَاحِلُ

عَرِيتُ مِنَ الشَّبَابِ وَكُنْتُ غُصْناً ... كَمَا يَعْرَىٰ مِنَ الْوَرَقِ الْقَضِيبُ
وَنُحْتُ عَلَى الشَّبَابِ بِدَمْعِ عَيْنِي ... فَمَا نَفَعَ الْبُكَاءُ وَلَا النَّحِيبُ
فَيَا لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ يَوْماً ... فَأُخْبِرَهُ بِمَا فَعَلَ الْمَشِيبُ

يَا قُرْحَةَ الْقَلْبِ وَالْأَحْشَاءِ وَالْكَبِدِ ... يَا لَيْتَ أُمَّكَ لَمْ تَحْبَلْ وَلَمْ تَلِدِ
لَمَّا رَأَيْتُكَ قَدْ أُدْرِجْتَ فِي كَفَنٍ ... مُطَيَّباً لِلْمَنَايَا آخِرَ الْأَبَدِ
أَيْقَنْتُ بَعْدَكَ أَنِّي غَيْرُ بَاقِيَةٍ ... وَكَيْفَ يَبْقَىٰ ذِرَاعٌ زَالَ عَنْ عَضُدِ

لَقَدْ هَتَفَتْ فِي جُنْحِ لَيْلٍ حَمَامَةٌ ... عَلَىٰ فَنَنٍ وَهْناً وَإِنِّي لَنَائِمُ
كَذَبْتُ وَبَيْتِ اللهِ لَوْ كُنْتَ عَاشِقاً ... لَمَا سَبَقَتْنِي بِالْبُكَاءِ الْحَمَائِمُ
وَأَزْعُمُ أَنِّي هَائِمٌ ذُو صَبَابَةٍ ... لِرَبِّي وَلَا أَبْكِي وَتَبْكِي الْبَهَائِمُ

أَقْوَالُ الصَّالِحِينَ فِي أَهْلِ الْقُبُورِ

سَلَامٌ عَلَىٰ أَهْلِ الْقُبُورِ الدَّوَارِسِ ... كَأَنَّهُمْ لَمْ يَجْلِسُوا فِي الْمَجَالِسِ
وَلَمْ يَشْرَبُوا مِنْ بَارِدِ الْمَاءِ شَرْبَةً ... وَلَمْ يَأْكُلُوا مَا بَيْنَ رَطْبٍ وَيَابِسِ
فَقَدْ جَاءَنِي الْمَوْتُ الْمَهُولُ بِسَكْرَةٍ ... فَلَمْ تُنْجِنِي مِنْهُ أُلُوفُ فَوَارِسِ
فَيَا زَائِرَ الْقَبْرِ اتَّعِظْ وَاعْتَبِرْ بِنَا ... وَلَا تَكُ فِي الدُّنْيَا هُدِيتَ بِآنِسِ

ضَمَّتْ لَنَا آرَامُنَا الْآرَامَا ... فَكَأَنَّ ذَاكَ الْعَيْشَ كَانَ مَنَامَا
يَا وَاقِفِينَ عَلَى الْقُبُورِ تَعَجَّبُوا ... مِنْ قَائِمِينَ قَدْ غَدَوْا نُوَّامَا
تَحْتَ التُّرَابِ مُوَسَّدِينَ أَكُفَّهُمْ ... قَدْ عَايَنُوا الْحَسَنَاتِ وَالْآثَامَا
لَا يُوقَظُونَ فَيُخْبِرُونَ بِمَا رَأَوْا ... لَا بُدَّ مِنْ يَوْمٍ يَكُونُ قِيَامَا

قِفْ وَاعْتَبِرْ يَا مَنْ تَرَىٰ ... قَبْرِي وَمَا بِي قَدْ جَرَىٰ
بِالْأَمْسِ كُنْتُ نَظِيرَكُمْ ... وَالْيَوْمَ أَبْرَانِي الْبَرَىٰ
قُلْ: رَبَّنَا أَلْطُفْ بِنَا ... وَارْحَمْ عِظَامًا فِي الثَّرَىٰ

أُنْظُرْ لِنَفْسِكَ يَا مِسْكِينُ فِي مَهَلٍ ... مَا دَامَ يَنْفَعُكَ التَّفْكِيرُ وَالنَّظَرُ
قِفْ بِالْمَقَابِرِ وَانْظُرْ إِنْ وَقَفْتَ بِهَا ... لِلَّهِ دَرُّكَ مَاذَا تَسْتُرُ الْحُفَرُ
فَفِيهِمُ لَكَ يَا مَغْرُورُ مَوْعِظَةٌ ... وَفِيهِمُ لَكَ يَا مُغْتَرُّ مُعْتَبَرُ

تُنَاجِيكَ أَجْدَاثٌ وَهُنَّ سُكُوتُ ... وَسُكَّانُهَا تَحْتَ التُّرَابِ خُفُوتُ
أَيَا جَامِعَ الدُّنْيَا لِغَيْرِ بَلَاغَةٍ ... لِمَنْ تَجْمَعُ الدُّنْيَا وَأَنْتَ تَمُوتُ

يَا خَالِطَ الدِّينِ بِالدُّنْيَا وَبَاطِلِهَا ... تَرْضَىٰ بِدُنْيَاكَ شَيْئًا لَيْسَ يَسْوَاهُ
حَتَّىٰ مَتَىٰ أَنْتَ فِي لَهْوٍ وَفِي لَعِبٍ ... وَالْمَوْتُ نَحْوَكَ يَهْوِي فَاتِحًا فَاهُ

مِنْ أَقْوَالِ الصَّالِحِينَ فِي الْمَوْتِ

أَصْبَحَ الْقَبْرُ مَضْجَعِي وَمَحِلِّي وَمَوْضِعِي
صَرَعَتْنِي الْحُتُوفُ فِي التُّرْبِ يَا ذُلَّ مَصْرَعِي
أَيْنَ إِخْوَانِيَ الَّذِينَ إِلَيْهِمْ تَطَلُّعِي
مُتُّ وَحْدِي فَلَمْ يَمُتْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ مَعِي

بَنُو الدُّنْيَا بِجَهْلٍ عَظَّمُوهَا ... فَجَلَّتْ عِنْدَهُمْ وَهِيَ الْحَقِيرَهْ
يُهَارِسُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً عَلَيْهَا ... مُهَارَسَةَ الْكِلَابِ عَلَى الْعَقِيرَهْ

دُعَاءٌ

❊ دَوَامِ النِّعْمَةِ ❊

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ النِّعْمَةِ تَمَامَهَا ، وَمِنَ الْعِصْمَةِ دَوَامَهَا ، وَمِنَ الرَّحْمَةِ شُمُولَهَا، وَمِنَ الْعَافِيَةِ حُصُولَهَا، وَمِنَ الْعَيْشِ أَرْغَدَهُ ، وَمِنَ الْعُمْرِ أَسْعَدَهُ وَمِنَ الْإِحْسَانِ أَتَمَّهُ، وَمِنَ الْإِنْعَامِ أَعَمَّهُ، وَمِنَ الْفَضْلِ أَعْذَبَهُ، وَمِنَ اللُّطْفِ أَنْفَعَهُ . أَللَّهُمَّ كُنْ لَنَا وَلَا تَكُنْ عَلَيْنَا ، أَللَّهُمَّ اخْتِمْ بِالسَّعَادَةِ آجَالَنَا، وَحَقِّقْ بِالزِّيَادَةِ آمَالَنَا ، وَاقْرِنْ بِالْعَافِيَةِ غُدْوَنَا وَآصَالَنَا ، وَاجْعَلْ إِلَى رَحْمَتِكَ مَصِيرَنَا وَمَرْجِعَنَا ، وَصُبَّ سِجَالَ عَفْوِكَ عَلَى ذُنُوبِنَا ، وَمُنَّ عَلَيْنَا بِإِصْلَاحِ عُيُوبِنَا، وَاجْعَلِ التَّقْوَى زَادَنَا، وَفِي دِينِكَ اجْتِهَادَنَا، وَعَلَيْكَ تَوَكُّلَنَا وَاعْتِمَادَنَا. ثَبِّتْنَا عَلَى نَهْجِ الْاسْتِقَامَةِ، وَأَعِذْنَا فِي الدُّنْيَا مِنْ مُوجِبَاتِ النَّدَامَةِ، وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَخَفِّفْ عَنَّا ثِقَلَ الْأَوْزَارِ، وَارْزُقْنَا عِيشَةَ الْأَبْرَارِ، وَاكْفِنَا وَاصْرِفْ عَنَّا شَرَّ الْأَشْرَارِ، وَأَعْتِقْ رِقَابَنَا وَرِقَابَ آبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَعَشِيرَتِنَا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنَ النِّيرَانِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

خاتمة

طَبَعَنا بِحَوْلِ ٱللهِ تَعالىٰ وَحُسْنِ عَوْنِهِ وَتَوْفِيقِهِ، مَا أَرَدْنا جَمْعَهُ وَتَرْتِيبَهُ مِنْ كِتابِ أَدْعِيَةِ الأَنْبِياءِ وَالصِّدِّيقِينَ وَآلِ البَيْتِ وَالصَّالِحِينَ، مِنْ كُتُبِ العُلَماءِ الأَعْلامِ، وَنَشْكُرُهُ سُبْحانَهُ وَتَعالىٰ عَلىٰ مَا أَلْهَمَ، إِذِ الفَضْلُ وَالإِحْسانُ مِنْهُ وَإِلَيْهِ، فَنَحْنُ نَعْتَقِدُ بِأَنَّهُ مَا قَرَأَ قارِئٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَمَا سَمِعَ مُسْتَمِعٌ إِلَّا بِإِحْسانِهِ، وَمَا حَفِظَ حافِظٌ إِلَّا بِعِلْمِهِ، وَمَا خَطَّ قَلَمٌ إِلَّا بِمَشِيئَتِهِ، وَمَا انْتَشَرَ عِلْمٌ إِلَّا بِفَضْلِهِ. هُوَ الرَّزَّاقُ قَبْلَ أَنْ يُرْزَقَ، وَهُوَ المُحْيِي قَبْلَ أَنْ يُخْلَقَ، فَتَبارَكَ ٱللهُ أَحْسَنُ الخالِقِينَ.

نَطْلُبُ مِنْ إِخْوَتِنا وَأَخَواتِنا فِي الإِسْلامِ الحَنِيفِ أَنْ يَغُضُّوا النَّظَرَ وَيَكُفُّوا المَلامَ عَمَّا يَرَوْنَهُ مِنْ خَطَأٍ وَنِسْيانٍ، فَإِنَّهُ جَلَّ مَنْ لا عَيْبَ فِيهِ وَلا نُقْصانَ. فالعِصْمَةُ الكامِلَةُ لأَنْبِيائِهِ الكِرامِ وَرُسُلِهِ العِظامِ. وَنَرْجُوهُمْ أَنْ يَهْدُوا إِلَيْنا مَا يَرَوْنَهُ جَدِيراً بِالإِضافَةِ أَوِ الحَذْفِ، عَلىٰ عُنْوانِنا المَدْوَنِ عَلَى الكِتابِ وَلَهُمْ جَزِيلُ الشُّكْرِ.

وَنَطْلُبُ مِنَ ٱللهِ سُبْحانَهُ وَتَعالىٰ أَنْ يَجْعَلَ كِتابَنا هٰذا مِنَ الأَعْمالِ المُتَقَبَّلَةِ الَّتِي لا يَنْقَطِعُ ثَوابُها بِالمَوْتِ، وَلا تُوجِبُ لِصاحِبِها حَسَراتِ الفَوْتِ، إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدَّعَواتِ، وَآخِرُ دَعْوانا أَنِ الحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ العالَمِينَ، وَصَلَّى ٱللهُ عَلىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

عدنان ياسين

❁ فهرس الكتاب ❁

-١-

	صفحة
إهداء الكتاب	٣
تمهيد	٤
❁ الرسائل ❁	٥
رسالة الدعاء .	٦
رسالة الذكر .	١٧
رسالة التسبيح .	٢٧
كلمة لا إله الا الله .	٣٣
رسالة الاستغفار .	٣٦
❁ الصلاة على النبي ﷺ ❁	٣٩
الصلاة على النبي محمد ﷺ .	٤٠
الورد السابع في الصلاة على الجامع ﷺ .	٤٩
الصلاة السارية .	٥٥
الصلاة المنجية .	٥٥
الصلاة النورانية .	٥٥
صلوات المغفرة .	٥٦
صلوات الصفا .	٥٦
القصيدة المضرية في الصلاة على خير البرية .	٥٧
❁ الدعاء لله تعالى ❁	٦٠
من آداب الدعاء .	٦١
من شروط إجابة الدعاء .	٦٣

❊ فهرس الكتاب ❊

أدعية القرآن الكريم. ٦٥
اسماء الله الحسنى. ٧٠
حديث قدسي. ٧٢

❊ أدعية حضرات الأنبياء وآل البيت والصحابة ❊ ٧٣

من دعاء حضرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. ٧٤
الاستعاذة المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم. ٧٦
دعاء حضرة موسى عليه السلام. ٧٧
دعاء حضرة أيوب عليه السلام. ٧٧
دعاء حضرة يعقوب عليه السلام. ٧٧
دعاء حضرة عيسى عليه السلام. ٧٨
دعاء حضرة الخضر عليه السلام. ٧٨
دعاء حضرة الخليل ابراهيم عليه السلام. ٧٨
دعاء حضرة ابي بكر الصديق رضي الله عنه. ٧٩
دعاء حضرة فاطمة رضي الله عنها. ٧٩
دعاء حضرة الإمام علي رضي الله عنه - القصيدة الجلجلوتية. ٨٠
دعاء حضرة الإمام علي رضي الله عنه - لصلاح الدين والدنيا. ٨٥
دعاء حضرة عائشة رضي الله عنها. ٨٥
دعاء حضرة انس بن مالك رضي الله عنه. ٨٦
دعاء حضرة بريدة الأسلمي رضي الله عنه. ٨٧
دعاء حضرة قبيصة بن المخارق رضي الله عنه. ٨٨
دعاء حضرة عتبة الغلام رضي الله عنه. ٨٨

فهرس الكتاب

من حكم حضرة جعفر الصادق رضي الله عنه ٨٩
دعاء حضرة زين العابدين رضي الله عنه ٩٠
آداب زيارة آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم والأولياء رضي الله عنه ٩١
دعاء يقال عند ضريح السيدة نفيسة رضي الله عنها ٩٢

أدعية حضرات الأولياء رضي الله عنهم ٩٣

دعاء التوسل بالانبياء والمرسلين - حضرة سراج الدين الثاني - ٩٥
دعاء ليلة النصف من شعبان - حضرة علاء الدين - ٩٧
القصيدة الغوثية في التذلل لله تعالى - حضرة الجيلاني - ٩٨
دعاء الاستجارة بالله تعالى والحفظ - حضرة الجيلاني - ١٠٠
دعاء السلام على حضرة امام الوقت - حضرة الجيلاني - ١٠٠
دعاء الاستغاثة - حضرة الجيلاني - ١٠١
ورد البحر - حضرة الجيلاني - ١٠١
دعاء تسخير القلوب الى الخير - حضرة الجيلاني - ١٠٣
ورد النصر - حضرة الجيلاني - ١٠٤
دعاء قهر الاعداء والحفظ من اهل الحسد والبغضاء - حضرة الجيلاني - ١٠٦
دعاء الجلالة والتحجب بأنواره - حضرة الجيلاني - ١٠٧
الدعاء على الاعداء - حضرة الجيلاني - ١٠٨
دعاء التحصن من الأعداء - حضرة الجيلاني - ١٠٨
دعاء الفاتحة - حضرة الجيلاني - ١٠٩
السلام على رجال الغيب - حضرة الجيلاني - ١١٠
من أدعية الغوث الأعظم - حضرة الجيلاني - ١١١

❁ فهرس الكتاب ❁

-٤-

دعاء آصف بن برخيا. ١١١
دعاء شاه نقشبند. ١١١
دعاء توسل بالله تعالى -حضرة البدوي-. ١١٢
استغاثة بالله -حضرة الزمخشري-. ١١٤
الدعاء على الأعداء -حضرة الدسوقي-. ١١٥
ورد الإمام النووي. ١١٦
ورد الوقاية -حضرة ابن العربي-. ١١٨
ورد النصر -حضرة الشاذلي-. ١٢٠
دعاء و تسبيح حضرة سليمان التيمي. ١٢٢
دعاء حضرة ابراهيم بن أدهم. ١٢٣
دعاء حضرة معروف الكرخي. ١٢٤
دعاء حضرة ذي النون المصري. ١٢٤
دعاء احد الصالحين في الاستغاثة بالله. ١٢٥
منظومة السهيلي في الآستعانة بالله. ١٢٦
دعاء احد العارفين. ١٢٦
من أدعية الصالحين. ١٢٧
دعاء أحد الأولياء الصالحين. ١٢٨
دعاء بدرالدين الحسيني. ١٢٨
❁ قصائد في مدح النبي وآله بيته ❁ ١٢٩
البردة الشريفة -الامام البوصيري-. ١٣٠
القصيدة المحمدية -الامام البوصيري-. ١٤٠
مما قيل حين رؤية النبي -حضرة عبد السلام الأسمر-. ١٤١
قصيدة في التوسل و التقرب بالنبي صلى الله عليه وسلم -حضرة عبد السلام الاسمر-. ١٤٢

❁ فهرس الكتاب ❁

-٥-

يا راحلين الى منى بقيادي -حضرة البرعي-. ١٤٣
على أبوابكم يا رسول الله. ١٤٤
قصيدة في مدح النبي وآل بيته. ١٤٥
مخلفات النبي صلى الله عليه وسلم. ١٤٦
رثاء المصطفى صلى الله عليه وسلم. ١٤٧
مدح السيدة نفيسة رضي الله عنها. ١٤٨
مدح الإمام الأوزاعي رضي الله عنه -حضرة النابلسي-. ١٤٩
مدح الامام الأوزاعي رضي الله عنه -حسين الميقاتي-. ١٥١
قصيدة في مدح آل البيت رضي الله عنهم. ١٥٢
حب آل البيت فرض من الله - الإمام الشافعي-. ١٥٢

❁ أدعية رمضان المبارك ❁ ١٥٣
دعاء رمضان. ١٥٤
دعاء النصف الاخير من رمضان. ١٥٥
دعاء يقرأ في ليالي رمضان. ١٥٦
قصيدة في وداع شهر رمضان. ١٥٩
قصيدة وداع رمضان. ١٦٠

❁ أدعية الحج المبارك ❁ ١٦١
إذا عاين الحاج بيوت مكة. ١٦٢
دعاء دخول مكة المشرفة. ١٦٢
دعاء دخول باب السلام. ١٦٢
اذا عاين البيت الشريف. ١٦٣

فهرس الكتاب

-٦-

اذا أتى باب بني شيبة. ١٦٣
دعاء الشوط الأول. ١٦٣
دعاء بين الركنين. ١٦٤
دعاء الشوط الثاني. ١٦٤
دعاء الشوط الثالث. ١٦٤
دعاء الشوط الرابع. ١٦٥
دعاء الشوط الخامس. ١٦٥
دعاء الشوط السادس. ١٦٥
دعاء الشوط السابع. ١٦٦
دعاء الملتزم. ١٦٦
دعاء شرب ماء زمزم. ١٦٦
دعاء مقام ابراهيم عليه السلام. ١٦٧
دعاء حجر إسماعيل عليه السلام. ١٦٧
دعاء الصفا. ١٦٨
دعاء السعي. ١٦٨
دعاء إتمام السعي. ١٧١
دعاء طواف الوداع. ١٧١
دعاء دخول عرفة. ١٧٢
دعاء عرفة. ١٧٣
دعاء الوداع من عرفة. ١٨١
دعاء المشعر الحرام. ١٨٢
الوداع من مزدلفة. ١٨٢
دعاء منى. ١٨٣

❁ فهرس الكتاب ❁

دعاء عند جمرة العقبة.	١٨٣
دعاء عند الجمرات الثلاث.	١٨٣
دعاء بعد طواف الوداع.	١٨٤
دعاء الحلق والتقصير.	١٨٤
زيارة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم.	١٨٥
زيارة البقيع.	١٨٧
تكبيرات العيد.	١٨٨
❁ جامع أدعية المسلم ❁	١٨٩
دعاء سماع الأذان.	١٩٠
دعاء القيام إلى الصلاة.	١٩٠
دعاء الانتهاء إلى الصف.	١٩٠
دعاء الافتتاح.	١٩١
دعاء القنوت.	١٩١
دعاء الركوع والسجود.	١٩١
دعاء في الصلاة بعد التشهد الأخير.	١٩٢
دعاء دبر كل صلاة.	١٩٢
دعاء بعد ركعتي سنة الصبح.	١٩٣
دعاء بعد صلاة الصبح.	١٩٣
دعاء صلاة المغرب.	١٩٤
دعاء صلاة الوتر.	١٩٤
دعاء الوضوء.	١٩٤
دعاء ختم القرآن.	١٩٥

دعاء سماع سجدة القرآن . ١٩٦
ما يستحب فعله في المسجد . ١٩٦
دعاء دخول المسجد والخروج منه. ١٩٧
دعاء صلاة الجنازة . ١٩٧
دعاء الجنازة . ١٩٧
دعاء دخول المقابر. ١٩٨
دعاء من يدخل الميت قبره . ١٩٨
الاستعاذة من عذاب القبر. ١٩٩
ما يقوله من بلغه موت صاحبه. ١٩٩
ما يقوله من مات له انسان . ١٩٩
دعاء للمغفرة . ٢٠٠
دعاء العفو والعافية. ٢٠٠
دعاء الاستيقاظ من النوم . ٢٠١
دعاء قبل النوم. ٢٠١
دعاء الارق. ٢٠٢
دعاء الرؤيا الصالحة. ٢٠٢
دعاء من قصت عليه رؤيا. ٢٠٢
دعاء من يفزع من منامه. ٢٠٣
دعاء من استيقظ في الليل وقام للتهجد . ٢٠٣
دعاء من لبس ثوباً جديداً . ٢٠٤
دعاء من يرى على صاحبه ثوباً جديداً. ٢٠٤
دعاء الابتداء بالطعام . ٢٠٥
دعاء الانتهاء من الطعام. ٢٠٥

❁ فهرس الكتاب ❁

دعاء الافطار.	٢٠٥
دعاء من أكل عند مسلم.	٢٠٦
دعاء للنجاة من الجوع.	٢٠٦
من فوائد ذكر الله.	٢٠٦
دعاء دخول المنزل.	٢٠٧
دعاء الخروج من المنزل.	٢٠٧
دعاء دخول السوق.	٢٠٧
دعاء دخول القرية.	٢٠٨
دعاء دخول المرحاض.	٢٠٨
دعاء الخروج من المرحاض.	٢٠٨
دعاء الحفظ من شرور الجن.	٢٠٩
دعاء من عرض له شيطان اوخافه.	٢٠٩
دعاء لطرد السحر والحفظ من شروره.	٢١٠
دعاء الاستعاذة من شرور الجوارح الفاسدة.	٢١٠
دعاء تنوير لطائف المسلم.	٢١٠
دعاء تختص بصلاح القلوب.	٢١١
دعاء المسلم إذا جلس في مجالس الغفلات.	٢١١
دعاء عند ترك المجالس.	٢١٢
دعاء للاستعانة على ذكر الله وحسن عبادته.	٢١٢
دعاء يقال حين الكرب.	٢١٢
دعاء المسلم اذا اصابه هم اوحزن.	٢١٣
دعاء من غلبه أمر.	٢١٣
دعاء من وقع في هلكة.	٢١٤

❊ فهرس الكتاب ❊

دعاء يقال عند الغضب .	٢١٤
دعاء من اجتمع بصاحب مرض أو بلية.	٢١٤
دعاء من يصاب بمرض.	٢١٥
دعاء يقرؤه الصالحون للمريض .	٢١٥
دعاء الاستعاذة من الامراض .	٢١٥
دعاء الرزق .	٢١٦
دعاء من يبتلى بالدين.	٢١٦
دعاء يقال في السفر.	٢١٧
دعاء يقال في السفر للحفظ من شرور ما في الأرض .	٢١٧
دعاء يقال لمن عثرت دابته.	٢١٧
دعاء يقال إذا انفلتت الدابة.	٢١٨
دعاء يقال حينما تتحرك كل ناقلة للإنسان .	٢١٨
دعاء الحفظ من الغرق حين ركوب السفينة.	٢١٩
دعاء الخوف والفزع .	٢١٩
دعاء الحفظ من شماتة الأعداء.	٢١٩
دعاء دخول المسلم على حاكم يخافه.	٢٢٠
دعاء للخلاص من جار السوء والصاحب الماكر.	٢٢٠
دعاء لقضاء الحاجة.	٢٢١
دعاء من لدغه عقرب .	٢٢١
آيات الشفاء الست .	٢٢٢
دعاء جامع ومفيد .	٢٢٢
دعاء المؤمن لاخيه بظهر الغيب.	٢٢٣
التحذير من الدعاء على الأولاد.	٢٢٣

فهرس الكتاب

دعاء يقال لمن صنع معروفاً. ٢٢٣
دعاء لحفظ اللسان من الفحش. ٢٢٤
دعاء من طنت أذنه. ٢٢٤
دعاء من خدرت رجله. ٢٢٥
دعاء تشميت العاطس. ٢٢٥
دعاء حين سماع صياح الديك ونهيق الحمار. ٢٢٥
دعاء ظهور الثمار. ٢٢٦
دعاء النظر في المرآة. ٢٢٦
دعاء رؤية الهلال. ٢٢٦
دعاء من نظر إلى السماء. ٢٢٧
دعاء الاستسقاء. ٢٢٧
من إكرام الله لحضرة العباس في دعاء الإستسقاء. ٢٢٨
دعاء رؤية البرق وسماع الرعد. ٢٢٨
دعاء شدة العواصف والرياح والزلازل. ٢٢٨
دعاء ما بين الفجر والصبح. ٢٢٩
دعاء اذا استقلت الشمس. ٢٣٠
دعاء الاستخارة. ٢٣١
دعاء مفيد. ٢٣١
الإستعانة بالله بواسطة عباده الصالحين. ٢٣٢
ما يستحب ان يبدأ به الخاطب. ٢٣٣
ما يقال حين يعرض الرجل ابنته للزواج من أهل الإيمان. ٢٣٣
ما يستحب قوله عند عقد النكاح. ٢٣٤
ما يقال للزوج بعد عقد النكاح. ٢٣٥

❁ فهرس الكتاب ❁

ما يقول الزوج اذا دخلت عليه امرأته ليلة الزفاف.	٢٣٥
ما يقوله المسلم حين يأتي زوجته.	٢٣٦
دعاء تسهيل الولادة.	٢٣٦
الأذان في أذن الطفل.	٢٣٦
دعاء تحنيك الطفل.	٢٣٧
تسمية المولود.	٢٣٧
❁ تذكر الموت ❁	٢٣٨
باب تذكر الموت.	٢٣٩
أقوال الصالحين في تذكر الموت.	٢٤٠
أقوال الصالحين في أهل القبور.	٢٤١
من أقوال الصالحين في الموت.	٢٤٢
دعاء دوام النعمة.	٢٤٢
خاتمة	٢٤٣
فهرس الكتاب.	٢٤٤

تفسير الكلمات السريانية

آج : الله.
اهوج : الأحد.
جلجلوت : البديع.
هلهلت : الباسط.
صمصام : الباري.
طمطام : الثابت.
طيطفت : الجبار.
غلمهت : الحكيم.
شماخ : الحليم.
اشمخ : الخالق.
سلمت سمت : السلام.
جلال باذخ : عزوجل.
شرنطخ : الرؤوف.
قدوس : المنزه عن النقائص.
بركوت : الرحيم.
سمت : البصر.
جليا : الحي
نموه : الصمد.
اصاليا : الشهيد.
صلصلت : الكافي.
اسبلت : السمع.
ياه وياوه : اسماء اهل الطرق.

دوسم : الصبور.
براسم : الظهير "المساعد".
شلمهت : الفتاح.
باذخ : المتين.
ابراهم : الخلاق.
سنداد كاهر : المجير.
ببرهوت : الأول والآخر.
بكاف كن : النور.
فباتخ بيروخ : المبدئ.
بروخ : المعيد.
بشمخ : القريب.
تشمخت : عالم السر.
بتمليخ : القيوم.
سيمان : الحق.
بازخ : الكريم.
علت وتشامخت : الله غالب على أمره.
جلجلت : القادر.
شمخثا : الرحمن.
شلمخا : المغني.
عيطلا : القوي القهار.
نص حيكم قاطع السر : مجمع الحروف المنقطة التي في اوائل السور، وهي الحروف النورانية وهي ١٤ حرفاً

صدر للكاتب الإسلامي
عدنان توفيق ياسين

- فقه شافعي
- أحكام الصيام في دين الإسلام
- سلم الأحكام في زكاة الإسلام

دار مركز الكتابات الإسلامية

ص . ب بيروت الحمراء:
113/5743
email:
info@douroud.org
www.douroud.org

أبحاث
إسلامية
عقائدية
فقهية